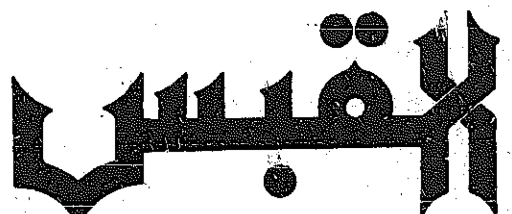




رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

الاحد ٨ جمادى الاخرة ١٤٠٤هـ — ١١ مارس (اذار) ١٩٨٤م — السنة الثالثة عشرة — العدد ٤٢٤٧ — الكويت.
AL-QABAS, Sunday, 11 March, 1984 — 13th Year, No. 4247 — Kuwait.

وثيقة

تقرير من مكتب "القوات اللبنانية" بالقدس المحتلة الى القيادة في بيروت

إسرائيل للكتائب: اصمد واحتى انتهاء الانتخابات الأميركية

- السوفييت مستعدون للتراجع أكثر في العام المقبل
- الطيران الاسرائيلي سيتدخل اذا حاول السوريون التقدم الى كسروان
- مشروع تهجير الجنوبيين الى البقاع يصطدم بعقبات
- حياة وليد جنبلاط باتت هدفا للاسرائيليين ..!

بيروت — القبس — خاص :

عندما قيل للسيد كريم بقرادوني ، كبير مستشاري بشير الجميل ، ان « القوات اللبنانية » هي عبارة عن مستودع للتناقضات ، قال ان هذا هو السبب الرئيسي في قوتها ، فعندما تكون مجموعة منها مرتبطة ، على الصعيد الخارجي ، بالاستخبارات المركزية ، ومجموعة اخرى مرتبطة بالمخابرات الاسرائيلية فيما لا يوجد اي شك في ان للسوريين رجالهم داخل تلك « القوات » ، وعندما تكون مجموعة منها مرتبطة ، على الصعيد الداخلي ، بالرئيس امين الجميل ، واخرى بالسيدة صولانج الجميل ، ارملة الشيخ بشير ، وثالثة بالرئيس كميل شمعون ، ورابعة بالسيد سمير جعجع ، وخامسة ببيير الجميل، نجد انفسنا امام عنصرين هما الاساس في فعالية تلك « القوات » .

١ — توازن الرعب في البنية العسكرية لـ « القوات » وهو ما يمنع اي طرف من ان ياكل اي طرف اخر. ولا شك ان الاقتتال بين الاطراف داخل ميليشيا اخذت هذا الحجم الهائل خلال سنوات قليلة ، فحمت المحامي الى عامل التنظيفات ، والشيوعي السابق الى سادن الكنيسة ، هو امر طبيعي ، لكن التناقضات اخذت حجما حال دون هذا الاقتتال ، كما لو ان هناك « قوة سحرية » فعلت ذلك دون ان يتم تبين طبيعتها ، وعندما يصرح بقرادوني على ما حدث في ٧ تموز — يوليو — ١٩٨٠ حين تولت ميليشيا الكتائب تصفية ميليشيا حزب الوطنيين الاحرار « الذي يتزعمه الرئيس كميل شمعون » يعتبر ان ذلك كان عملا من اعمال الانضباط ، وهذا ما كان يؤكده بشير الجميل ، مع اقتناعه التام بانه يقود اغرب ميليشيا في التاريخ. فرجاله متفقون على كل ما في السماء لكنهم مختلفون على كل ما في الارض « سوسيولوجيا وطبقيا وثقافيا وحتى عقائديا » ، فيما كان على كريم بقرادوني ان يحذف من كتابه « السلام المفقود » قوله ان بشير الجميل كان « الايديولوجيا » الوحيدة في تاريخ المسيحيين اللبنانيين .

٢ — ان تعدد الارتباطات الخارجية اعطى « القوات » ديناميكية فذة .ولقد ظهر ذلك بصورة واضحة عندما تمكنت هذه « القوات » بطريقة او باخرى ، من استيعاب بعض الاتجاهات الحادة داخل المكتب السياسي لحزب الكتائب والتي كانت ترى ، في ضوء ما حدث خلال حرب الجبل ، قطع الحوار مع اسرائيل وفتحه مع سوريا « فكما تجاوز المسلمون المسيحيين اسرائيليا ، علينا ان نتجاوز المسلمين سوريا » .

وبالعكس من ذلك ، فقد مضت « القوات » بعيدا في تمسكها باسرائيل عندما قررت اقامة مكتب لها في القدس « المحتلة » وعزمت على الرهان حتى النهاية على الخيار الاسرائيلي الذي لن يبقى طويلا داخل

البقية على الصفحة ٢١ — عمود ١

قضية اليوم

معجزة العرب النووية

تحفل الساحة العربية هذه الايام بنشاط سياسي ودبلوماسي متعدد المحاور والاتجاهات ، لا يمكن فصلها عن البؤر الحربية المشتعلة في اطراف هذا الوطن المنكوب. فخلال هذا الاسبوع تنعقد ثلاثة مؤتمرات رئيسية ، تابعة لمجلس التعاون الخليجي في الرياض، ومجلس وزراء الخارجية العرب في بغداد ، ومؤتمر المصالحة الوطنية للفئات اللبنانية في لوزان .

والمؤتمران الاول والثاني لهما طابع دبلوماسي رسمي ، ويشغلهما هم رئيسي واحد يتعلق بكارثة الحرب العراقية — الايرانية والبحث في الطرق المؤدية الى ايقافها .

كذلك هناك نشاطان دبلوماسيان بارزان ليسا بعيدين عن هموم الحرب يتمثلان في زيارة وزير خارجية ايران الى الجزائر ، وزيارة (علييف) نائب رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي الى دمشق .

وفي الوقت نفسه يعود ياسر عرفات الى عمان لمتابعة ما بداه من مباحثات مع الملك الاردني ، وفتح حوار ما مع دمشق .

واذا كان ثمة من ملاحظات يمكن ان يلتقطها المراقب العربي من هذه الانشطة السياسية والدبلوماسية العالية المستوى والبالغة الاهمية ، فهي اولا ان عالمنا العربي بالرغم من البطء والجمود الذي يلف معظم دوائره السياسية ، اخذ اليوم بنوع من التحرك الذي قد لا تكون له نتائج سريعة ، ولكن لا بد له من تحقيق نوع من المقاومة المستجدة ضد مؤامرات الاستقطاب السياسي الذي يمزقه الى محاور ، وضد بؤر التوتر والحروب التي تتفاعل في اكثر من مكان وجهة .

ولعل التقارب الزمني بين مؤتمري مجلس التعاون الخليجي ووزراء الخارجية العرب ، ينبىء عن تواصل منطقي في الموضوع الاساسي الذي سيبحثه المسؤولون في الرياض وبغداد .

فاذا استطاع مؤتمر مجلس التعاون الخليجي ان يتوصل الى خطة ما لمعالجة الحرب ، فانه يستطيع ان يعرضها على مؤتمر بغداد لمجلس الوزراء العرب ، طالبا دعمه وتاييده حول برنامج محدد ومدروس .

فما لم تستطع الدبلوماسية العربية ان تفعله حتى الان من اجل وضع حد لحرب الخليج قد يكون آن أوانه في الظروف الحالية ليتبلور وياخذ تشكل حلول فعالة تلقى تعاونا متكاملا ، اعتبارا من دائرة دول الخليج الى الدائرة العربية الاوسع .

ولقد كان هناك دائما حلول دبلوماسية لهذه الحرب شرط ان يتم تفاهم حقيقي حول حدود دنيا من تعريف طبيعة هذه الحرب وتحديد نتائجها المدمرة بالنسبة للعرب والاسلام ، مما يساعد على اتخاذ ايضا نوع من العلاجات التي يعرفها الجميع ، على ان توضع موضع التنفيذ وفق جرعات من الحسم محسوبة النتائج بكل دقة .

فالخليج والعرب عامة ، كان يمكنهم دائما ان يمنعوا عن انفسهم مؤامرات الاخرين التي استفحلت ، حتى وصلت حدود الحروب المدمرة التي تشن على العرب عامة ، من خلال جبهة تفتح هنا ، واخرى تفتح هناك .

والتخاذل العربي هو الذي يسمح للاعبين الكبار بفتح هذه الخراجات الدموية لتنزف وتنزف سنوات وتتحول الى سرطانات مستفحلة وعاهات دائمة ، تتهدد الجسم العربي بكل اعضائه واطرافه .

غير ان هذا التخاذل العربي بدا الان يواجه بوادر الانتفاضة على عناصره وامراضه . فان زيارة احد اكبر المسؤولين السوفيت الى دمشق الامس واليوم انما هي تتويج لنواة اول انتصار عربي شعبي ورسمي في هذا الزمن العربي الرديء .

دمشق تستطيع ان تقول لعلييف ان دعم السوفيت لم يذهب هباء . لقد تم اسقاط حلف اسرائيلي — اميركي ، والشروع في تحرير لبنان بفضل سلاح سوفيتي ودعم سوري ، ومقاومة شعبية لبنانية حقيقية ، وتاييد عربي شبه اجماعي على مستوى الدول والانظمة .

نواة هذا النصر الاول في لبنان يمكنها ان تقلب موازين القوى كلها في المنطقة الملتهبة من البحر الابيض المتوسط الى بحر العرب والخليج ، فيما لو استطاع مؤتمرا الرياض وبغداد ان يكونا مختلفين عن قواعد الدبلوماسية العربية التقليدية .

مدخل واحد يحقق هذا الاختلاف الذي ، ان تم ، سيكون اشبه بمعجزة العرب النووية ، وهو اعادة جسر التواصل بين دمشق وبغداد .

فكما كان الحل اللبناني مفتاحه في خزانة دمشق ، كذلك الحل الايراني موجود ومفقود على الطريق بين دمشق وبغداد . وعسى يستطيع العرب في الرياض وبغداد فتح هذا الطريق. يومها يشرق عصر التضامن العربي لاول مرة.

القبس

● اجراءات امنية مشددة امام مقر المؤتمر في لوزان (أ ي.ب راديو)

استقالات بتصرف الجميل لتسهيل الحوار بلوزان

وضع عدد من كبار المسؤولين اللبنانيين استقالاتهم بتصرف الرئيس امين الجميل ، لتسهيل مهمته اثناء المفاوضات التي ستبدأ غدا في لوزان بسويسرا بين الاطراف اللبنانية المتنازعة .

● لبنان ص ٢١ ●

سوريا تدعو مصر لالغاء كمب دايفيد

علييف يبحث في دمشق اجراءات لحل عسكري بالمنطقة

دمشق — الوكالات — وصل النائب الاول لرئيس الوزراء السوفيتي وعضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي حيدر علييف الى هنا على راس وفد رسمي في اول زيارة لمسؤول سوفيتي كبير لسوريا منذ ١٠ سنوات.

واستقبله في المطار وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام وعدد من كبار المسؤولين . ويرى مراقبون في دمشق ان الزيارة التي تستغرق ٣ ايام تتسم باهمية بالغة نظرا للظروف التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط.

وفي حين دعا السيد خدام مصر الى الغاء اتفاقيات كمب دايفيد وان تحذو حذو لبنان ، خلال مادبة غداء تكريما للمسؤول السوفيتي .. نسب الى مسؤول رسمي في موسكو قوله ان زيارة علييف تهدف الى « اعادة السلام للمنطقة » . وذكر المصدر ان علييف « ذاهب الى سوريا لوضع اجراءات من بينها اجراءات عسكرية لاعادة السلام الى المنطقة » .

وتوقع محللون غربيون ان تتناول محادثات علييف مع المسؤول السوريين كذلك الحرب العراقية الايرانية والوضع داخل منظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى الوضع في لبنان بعد الغاء اتفاق ١٧ مايو مع اسرائيل .

قضية الساعة
الوفاق

(ص ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤)

مطار القاهرة .. مفتوح
واغلاق مطاري أسوان وأبوسمبل

عرقلت عواصف رملية جديدة حركة الملاحة الجوية بين القاهرة واسوان امس وادت الى اغلاق مطاري اسوان وابو سمبل في جنوب مصر . ونسبت « اليونايتدبرس » لناطق باسم شركة مصر للطيران قوله ان ١٦ رحلة جوية بين اسوان — ابو سمبل والقاهرة قد الغيت منذ مساء يوم الجمعة نتيجة للرياح الرملية التي بلغت سرعتها ٦٠ كيلومترا . وتدنت الرؤية في مطار اسوان الى اقل من ٢٠٠ ياردة .. واضطر العديد من السياح الى السفر بالقطارات والباصات بعد الغاء الرحلات الجوية .

وفي الشمال كان ميناء الاسكندرية ما زال مغلقا لليوم الثاني على التوالي بسبب استمرار العواصف الرملية .

غير ان الطقس في القاهرة صفا ، واعيد افتتاح مطار القاهرة بعد ان اغلق امام الملاحة الجوية لمدة ١٦ ساعة حيث تم تحويل ٢٥ طائرة الى مطارات في قبرص واليونان والسودان والسعودية .

نوبة اصابت قلب درويش

باريس — كونا — ادخل الشاعر الفلسطيني المعروف محمود درويش الى مستشفى فيينا اثر اصابته بنوبة قلبية .

وكان الشاعر الفلسطيني قد اصيب بثلاث نوبات قلبية خلال اليومين الماضيين ونقل على اثرها بطائرة خاصة من قبرص حيث كان متوجها الى لندن للمشاركة في مهرجان حول الشاعر الفلسطيني معين بسيسو الذي توفي في لندن اخيرا .

معلنا موافقة الكويت على اجتماع بغداد الطارئ

صباح الأحمد: مجلس التعاون يسعى إلى تسوية مرضية لحرب الخليج

● من الاجتماع الوزاري في الرياض (كونسا)

وافقت الكويت على دعوة العراق لعقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية الدول العربية في بغداد يوم الثلاثاء المقبل .

واعلن الشيخ صباح الاحمد ان الكويت تامل ان يحقق هذا الاجتماع التضامن العربي في هذه الظروف الحرجة ، وان يسود السلام في هذه المنطقة .

وقال الشيخ صباح الاحمد ، الذي يشارك حاليا في اجتماعات المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي ، المنعقد في الرياض ، ان الوضع في الخليج سيكون في مقدمة المواضيع التي يبحثها المجلس وخصوصا في ضوء التصعيد الخطير في الحرب العراقية الايرانية ، والذي يهدد امن المنطقة .

واكد ان دول مجلس التعاون مستعدة لمواصلة المساعي للوصول الى تسوية مرضية لهذه الحرب .

واشار الى تحذيرات الولايات المتحدة الاميركية من اغلاق مضيق هرمز ، فقال ان الملاحة في المضيق هي شأن يهم العالم باسره .

وحول الغاء اتفاق ١٧ مايو بين لبنان واسرائيل قال الشيخ صباح الاحمد ان الكويت رحبت بهذه الخطوة وتامل ان يحل السلام في لبنان ، وقال ان هذا الموضوع سيكون محل بحث في اجتماعات الرياض .

● طالع ص ٣ ●

حرب الخليج ● ص ٢١ ●

في الحلقة الاولى من كتاب « رجال في تاريخ الكويت »



الشيخ عبدالله الجابر يروي ذكرياته السياسية والحربية وقصة زواجه الاول

● ص ٧ ●

مختصر مفيد

احد اعضاء مجلس الامة اعترض على مساهمة الكويت في ترميم معبد بوذي في اندونيسيا .. وقال ان هذا يعتبر معصية لله تبارك وتعالى .

يا معود .. اشوه اللي طلع بوذي .. مو « يهودي » !

سهل ممتنع

ما قيمة السلاح في يد اذا كان على اليد قيد .

ابراهام لنكولن

لافتة

كلبُ والينا المُعَظَّمْ
عَضَّني، اليومَ، وماتْ.
فدعاني حارسُ الأمنِ
لأُعْدَمْ
بَعْدَما
اثبتَ تقريرُ الوفاةْ
أنَّ كلبَ السيِّدِ الوالي
تَسَمَّمْ !

أحمد مطر

أبو اياد لـ القبس :

اطار جديد للعمل العسكري والسياسي تطرحه "فتح" على فصائل المقاومة

كتب عميد الشنطي :

قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد صلاح خلف « ابو اياد » ان اللجنة المركزية للحركة قررت تقديم ورقة عمل شاملة على الصعيدين السياسي والعسكري لتطرح على فصائل المقاومة لكي تكون بمثابة اطار جديد ينظم العلاقة بين مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف ابو اياد في اتصال هاتفي معه بتونس امس : اننا نامل في ان يزيد الاطار الجديد من التنسيق السياسي والعسكري فيما بيننا . وقال انه سيتم طرح هذا الاطار في اجتماعات عدن والتي ستنعقد قريبا جدا .

واكد ابو اياد بان اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ستبدأ قريبا جدا في الجزائر . وقال: لقد بحثنا الموعد وسيتم عقد المجلس بالجزائر وسوف ازور الجزائر خلال الساعات القليلة المقبلة للبحث في هذا الموضوع مع الاخوة الجزائريين بعدما تلقينا دعوة لعقده في العاصمة الجزائرية . وقال ان ابو عمار سيزور خلال الايام المقبلة كلا من السعودية وعدن وصنعاء وان المقاومة الفلسطينية سوف تبدا تحركا سياسيا ضخما يرافقه تكثيف العمليات العسكرية في فلسطين المحتلة .

واكد ابو اياد بان حركة فتح بحثت خلال اجتماعاتها في الايام الاخيرة عملية اعادة تنظيمها وبحث كافة امورها الداخلية وان اجتماع الحركة سيتم في الاسابيع المقبلة .

● من جهة ثانية ابلغ عضو في مجلس الوطني الفلسطيني يعيش في الكويت القبس ان اجتماعات المجلس الوطني ستتم في اواخر الشهر الحالي بالجزائر وانه تلقى دعوة بذلك .

عرفات يحذر من بركان يملأ العالم بالغيوم السوداء

● ص ١٥ ●

رسالة عمان

● ص ٢١ ●

خسارة الكويت والسعودية بمباريات كاس الخليج

سجل منتخب الامارات لكرة القدم اول فوز له على منتخب الكويت عندما تغلب امس ٢ — صفر في اليوم الثاني لبطولة كاس الخليج العربي السابعة المقامة في مسقط ، كما خسر المنتخب السعودي بهدفين مقابل واحد امام المنتخب القطري بالبطولة ذاتها.

ويلتقي في الرابعة والنصف مساء اليوم فريقا العراق وسلطنة عمان في المباراة الرابعة بالبطولة .

● الرياضة ص٢٢ و ٢٣ ●

تشكيل لجان الاشراف والتقويم لمسابقات القراءة الحرة والبحث والقصة

شكلت وزارة التربية لجان الاشراف والتنظيم والتقويم لمسابقات القراءة الحرة والبحث والقصة القصيرة بحيث تظل هذه اللجان في اعمالها حتى الخامس من شهر ابريل المقبل ، ويتم اختيار عشرة فائزين وفائزات في مسابقة القراءة الحرة ، وعشرة ابحـــاث فائزة من البحث الاول ، وخمسة ابحاث فائزة من البحث الثاني من مسابقة البحث ، كما يتم اختيار عشرة فائزين وفائزات في مسابقة القصة القصيرة .. وقد شكلت اللجان على النحـو التالـي :

● لجنة الاشراف والتنظيم : عـــادل عبود الشمراوي ، اسعـــد عبـــد الوهاب الجوعان ، اسعد عبـــد مراد ، السيدة قمر معروف السعيد ، فكرية جميل الشنطي ، هيام وليـد السخن .

● لجان تقويم مسابقة القـــراءة الحـــرة : كتاب فهد العسكر ، جمعة عبد المجيد جمجوم ، محمد الشافعي الحمد ، توفيق محمد شديد ، محمد عزة زعـــتران ، « كتاب السياســـة ومشكلاتها » د. محمد سعيد صباريني ، عوني خليل قدوره .

« كتاب الاسلام والحضارة الغربية » نجى الله حامد طنطاوي ، صلاح محمد بريقع .

« كتاب هجرة الادمغة العربية » الاستاذ الشبراوي طاهر سليمان ، عوني خليــل قدوره .

كتاب « عطيل » محمد محمود الكريم ، حلمي البهي عبيه .

● لجنة تقويـــم القصة القصيرة : محمد محمد ابراهيم مرعي ، احمـــد سمير رضوان ، وهبه عبده ابـــو السعود ، عبد الفتاح السباعـــي ، حامد حنفي محمود ، محمود رجـــب اشكناني ، محمد حمدان الحربـــي ، صباح ابراهيم حاسين .

٤١٢ عقد زواج موثقة خلال نوفمبر الماضي

بلغ اجمالي عقود الزواج الموثقـــة داخل المحكمة خلال نوفمبر الماضـــي ٤١٢ عقدا مقابـــل ١٨٥ عمليـــة مصادقة زوجية .

امـــا التصديـــق على عقود الزواج الموثقة بواسطة المأذونين فقد بلـــغ مجموعها ١٣٩ .

جاء ذلك في النشرة الشهرية الصادرة عن ادارة مركز المعلومات الالي قســـم الاحصاء والمعلومات بوزارة العـــدل حول منجزات ادارة التوثيقات الشرعية خلال شهر نوفمبر الماضي .

وذكرت النشرة أن شهادات الطلاق بلغت ٢٣٧ شهادة وان معاملات اوامر الدفع بلغـــت ٥٣ معاملة مقابل ٢٣ معاملة اعلام زواج من الخـــارج و١١٦ معاملة اعلام خلو من الزوجية و٥١ حالة اشهار اسلام و٣ معاملات ابطال وصيد و١٠٧ معاملات حصر ارث و١٤٧ معاطلة نقـــل وتصحيـــح حصـــر ارث .

بـــدء المرحلـــة الثانيـــة من برنامـــج تخطيط التنميـــة بالمعهـــد العربـــي

احتفل المعهد العربي للتخطيط امس ببدء المرحلة الثانية للبرنامج العـــام لتخطيط التنمية الذي سيستمر شهرا .

حضر حفل الافتتاح مدير المعهـــد الاستاذ عبد الله محمد علي والدكتور محمد العوض جلال الدين وكيـــل المعهد والدكتور مجيد مسعود منسق البرنامج خبير التخطيط في المعهد .

المدير على القى كلمة افتتاحيـــة رحب فيها بالحضور وقال ان الدورة ستستمر شهرا وتتضمن ثلاثة برامج منفصلـــة هـــي :

— البرنامج التخصصي في تنميـــة وتخطيط الموارد البشرية وينسق لـــه الدكتور محمد العوض جلال الدين .

— برنامج حول التخطيط في التنمية الزراعية وينسق له الدكتور عبـــد المعطي ارشيد خبير التخطيط الزراعي في المعهـــد .

— دورة تخصصية في التخطيـــط المالي والموازنة المالية وينسق لـــه الدكتور رمزي زكي الخبير المالـــي في المعهد .

هذا ويشارك في هذه الـــدورات الثلاث ٦٣ متدربا من انحاء الوطـــن العربي منهم ٢٦ من المشاركين فـــي برنامج تخطيط التنمية و ٢٧ مـــن المشاركين الجدد من خارج الكويـــت وعشرة من الكويت .

رئيس محكمة استئناف تونـــس يصـــل اليـــوم

ضمن جولة في دول المنطقة يصـــل البلاد اليوم الرئيس الاول في محكمة الاستئناف العليا في تونس السيد عبد السلام محجوب في زيارة خاصة للبلاد يلتقي خلالها رئيس محكمة الاستئنـــاف العليا السيد محمد يوسف الرفاعي .

تحديـــد اختصاصات ادارة الخدمـــات بالتعليـــم التطبيقـــي

اصدر مدير عام الهيئة العامـــة للتعليم التطبيقي والتدريـــب احمـــد المزروعي قرارا بتحديد اختصاصـــات ادارة الخدمات العامة بالهيئة بحيث تقوم بحصر متطلبات الخدمات العامة المطلوبة ووضع خطة للاولويات مـــن خلال الزيارات الميدانية ، واعمـــال الصيانة للمنشآت وخدمات التغذيـــة في المعاهد والمراكز وخدمات الاسكان للعاملين بالهيئة بالاضافة الى الميـــاه والكهرباء واجهزة التكييف والتبريـــد والاطفاء والاشراف على شـــؤون المطبعة والنسخ والتصوير واعمـــال الزراعة في المعاهد والمراكز ويتبـــع هذه الادارة عدة اقسام هـــي : النقليات ، الصيانة ، المطبعـــة ، التغذيـــة .

لجان التقويم لمسابقة الدراسات العمليـــة تواصـــل اعمالهـــا

اصـــدر مدير منطقة الاحمـــدي التعليمية عبد المحسن ناصر السعيد قـــرارا بتشكيل لجنتي الاشراف والمتابعة والتقويم والتحكيم لمسابقة الدراسات العملية للمدارس المتوسطة والمشتركة والثانوية للبنين والبنات . وسيستمر عملهما حتى اول ابريـــل المقبل وشكلت لجنة الاشراف والمتابعة من جاسم محمد العمر ، عبد اللـــه جاسم الهاشل ، محمد طاهر الشواء ، صادق نجيب السبت ، بينما شكلت لجنة التقويم والتحكيم من حســـين فـــوزي محمـــد ، اسامة احمـــد الدغيدي ، مرزوق حمدي احمـــد ، جلال محمد المرزاز .

بدء الـــدورة التدريبية لمعالجـــة ميـــاه الصرف



● جانب من المشاركين

● د. نجلاء النصار

بدأت ادارة التدريب في معهـــد الكويت للابحاث صبـــاح امس دورة تدريبية في مجال معالجة مياه الصرف الصناعية وذلك بمقر مركز التدريب في المعهد .

الدكتورة نجلاء النصـــار الاستاذة بجامعة الكويت افتتحت الدورة التي ستستمر خمسة ايام بكلمة بينـــت فيها اهداف البرنامج فقالت : انه يتطلع الى تزويد المشاركين فيه بفكرة واضحة عن الاساليب المتوفرة لمعالجـــة مياه الصرف الصناعية والبلدية في الكويت.

شارك في البرنامج عشرون متدربـــا من المتخصصين في ميدان المعالجـــات المائية من المهن والوزارات والمنظمات والاجهزة المختلفة في الكويت ودول الخليج منها : قطر والبحرين ومنظمة الاقطار المصدرة للنفـــط (اوابك) والهيئة العامة للشبيبـــة ، ووزارة الصحة اضافة الى معهد الابحاث .

يشارك في القاء المحاضرات على مدى الايام المقبلة كل من الن بروس وبيتر مرايس ، ودوليك هارتن وجميعهم من معهد التدريب في مجال المعالجات المائية في المملكة المتحدة .

دورات تدريبية عن المستجدات بالتكنولوجيـــا

اصدرت ادارة التدريب في معهـــد الكويت للابحاث العلمية برنامجـــا كاملا للدورات المزمع عقدها فـــي المعهد حتى يونيو المقبـــل .

تغطي هذه الدورات مجالات متعددة كالكيمياء التحليلية وصناعة البتـــرول والبناء وموارد الغذاء والتخطيـــط الصناعي والطاقة الشمسية والتآكل وغيرهـــا .

تهدف هذه الدورات الى اتاحـــة الفرصة امام باحثي الكويت والخليج للاطـــلاع على آخر مستجـــدات التكنولوجيـــا والاساليب الاداريـــة والاشرافيـــة .

احتوى الكتيب على استمـــارة خاصة للاستفسار عن اي من هـــذه الدورات والاشتراك فيها .

حفـــل تعـــارف بالمعهـــد الصحـــي

يقيم معهد الكويت للعلوم الصحية بالفيحـــاء حفل تعارف على شـــرف الطالبـــات المستجدات في شعبـــة التمريض وذلك في الحادية عشـــرة والنصف من صباح غد الاثنين ويحضر الحفل اعضاء هيئة التدريس والعاملون بالمعهد وجميـــع الطالبـــات .

المزيـــدي يتوجـــه الى تونـــس اليـــوم

يغادر البلاد صباح اليوم وزيـــر المواصلات عيسى المزيدي متوجهـــا الى تونس على راس وفد الكويـــت الذي يشارك في اجتماع الـــدورة الخاصة لمجلس ادارة الاكاديميـــة العربية للنقل البحري والتي ستبـــدأ في العاصمة التونسية يوم غد الاثنين.

ويعقد الاجتماع على مستوى وزراء النقل والمواصلات للدول العربيـــة الاعضـــاء .

ويرافق الوزير المزيدي مدير عـــام المؤسسة العامة للموانىء الدكتـــور ابراهيم مكي ومدير مكتب الشـــؤون القانونية بوزارة المواصلات السيـــد احمد راشد الحميـــدة .

محافظ الاحمدي يكرم فرســـان المحافظة

وجه محافظ الاحمدي الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح كتب شكر الى رئيس واعضاء جمعية فرســـان الاحمدي على جهودهم في انجـــاح يوم الفروسية بالمحافظة .

ندوة مفتوحة تمهيدا لانتخابـــات جمعيـــة الممرضـــات

ضمن استعدادات جمعية الممرضات الكويتية ، لعقد الجمعيـــة العموميـــة الاولى لها يوم ٢٦ مارس الجـــاري ، وسيقيم مجلس ادارة الجمعية ندوة مفتوحة للاعضاء للتحدث حول ما يخص عملية الترشيح والانتخاب ، وذلـــك بقاعة سكن الممرضات في مستشفى الولادة .

٣٤ حادثـــا مروريا

لقي شخص مصرعه واصيب عـــدد من الاشخاص في ٣٤ حادثا مروريا .

ففي الصليبخات دهســـت السيـــارة ١٢٢٧/ع قيادة فيصل المدعو خضر.ع فتوفي بالحال .

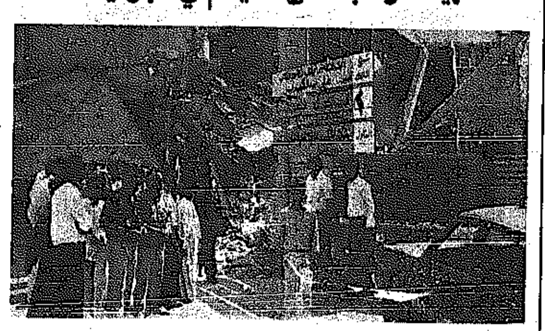
مغادرة وفـــد الكويت الى مؤتمر العمل العربي



غادر البلاد يوم امس وفد دولـــة الكويت المشارك في اجتماعات الدورة ١٢ لمؤتمر العمل العربي المنعقد في بغداد خلال الفترة من ٤ — ١٤ مارس الجاري .

ويراس الوفد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية عيسى ياسين ويرافقه وكيل الوزارة المساعد لشؤون العمل محمد شبنان الثامر .

انهيـــار مبنـــى قديـــم في المباركيـــة



انهار مبنى قديم في سوق واجـــف وقد هرعت فرقة الانقاذ التابعـــة للادارة العامة للاطفاء برئاسة علـــي حسن خوفا من وقوع اصابـــات ، وذكرت مصادر بالاطفاء ان انذارا وجه في وقت سابق لصاحب المبنى بهدمـــه الا انه لم يستجب لهذا الانذار .

تكليف في الشـــؤون

كلف السيد عادل المرقم مديـــر ادارة النشاط الاهلي منســـق عـــام اللجنة الوطنية الكويتية للسنـــة الدولية للشباب ، بالمشاركة كمراقب في اعمال اللجنة الاستشارية للسنة الدولية للشباب التي ستعقد فـــي مركز فيينا الدولي في الفترة من ٢ — ١١ ابريـــل المقبـــل .

الناجحون في بكالوريوس الطب بجامعة عين شمس

اعلنت ادارة البعثات بوزارة التربية اسماء سبعة من الطلاب والطالبـــات الكويتيين الذين تخرجوا في كليـــة الطب جامعة عين شمس في امتحـــان دور نوفمبر ١٩٨٣ وهم :

● تقدير جيد : خيرية عباس احمـــد سالم ، سامي ابراهيم طاهر عبدالله ، فريدة علي محمد ابو طالب ، فتـــال عبد الحميد حسن ، نوال محمـــــد صالح العدساني .

● تقدير مقبول : نرجس عبـــاس عبد الله ، خالدة عبد الله حسن عبد الرحمن .

قبيل مغادرته الى الرياض لحضور المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون

صباح الأحمد: نرحب بدعوة العراق لعقد الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب
دول مجلس التعاون ستواصل مساعيها لايجاد نهاية لهذه الحرب المدمرة

اعلن الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام موافقة الكويت على دعوة العراق لعقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب في بغداد الثلاثاء المقبل .

وقال الشيخ صباح الاحمد في تصريح للصحافيين قبيل مغادرته الى الرياض صباح امس للمشاركة في اجتماعات الدورة العاشرة للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي ان الكويت وهي ترحب بتلبية الدعوة العراقية فانها تتمنى ان يحقق مؤتمر وزراء الخارجية امرين مهمين ، الاول ان يؤدي الى لم شمل العالم العربي خاصة في هذه الظروف الحرجة والثاني ان يسود السلام هذه المنطقة بجهود المخلصين من ابنائها وابناء الدول الشقيقة الاخرى . واضاف الشيخ صباح ان المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون سيبحث عددا من المواضيع من بينها الوضع في منطقة الخليج خاصة في ضوء التصعيد الاخير في الحرب العراقية الايرانية والذي نعتبره تصعيدا خطيرا يهدد امن المنطقة وسلامتها .

مواصلة المساعي لوقف الحرب الخليجية

واكد ان دول مجلس التعاون الخليجي العربية على استعداد لمواصلة مساعيها الخيرة من اجل ايجاد نهاية لهذه الحرب المدمرة ، وايقاف هذا النزيف الهائل في الموارد البشرية والطبيعية للبلدين الجارين المسلمين والوصول الى تسوية مرضية لكل الاطراف .

وفي الوقت نفسه صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية امس بان الشيخ صباح قد ابلغ موافقة الكويت الرسمية لحضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب في برقية بعث بها الى الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي والى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز .

مضيق هرمز

وحول التصريحات الاميركية بان اميركا لن تسمح باغلاق مضيق هرمز وانها ستعمل على تامين الملاحة فيه بالقوة ، اشار الشيخ صباح الاحمد الى انه سبق واعلن اكثر من مرة ان الملاحة في المضيق ليست شأنا من شؤون دول المنطقة وحدها وانما هي شأن يهم العالم باسره .

وقال انه لا يريد ان يكون هناك تعهد معين من جهة ما ، انما على العالم كله ان يفهم استمرار وسلامة الملاحة في هذا الممر الدولي الحيوي .

اتفاق ١٧ مايو

وعن الغاء اتفاق ١٧ مايو بين لبنان واسرائيل اشار الشيخ صباح الاحمد انه سبق واعلن موقف الكويت بهذا الخصوص مرحبا بهذه الخطوة التي يمكن ان يحل بعدها السلام والوئام في ربوع لبنان وان يتفرغ الاخوة اللبنانيون الى اعادة توحيد بلدهم والمحافظة على سيادته واستقلاله . وقال : ان موضوع لبنان سيكون محل بحث في اجتماع الرياض .

هذا ويرافق الشيخ صباح الاحمد وفد يضم كلا من مدير مكتبه السيد سليمان الشاهين والامين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور سالم جابر الاحمد والمستشار بالادارة الادارية والمالية السيد فيصل الحاجي والسيد محمد العوضي من لجنة التعاون والسيد جاسم المباركي من الادارة القانونية .

وسينضم الى الوفد في الرياض سفير الكويت بالرياض السيد سعود العصيمي . وكان في وداع الشيخ صباح لدى مغادرته وكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد ، ووكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح ، ومدير ادارة المراسم السيد محمد زيد الحريش وكبار المسؤولين بوزارتي الخارجية والاعلام والقائم باعمال السفارة السعودية في الكويت السيد سليمان المرحومي .



● الشيخ صباح الاحمد لدى مغادرته البلاد الى الرياض .

● المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي .

المجلس الوزاري يبدأ اجتماعاته ويستمع الى تقريرين من صباح الاحمد والفيصل

بدء اجتماعات المجلس الوزاري

من جهة اخرى بدأ المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون اجتماعات دورته العاشرة قبل ظهر امس بمقر الامانة العامة للمجلس في الرياض برئاسة الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة قطر ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري حيث القى كلمة افتتح بها الاجتماعات استهلها بتوجيه الشكر باسم وزراء الخارجية الى الملك فهد بن عبد العزيز العاهل السعودي لاستضافة اجتماعات المجلس .

ثم تطرق الى التصعيد الذي تشهده الحرب العراقية الايرانية وقال ان الوضع فيمنطقتنا يزداد خطورة ويتفاقم يوما بعد يوم حيث تدخل هذه الحرب مرحلة جديدة تكاد تعصف بالاخضر واليابس في المنطقة .. وكذلك اساطيل الدول الكبرى ووسائل استطلاعها تكاد تحيط بالمنطقة وتنتهز الفرص لتفرض نفسها ووجودها تحت مئات الاعذار والمبررات .

واشار في هذا الصدد الى تجاهل المجتمع الدولي لهذه الحرب . . وقال ان العالم يبدو كما لو كان لا يعنيه شيء ان يحترق جزء منه وتذهب ملايين البشر وما لا يحصى من الامكانات المادية ادراج الرياح .

واكد وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية انه رغم الجهود الكبيرة التي بذلها الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر باعتباره الرئيس الحالي للمجلس الاعلى لمجلس التعاون .. ومنذ انتهاء الدورة الرابعة للمجلس الاعلى التي عقدت بالدوحة والاتصالات المستمرة مع كافةالاطراف المؤثرة دوليا .. ورغم كل الجهود التي بذلت من كافة الاطراف الدولية الاخرى سواء على صعيد الامم المتحدة او منظمة المؤتمر الاسلامي او حركة عدم الانحياز لايقاف نزيف هذه الحرب وحقن دماء الالاف من الشعبين العراقي والايراني وتوفير الامكانات المادية الضخمة التي تهدر هباء وبدون طائل ، الا انه وللاسف الشديد فان كل هذه الجهود الخيرة والمباركة لم تعط النتائج التي نتمناها جميعا .

ومضى قائلا : واننا اذ نحيي استجابة الحكومة العراقية الطيبة لتلك الجهود لنرجو من الحكومة الايرانية ان تحذو حذوها لتجنب المسلمين ويلات حرب ليست في صالح احد . وقال الشيخ احمد بن سيف ال ثاني ان الواجب يفرض علينا جميعا ان نعمل بكل الجد وان نبذل كل الجهد كما فعلنا دائما مسترشدين بسياسة مجلسنا الموقر في سبيل خدمة امتنا لتحقيق امالها في الاستقرار والامن والعيش بسلام .

وتقدم وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية في ختام كلمته باسمه وباسم وزراء خارجية دول مجلس التعاون بجزيل الشكر والتقدير لحكومة الملك فهد بن عبد العزيز على الجهود الطيبة المباركة التي بذلتها في سبيل التوصل لحل مشرف على الساحة اللبنانية .

الحرب العراقية الايرانية وجهود الوساطة

في غضون ذلك ذكرت مصادر مطلعة في الرياض ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون سيناقشون في اجتماعهم الدعوة العراقية لعقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية في بغداد يوم الثلاثاء المقبل .

وذكرت هذه المصادر قولها ان اجتماع مجلس الجامعة سيبحث تطورات الحرب وتقديم الدعم العربي اللازم للعراق في حربه العادلة للدفاع عن اراضيه وهي الدعوة التي ابلغتها الامانة العامة لجامعة الدول العربية الى الدول الاعضاء خلال اليومين الماضيين وما زلنا في انتظار الردود لتحديد الموعد النهائي للاجتماع . وقالت هذه المصادر انه من المنتظر ان يحدد وزراء خارجية دول مجلس التعاون مواقف دولهم من هذه الدعوة في هذا الاجتماع .

تقدير كويتي للمجلس حول الحرب الخليجية

من جهة ثانية ذكرت صحيفة « الرياض » السعودية ان المجلس الوزاري سيستمع الى تقرير من الشيخ صباح الاحمد عن الاتصالات التي اجراها مؤخرا ضمن مساعي دول المجلس لاستئناف الوساطة العربية والدولية بين البلدين المتحاربين لايقاف الحرب العراقية الايرانية .

وتعمل دول مجلس التعاون على تدعيم المساعي التي بدأتها الامم المتحدة بهدف ارسال وفد يمثل الامين العام للهيئة الدولية الى كل من بغداد وطهران وذلك بغرض التمهيد لزيارة وفد الوساطة الدولي برئاسة رئيس وزراء السويد يحمل بمشروعات من ست نقاط لانهاء الحرب .

وقالت مصادر الرياض ان المشروع الذي قبل به العراق ولا تزال ايران مترددة في قبوله ينص على التالي :

اولا — تحديد مسببات الحرب دون التطرق الى كلمة معتدي .

ثانيا — وقف اطلاق النار .

ثالثا — الانسحاب الى مواقع ما قبل الحرب .

رابعا — تبادل اطلاق سراح الاسرى .

خامسا — تواجد مراقبين دوليين في النقاط الفاصلة بين القوتين المتحاربتين .

سادسا — ارسال لجنة دولية للوقوف على حجم الدمار الذي لحق بالمدن والمنشآت المدنية واسبابه .

تقرير وزير الخارجية السعودي

كما يناقش الوزراء اخر التطورات على الساحة العربية حيث سيستمعون الى تقرير من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عن المساعي والجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية لانهاء الازمة اللبنانية والنتائج التي حصلت عليها باعادة الصراع في لبنان الى مائدة الحوار الوطني من جديد .

من ناحية اخرى يستمع المجلس الوزاري الى تقرير شامل تقدمه الامانة العامة لمجلس التعاون عن نتائج الاجتماعات الوزارية واجتماعات اللجان الامنية التي اعقبت الدورة الرابعة للمجلس الاعلى بالدوحة ومن ضمنها اجتماعات وزراء الدفاع والداخلية .

الاتفاقية الامنية

وفيما يتعلق بالاتفاقية الامنية ذكرت الانباء ان لجنة الخبراء التي كلفها وزراء الداخلية باعادة النظر في الاتفاقية اتفقت على تعديل احدى المواد من الاتفاقية وينتظر وصول موافقة بقية الدول حتى يمكن دعوة وزراء الداخلية للتوقيع عليها .

الشؤون الاقتصاديه

وفي نطاق الشؤون الاقتصادية يبحث المجلس الوزاري توصيات اللجان والتي طالبت بتكوين لجنة لتسويق منتجات الصناعات الاساسية. واكدت هذه التوصيات على اهمية المفاوضات مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية وتكوين وفد مفاوض موحد نظراً للصعوبات التي تواجهها شركات الصناعات الاساسية .

واوصت لجنة التعاون الزراعي والمائي بانشاء شركة لتربية العروق الاصيلة للدواجن وشركة اخرى لانتاج وتحسين البذور والتقاوي والاعلاف .

كما يبحث الوزراء توصية لايجاد جهاز للعلوم والتكنولوجيا تم الاتفاق على انشائه كادارة تابعة للشؤون الاقتصادية في الامانة العامة وذلك بالتعاون مع المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا بالسعودية ، اضافة الى بحث مشروع لنظام موحد لبراءات الاختراع .

وفي مجال الشؤون القانونية يبحث المجلس الوزاري توصية بتكوين لجنة لوضع الضوابط اللازمة لتطبيق حق التملك العقاري بدول المجلس وانشاء بنك للمعلومات القانونية .

سمو الامير يستقبل صباح الاحمد

استقبل حضرة سمو امير البلاد صباح امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير المواصلات عيسى محمد المزيدي .

.. ويرعى افتتاح المدينة الترفيهية

ومن جهة ثانية ، يشمل سمو الامير برعايته يوم غد الاثنين حفل افتتاح مدينة الدوحة الترفيهية التي اقيمت وفق احدث وسائل الترفيه في العالم .

تأجيل جلسة مجلس الوزراء

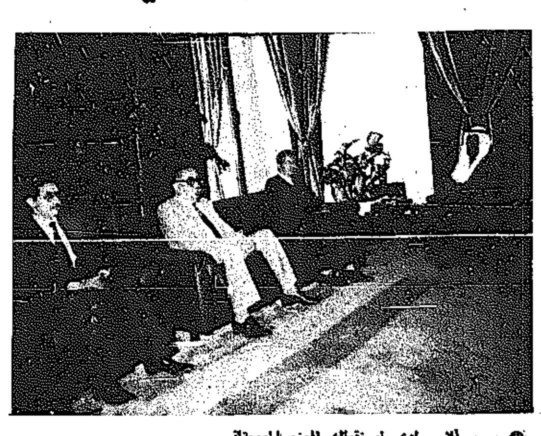
تقرر تأجيل الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الذي كان مقررا اليوم الى الاسبوع المقبل ، نظرا لوجود سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله خارج البلاد ، والشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام ، الذي يشارك في اجتماعات المجلس الوزاري لدول التعاون في الرياض .

الصرعاوي يقدم أوراق اعتماده في المغرب

سلم سفير دولة الكويت لدى المملكة المغربية السيد عبدالعزيز عبدالله الصرعاوي امس نسخة من اوراق اعتماده لوزير الخارجية المغربي السيد عبدالواحد بلقزيز كسفير مفوض فوق العادة لدولة الكويت لدى المملكة المغربية .

الأمير يستقبل وزير الصحة الموريتاني

محادثات العوضي مع الوزير الضيف تركزت حول التعاون الصحي المشترك



● سمو الامير لدى استقباله الوزير الموريتاني

استقبل سمو امير البلاد الساعة العاشرة صباح امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية في الجمهورية الاسلامية الموريتانية محمد محمود ولد الديه لمناسبة زيارته للبلاد . وقدحضر المقابلة وزير الصحة وزير التخطيط د. عبد الرحمن العوضي .

وحوالي الساعة ١١ ظهرا عقدت جولة من المباحثات الصحية بين الجانبين حيث تراس الجانب الموريتاني الوزير الضيف محمد محمود ولد الديه ، بينما تراس الجانب الكويتي الوزير العوضي .

وقد رحب الوزير العوضي في بداية الاجتماع بالوزير الضيف والوفد المرافق له ، وتمنى لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني .

ورد الوزير الضيف بكلمة شكر فيها الكويت اميرا وحكومة وشعبا . كما عبر عن سعادته بمقابلة سمو امير البلاد صباح امس . واشاد بالمساعدات الطبية التي تقدمها الكويت لبلاده .

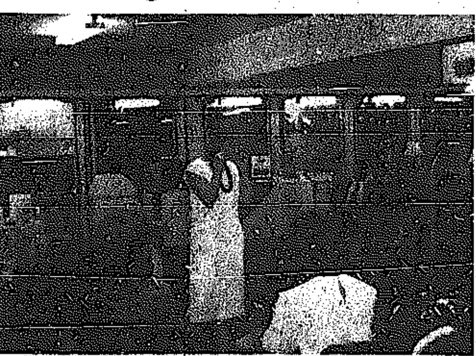
وذكر الوزير العوضي بعد ذلك ان مباحثاته مع زميله الموريتاني تضمنت وتركزت حول سبل تدعيم التعاون الصحي بين البلدين .

● من جهة ثانية تحدث الوزير العوضي عن اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب الذي عقد الاسبوع الماضي في دمشق . وقال ان المكتب اعاد انتخاب د. العوضي رئيسا له لسنتين اخريين . واضاف ان الدورة التاسعة لمجلس وزراء الصحة العرب التي عقدت هناك ايضا بعد اجتماعات المكتب التنفيذي كانت ناجحة وحافلة بالموضوعات واتخذت مجموعة من القرارات المهمة .

وقال ان وزراء الصحة وافقوا من حيث المبدأ على مشروع اتفاقية التعاون العربي في مجال تنظيم وتيسير عمليات الاغاثة وتكليف رئيس المكتب التنفيذي بارسالها لامين عام الجامعة العربية ليتولى توزيعها على الدول الاعضاء لابداء ملاحظاتها . عدا عن الكثير من القرارات المهمة .

ندوة حول فن التجميل لعميلات حساب الخليج الخاص





وجه بنك الخليج دعوة خاصة الى عميلات وزوجات عملاء حساب الخليج الخاص لحضور ندوة اليزابيث اردن حول فن التجميل . والتي نظمها وكلاء شركة ديليو جي تاول في معرض قرطبة بالسالمية . تضمنت الندوة عرضا لفوائد المستحضرات الطبية للعناية بالبشرة بكافة انواعها وكيفية استخدام مستحضرات التجميل .

هذا ، ولا تعدو هذه الندوة عن كونها واحدة فقط من المزايا العديدة التي يقدمها حساب الخليج الخاص والذي صمم خصيصا من اجل العملاء الذين يطلبون الافضل في مجال الخدمات المصرفية الشخصية .

حضرت هذه الندوة ٦٧ سيدة وذلك في الفترة ما بين ٢٧ — ٢٩ فبراير .

يشاهد في الصورة تريسا توماس ، اخصائية تجميل مستحضرات اليزابيث اردن العالمية تتوسط الحضور .

وزير التربية يفتتح الندوة الكشفية العربية لمفوضي البرامج والتدريب

تحت رعاية وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم افتتحت مساء امس الندوة الكشفية العربية الرابعة لمفوضي التدريب ومسؤولي البرامج وتنمية المجتمع التي تنظمها جمعية الكشافة الكويتية بالتعاون مع الامانة العامة للهيئة الكشفية العربية وتستمر هذه الندوة حتى الثالث عشر من شهر مارس الحالي .

وقد بدا الحفل بكلمة المفوض الدولي لكشافة الكويت ورئيس الندوة علي حسن العلي قال فيها ان هذه الندوة تأتي ضمن خطة مجالات التعاون وتبادل المعلومات والخبرات بين الهيئات الكشفية العربية في مجالات الحركة الكشفية وانها تضم نخبة من كبار قادة الحركة الكشفية من الحائزين على المستويين العربي والعالمي ومن المتخصصين في مجالات التخطيط والتنظيم والتدريب وتنمية خدمة المجتمع .

ثم تحدث وزير التربية الدكتور يعقوب الغنيم بكلمة بين فيها الدور المهم للحركة الكشفية في الوطن العربي بشكل عام واعرب عن الامل في ان تتحقق الامال على ايدي الاجيال القادمة ودعا الى الانتباه للرسالة العظيمة التي كتب الله عليهم حملها وان يعطوا كل ما لديهم من علم ومعرفة لهؤلاء الابناء الاعزاء .

والقى الامين العام للهيئة الكشفية العربية فوزي فرغلي كلمة اكد فيها ان الحركة الكشفية العربية حافظت على زيادة اواصر الصداقة والاخوة والمحبة وقال ان اجتماعاتنا التي تعقد كل سنتين نجدها مملوءة بالنشاط والحركة وان ندوتنا هذه ستبحث في ثلاث نقاط رئيسية وهي تنمية قادة القادة وتنمية قدرات الفتية الكشافة وتحديد دور الكشافة في خدمة المجتمع . وتحدث ممثل اللجنة الكشفية العربية السيد محمد مفيخة بكلمة قال فيها : انه ومن خلال جمعيتنا الكشفية العربية لدينا فرصة بالاتصال مع ستة عشر مليون كشاف في العالم وان هذه الحركة تعتبر عونا لنا بكسر الطوق الاعلامي الذي وضعته الصهيونية العالمية حول سمعتنا .

ثم شاهد الوزير والمشاركين في الندوة عرضا عاما لموسيقى الكشافة قدمته مجموعة من الفتية الكشافة نال رضى واستحسان الجميع .



مجلس الأمة يرفض مناقشة إلغاء لبنان لاتفاق ١٧ مايو
تأجيل البت في تقرير لجنة التحقيق بأوضاع البلدية لمدة شهر

كتب حسين سلامة :

رفض مجلس الامة في جلسته العادية التي عقدت برئاسة السيد محمد يوسف العدساني رئيس المجلس طلبا بمناقشة الوقفة المشرفة التي وقفها الشعب اللبناني والتي ادت الى اسقاط اتفاق ١٧ ايار اللبناني — الاسرائيلي .

وناقش المجلس تقرير لجنة التحقيق البرلمانية المشكلة للتحقيق بالاتهامات التي وجهها العضو جاسر الجاسر لبلدية الكويت ، وقرر تأجيل البت بهذا التقرير لمدة شهر لافساح المجال امام الاعضاء للاطلاع على مرفقات التقرير وخصوصا ما يتعلق بالاسماء التي تشير اليها الاتهامات بالتجاوز واستغلال النفوذ .

وكانت الجلسة قد بدات في الساعة ٩٫١٥ فتلا امين عام المجلس السيد عبد اللطيف الفليج اسماء الاعضاء الذين اعتذروا عن جلسة الامس .. والذين تغيبوا عن الجلسة الماضية.

ثم نوه الرئيس العدساني عن مضابط بعض الجلسات الماضية وقبل التصديق عليها اشار النائب احمد السعدون الى بعض الملاحظات والاخطاء الواردة في هذه المضابط .

وتحدث النائب هاضل الجلاوي في نقطة « نظام » فاشار الى ان الصحافة الكويتية تطرقت اكثر من مرة الى موضوع يعتبر نقطة سوداء في تاريخ الكويت .

● الرئيس : خروج عن الموضوع .
● الجلاوي : الصحافة تحدثت عن موضوع ....
● الرئيس : اللائحة الداخلية نظمت اعمال المجلس .

ثم تحدث عبد المحسن جمال فابدى بعض الملاحظات .

● فيصل الدويش : حاول الحديث عن ظاهرة كويتية وهاجم الصحافة وحرية الصحافة ، وقال يجب استخدام شرع الله في هذه الفئة الفاسدة ، ويعني الجنس الثالث .

● الرئيس العدساني امر باطفاء الصوت لان الدويش لم يمتثل الى ملاحظاته وتحذيراته بسبب خروجه عن الموضوع .

ثم اعتمد المجلس بعد ذلك المضابط.

ونوه الامين العام الى عدد من الرسائل والبرقيات والمراسيم الواردة او من المجلس .

● سالم الحماد : سبق لمجلسكم الموقر ان بحث العديد من الشكاوى المقدمة له .. ولكن لم يأت على بالي ولا اتذكر ان الحكومة استجابت لاي من الشكاوى التي قدمت اليها والتي صدرت بشانها توصيات من اللجان او من المجلس .

● خليفة الجري : اود ان يوضح لي الاخ سالم اي شكوى يريد لاوضحها له .

● الحماد : الشكوى التي قدمها اهالي الصبيحية .

● الجري : شكوى الصبيحية وصلت الى سمو ولي العهد وسموه تعهد شخصيا بدفع جميع كافة التعويضات لاهالي المنطقة .

● فلاح الحجرف : اود ان انوه الى العريضة المقدمة من اصحاب الدكاكين الموجودة في شارع الغربللي.

وانه ليس على الحكومة ان تلجا الى قطع الكهرباء عن هؤلاء وتامرهم بالاخلاء قبل ان تهيىء حلا لهذا الموضوع .. الى اين سيذهب هؤلاء الذين لهم ٥٨ سنة في هذا المحل.. وهذه المواقع المستملكة من قبل الحكومة يجب تهيئة مواقع بديلة عنها قبل نقل اصحابها منها .

وهناك شكوى من مواطني الجهراء الذين قدموا عريضة الى وزير الكهرباء في الموضوع نفسه . لما يتحملونه من اعباء مادية ثمنا للكهرباء وكذلك للماء .

بالنسبة للكهرباء امر مقبول ، اما بالنسبة للماء فالامر غير مقبول .

ان لدي ايصالات مدفوعة بدل رسوم لوزارة الكهرباء ولم تركب لاصحابها عدادات . والدفع غير منطقي والسبب هو مكتب الكهرباء .

● الرئيس : انتهى الوقت .

اهمال موظفي الكهرباء

● مبارك الدبوس : هناك اهمال من موظفي الكهرباء، والانسان لا يمكن أن يتحمل هذه المبالغ التقديرية ، ولا بد من العودة الى نظام التحصيل السابق ، وطالب وزير الكهرباء بالاهتمام بالموضوع .



● وزير الدفاع في حديث مع وزير الصحة



● احمد السعدون

● محمد الرشيد



● مريخان سعد

● جاسم العون

● مشاري العنجري

الحق للمواطنين

● هادي هايف : بالنسبة للعريضة رقم ١ التي اوضح فيها مقدموها ان البلدية قامت بمسح البيست الذي يملكونه بمنطقة المنقف وقدرت المساحة بـ ٤٨٩ مترا مربعا غير انها لم تعترف لهم بعد ذلك الا بمساحة ٦١٫٥ مترا مربعا بحجة ان هذه المساحة هي التي ظهرت على الصور الجوي لسنة ١٩٦٠ .. ارجو من الاخوة المسؤولين في البلدية سرعة العمل على حل هذا الموضوع ومساعدة هؤلاء المواطنين في الحصول على كل المساحة التي تخصهم حيث ان البلدية هي التي حددت هذه المساحة وقدرتها بـ ٤٨٩ مترا مربعا .. وانساءل هنا كيف يمكن للبلدية ان تغير هذه المساحة الى الحد الاقل بكثير مما ذكرت بانه هو المساحة الصحيحة .. فلا بد من اعطاء هؤلاء المواطنين حقهم كاملا .

وبالنسبة للعريضة رقم ٥ التي يتضرر فيها مقدموها من قرار الغاء سوق الجمعة الذي كانوا يوزعون فيه انتاجهم .. فانني اطالب الحكومة بالعمل على توفير قسائم بديلة لهؤلاء المواطنين حتى لا تتاثر مصالحهم .. وكذلك لا بد من العمل على توفير مكان اخر لسوق الجمعة الذي تم اغلاقه ليكون بديلا لهؤلاء التجار .. وكذلك للمواطنين محدودي الدخل الذين كانوا يحصلون على مختلف حاجاتهم منه بارخص الاسعار مما اصبح يشكل عبئا كبيرا عليهم نتيجة لشرائهم للسلع نفسها التي كانوا يحصلون عليها من هذا السوق ولكن باسعار مرتفعة .

وبالنسبة للعريضة رقم ٦ التي بين فيها مقدمها انه تم تثمين بيته هو واخوانه بمبلغ ٤٠ الف دينار وتقدم بطلب للحصول على بيت من بيوت ذوي الدخل المحدود لعدم كفاية مبلغ التثمين لشراء بيت اخر له .. غير ان طلبه قد رفض .. انني اناشد وزير الاسكان بضرورة بحث هذا الطلب والطلبات العديدة الاخرى المشابهة والعمل على منح بيت حكومي لكل مواطن بحاجة ماسة لبيت يؤويه هو واسرته .

عريضة المعوقين

بالنسبة للعريضة رقم ٨ المقدمة من بعض المواطنين المعوقين والتي يطالبون فيها بتقرير بعض المزايا لهم نظرا لظروفهم المرضية .. فانا اعتقد ان الجميع يتفق معي في ضرورة توفير كل المزايا الممكنة لهؤلاء المعوقين والتي تعينهم على تحقيق حياة كريمة ويكفي عليهم ما يلاقونه من الام المرض لذلك فانني ارجو من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل التي لا تقصر في مثل هذه الامور النظر بعين العطف والرعاية لهؤلاء المعوقين والعمل على حل المشاكل التي يعانون منها .

وبالنسبة للعريضة رقم ٩ التي يتظلم فيها مقدموها من مطالبتهم بمبالغ كبيرة لسداد فواتير الكهرباء والماء بسبب تاخر مرور موظفي قراءة العدادات .. انني اطالب الاخوة المسؤولين بوزارة الكهرباء والماء ضرورة العمل على انتظام مرور موظفي قراءة العدادات بصفة منتظمة .. ولتكن مرة كل شهرين حتى لا يفاجا اي مستهلك بمطالبته بمبالغ كبيرة تفوق قدرته المالية خاصة اصحاب الدخول المحدودة .. والتاكد كذلك من صحة فواتير استهلاك الكهرباء والماء .

واخيرا بالنسبة للعريضة رقم ١١ والتي يطالب فيها مقدموها بزيادة مساحة الوحدة السكنية الى ٤٠٠ متر مربع كما جاء بالتوصيات التي اقرها مجلس الوزراء فانني ارى أن هذا المطلب من المطالب التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار من جانب الهيئة العامة للاسكان . فلا بد من العمل على زيادة مساحة الوحدة السكنية الى ٤٠٠ متر مربع كما جاء بتوصيات مجلس الوزراء أو تعويض هؤلاء المواطنين عن ذلك بتخفيض القيمة المالية للبيوت التي ستمنح لهم .

السكن الصحي للمعوقين

● محمد حبيب : اود أن اتحدث عن عريضة بعض المواطنين المعوقين ، الذين لا بد من رعايتهم صحيا واجتماعيا من قبل الدولة .

اولا يجب توفير السكن الصحي لهم .. فهل الدولة فكرت بتجهيز الابنية المخصصة لهم بمصاعد كهربائية .

وعلى وزير الصحة التعاون مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لرعايتهم واذا اقتضى الامر تسفيرهم الى خارج البلاد .

ويجب منحهم قروضا الزواج ، واعفاؤهم من تسديد هذه القروض لانهم معوقون .

● عبد الكريم الجحيدلي : احب ان اشكر الاخ سلمان الدعيج على الايفاء بما وعد به ، وارجو التعجيل بتوزيع السندات للضرورة ولتحريك السوق والاقتصاد في البلاد .

وتحدث عن عريضة اصحاب القروض فقال : يجب ان يشمل الخصم الجميع بما فيها البنوك ، وأرجو من وزير العدل ان ياخذ ذلك بعين الاعتبار .

ثم تحدث عن شكوى احد المواطنين بشأن سكنه ، فقال ان نظام الاولوية يجب أن يشمل الجميع ، علما بانني لا أرى احقية في الطلب ومع العلم انني مستعد ان اذهب مع هذا المواطن الى اخر الدنيا لتحصيل حقه.

وقضية فواتير الكهرباء مهمة ، فالمواطنون الذين تقدموا بالشكاوى قدموا لنا فواتير ، ونحن عندنا تلاعب في فواتير التلفون والكهرباء ، وارجو من المسؤولين التحقق من الموظفين .. ويقال ان هناك بعض الموظفين يحولون المكالمات من سجل زيد الى سجل عبيد .

والمسؤولون في وزارتي الكهرباء والمواصلات لا يتجاوبون ويتحججون دائما بالكمبيوتر . ويكفي الناس ما يعانون منه من غلاء .

● مريخان سعد : تحدث اولا عن شكوى أحد المواطنين في منطقة المنقف بشأن مساحة بيته الذي قال ان مساحته ٤٨٩ مترا مربعا وسجلت في المساحة ٦١ مترا مربعا .

ونبه وزير الكهرباء الى موضوع الفواتير ، وطالبه بوضع حل لهذه القضية .

لجنة للاعتراضات بالمواصلات

● وزير المواصلات : احب ان اعلق على ما قاله الاخ الجحيدلي عن فواتير الهاتف .. بدون شك هناك بعض الملاحظات التي يثيرها الاخوان ، ونحن شكلنا لجنة اعتراضات ، وعلى المواطن العودة اليها .. وسبق أن حققنا في مثل هذه الشكاوى . ونحن مستعدون للتعاون مع الاخ ابو هلال اذا كان عنده اي استفسار ، وليس حقيقيا ما قاله بأن هناك مسؤولين غير مهتمين في الوزارة .

● الجحيدلي : هناك عدة وقائع .. ولكن ارجو من الاخ ابو عبد الله التحقق من هذه القضايا .

بند الاسئلة

وانتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة بند الاسئلة والاجوبة فاستمع الى تعقيب العضو جاسم العون على جواب وزير المالية عن سؤاله بشأن مساهمة الكويت في اقامة تمثال « بورو بودور » في اندونيسيا . فقال : لا شك أن الانسان تغمر نفسه السعادة حينما يرى بلاده وقد خصها الله بنوع من النعم . ولقد اشترط المولى عز وجل الشكر من العبد لدوام هذه النعم وزيادتها فقال تبارك وتعالى « ولئن شكرتم لازيدنكم » وهذا من فضله سبحانه .



● جاسر الجاسر

ولكن كان من عدله ايضا ان جعل من اسباب زوال هذه النعم البطر والتبذير فقال تبارك وتعالى « ولا تبذر تبذيرا » . وقد قال جمع من الصحابة رضوان الله عليهم في تفسير هذه الاية : التبذير الانفاق في غير الحق او النفقة في معصية الله وفي غير الحق وفي الفساد ولا شك ان المال الذي تبرعت به الحكومة لاقامة تمثال بورو بودور هي نفقة ما نزل الله بها من سلطان وتكريس لعبادة غير الله وتكريس للشرك لان هذا التمثال اقيم كمعبود للديانة البوذية ومع الأسف ساهمت الكويت باقامة هذا التمثال من المال العام الذي هو امانة بايدينا . والله سائلنا عن هذه الامانة حافظنا عليها ام ضيعناها فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم « ان الله سائل كل راع عما استرعاه احفظ ذلك أم ضيعه ». كذلك يقول المولى عز وجل في كتابه الكريم « وقفوهم انهم مسؤولون » .

ولعل الجواب الذي وصلني من الاخ وزير المالية يفيد ان الكويت تبرعت بمبلغ زهيد ، فاقول ايا كان قيمة هذا المبلغ ولو فلسا واحدا اذا وضع في غير موضعه فاننا مسؤولون عن هذا الفلس امام الله تبارك وتعالى وخصوصا اذا صرف في معصية الله وتكريس الشرك في الارض .

● وعقب العضو العون على جواب وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عن الاعمال المناطة بالمجلس الوطني، فقال آن الجواب لم يصلني مكتملا وانا بانتظار استكماله .

● الرئيس : يرجى تحديد النقص للاجابة عليه .

● العون : ان الوزير لم يجب على اعمال المجلس .

تكاليف بناء المستشفيات

● ثم عقب العضو على جواب وزير الصحة عن سؤاله بشأن مستشفيات الفروانية والجهراء والعدان فقال : ان الحكومة لا تتابع اعمالها ولا تحافظ على اموال الدولة وهي تترك الحبل على الغارب . آن تكاليف بناء هذه المستشفيات وتصميمها باهظة جدا وكلها على حساب المواطن .ففيما يكلف بناء المتر في المستشفيات ٣٤٠ او ٣٣٠ أو ٢٢٠ دينارا يكلف بناؤه في مجمع الصالحية ١٤٠ دينارا .

ان أموال الشعب امانة في يد الدولة .

● وعقب العضو فيصل القضيبي على جواب وزير الصحة عن سؤاله بشأن مستشفى السرطان . فقال : اشكر وزير الصحة على تجاوبه بشأن تغيير اسم مركز السرطان ، ولكن ارجو تغيير كل الاواني المستخدمة داخل هذا المستشفى .

البلد ياوي اناسا غير صالحين

● محمد الرشيد : عقب على جواب وزير الداخلية عن سؤاله بشأن منح الجنسية لاحد المواطنين ، فقال: مع احترامي للجنة ، الا انني اود من الوزير ان يقابل احد المواطنين حامل الجنسية رقم ٥١٨٥٥ ويساله فقط اين درس اولاده ويتكلم معه ومن هنا ستعرفون كيف تعطى الجنسية .

مع الاسف الشديد ان هذا البلد ياوي اناسا غير صالحين .

● وزير الداخلية : العضو المحترم طلب معلومات من هذا الشخص ، واللجان التي بحثت في هذه المواضيع شكلت في سنة ١٩٦٥ . وقد حصل من اللجنة المعترف بها على الجنسية بالتجنس وليس بالتاسيس .. واذا كانت اللجنة التي ضمت اناسا اكفاء قد منحت الجنسية وفي غير ايامنا فليس لنا اي دخل .

ونحن نهتم بالتدقيق والان لا يحصل شخص على الجنسية الا بعد التدقيق والتاكد من كل المعلومات .

● الرشيد : الجنسية بالتجنيس يعني يجب أن يكون المجنس قدم خدمات جليلة ، فما هي الخدمات التي قدمها هذا الشخص .

● وزير العدل : من خلال ما كتب الى الاخ رئيس مجلس الامة ، فان هذا الشخص حصل على الجنسية على اساس المادة الخامسة وليس بموجب المادة التي تنص على الخدمات الجليلة .

تدرج الشرطة

● وعقب العضو مريخان سعد على جواب وزير الداخلية عن سؤاله بشان الاسباب التي تحول دون تدرج الشرطي الى رتبة ملازم ، فقال ان الشرطة لا يرقون لذلك لا يحسون بمساعدة الوزارة لهم . فهم يقفون عند رتب معينة كان يصل الواحد منهم الى رتبة رئيس عرفاء فقط .

● وزير الداخلية : لقد دخل رؤساء عرفاء دورات وتخرجوا برتبة ملازمين.

● مريخان : انا عندي اخبار ببعض العرفاء الحاصلين على الثانوية العامة قدموا الى هذه الدورات ولم يقبلوا .

● وزير الداخلية : هناك عدد من غير الحاصلين على شهادة متوسط ولم ينجحوا في هذه الدورات .

وعند الساعة ١٠٫٢٥ اعلن الرئيس العدساني عن انتهاء بند الاسئلة . ونوه الى تقرير من ديوان المحاسبة عن الادارة المالية للدولة لعام ٨٢—٨٣ ومشاريع قوانين واردة من الحكومة وتمت احالتها الى اللجان المختصة.

مشاريع مستعجلة

● خالد السلطان : ارجو اعطاء صفة الاستعجال لمشروع قانون انشاء شركة الاكتتاب المغلق لتحريك السوق .

● الرئيس : الاقتراح يحتاج الى ٥ اعضاء .

وعرض اقتراح بشأن اعطاء مشروع تعديل قانون الشركات صفة الاستعجال في اللجنة المختصة .

● وزير العدل : لا بد من المزيد من الدراسة فالحكومة لا تاتي الا مستعدة .. وتغيير المشروع دفعة واحدة لا يجوز . وذلك يربك الحكومة.

المادة تحل الشركات

● مشاري العنجري : ارجو من وزير العدل قبل الاعتراض على هذا المشروع ان يلاحظ ان المادة ١٩٠ من قانون الشركات المطلوبة تعديلها . وبموجب هذه المادة يعني ان السنة المقبلة ستتعرض البلاد لازمة غير معقولة بالنسبة للشركات. والمطلوب هو اعطاء هذا المشروع صفة الاستعجال في اللجنة وسيناقش في المجلس .. خصوصا أن السنة المقبلة هي سنة انتخابات .

الالتزام بالجدول

● وزير العدل : سواء مادة او فقرة يجب أن يدرس هذا المشروع بهدوء ونحن يجب ان نلتزم بالجدول .

وصوت المجلس على الاقتراح فوافق عليه باغلبية ٢٣ صوتا من ٣٩ عضوا حضروا الجلسة ، واحيل القرار الى اللجنة .

وتلا الامين العام اقتراحا باعطاء صفة الاستعجال للمشروع الخاص بمنح القروض العقارية وصوت المجلس على الاقتراح فوافق عليه باغلبية ٢٥ صوتا .

ثم تلي اقتراح باعطاء صفة استعجال لمشروع القانون الخاص بتعديل قانون انتخابات اعضاء مجلس الامة ، فوافق عليه باغلبية ٢٤ صوتا .

وتلي اقتراح اخر باعطاء صفة الاستعجال للبند ٣٥٧ من الجدول المتعلق بمشروع قانون الجزاء .

فاوضح رئيس اللجنة التشريعية ان المشروع متوقف في اللجنة بانتظار نص لاحدى المواد المطلوب صياغتها في اللجنة المالية .. وتتعلق باخذ الحكومة من مال الاحتياط العام .

● خالد السلطان : النقطة التي تقدم بها الاخ صالح غير واردة لذلك نرجو استعجال المشروع .

● الفضالة : شاركنا في دراسة المشروع الخبير القانوني للمجلس .

● السلطان : وزارة المالية تتصرف بالاحتياطي بدون قانون .

● حمود الجبري : الاشخاص الذين يطالبون بالاخذ من الاحتياط العام الى الشركات الخليجية هم الذين رفضوا سابقا السحب من هذا الاحتياط للشركات المقفلة .

● الجحيدلي : نحن يجب ان نتضامن مع رئيس اللجنة التشريعية ،ونعطي فرصة للجنة .

● وزير العدل : اليوم كله استعجال باستعجال .

وهناك مشاريع في غاية الاهمية على الجدول .

● الفضالة : التشريعية اعطت هذا المشروع الاستعجال اوتوماتيكيا .

● جاسم الخرافي : انا اعتقد ان ذلك ينتج عندما تعرض طلبات صفة الاستعجال بهذه الصورة .

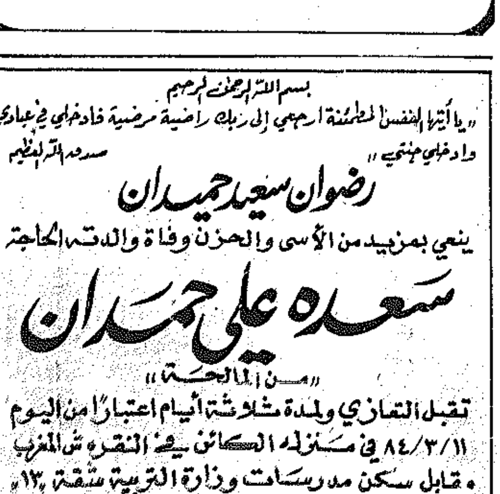
يجب ان تعرض القوانين اولا على اللجان ثم ينظر بموضوع الاستعجال ولا يجوز ان نعطي الاستعجال للمواضيع بهذه الصورة .

— البقية على الصفحة ٥ —

● الرئيس العدساني يدير الجلسة (تصوير : موسى عياش)



● جاسم الخرافي وجاسم العون في حديث مرح مع وزير الدفاع



وزير الداخلية : نهتم بالتدقيق قبل منح الجنسية

محمد الرشيد : تكاليف بناء المستشفيات الجديدة باهظة

— تتمة المنشور على الصفحة ٤ —

وصوت المجلس على الاقتراح فلم يوافق عليه .

ثم قرر المجلس احالة عدد من المشروعات الى اللجان المختصة .

وبعد ذلك تلا امين عام المجلس اقتراحا بفتح بند ما يستجد من امور لمناقشة بقضية الشعب اللبناني التي تستحق الاحترام والتي ادت الى الغاء اتفاق ١٧ ايار الموقع بين لبنان واسرائيل .

● جاسم الخرافي : بسبب ما امامنا على جدول الاعمال اقترح اصدار بيان .

وصوت الرئيس على فتح بند ما يستجد من امور فوافق عليه ٢٠عضوا من اصل ٤٠ عضوا ، وصوت على العكس فامتنع الجميع عن التصويت وسقط الاقتراح .

تقرير لجنة التحقيق بالبلدية

وانتقل المجلس الى مناقشة تقرير لجنة التحقيق البرلمانية عن اعمالها في التحقيق بالاتهامات الموجهة الى بلدية الكويت .

وتلا تقرير اللجنة مقررها صالح الفضالة .

النقاط على الحروف

ثم بدأت المناقشة ، فتحدث العضو خليفة الجري فقال : نتوسم الخير في المجلس البلدي وبرئيسه الجديد.

وتقرير اللجنة اتضح فيه أن هناك محاباة ونسأل من هم الذين عملوا المحاباة، وهل اللجنة سكتت المتجاوزين

● وزير المواصلات

والمحابين ، وبالنسبة لاستغلال النفوذ نريد أن نصل الى مستغلي النفوذ وبماذا استغلوا نفوذهم .

وقيل أن هناك اسماء في الامانة العامة .. ولا يوجد بعد شيء يمنع مجلسكم الموقر من ايقاف كل انسان عند حده .

كلما اتت به اللجنة نوع من الواقع ، وفي النهاية كانت تملص من اثبات الحق ، والحكومة الان سمعت التقرير وعليها ان نرى منها موقفا حازما، فنحن لا نقبل أن تضيع اموال الدولة هباء .

الذن لا يلام النائب المحترم الجاسر عندما تقدم بكثير من المعلومات التي هزت البلدية .

واللجنة لم تات برأي ولا باقتراح، ماذا اقترحت اللجنة ، هل اقترحت احالة المتجاوزين والمحابين الى النيابة العامة .

لقد كان على اللجنة ان تكون جادة في عملها وان تعطينا رايا بما قدمته .

وانني اطالب بوضع النقاط على الحروف وعلى المسيء أن ياخذ عقابه وعلينا ان نجد بالتنظيف المخلص .

● جاسر الجاسر : في بداية حديثي اتمنى للمجلس البلدي الجديد كل نجاح في تطهير هذا الجهاز الحساس الذي يتعامل مع المواطنين .

واتمنى للرئيس الجديد كل توفيق باعطائه الصلاحيات لمدير البلدية ومساعديه .

ومدير عام البلدية راشد العثمان من النوعيات الجيدة والنزيهة . وفي الماضي كان كل شيء بيد الرئاسة .. وادارة الرئيس الجديد طيبة واتمنى له النجاح .

وان لي بعض الملاحظات على اللجنة فبالنسبة ليوسف كمال وشركائه في البلدية وهم رئيس البلدية السابق والموشرجي وداود العثمان .

● الرئيس : ناقش التقرير يا اخ جاسر دون اتهامات .

● الجاسر : بالنسبة للقسائم التي استغلها السيد يوسف كمال كثيرة .. والكانتينات التي استغلها يوسف كمال وصلت الى السالمي والعبدلي . وهذه كان يجب ان تعطى للارامل والايتام وليس ليوسف كمال .

وقد تناست اللجنة القسائم الزراعية التي اشتراها يوسف كمال .. واذا كانت هناك محاباة ليوسف كمال لماذا لم يوضع ذلك في التقرير .

ان الرد الذي اتاني من وزير الدولة تضمن اسماء بينها يوسف كمال وخالد الموشرجي ..

ويوسف علي كمال شريك محمد صقر الموشرجي نائب رئيس البلدية السابق .

وانا كنت ارجو من الاخ احمد السعدون الذي نعرف عنه التزامه هو والاخوة اعضاء اللجنة ان يحققوا بهذه الشراكة .

● الرئيس : ارجو عدم المساس بالاشخاص ودعنا في تقرير اللجنة .

● الجاسر : يوسف كمال شريك للمسؤولين في البلدية ويتحاسبون كل اخر شهر .

● الرئيس : هل يرى المجلس ان يوجه الاتهام لاعضاء الاشخاص ليم ترد اسماؤهم في التقرير .

● المجلس : لا يجوز .

● الرئيس دعنا في الموضوع .

● الجاسر بالنسبة للشاليهات . لا يجوز لنائب الرئيس أن ياخذ ٤٠ شبرة وشاليه في ميناء عبد الله .

● الرئيس : لا تتهم احدا .

● الجاسر : ٥ عمال مسجلين عندي في شريط الفيديو يعملون في الشاليهات وهم موظفون في البلدية .

● الرئيس : الشريط ليس حكومي

● محمد حبيب



● فيصل القضيبي

فهو غير رسمي .

وانا اتكلم حسب اللائحة الداخلية هل يرى المجلس شطب الكلمات غير الواردة في التقرير .

وصوت المجلس على الاقتراح الا ان الرئيس لم ياخذ بالتصويت مع أن المجلس اجمع على طلبه ، وطلب الرئيس من الجاسر اكمال حديثه ..

● الجاسر : بالنسبة للسكراب هناك اعضاء في المجلس البلدي حصلوا على قسائم في السكراب وباعوها بقيمة ٤ الاف دينار .. وارجو من رئيس اللجنة ان يذهب الى الفحيحيل ويرى المستنات الفظة بتخصيص مساحات للشاليهات وكلها لاعضاء المجلس البلدي . ونائب الرئيس محمد الموشرجي اعطى نسيبه احمد الصالح قبل ستة اشهر مساحة على البحر طولها ٤٠ متراً .

● الرئيس : انتهى الوقت .

● جاسم الخرافي : ما قاله الاخ جاسر كان الاساس في احالة الموضوع الى لجنة تحقيق .. ونحن يجب ان نلتزم بهذا الشيء ورأيي ان نشطب كل الاتهامات التي وجهت الان ، بعد ان وصلنا تقرير لجنة التحقيق بهذه الاتهامات .

لجنة التحقيق لا تغير الحقائق

● احمد السعدون : نحن نناقش موضوعا محددا .. واللجنة كانت امامها مسؤوليات ..

● الرئيس : هذه ليست نقطة نظام .

● السعدون : الكلام وجه لي انا كرئيس للجنة وبالاسم .

وتابع السعدون : كنت اتمنى ان لا ياتي النقاش الان بشكل عام .. وان يصار الى حصر الاتهامات ..

والاخ جاسر اعترض على تقرير اللجنة حول ما قيل عن القسيمة المخصصة لشركة الروضة . وهذه القسيمة خصصت وفقا لاجراءات البحث في الطريق الصحيح في وزارة التجارة والصناعة وفي اللجان المختصة .. ولجنة التحقيق لا تملك التغيير في الحقائق .

ونحن قلنا بصريح العبارة ان الموضوع لا يخلو من الشبهة واستغلال النفوذ .. وهذه المخالفة لا تشترك فيها الشركة وحدها ، بل كل القسائم الصناعية كمزرعة تشترك بهذه المخالفة ..و بالنسبة للشاليهات كانت مشاعة والان غير مشاعة ، وهذه حقيقة ، فالتسيب موجود .

● مقرر اللجنة : سمعت من الاخ مبارك الدبوس قوله ان المقرر عاجز عن الرد . واعتبر ان الاخ احمد قادر على الرد .

● الدبوس : انا قلت ان المقرر لا يجب أن يرد .

● الفضالة : بالنسبة للاكشاك والكانتينات والبسطات ، قلنا ان هناك شبهة واشخاصا استغلوا نفوذهم واذا طلب مجلسكم الاسماء نحن مستعدون لتقديمها .

وبالنسبة للقسائم الصناعية مساحتها كانت ٢٠٠٠ متر وليس كما قال العضو ٥٠٠ متر .

وفي ما يتعلق بالسكراب كنا حريصين على معرفة اسماء الذين خصصت لهم قسائم سكراب . بما فيها اعضاء المجلس البلدي . ونحن في اللجنة استندنا الى تفريغ الشريط وادعاءات الاخ جاسر .

● الجاسر : نحن وافقنا على ٥٠٠ متر فقط للقسيمة الصناعية ، ولم تدخل القسيمة المخصصة لشركة الروضة في عملية القرعة وبقدرة قادر اصبحت ٢٠٠٠ متر . ومراقب السكن والصناعة كان موظفا عند مدير البلدية انذاك . حيث كنت انا عضوا في لجنة السكن والصناعة . وانا اناشد اللجنة ورئيسها اعادة التقرير مرة اخرى . والتحقيق بالشاليهات من جديد .

وانا عندي اسم شخص اشترى شاليه بـ ٢٨ الف دينار وحصل على ترخيص لبنائه بالطابوق .

ثم تلا امين عام المجلس اقتراحا بتأجيل بحث التقرير لمدة شهر للاطلاع على المرفقات وقدم الاقتراح الاعضاء : الرشيد ، المرشد ، الحجيلي ، يوسف الشاهين ، الدبوس . وصوت المجلس على الاقتراح فوافق عليه

بأغلبية ٢٤ صوتا من اصل ٣٤ عضوا وعند الساعة ١٢ ظهرا رفعت الجلسة لاداء الصلاة .

وحوالي الساعة ١٢٫٣٠ قرع الجرس ايذانا باستئناف الجلسة وبدأ مراقب المجلس فلاح الحجرف بالبحث عن النصاب للجلسة دون جدوى وحوالي ١٢٫٣٥ اعلن الرئيس العدساني رفع الجلسة الى يوم الثلاثاء نظرا لعدم اكتمال النصاب .

● وزير الداخلية

التخطيط : الانتهاء من جمع بيانات البحوث الاقتصادية لعام ١٩٨٣

افاد مصدر مسؤول بالادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط يوم امس أن الادارة انتهت مؤخرا من جمع بيانات سلسلة البحوث الاحصائية الاقتصادية لعام ١٩٨٢ .

وقال المصدر أن هذا البحث شمل ٥٥٠٠ منشاة تضم كافة المؤسسات الكبيرة العاملة بالكويت مع بعض المؤسسات الصغرى التي يعمل بها اقل من ١٠ مشتغلين والتي تضمها القطاعات الاقتصادية التالية :

قطاع الصناعات التحويلية واستخراج النفط ، وقطاع التشييد والبناء ، وقطاع التجارة الداخلية جملة وتجزئة ، وقطاع الخدمات بما فيها المواصلات والفنادق والمطاعم .

وقال انه يتم في الادارة حاليا مراجعة البيانات الميدانية مكتبيا تمهيدا لاصدار نتائج اولية للبحث في غضون شهر يونيو المقبل .

نقطة ضوء

حول الأسبوع الثقافي والفني الأول لشباب جامعات الخليج

●● الحديث عن الاسبوع الثقافي والفني الاول لشباب جامعات الخليج ، الذي أقيم في الأمس القريب على أرض الكويت حديث طويل .. طويل . ولقد كانت لنا مع هذا النشاط جولات عديدة غطت العديد من جوانبه .. ان لم يكن جميعها . وقد كتب حول هذا الاسبوع الكثير ، ونتمنى أن تتواصل الكتابة عنه ومن مختلف وجهات النظر ، ليتواصل هذا العمل حاضرا ومستقبلا ، لا ان يكون مجرد حدث أقيم .. وانتهى ، فيرتبط هذا العمل الذي اعتبر في عرف الجميع عملا ناجحا ، في سلسلة متواصلة من حلقات الوعي ، ضاربا جذوره في الماضي ، مستمرا في الحاضر ، مستشرفا آفاق المستقبل .

ومن هذا المنطلق ، واحياء لهذا العمل في الاذهان ، فاننا نلقي الضوء من جديد حول بعض ما كتب عن هذا الاسبوع ، ونشرته مجلة « أسبوع جامعات الخليج » التي تولت اصدارها اللجنة الاعلامية ، وهي احدى اللجان التي انبثقت عن اللجنة العليا المنظمة للاسبوع. ومن هذه الموضوعات ، المقال الذي كتبه عبد الرحمن محمد الشريمي، من مكتب التربية العربي لدول الخليج، وفي ما يلي نصه ●●

المحرر



● فقرة فنون شعبية



● مشهد من احدى المسرحيات



● لوحة فنية

فكرة بناءة وخطوة صادقة بحاجة إلى التواصل لتحقيق مزيد من التقارب والأخوة في كافة المجالات

تسعى الامم المتحدة الى توفير كافة الامكانات اللازمة لبناء شخصية الفرد ، فمن بناء المدارس بمختلف المراحل ، والجامعات متعددة الكليات والتخصصات ، الى تهيئة الفرص لدعم اسس هذا البناء . وهذه المناسبة العزيزة التي جاءت ضمن عدة مناسبات ، خطط لها مكتب التربية العربي لدول الخليج ، وقامت بتنفيذها معه ، المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية والرياضية بدول المنطقة .

ويكفينا فخرا ، ان هذه اللقاءات الشبابية ، ضمن نخبة من شباب المنطقة الذين تميزوا في تحصيلهم العلمي ونبغوا في عدد من المجالات الثقافية والرياضية .

كما أتاحت هذه المناسبات الشبابية فرصة لالتقاء هؤلاء الشباب بالعقول المفكرة في المنطقة واكتساب مهارات جديدة ستعود على شخصية الفرد الخليجي بالفائدة ، كما ان لها مردودها أيضا على صعيد المنطقة بشكل عام .

فقد هيأت هذه المناسبات للمؤسسات التربوية الخليجية الفرصة لابراز انشطتها المتعددة ، لتكون على المستوى المطلوب الذي يأمله كل خليجي .

ومن خلال الاجابات عن الاستفسارات التي تضمنها الاستبيان الذي وزع على رؤساء والمشرفين الوفود الخليجية ، يتضح لنا مدى اهتمام المؤسسات التربوية الخليجية كجامعة الكويت بمثل هذه المناسبة السعيدة ، ورغبتها الصادقة بان تصل الى حل لكل السلبيات التي حصلت في الاسبوع الثقافي والفني الاول لشباب الجامعات الخليجية، الذي احتضنته جامعة الكويت وجندت له كافة الامكانات اللازمة .

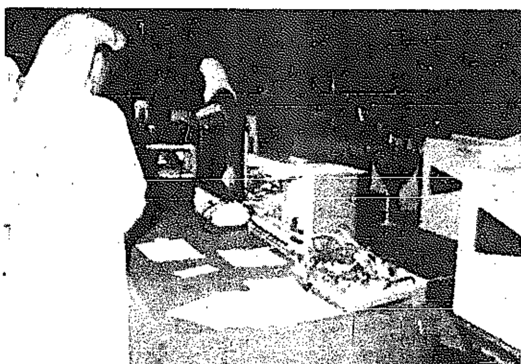
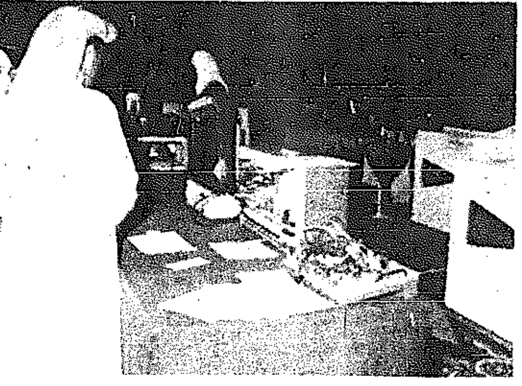
كما ان هذه الرغبة الصادقة في الوصول الى الافضل في التنظيم والاعداد وتوزيع البرامج والندوات وغيرها من الانشطة التي تضمنها الاسبوع ، دليل قاطع على مشاركة هذه المؤسسات وبكل فاعلية مع ما يطرح من افكار بناءة تستهدف توطيد الروابط الاخوية ومزج الخبرات والقدرات الشبابية الخليجية، ووضعها في بوتقة واحدة لنستخلص « مركبا » يوحد ويبني شخصية الشاب الخليجي ويجعله صامدا امام التيارات المعادية .

لذا فانه من منظوري ، فان هذا الاستبيان يعتبر خطوة صادقة تلمس نقاط الضعف في البرامج الشبابية التي تقام على مستوى شباب المنطقة، ونرجو ان تكون نتائجه تمتاز بالصدق والواقعية لتكون في متناول الجامعات الخليجية الاخرى التي ستستضيف الاسابيع المقبلة .

ولا يفوتني ان انتهز هذه الفرصة وعبر مجلة « اسبوع جامعات الخليج» لاتقدم بالشكر والعرفان لكل من خطط لهذه اللقاءات الشبابية ، ممثلا بمكتب التربية العربي لدول الخليج ، والمسؤولين بجامعة الكويت ، وفي مقدمتهم مديرها الدكتور عبد الرزاق العدواني ، وامينها العام الدكتور عبد الله الرفاعي ، والدكتور مساعد الهارون ، رئيس اللجنة المنظمة للاسبوع ومساعدوه واعضاء لجان الاسبوع والمتعاونون جميعا ، والذين ساهموا بجدهم ووقتهم وحققوا النجاح لهذا الاسبوع الثقافي والفني لشباب الجامعات الخليجية في تجربته الاولى.

كما آن المركز الاعلامي يستحق من الجميع الشكر على ما قدمه من جهود اعلامية ناجحة ، تمثلت في عقد وتغطية المؤتمرات الصحفية بالوسائل الاعلامية المقروءة والمرئية والمسموعة، ونقل وقائع الندوات والمناظرات والمسرحيات عبر وسائل الاعلام المتعددة ، وكذلك اصدار مجلة ناجحة تصدر يوميا راصدة كافة الانشطة الثقافية والفنية ومحللة وناقدة بكل صراحة لهذه الانشطة .

نامل من الله العلي القدير ان ياخذ بايدي المخلصين في مؤسساتنا التربوية والثقافية والرياضية لتحقيق طموحات الشباب الخليجي ، لتحقيق مزيد من التقارب والاخوة في كافة المجالات .

● جانب من المبتكرات العلمية المعروضة .

ندوة عن المتغيرات في مكونات الخرسانة الاسفلتية

ضمن سلسلة المحاضرات التي ينظمها قسم الهندسة بجامعة الكويت ، يلقي كل من الدكتور امير فؤاد بسادة والدكتور حسن عبد العزيز المسند ، من قسم الهندسة المدنية بجامعة الكويت، محاضرة في ندوة عن « المتغيرات » في مكونات الخرسانة الاسفلتية واثرها على اداء السطوح المرصوفة» في السادسة والنصف من مساء الثلاثاء المقبل ، في غرفة الاجتماعات بمبنى ٥ في كلية الهندسة والبترول في الخالدية .

المعرض السنوي الثالث حول « الكيمياء والحياة »

تنظم الجمعية الكيميائية بجامعة الكويت ، في الرابع والعشرين من الشهر الجاري ولمدة اسبوع ، المعرض السنوي الثالث حول « الكيمياء والحياة » .

يهدف المعرض الذي يقام في صالة المعارض بالخالدية الى تعريف الفرد العادي باهمية الكيمياء في حياتنا ، واعطاء الزوار فكرة مبسطة عن الصناعات الكيميائية القائمة في الكويت .

فصول من كتاب



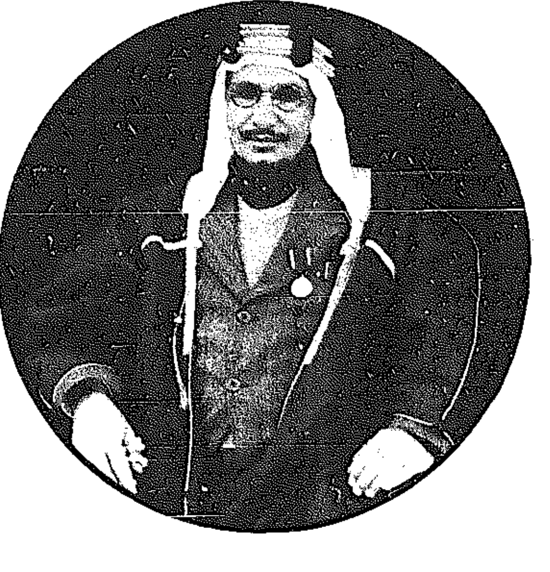


١

يوسف الشهاب

رجال في تاريخ الكويت

الشيخ عبد الله الجابر



● الشيخ عبد الله الجابر عام ١٩٣٨

أول ضرائب فرضتها البلدية روبية على كل بيت

أحمد الجابر أصدر قرار منع ارتداء البشوت لأسباب اقتصادية

تزوجت لأول مرة من عجمية وكان عمري ١٥ سنة

الشيخ عبدالله الجابر العبدالله الصباح ، المستشار الخاص لسمو الامير ، رجل من طراز فريد حقا .

وحديث الرجل ، الذي يبدو قادما لتوه من الصحراء ، يتسم بالصراحة والعفوية ، بالاضافة الى ان سيرة حياته ترتبط بشكل وثيق بتاريخ الكويت بكل ما فيه من حكايات عن التعليم والبلدية والمعارك الحربية والاتصالات السياسية مع زعماء العالم العربي على امتداد اكثر من ربع قرن من العمل السياسي في الداخل والخارج. وكما يقول « ابو جابر » :

عمري الى التسعين يركض مسرعا والنفس ثابتة على الخمسين

وفي هذا الحديث ، الذي اجراه الزميل يوسف شهاب ، ضمن كتابه الذي يصدر قريبا بعنوان « رجال في تاريخ الكويت » ، يروي الشيخ عبدالله الجابر الصباح ذكرياته عن التعليم والبلدية والمعارك الحربية التي خاضها دفاعا عن الكويت . ويتناول بالتفصيل وقائع قديمة كان يمكن ان تذهب في زوايا النسيان .

وفيما يلي تفاصيل الحوار الذي دار مع الرجل .. وذكرياته :

● قلت « لابي جابر » دعني ابدأ معك من البلدية كيف ظهرت الى الوجود؟

يقول .. ابو جابر .. لقد دار حديث بيني وبين الشيخ احمد الجابر ، على ضرورة انشاء دائرة للبلدية بعد اقتراح الشيخ يوسف بن عيسى ونظرا لحبه للمشاريع فقد رحب بالفكرة ، لكنه قال رحمه الله ، ان البلدية تحتاج الى .. فلوس .. والمالية ضعيفة ، وامام هذا الواقع المادي الذي كنا نعانيه بدأت افكر في ايجاد وسائل نضمن من خلالها توفير المبالغ اللازمة لهذه الدائرة .

● وما هي هذه الوسائل ؟

ـ يجيب .. الوسائل متوفرة في ايامنا ، لان الناس كانت تريد وجود البلدية لتنظيم أحوالهم . فاتفقت مع عدد من المواطنين على ان يدفعوا مساعدة او ضريبة على البيت الذي يسكنه المواطن وعلى الدكان وعلى .. عمارات الاخشاب .. واستمرت البلدية في فرض هذه الضرائب على المواطنين والمحلات الاخرى ، وحتى على رخص القيادة التي كانت البلدية تصدرها وكذلك السيارات في البلاد .

● الضريبة متساوية ؟

يرد .. ابو جابر .. لم تكن متساوية طبعا ، فقد كنا نأخذ بالاعتبار المستوى المعيشي للاشخاص ، ولهذا فقد قسمنا المنازل الى اربع فئات ، الاولى نأخذ منها روبية ، والثانية روبيتين ، والفئة الثالثة تدفع ثلاث روبيات ، والرابعة اربع روبيات ، أما محلات التجارة فقد كنا نأخذ منها روبية وربما شهريا ، والمحلات الصغيرة ، كنا نأخذ منها ثلاثة أرباع روبية ، وكذلك رخص القيادة كنا نأخذ عليها اربع روبيات سنويا والسيارة روبيتين شهريا .

● واول مجلس للبلدية ؟

كان اول مجلس يضم ١٢ عضوا ، وتشكل في عام ١٣٥١ هـ ١٩٣٢م وكنت رئيسا له ، اما الاعضاء فكانوا ، الشيخ يوسف بن عيسى، سيد علي سيد سليمان ، سليمان العدساني ، نصف اليوسف ، محمد الاحمد الغانم، مشعان الخضير، احمد الفهد الخالد، عبد الرحمن البحر ، يوسف الحميضي، السيد خالد الزيد ، مشاري الروضان ، مشاري الحسن البدر ..

● والتثمين كيف بدأتم فيه ؟

ويقول .. كانت هناك لجنة تقوم بمعاينة اي بيت يتعارض وجوده مع اي شارع او اي مرفق عام للحكومة، والسعر لم يكن مثل اسعار اليوم .

وقلت .. للشيخ عبدالله الجابر ، كنت ايضا رئيسا للمحاكم ، فكيف بدأت معها ؟

ويرد .. كانت البداية في حوالي عام ١٩٢٨م وكنت اجمع معها البلدية في آن واحد ، واذكر انني كنت اجلس في الصفاة على الارض خلال ساعات الصباح للنظر في قضايا الغوص واهل البادية ـ وفي المساء كنت أجلس في مقهى « ابو ناشي » للنظر في قضايا التجار والتجارة التي كانت لا تخرج من معاملات الغوص وغيره .

● والقضاة ؟

يومها كان لدينا عدد من القضاة الكويتيين مثل الشيخ عبد العزيز حمادة والشيخ عبد المحسن البابطين والشيخ عطية الاثري والشيخ أحمد الخميس ، هؤلاء كانوا موجودين قبل استلامي المحاكم .. وكان قبلهم ايضا قضاة من العدساني ايضا والحديث للشيخ عبدالله الجابر ـ كنت آرسل القضايا التي ارى أن الضرورة تتطلب تحويلها الى المحكمة الشرعية للنظر فيها ، وحينما يصدر الحكم يحال لي لتنفيذه . بقيت قضايا « الجعفرية » هذه كان لها مجموعة قضاة مثل سيد مهدي وسيد جواد والشيخ ابراهيم المزيدي ، هؤلاء كانوا ايضا يعملون معي بالقضاء ، وكنت اترك حرية اختيار القاضي للخصوم قبل تحويل القضية الى احد هؤلاء القضاة حتى لا يكون هناك أي اعتراض حين صدور الحكم على احد الطرفين .

● .. والقضايا تحال الى احد القضاة ؟

نعم .. وبالاسلوب ذاته الذي اتبعه مع « السنة » حيث كنت ارسل القضايا الى احد قضاة «الجعفرية» للنظر فيها ، ثم يأتيني الحكم كتابيا وبعد ذلك اقوم بتنفيذه وعلى مسؤولية القاضي لانه هو الذي اصدر الحكم ..

● ثم ماذا ايضا ؟

كان لدينا قضاة « للحساوية » مثل ميرزا الشيخ علي الحايري ، ولدينا ايضا « البحارنة » هؤلاء لديهم القاضي ميرزا الشيخ ابراهيم ..

● والقضايا ينظر فيها بالمحاكم ؟

ويجيب .. الشيخ عبدالله الجابر ، بالنسبة « للسنة » كانت جلسات قضاياهم تعقد في مبنى المحاكم ، والقضاة كانوا يتقاضون رواتب من الحكومة ، اما « الجعفرية » فكانت جلساتهم تعقد في « الحسينية » ولم يكونوا يأخذوا اي رواتب لانهم ليسوا موظفين في المحاكم .

● قلت وماذا عن المعارف التي اقترن بك تاريخها ؟

ويقول .. قبل الدخول في تاريخ المعارف ، اقول لك كنت في يوم من الايام اجمع بين رئاستها مع البلدية والاوقاف والمحاكم وكذلك الايتام ... ولا تعجب من ذلك ، فقد كانت الحياة غير اليوم .. كنا شبابا نتدفق بالعطاء والنشاط ، ثم هي خدمة كان علينا أن نؤديها للكويت . وتسود بيننا فترة صمت ، ثم يقول الشيخ عبدالله الجابر ، ساحدثك عن المعارف كما طلبت ، فالبداية كانت مع تشكيل مجلس المعارف في يوليو ١٩٣٦م على ما اذكر ، لكنه افتتح في اكتوبر من العام ذاته ، وكان هدف تشكيل هذا المجلس تطوير الدراسة عندنا من حيث المناهج وطرق التدريس هذه هي بداية المعارف .

قلت .. والمجلس كم عضوا فيه ؟

ويقول .. مستعينا باصابع يده ، شوف كانوا ١٢ عضوا ، هم مشعان الخضير ، نصف اليوسف ، عبدالله الصقر ، مشاري الحسن ، احمد خالد المشاري ، يوسف العدساني محمد الغانم ، سليمان العدساني ، سلطان الكليب ، يوسف الحميضي ، سيد سليمان سيد علي ، الشيخ يوسف بن عيسى ، الذي كان مديرا للدائرة .

اذن المجلس قبل دائرة المعارف ؟

هو كذلك فعلا .. فدائرة المعارف كان تأسيسها في اوائل عام ١٩٣٧م ويضيف ، لقد أسسنا الدائرة في المدرسة المباركية من خمس غرف فوق سطحها ، الاولى لجلسات اعضاء مجلس المعارف، والثانية خاصة ـ كمختصر ـ لي ، والثالثة مكتبة والرابعة لمدير المعارف ، والخامسة المراجعين .

● واول بعثة من المدرسين العرب كيف جئتم بها ؟

يقول الشيخ عبد الله الجابر .. انطلاقا من حرصنا في مجلس المعارف الذي كنت رئيسا له ، على التوسع بالتعليم وتطويره ، ومساندة من المغفور له الشيخ احمد الجابر امير الكويت آنذاك ، قمت بارسال رسالة عام ١٩٣٦ الى مفتي فلسطين المرحوم الحاج امين الحسيني اطلب فيها ارسال بعثة من المدرسين للتدريس في الكويت ، والحقيقة انه لم يتأخر في ارسال الرد على رسالتي التي بعثتها له بخصوص حاجتنا الى المدرسين .

● كيف ؟

يجيب ـ ابو جابر ـ حين استلم الرسالة بادر بارسال رسالة اخرى يطلب فيها اتخاذ الاجراءات اللازمة بخصوص تاشيرات الدخول لاعضاء البعثة ، ولا اخفي عليك ، يقول الشيخ عبد الله الجابر ، فقد كان الانكليز من خلال المعتمد البريطاني بالكويت « ديكسوري » والمندوب السامي البريطاني في القدس، يقفون العراقيل امام منح هذه التاشيرات للاساتذة حتى لا يتمكنوا من دخول الكويت ، لكننا بعد جولة من الاتصالات المستمرة والالحاح الكثير على هذه البعثة استطعنا ان نحقق هدفنا .

ووصلت اول بعثة تدريسية من فلسطين في سبتمبر ١٩٣٦ على ما اظن وكانت تضم اربعة مدرسين وصلوا عن طريق البر ، وقمنا باستقبال كبير لهم بالجهراء كان في مقدمته بعض اعضاء مجلس المعارف.

● قلت « يا ابا جابر » دعنا ندخل الى ميدان اخر من مسيرة حياتك .. واسالك عن النادي الادبي الذي كنت رئيسا له ؟

ويقول .. كانت بداية التفكير فيه بجلسة اعتيادية مع مجموعة من الزملاء عندي بالديوان . ولقد رأينا أن البحرين فيها نادٍ للشباب ، واقترحنا في تلك الجلسة ان نؤسس النادي فتم تأسيسه عام ١٣٤٠ هـ على ما اذكر واستاجرنا (ديوان الجوعان) في الحي القبلي ، وكانت كل حفلاتنا فيه ، والنادي كان يضم بين اعضائه من هم خطباء وشعراء وادباء ، اضف الى ذلك النشاط الرياضي الذي فيه ايضا .

قلت ـ ومدير النادي ؟

كان يديره المرحوم عيسى الصالح القناعي ، والد خالد العيسى، وزير الاشغال السابق ، وكان شابا قويا حازما وذكيا وتتمثل فيه رحمه الله مقومات الاداري الناجح .

● والعضوية كانت بالمجان ؟

لا ـ فقد كان النادي في بدايته يأخذ اشتراكا شهريا من العضو ، ثم جعلنا الاشتراك مجانا لحاجتنا الى اعضاء للنادي ، وفعلا زاد اقبال الشباب علينا وسار النادي في طريقه كما يجب ـ وكنا نرتدي « بدلة افرنجية » في كل مناسبة تقام داخل النادي ، ومعها « العقال والغترة ».

● وادباء الكويت ؟

يرد الشيخ عبد الله الجابر .. لقد عاصرت ادباء الكويت القدامى، واحسن من جالستهم من الادباء المرحوم يوسف العدساني والد محمد وعبد العزيز العدساني ، رئيسا مجلس الامة والمجلس البلدي ، وقد كان والدهم امينا للصندوق معي في البلدية ـ والرجل اديب وشاعر ومتأثر جدا بابي العلاء المعري ـ وهناك ايضا حمد المناعي ، الذي اعتبره متنبي الكويت .

● قلت .. وسنة البشوت التي عاشتها الكويت ما سببها ؟

ويرد .. هذه كانت عام ١٩٢١ ، حينما اصدر الشيخ احمد الجابر قرار عدم ارتداء « البشوت » كان السبب اقتصاديا ، ذلك ان الشيخ احمد رحمه الله ، كان يعرف « الغيص والسيب » من الكويتيين ، وهؤلاء طبعا حين يعودون من رحلة الغوص، ربما يكونون قد وفقوا في رحلتهم وربما لا يكونوا ، لكن المهم شراء (البشت) بعد هذه المرحلة ، والذين لم يكسبوا شيئا في رحلتهم لا يستطيعون توفير هذا « البشت » خاصة وانه كان من النوع الطيب مثل « البزوني والدربوية» وقد رأى المغفور له الشيخ احمد الجابر من الناحية الاقتصادية والعدل بين الناس ، ان يصدر قرارات بعدم ارتداء « البشوت » .

● وطبق القرار ؟

الاغلبية طبقته وازالت «البشوت » لكن هناك بعض رجالات الكويت استعاضوا عنه بأشياء اخرى ـ مثلا ـ الشيخ يوسف بن عيسى، استعاض عنه « بالجبه » وحمد الخالد الشيء نفسه .. بقي عبد الرحمن الرومي وهلال المطيري ، هؤلاء لم يلقوا « البشت » .

● واظنك يا ابا جابر .. تتذكر بداية الكهرباء بالكويت ؟

يرد ـ ضاحكا ـ اي نعم ، وانا الذي سعيت فيها مع خالد الزيد وثنيان الغانم وعبد المحسن الخرافي ومحمد المتروك ، ومشعان الخضير عندما جاءنا تاجر عراقي اسمه الحاج عبد الرزاق من البصرة واتفقنا معه واشترينا المكائن اللازمة بعد ان اسسنا الشركة ، ثم اجرنا « حوطة معرفي » القريبة من جامع الخليفة ، وسارت الشركة في عملها واستطعنا ان نحصل من ورائها على ارباح كبيرة وتوسعنا مما دفعنا لشراء أرض كبيرة من الشيخ علي الخليفة تبدأ من البريد الى الصفاة لتكون مقرا لاجهزة الشركة وموظفيها ، لكن الخسائر بدأت تظهر امامنا بعد هذا التوسع والزيادة في السكان ، ولم نستطع مواجهتها فذهبت مع ثنيان الغانم وخالد الزيد ومشعان الخضير عام ١٩٥١ م الى المغفور له الشيخ عبد الله السالم نطلب منه تأميمها وعرضنا عليه رحمه الله اسهم الشركة ، ثم طلب منا مهلة ستة اشهر حتى الانتهاء من اجراءات التاميم ، وحينما انتهت المدة اشترت الحكومة الاسهم واصبحت حكومية .

● قلت ـ دعنا ندخل في ميدان اخر من حياتك ـ ماذا عن المواقع الحربية التي اشتركت فيها ؟

ويذهب ـ ابو جابر ـ في ذاكرته الى الوراء ثم يروي بدايته مع اول موقعة حربية اشترك فيها فيقول .. كانت موقعة « حمض » اول المواقع التي دخلتها في حياتي ، وهي الموقعة التي حدثت في شعبان ١٣٣٨ هـ الموافق ابريل ١٩٢٠ ، والذي اذكره ان عددنا في هذه الموقعة كان حوالي ٢٠٠٠ شخص ، بينما كان عدد جماعة « الدويش » ٥ آلاف شخص وكانوا اكثر منا عددا وعدة وعقيدة ايضا واستمرت المعركة نحو ٥ الى ٦ ايام تقريبا .

● واسباب الموقعة ؟

كانت اسباب مواقع ، فابن « شقير » اقام قرية داخل الحدود الكويتية كرد على المبنى الذي اقامه الشيخ سالم بن مبارك في مكان يسمى « بلبول » هذا الاجراء من جانب « ابن شقير » دفع بالشيخ سالم الى ارسال رجاله وعلى راسهم دعيج بن سلمان ، من اجل ارهاب الخصم دون مقاتلته ، لكن هذه الخطوة كانت عكس ذلك ، فهاجمونا الاخوان دون ان يكون لدينا استعداد للقتال وانتصروا علينا وبعد انتهاء الموقعة امرنا الشيخ سالم بالنزول الى الفنيطيس وجهزنا انفسنا بالخيل والخيام والسلاح وبيوت الشعر .

● والرقعي .. هل تتذكرها ؟

يجيب « ابو جابر » ضاحكا ، اكيد اتذكرها ، وكنت احد الذين شاركوا فيها ، واصبت في لحم ساقي الايمن ، والذي اشرف على علاجي هو سليمان بن ابراهيم المسلم ولم يكن لدينا من الدواء غير «الايدين والمرهم او الحلتيت » مع القطن، هذا هو كل العلاج ، وشفيت ولله الحمد بعد ذلك .

ويضيف : لقد كانت هذه المعركة في شعبان ١٣٤٩ هـ يناير ١٩٢٨ م ، وكانت معركة استعملنا فيها السيارات لاول مرة لملاحقة المعتدين من جماعة الاخوان ، والقائد فيها هو الشيخ علي بن سالم بن مبارك بن صباح، والد سالم وجابر العلي ، وكنت نائبا له ، وحين قتل الشيخ علي السالم في هذه الموقعة ، بايعنا الشيخ احمد الجابر بالجهراء وقلدني القيادة ، واستمرت الموقعة وقيادتي بعد ذلك رغم معاناتي من الاصابة التي تعرضت لها .

● والاوامر كيف كنت تصدرها الى الجنود ؟

يقول الشيخ عبد الله الجابر .. بالتبليغ ، وكنت اقف على السيارة واصدر الاوامر الى جماعتي وكانوا يسمعونني ، والذين كانوا بالقرب مني ، هؤلاء يعرفون وجهتنا وموعدها وموعد العودة ايضا .

● قلت .. وقصر السيف ما هي قصة بنائه ؟

ويجيب .. الذي بناه هو الشيخ مبارك الصباح في حوالي عام ١٩٠٤م ولم يكن هناك غير « القصر القديم» الذي يقع في الجانب الشرقي من قصر السيف العام ، وحينما انتهى البناء اقام الشيخ مبارك زواج ابنه .. حمد المبارك ، واذكر انه كان زواجا كبيرا لم تشهده المنطقة من قبل .. ويتابع ابو جابر .. حديثه عن القصر فيقول ، في حوالي عام ١٩١٧م جدد الشيخ سالم القصر وهو الذي كتب على بابه « لو دامت لغيرك ما اتصلت اليك » .

وكذلك جدده الشيخ عبد الله السالم عام ١٩٦١ م .

● الحديث يستمر مع الشيخ عبدالله الجابر ، فالرجل يحكي ذكرياته وانا اتابعه واسجل له ، قلت له .. سمعت انك « مشيت » اليهود من الكويت، فكيف تم ذلك ؟

ويرد قائلا : حينما قمنا بتخطيط وتقسيم محلة « البلوش » بالقرب من السينما وكذلك مقبرة اليهود في المنطقة نفسها ، حينها قمت « بتسفير » اليهود الذين كانوا موجودين عندنا وعددهم نحو ٨٣ عائلة ، منهم صالح وداود الكويتي المعروفين باولاد عزرا، وساسون بن يعقوب تاجر اقمشة وغيرهم .

● الحديث مع « ابو جابر » تفوح منه نكهة الماضي وعفوية رجاله وطيبة نفوسهم ـ قلت ـ للرجل الذي يملك « رصيد » ماضي الكويت التاريخي، لندخل في حياتك الاجتماعية .

● واسالك عن زواجك الثاني ؟

ويبتسم الشيخ عبد الله الجابر ـ ثم يقول ـ الزواج الثاني كان بعد زواجي من زوجتي الاولى التي تزوجتها حين ذهبت الى « العجمان » وكان عمري ١٥ سنة ، ولا تزال معي . اما زواجي الثاني فكان على ابنة المغفور له الشيخ احمد الجابر، ولدي منها : جابر ومبارك ، والكبر انني حين تزوجت مرة ثانية كان عمري نحو ٢١ سنة .

● قلت : وكم مأذونا في الكويت آنذاك ؟

لم يكن هناك مأذون معين فائمة المساجد كانوا يعقدون القران لمن يريد الزواج ، فاذا ما اراد اي شخص الزواج يذهب مع والد زوجته ووالده واقاربه الى المسجد عند الامام وهناك تجرى اجراءات الزواج بدفتر خاص عند امام المسجد .

● وانتهت الساعات الثلاث التي استغرقها هذا الحديث ، فقد تحدث الشيخ عبد الله الجابر عن تاريخ الكويت ، ووقف على احداثه بحيث ذاكرة « شابة » لا تزال تعيش الماضي بكل وقائعه .. و « ابو جابر » لا يزال يحرص على مواعيده اليومية ، هكذا ودعته وانا ادعو له بطول العمر واستمرار النشاط الدائم .

● مع الرئيس المصري الاسبق اللواء محمد نجيب في مقر مجلس قيادة الثورة بالقاهرة عام ١٩٥٣ .



● في طريقه الى اجتماع مجلس الوزراء عندما كان وزيرا للتربية عام ١٩٦٢ .

تفاصيل أول عملية تسفير لـ ٨٥ عائلة يهودية



● مع مفتي فلسطين الشيخ امين الحسيني ، امام بيت الكويت في القاهرة عام ١٩٥٨ .



● مع المغفور له الشيخ عبد الله السالم ، والشيخ جابر العبد الله، والمرحوم بدر الملا ، في افتتاح المستشفى الاميركي عام ١٩٥٦ .

● مع المرحوم عبد العزيز حمادة (القاضي) في اجتماع المحاكم عام ١٩٤٤

المسلسلات .. هذا النكد «الطافح» على حياتنا

● نادية لطفي :
ارفض السفر وراء مسلسلات لا تضيف جديدا الى رصيدي الفني

● سهير المرشدي :
أقول للذين يتعاملون مع الفن كتجارة : يجب ان تربحوا فنيا لتكسبوا ماليا

● سعيد عبد الغني :
أشارك مضطرا في اعمال دون المستوى لتوفير فرص عمل للاخرين

● المخرج محمد دياب :
تقدم حاليا اقبح الاعمال للبيوت العربية .. والرقابة هي المسؤولة

● القاهرة — مكتب «القبس»:

الحوار مع مخرجي وممثلات وممثلي المسلسلات التلفزيونية، قد يبدأ هادئا هينا على سبيل المجاملة، لكنه سرعان مايتحول الى اتهام ودفاع وتبرير . فغالبية هذه المسلسلات اما تكون هابطة او متشائمة باكية، او لاتصور واقعنا الحقيقي ، والناس الذين يعيشون على ترابه ، او تبدأ بمقدمات مفتعلة وتبني عليها بالتالي نتائج مفتعلة . والمحصلة ان اموالا طائلة تنفق بلا ثمرات حقيقية، وجهودا تراق بلا معنى ، وساعات .. وساعات من العمر تبدو في ما لا ينفع ولا يمتع ، بل أحيانا تكسب المشاهدين المزيد من الكآبة ، والاطفال العادات السيئة ، والسلوك غير السوي ، والالفاظ غير المهذبة .. وهذا ما يتنافى تماما بلا شك مع بديهيات الفن ، أي فن ..

قلت للفنانة نادية لطفي :

● منذ سنوات وانت مقلة في العمل السينمائي ، لكننا لم نشاهدك مطلقا في اي مسلسل تلفزيوني ، فهل هذا موقف منك تجاه التلفزيون ومسلسلاته ام لانه لم يعرض عليك ؟

قبل ان اتم سؤالي ، بادرتني نادية لطفي قائلة :

— التلفزيون مصنف جديد على الفكر العربي عموما ، ارى انه يجب ان تراعى فيه رؤى مختلفة عن اي عمل فني اخر ، لان اي تأثير منه سلبي على الطفل يمكن ان يصيبه بعطل او انحراف في خلايا تفكيره .

كيف أبرر الانحراف

وليس جديدا القول بان العمل الفني يؤثر في الكبار وتبلهم الصغار بطريقة مباشرة ، لان استقبال الطفل للجملة مختلف عن الكبار ، لانه يهضمها فورا وتصبح مصدقة عنده ويحاول تقليدها ، والمشكلة .. انا كام كيف اصلح له مفهوم الجملة غير المفيدة ، اي المنحرفة ، وكيف ابرر له المشاهد غير البريئة التي يراها ؟!

لذلك ارى — قالت — انه يجب اختيار المصنفات بمعايير اخلاقية تربوية يتحقق وهذا للاسف غير مراعى في نسبة عالية منها ، علما بان التلفزيون يمكن ان يكون مقوما وموجها اكثر من المدرسة .

بعد كل هذا انا بصراحة لست مشاهدة جيدة للتلفزيون ، لانني افضل القراءة او الاستماع الى الاذاعة ، لانها لم تزل تحتفظ بالقيم والتقاليد الإذاعية العريقة التي تحترم الفن وعقل المستمع .

قلت لنادية لطفي :

● هذا تحليل جيد ، لكنك لم تجيبي على سؤالي .. ؟

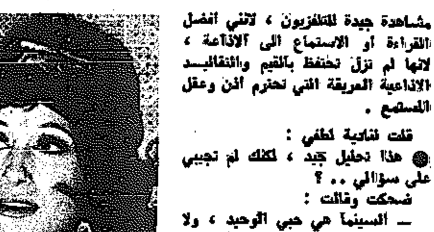
ضحكت وقالت :

— السينما هي حبي الوحيد ، ولا اتصور ان اسافر من استديو الى اخر سعيا وراء مسلسلات لا تقدم شيئا ، بل قد تتسبب في تأخير اشياء .. ارجو اعفائي من التعليق على ما يقوم به زملاء المهنة ، يكفي ان تعرف انني أرفض الكثير من «السيناريوهات» التي تقدم لي ، لانها لا تضيف الى رصيدي الفني جديدا .

كنت مجنونة بالفن

اما الفنانة سهير المرشدي ، فقد ردت على سؤال حول سبب عدم انتشارها في التلفزيون كما كانت قبل سفرها الى الكويت بقولها :

— كنت في بداية مرحلة الانتشار ومجنونة بالفن ، وفي مرحلة من حياة الانسان تكتمل هويته وتصبح له مبادىء عريضة واولويات ، فانا حاليا ام ومسؤولة عن اسرة ، وهذه المسؤولية جعلتني مقلة للفن ، بحيث لا اقبل كل عمل يعرض علي ، حتى لا تعارض مسؤولية الاسرة مع الفن.. لكن اذا عرض علي عمل فني قيم يحقق لي رضاء فنيا ، وذاتي الفنية فسوف اقبله حتى لو تعارض مع نفسي او بيتي ، اما اذا ادركت ان هذا العمل تضييع لوقتي هباء وتتوفر به احتمالات الفشل ، فاني بالتأكيد افضل الاسرة والبيت .







● سهير المرشدي



قلت لسهير المرشدي :

● هل انت راضية عن مسلسلات التلفزيون ؟

— عموما يفتقر الوسط الفني الى وجهة النظر الموحدة والهدف الواضح الذي يجب ان يسعى اليه الجميع .. اذ توجد مجموعة تسعى الى الكسب المادي فقط ، بالرغم من انه يجب ان ينجح العمل فنيا وانسانيا لينجح تجاريا .. واقول للذين يتعاملون مع الفن كتجارة فقط ، يجب ان تربحوا فنيا ووجهة نظر سليمة ، وارضية جماهيرية وايضا جوائز فنية الى جانب الكسب المادي .

سألتها :

● مسلسل رايات النصر ، الذي انتهيت من تمثيله مؤخرا ، هل اضاف جديدا الى ادوارك التاريخية ؟

— بالطبع اضاف جديدا ، لان به الحقبة التاريخية متمثلة في الملكة المصرية «شجرة الدر» التي اؤدي شخصيتها، اعطتني الفرصة لابحر في عصر الدولة الايوبية والمماليك ، فافادني الدور بالفعل انسانيا وكقارئة ، ونقلت بالتالي هذا التاريخ بامانة للمشاهد، ولذلك اضاف الي ايضا رصيدا كبيرا على الصعيد الفني التاريخي والانساني .

لانهم مشاركون

بعد ان اتصلت والتقيت بالعديد من الفنانات والفنانين المنتشرين في المسلسلات ، شعرت بانني أدور حول نقطة البدء ، فالكل تقريبا اتفق على ان الفن اصبح تجارة فقط رغما منهم، بدليل انهم تواقون الى تمثيل اعمال درامية «لكن ما باليد حيلة» .

اما هذه الحيلة التي ليست في اليد ، فهي المهن وانهم يجب ان يعملوا ليتقاضوا اجورا لتيسر اسباب الحياة، ولا يمكنهم او يمكنهم التوقف بحجة ان النصوص ضعيفة ، والا ادى هذا الى موتهن وموتهم فنيا .

وقال لي اخرون انهم لو رفضوا «سيناريوهات» بحجة انها دون المستوى ، فان السيناريوهات هذه نفسها ستنتج بغيرهم ، اي انهم لن يدفعوا ضررا حقيقيا بالامتناع .

ولعل اغرب تبرير سمعته هو ما قاله لي الصحافي سعيد عبد الغني .. فقد برر اشتراكه في المسلسلات الهابطة بانه لا يمكنه رفض «سيناريو» مسلسل تلفزيوني اوفيلم سينمائي ، او نص مسرحي ، لانه سيتيح للاطقم الفنية عملا يتقاضون عنه أجرا ، خصوصا اذا كان هذا «السيناريو» يحتاج الى اسم نجم لامع — مثله — ليتوفر له اول اسباب النجاح !

لماذا هذا النكد ؟

اختصارا للمساحات وحقنا للشجار اتجهت الى احد صناع المسلسلات ، ان لم يكن احد روادها المجيدين في التلفزيون العربي .



● نادية لطفي ● محمد دياب

قلت للمخرج محمد دياب :

● باختصار شديد : لماذا هذا النكد الشديد الذي تتميز به مسلسلاتنا ، هل عندك تبرير منطقي ؟

ضحك الرجل وهو يتحدث عن النكد ، قال :

— من السهل على الفنان ان يبكي المشاهد ، لكن من الصعب ان يعطيه الابتسامة الصادقة بالتجاوب معه ، فالكوميديا في مصر لفظية ، ولا تصلح للتصوير التلفزيوني ، وعن حاجتنا الى الكوميديا الموقفية الصادقة .

● كانك تضع المسؤولية على النص ؟

— بدون شك ، لان المشكلة تنحصر في ازمة النص الدرامي الذي تتخلله المواقف الكوميدية الموقفية الراقية، وهذا ما اراه سببا لكثرة المسلسلات المصرية النكدية .

● وما قولك في اتهام المصنفات التلفزيونية بتسطيح الامور الى حد الوقوف عند القشريات فقط ؟

— الرقابة هي المسؤولة عن تسطيح الامور لرفضها اعمالا فنية تناقش الامور بجدية ، فعندما اقدم نموذج المدرس والطبيب والممرضة والمهندس .. وهي نماذج لمثل حياتنا الواقعية، وهي في الوقت نفسه حياة سخيفة بالمواقف الدرامية الاجتماعية ، تسلط على النصوص سيوف من الرقابة الفنية ، رغم انها تمثل وجهة النظر السائدة في قاعدة عريضة من الشعب، علما باننا نقدم حاليا اقبح الاعمال الفنية للبيوت العربية ..

الرقابة مريحة

قلت للمخرج محمد دياب :

● يطالب البعض بانشاء هيئة رقابية اجتماعية نفسانية في التلفزيون ، لمنع الاضرار النفسية والخلقية.. مارايك ؟

— انشاء هذه الهيئة الرقابية سيريح اطرافا كثيرة اهمها المخرج والمؤلف ، لاحساسهما بان رفضهما لعمل ما سيكون مبنيا على اساس علمي ونفسي واجتماعي سليم . وارى ان تضم هذه الهيئة كبار المفكرين والدينيين والنفسانيين والاجتماعيين ، وان يعرض عليهم العمل الدرامي وليس النص .

لانهم لايفهمون التاريخ

قلت :

● الملاحظ ان الغرب عموما مهتم فنيا بتاريخه ، بينما نلمس نحن تاريخنا باستحياء او من الهوامش واحيانا نسيء اليه .. هل توافقني ؟

— الغرب فعلا صادق في كل مايقدمه من تاريخه ، لاقتناعه بانها الطريقة المناسبة لتخليده . اما هنا فالاحظ ان الرقابة غير متفهمة للتاريخ ، وبالتالي ترفض اعمالا يمكن ان تكون احسن الاعمال التاريخية .

● هل تضرب مثلا ؟

— مثلا : قدم عمل لنجيب محفوظ وسيناريو السيد موسى ، يتناول اول معركة تحرير في تاريخ البشرية ، ومن حسن الحظ انها دارت على ارض مصر بقيادة «اخمس» ، وقد وافقت لجنة الانتاج على العمل ، بينما رفضته الرقابة ، والنتيجة ان الكتاب الجيدين يرفضون التعامل التلفزيوني بسبب الرقابة .. والمحصلة ان يقتصر التلفزيون على تقديم الاعمال التاريخية الهامشية .

● ما الجديد الذي اضفته الى التراث التاريخي الفني من خلال مسلسل «رايات النصر» ، رغم ان واقعة هزيمة «لويس التاسع» في مدينة المنصورة معروفة وشائعة ..؟

— تكلم التاريخ عن القادة من امثال الظاهر بيبرس وشجرة الدر وايبك وقطز .. ونسي تماما البطل الكبير الذي وقف وراء الانتصارات الكبرى وهو الشعب ، وهذا ما نتبناه في المسلسل .. الشعب وحده هو الذي قضى على الحملة الصليبية داخل المنصورة ، وهو الذي فك حصار قصر الحاكم .

● الاعمال التاريخية تكاد ان تقتصر على الجانب الديني فقط ، وليتها تقدم بمستوى فني جيد ..؟

— انا غير راض بالطبع عن مستوى هذه النوعية من المسلسلات ، لانها مهما تنوعت وتناولت معالجات عن الشخصيات فالاحداث متكررة ومتشابهة .. ولعل هذا راجع الى عدم توفر الكاتب الناضج الذي يستطيع ان يكتب عن الشخصيات الدينية من الناحيتين السياسية والدينية ..

قلت :

● هل نقص الامكانات المالية والتكنيكية وراء عدم تنفيذ انتاج تلفزيوني ضخم وناضج ..؟

قال المخرج محمد دياب :

— غير صحيح ان هناك نقصا في الامكانات التكنيكية .. فلدينا احسن واكثر الاستوديوهات تجهيزا ، وبها طاقات فنية كبيرة ، لكن المشكلة كامنة في عدم وجود النصوص الجيدة وتسلط الرقابة دون وجه حق .

● انك تعود دائما الى الرقابة .. لماذا ؟

— هذا صحيح واطالب بالغاء الرقابة الفنية ، وجعل المخرج رقيبا على نفسه فنيا ، وهذا هو الحل السليم لظهور المسلسلات الجيدة الخالية من النكد المفتعل ، والتي قد تضاهي المسلسلات الاجنبية في الجودة والمتعة ..

● لو اصبحت المسؤول الاول عن الدراما في التلفزيون ، كيف يكون موقفك من السلبيات والايجابيات ؟

— الغي العمالة الزائدة داخل استديوهات التلفزيون من الفنيين ، اعطي المخرج حرية اختيار النص والمسؤوليات الموجودة في العمل ، ثم احاسبه على الرديء من الاعمال ، واكافئه على الجيد منها .. فاي عمل يسند للمخرج الجيد يستطيع ان يصنع منه عملا جيدا ، فهو كالرسام الذي ينقل الصورة من واقع تصوره ، وخبراته الفنية فيخلق منها لوحة بديعة الجمال ..

والتهيت كما بدات ، الجميع فسر وعلل وحلل وبرر موقفه ، فاوضح بالدليل القاطع والبرهان الساطع ان الكل متهمون الا هو ، وانها موجة ان لم يركبها طوته ودفنته .. والحقيقة ان تبرئة الذات والهجوم على الجميع واتهامهم ، بينما صاحب هذه الذات شارك في العمل الرديء ، انما هو تسطيح للمشكلات والقضايا على اختلاف اولوياتها واهميتها ..

ولا شك ان تبرير الخطأ والاعتراف بوجوده دون الجهاد ضده ، لا يقف دليلا على البراءة .. ومن ثم نظل ندور في حلقة مفرغة وتستفحل الامراض والعياذ بالله .

عدد جديد من مجلة «الشعر»

صدر حديثا في القاهرة العدد الثالث والثلاثون من مجلة الشعر ، وهي مجلة فصلية تصدر كل ثلاثة اشهر من دار مجلة الاذاعة والتلفزيون . جاء العدد في مائة وستين صفحة من القطع المتوسط وقد ضم العديد من الدراسات والقصائد اضافة الى الابواب الثابتة.

تصدرت الكتاب دراسة حول قضايا الشعر للدكتور عبده بدوي ، تعرض خلالها للحديث عن الشاعر امل دنقل فقال بانه لا يهتم بالاحداث ولكنه بالتاريخ العربي اكثر من غيره يقول الدكتور عبده :

اعتقد ان الشاعر العظيم هو الذي يتكون داخل تراثه كاللؤلؤة في الصدفة ، ثم لا يفقد التأثر بامواج الحياة من حوله ، والذي يدعونا الى هذا القول ، هو تلك القصيدة الاولى التي يطرحها ديوان «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» فالشاعر يهتم اكثر ما يهتم بالتاريخ العربي ، انه لا يهتم بالاحداث ، ولكنه يهتم اساسا برجال كابي موسى الاشعري، والحسين ، وابن سلول ، وكافور ، والمتنبي ، وهو بهذا صادق الحس ، ووليد تلك النظرة العربية العريقة التي تهتم بالرجال قبل الاحداث والافعال .. نعم انه وليد تلك النظرة العربية الى الاشياء حتى ولو وضع رجلا كزياد بن ابيه في غير موضعه ، كما جاء في قصيدة «ايلول» حيث لم يوفق الشاعر في الربط ، وبخاصة اذا عرفنا تاريخ الرجل معرفة عميقة ، ربما يريد ان يقوله الشاعر في الوقت نفسه .

ثم تعرض في دراسته لكتاب «الطير في الادب العربي» لمحمد احمد سعيد ابو زيد . وعاب على من كان لديهم موهبة الشعر لكنهم استغلوا من حياتهم عنصر الممارسة والاخلاص للشعر .



● غلاف العدد

ومن الدراسات الاخرى في الكتاب — ثلاثة منعطفات في الشعر — للدكتور شكري فيصل — وتجربة الحب في ديوان اغاني الكوخ لمحمود حسن اسماعيل — للدكتور سعيد دعبيس، ودراسة تطبيقية لقصيدة «الى ذويه» — د. صلاح بكر ، و«لامارتين» الشاعر الرومانسي الاصيل لايناس ابو النصر ، وساهم في بحور الشعر لابراهيم رجب ، وغيرها من الدراسات القيمة ، كما وردت في العدد عدة قصائد : في عينيها — علي الصياد — زهرة على غصن بين الشباك — محيصة ابو زيد — حل تفهمين — ابراهيم عيسى ، — قصيدتان من الزمان — احمد فضل شبلول ، — فصل حسبا من اربعة فصول — عزت الطيري ، — ابحث عنك — حامد نفادي محمد — سحلية الجفاف — جعفر سماحة .

اضافة الى الابواب الثابتة من القضايا والردود القصيرة والقسائد الشعر والشعراء وغيرها .

الاذاعة

البرنامج العام

٥،٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥،٣٠ القرآن الكريم ، ٦،٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦،١٥ قد افلح المؤمنون، ٦،٣٠ صباح الخير برنامج يومي يستمر حتى التاسعة يتخلله موجز للانباء في السابعة وصحافتنا اليوم في السابعة والربع ثم النشرة الثانية للاخبار في الثامنة ، ٩،٠٠ عالم الاسرة ، ٩،٣٠ اكثر من ساعة ، ١٠،٣٠ موجز الانباء فعودة لمتابعة اكثر من ساعة ، ١١،٥٥ ابتهال ، ١٢،٠٥ لا يأس مع الايمان ، ١٢،٢١ هوى الناس لسعدون جابر ، ١٢،٣٠ مسلسل عروة بن حزام ، ١٢،٤٥ اغنيتان، ١،٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١،١٥ عالمنا اليوم ، ٢،٠٠ مختارات غنائية ، ٣،٠٠ ابتهال ، ٣،٠٣ على مائدة القرآن الكريم ، ٣،٢٨ ماما انيسة والصغار ، ٤،٠٠ موجز الانباء ، ٤،٠٥ بابو شعر قله لعبد المحسن المهنا ، ٤،١٥ اخبار جهينة ، ٤،٣٠ رجع الهوى ثاني لهدى سلطان ، ٤،٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤،٥٥ باختصار لعبد الكريم عبد القادر ، ٥،١٥ مسلسل تعال نزرع الحب ، ٥،٢٧ القرآن الكريم ، ٦،٠١ موجز الانباء ، ٦،٠٥ تشكيلة غنائية ، ٧،٠٢ حديث الصفدي لجمال بدران ، ٧،١٧ جريدة المساء ، ٧،٤٧ الفتيات ، ٨،٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨،١٥ صوت واغنية لعمود الكويتي وفيصل عبد الله ، ٨،٣٠ اخبار الرياضة، ٨،٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩،٠٠ ديوانية شعراء النبط ، ٩،٤٥ البراقع لمحمد عبده ، ١٠،٠٠ موجز الانباء ، ١٠،٠٧ مسلسل عروة بن حزام ، ١٠،٢٢ لا تحرميني لخليفة بدر ، ١٠،٣٠ النفط والتنمية والحياة ، ١٠،٤٥ قصيدة يا من يقانا لفاتن حناوي ، ١١،٠٠ مع المسرح العالمي الحديث ، ١٢،٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢،٠٥ سهرة غنائية كويتية ، ١،٠٠ موجز الانباء ، ١،٠٥ القرآن الكريم ، ١،١٥ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤،٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥،٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمود عبد الحكم ، ٥،٢٤ حديث قرآن وسنة الاسلام دين الحضارة ، ٥،٣١ الختمة المرتلة للشيخ علي عبد الرحمن الحذيفي ، والطيب من القول ، ٦،٠٠ نشرة الاخبار ، ٦،١٥ الختمة المرتلة للشيخ علي عبد الرحمن الحذيفي ، ٦،٤٣ في عالم القيم مع كبار الصحابة للشيخ محمد زكي الدين قاسم ، ٦،٥٦ الحديث القدسي الشريف ، ٦،٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ كامل يوسف البهتيمي، ٧،٠٥ على مائدة القرآن الكريم للشيخ محمد علي الصابوني ، ٧،٢٦ مع الحديث النبوي في علومه للدكتور صالح احمد ، ٧،٣٤ القرآن الكريم للشيخ محمد الطبلاوي ، ٨،٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر :	٤،٤٥
الشروق :	٦،٠٣
الظهر :	١٢،٠٠
العصر :	٣،٢٣
المغرب :	٥،٥٦
العشاء :	٧،١٢

التلفزيون

● انور وجدي ● مديحة يسري

البرنامج الاول :

٥،٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني ، والقرآن الكريم ، ٥،١٥ نادي الاطفال ، ٥،٤٤ افتح يا سمسم ، ٦،٤٠ القرآن المفسر ، ٧،٠٠ اهم الانباء ، ٧،١٦ ديوانية شعراء النبط ، ٨،٣٠ مساء الخير ، ٩،٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩،٤٥ المسلسل اليومي الجسر ، ١٠،٢٥ السهرة ونقضيها مع الفيلم العربي ياسمين تمثيل انور وجدي ومديحة يسري وفيروز ، ١٢،٢٧ اهم الانباء ثم الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٢،٣٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم ، ٢،٣٤ الرسالة اليومية الخامسة عن الكويت ، ٣،٠٥ برنامج ثقافي : حيوانات العالم — عن عائلات العصافير ، ٣،٣٧ منوعات خليجية، ٤،٢٠ نقل مباراة كرة القدم بين منتخبي العراق وعمان ، ٦،٢٥ المرأة في الخليج ، ٦،٣٢ المسلسل الكارتوني : وودي بيكر ، ٧،٤١ المسلسل الثقافي : نافذة على الطبيعة ، ٨،٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٨،٢٣ المسلسل الاجتماعي : للمدرسين فقط ، ٨،٤٧ مسلسل المغامرات : اليس وير ، ٩،٣٢ المسلسل الثقافي : الافق ، ١٠،٢٥ المسلسل البوليسي مات هيوستون ، ١١،١٣ الرسالة الخليجية اليومية المشتركة ، ١١،٤٥ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

«ياسمين» و «مات هيوستن»

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي «ياسمين» تمثيل : انور وجدي، مديحة يسري ، فيروز . يحكي قصة طفلة رضيعة يجدها شخص فقير على باب ملجأ للايتام تكبر الطفلة وهي لا تعلم انها من عائلة غنية الى ان تلتقي والدتها بوحيد الذي اعتنى بها وعلمها ..

على البرنامج الثاني نقضي السهرة مع المسلسل البوليسي الاجنبي «مات هيوستن» ويدور حول صاحب دار ازياء يقتل بجهاز تحكم عن بعد في ختام عرض ازياء وبعد تحقيقات من تمثيليات عارضة ازياء الموت له ..

السينما

● الاندلس
فيلم : القوة الماسية — اجنبي .

● السالمية
فيلم : اللعبة المميتة — اجنبي

● السيارات
فيلم : الطوب الهندي — عربي

● الفردوس
فيلم : لا حياة بدونك — هندي

● الحمراء
فيلم : المربون — اجنبي

● الجهرة
فيلم : زوجة الحاكم — هندي .

● الفحيحيل
فيلم : لا تقل ابدا وداعا — اجنبي .

● غرناطة :
فيلم : الملك زادي — بنغالي

● الصليبخات
فيلم : امل حياتي — هندي .

● الجليب
فيلم : الاسطا — هندي .

● سيارات الاحمدي
فيلم : الطوب الهندي — عربي

● الفحيحيل الصيفي :
فيلم : النسر

كلمة السر

اعـداد : يوسف الاشمر

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٨ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم .

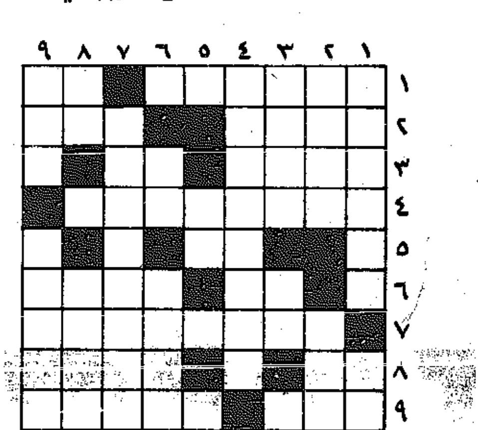
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ع	ص	ي	ا	ل	د	م	ع	ا	ل	ص	ب	ب
٢	ر	ش	ي	م	ت	ك	ا	ع	ل	ي	ء	ا	م	ا
٣	ا	و	ل	ا	و	ع	ن	د	ي	ى	و	ه	ل	ل
٤	ك	ا	م	ر	م	ة	ل	ي	ح	ل	ا	ن	ه	ي
٥	ن	ع	م	ل	و	ة	ع	و	ل	ا	ن	و	س	ب
٦	ا	ن	ا	م	ش	ت	ا	ق	ي	ذ	ا	ع	ل	ه
٧	ك	ا	ل	ل	ي	ل	ب	س	ط	ت	س	م	ن	ا
٨	م	ن	ر	ب	ء	ل	ا	ي	ن	ا	و	ض	ا	ذ
٩	ي	د	ا	ل	ه	و	ى	ه	ق	ء	ا	ل	خ	ا
١٠	و	ا	ذ	ل	ل	ت	د	م	ع	ا	و	ه	ل	ب
١١	ت	س	ا	ء	ل	ن	ي	ا	ن	ت	و	ه	ي	ف
١٢	ع	ل	ي	م	ة	ح	ا	ل	ه	ي	ل	ا	م	ت
١٣	ع	ل	ى	ن	ك	ر	ف	ق	ل	ت	ا	م	ا	ى
١٤	ش	ا	ء	ت	و	ش	ا	ء	ا	ل	ه	ا	ر	ل

اراك — عصي الدمع — شيمتك — الصبر — اما — للهوى — نهي — عليك — ولا — امر — نعم — انا — مشتاق — وعندي — لوعة — ولكن — مثلي — لا — يذاع — له — سر — اانا — الليل — اضواني — بسطت — يد الهوى — واذللت دمعا — من — خلائقه الكبر — تسائلني — من — انت — وهي — عليمة — وهل — بفتى — مثلي — على — حاله — نكر — فقلت — كما — شاءت — وشاء — لها ...

كانت كلمة السر في عدد امس : ((خالد بن الوليد))

كلمات متقاطعة

اعـداد : منى الشريجي



افقيـا وعموديـا :

١ — مطربة سورية راحلة — عقل ، ٢ — الاسم الاول لبطلة الفيلم العربي ((موعد على العشـاء)) — مدينة لبنانية ، ٣ — دولة افريقية — حرفان متشابهان ، ٤ — مطربة وممثلة مصرية ، ٥ — للنهي ، ٦ — من الطيور — اصحاب ، ٧ — مطـرب سوري ، ٨ — للتمني — مدينة اردنية ٩ — من ظواهر الطبيعة — يكيله .

حـل الشبـكة السابقة

افقيـا وعموديـا :

١ — ميرفت أمين ، ٢ — ييييي — رن ، ٣ — ري — أمي ، ٤ — نيات — حسام ، ٥ — وا ، ٦ — أريحا — لم ، ٧ — منّ — لانا ، ٨ — المبد ، ٩ — نجوم — آدم .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

● الحمـل :
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
تكون شديد الحساسية تجاه آراء الاخرين ورغباتهم ولكـن حذار أن تورط نفسك في مشاكل احدهم ، ولكن لا مانـع مـن اسداء النصح له .

● الثـور :
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
تنسجم مع مجموعة الاصدقاء اليوم وتجـد انـه من السهل عليك التحدث اليهـم ، ولكن بعضهم يصاب بالاضطراب لارائك الغريبة .

● الجـوزاء :
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
السعادة تحيط بك من جانب هذا اليوم ، سعادة في العمل ونشاط تتمكن خلاله من انجاز كافة الاعمال المؤجلة .

● السرطان :
(٦/٢٣ — ٧/٢٢)
حنين الى الحبيـب يملـك عليك كل حواسـك . القضايا المالية حساسة للغاية وتتجاهل نصائح الاصدقاء حتى لو كانت في صالحك .

● الاسـد :
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)
تشعر بالحيرة بسبب بعض الامور الغريبة .. تجنب التعامل مع الاشخاص النافذين ولا تناقش الامور الغيبية .

● العـذراء :
(٨/٢٣ — ٩/٢٢)
تجد من الصعوبة عليـك التركيز على الافكار المجـردة وعندما تفكر بالقضايا الروحانية تصاب بالاضطراب .

● الميـزان :
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
ذهنـك في حالة يقظـة .. والقضايا العملية تشغل تفكيرك .. لا تتعامـل مع الاشيـاء المجردة .. خطط للمستقبل .

● العقـرب :
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
تجد ان لديك متسعـا من الوقت تستغله في الاعمـال الابداعية ، تكون قوي التركيز وتتمكن من انجـاز الاعمال الروتينية . سعادة عاطفية .

● القـوس :
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
ذهنك في حالة يقظـة اليوم وتتمكن من معالجة الشـؤون العادية بسهولة .. وتكـون شديد الاضطراب في الامـور التي تتعلق بالامور التجريدية .

● الجـدي :
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
ذهنك يقظ وتميل الى تناول المواضيع الجديدة ، ومـع ذلك فان بعـض الفلسفـات الجديدة تثير حيرتك .

● الدلـو :
(١/٢١ — ٢/١٩)
تتكشف لـك وسائل كثـيرة حول سبل توفـير المـال ، بالرغم من ان بعض هذه السبل غير واقعي .. ناقـش هـذه القضية مع صديـق اكثر خبرة منك .

● الحـوت :
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
احاسيسك متيقظـة اليـوم وتتمكن من شرح مشاعـرك للاخرين بكل وضوح ، ولكـن في الامـور المجردة ينتابـك الضياع .

● دخيل ابـراهيم الجسار ، مراقب المناقصـات بادارة التوريدات في وزارة التربيـة قام باجازة اعتيادية ، وتقرر ان يقوم باعماله جاسم عبدالله المباركي رئيس قسم المناقصات لحين عودته من الاجازة .

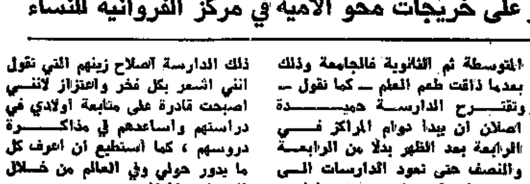
● المهندس احمـد ابراهيـم العصفـور ، مـن موظفـي مؤسسة البترول عاد الى البلاد مع عروسه نورة عبد العزيز بعد ان امضيا شهر العسل في سويسرا .

● سيـف الاسـلام محمـد هلالي ، عاد الى البلاد برفقة العائلة قادمـا مـن الاراضي المقدسة بعد ان ادى مناسـك العمرة .



● عبد الرحمن عبد الوهـاب الفارس ، وكيل وزارة الاوقاف المساعد لشـؤون الحـج والمساجد عاد الى البـلاد من الاراضي المقدسة بعد أن ادى مناسك العمرة .

توزيع الشهادات والجوائز على خريجات محو الامية في مركز الفروانية للنساء



قالت مشرفة مركز الفروانية لتعليم الكبار ومحو الامية السيدة عليـاء عثمان ساق الله آن عدد خريجـات العام الماضي ٨٢ — ٨٣ قد بلغ ٨٧ دارسة ويبلغ عدد الدارسات هـذا العام ٧٦ دارسة ، واشارت المشرفة الى بعض المشاكل التـي تواجـه الدارسات وتمنع بعضهن من الانتظام في الدراسة خصوصا المتزوجات منهـن اللواتي لا يجدن من يقوم برعايـة ابنائهن خلال تواجدهن في المركز. قالت ذلك في الحفل الذي اقامه المركز في عيد العلم لتكريم المتفوقات وتوزيـع الشهادات والجوائز على الناجحات في فصول محو الامية في العام الدراسي الماضي . وحثت مشرفة المركـز الدارسات على ضرورة المواظبة على الدوام وعدم التغيب الا في الحـالات الضرورية واخطار ادارة المركز بذلك كما حثتهن على الالتزام بالمذاكـرة لدروسهن من بداية العام الدراسـي حتى نهايته والمشاركة الايجابية اثناء الحصص مع المدرسات . اما بالنسبة للواتي فاتهن سن التعليم النظامي في المدارس الصباحية فاحب ان اقول لهن بان الدولة وفرت المراكز المسائية وهذه فرصة ثمينة يجب آن تستفيد منها كل سيدة فاتها قطار التعليم حتى تلحـق به وتواصل دراستها ، وهناك مـن الدارسات اللواتي التحقن بمراكز محو الامية منذ عدة سنوات يواصلـن دراستهن الان في المرحلة الثانويـة والبعض منهن التحقن بجامعة الكويت .

مـع الدارسات

الدارسة حميدة اصلان تخرجت من فصول محو الامية تقول انها اصبحت الان تقرأ وتكتب ، وتقرأ القـرآن الكريم ، كما تقوم ببعض العمليـات الحسابية وتستطيع ان تقرأ الاسعار على السلع داخل الاسواق التعاونية وغيرها ، وتطلع الان علـى الصحف والمجلات .

وتقول احب ان اوجه كلمة الـى الخواتي اللواتي لم يلتحقن حتى الان بمراكز محو الامية آن يبادرن بالاسراع في تسجيل انفسهن في اقرب مركـز لبيوتهن .

وتضيف بانها ستكمل مسيرتها في التعليم وتواصل الدراسة بالمرحلـة المتوسطة ثم الثانوية فالجامعة وذلك بعدما ذاقت طعم العلم — كما تقول — وتقتـرح الدارسة حميـدة اصلان ان يبدأ دوام المراكز فـي الرابعة بعد الظهر بدلا من الرابعـة والنصف حتى تعود الدارسات الـى بيوتهن في وقت مبكر . وتؤيدها فـي ذلك الدارسة اصلاح زينهم التي تقول انني اشعر بكل فخر واعتزاز لانني اصبحت قادرة على متابعة اولادي في دراستهم واساعدهم في مذاكـرة دروسهم ، كما أستطيع ان اعرف كل ما يدور حولي وفي العالم من خـلال الصحف والمجلات .



● مشرفة المركز توزع الجوائـز والشهادات على الخريجات



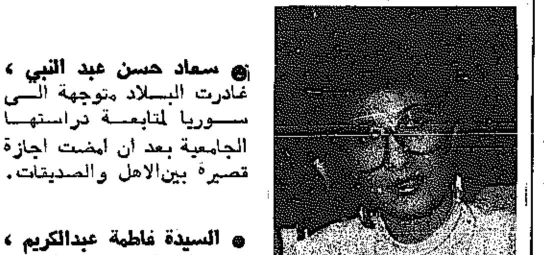
● الدارسة حميدة اصلان



● جانب من الحفل

● السيدة نهلـة برازي ، غادرت البلاد الى ميلانو فـي رحلة عمل تستغرق عدة ايام.

● الانسة كاميليـا متـري ، تستعد لمغادرة البلاد الـى المانيا في رحلة عمل .



● الانسـة سلوى السماك ، شاركت في مهرجان الاطعمـة الشعبية الـذي اقيم امـس الاول .

● رجـاء محمود ديـاب ، مـدرسة اللغـة الفرنسيـة بمدرسة جليب الشيوخ الثانوية للبنات عادت الى البـلاد من القاهرة بعد اجازة قصيرة .

● السيدة ليلـى الجبشـة ، اقامت حفـلا لمناسبة مغادرة كريمتها الى ايطاليا في رحلة عمل تستغرق عدة ايام .

● السيدة ليلى السبعـان ، تقرر تجـديد عضويتهـا في مجلس ادارة نادي الفتاة .

● سعاد حسن عبد النبي ، غادرت البـلاد متوجهة الـى سـوريا لمتابعـة دراستهـا الجامعية بعد أن امضت اجازة قصيرة بين الاهل والصديقات.

● السيدة فاطمة عبدالكريم ، عادت الى البلاد قادمـة مـن الاراضي المقدسة بعد أن ادت مناسك العمرة .

● الانسـة مها العزاوي ، تغادر البلاد الى لندن لقضاء اجازة قصيرة .

مخلفـات الدواجـن والكرتـون غـذاء مهـم لتسمين الاغنـام !

خلصت دراسة وضعتـها ادارة موارد الغذاء في معهد الكويت للابحاث العلمية الى ان مخلفـات الـدواجن والورق المقوى يشكلان مصـدرين رئيسيين لتزويد الاغنـام بالبروتينات والالياف ، وهما عنصران غذائيـان اساسيان غير متوفرين في بيئـة الكويت .

ومن هنا تجيء اهميـة هـذه الدراسة التي تمولها مؤسسـة الكويت للتقدم العلمي .

جمعت الدراسة انواعا مختلفة من الورق المقوى ومخلفات الدواجن من بيوت الدواجن المرباة على الارض ، وفي الاقفاص وحللت لمعرفة مكوناتهـا الغذائية .

وكانت نسبة البروتين والالياف في انواع الورق المقوى المختلفة تتراوح ما بين ١٢—٢٢ و ٦١٢ — ٦٩٢ غراما لكل كيلوغرام من المـادة الجافة ، وكانت نسبة تركيز الرماد والفوسفور في الورق المقوى منخفضة .

اما مخلفات الدواجن بنوعيها فانها تحتوي على نسبة عالية من البروتين تتراوح ما بين ١٧٣ — ٢٥٧ غراما لكل كيلو غرام من المادة الجافة ، امـا نسبة الالياف فتختلف نتيجة لاختـلاف نوع مخلفات الدواجن ، اذ تحتوي مخلفات الدواجن التـي تجمع من الاقفاص على نسبة عالية من المعادن والكالسيوم .

أما آن لهذا الواقع أن يتغيّر؟

الدكتور : عبد الله الشيخ عبد الله الخلف

ان الجسد العربي ينزف منذ سنوات طوال ، وينزف من عدة جروح . الجرح المعنوي من اهدار القيم المعنوية الايمانية ، والتي تخلى عنها الابناء واهملتها المجتمعات ، ويكاد ينساها الاباء ، واصبحنا شعوبا بلا هوية وبلا شخصية تابعين بعد ان كنا قادة وصرنا في المؤخرة بعدما كنا في المقدمة ، مقدمة الركب الحضاري الانساني كنا شعبا له قيم وحضارة ، قيم سادت العالم حينما كنا نطبقها التطبيق العلمي السليم فأين نحن الان ؟، والجرح الاقتصادي من خلال الاهدار الكامل لموارد الامة العربية ، للثروة البشرية والمادية فأصبحت الشعوب العربية تأكل مما يزرع الاخرون ، وتلبس ما ينسج الغرب والشرق وتستهلك ما يصنعه الاخرون .

والجرح الفكري ويتمثل هذا الجرح بتبني شبابنا الحضارة الغربية اسلوبا ووسيلة ومنهاج حياة ، واصبحنا نقلد الغرب وصار المثقفون يعيشون في انعزال عن المجتمع الغربي في بروج عاجية فلم يعد لهم دور في حل المشكلات الفكرية والثقافية على الساحة العربية .

والجرح السياسي وحدث عن هذا الجرح ولا حرج ، فالانظمة العربية ذات ولاءات متعددة فمنها للغرب ويتبنى الاسلوب الغربي في العادات والتقاليد واسلوب الحياة ولكنه لا يتبنى الاسلوب الغربي في الحكم والديمقراطية واساليب الشورى المتوفرة لديهم فهذه الانظمة تابعة للغرب تتبنى اساليبه وعاداته وتقاليده واطروحاته ما عدا ما يتصل بالجانب الديمقراطي ، وانظمة ذات ولاء مطلق للشرق ، فهي تابعة له لا تخالفه في اتخاذ اي قرار مصيري الا بالرجوع له ، فاسلوب الحكم واسلوب التعامل مع الناس هو الاسلوب الشرقي الاشتراكي فلا انتخابات ولا تصويت ولا شورى .

والشعوب العربية ليس لها اي دور يذكر ، بل ولا تستشار او تستفتى وهي مسكينة لا حول لها ولا قوة ، واذا قيل لها اصمتي صمتت واذا قيل لها اهتفي هتفت. كبلوها بالاستعمار ... وصادروا حرية التعبير وحرية المناقشة صادروا كل ما يمت الى انسانية تلك الشعوب حتى اصبحت بلا شعور ، وتكاد ان تفقد الامل .

وبدلا من أن تقوم الانظمة العربية ذات الولاء الغربي او الولاء الشرقي باعداد الانسان العربي عسكريا وثقافيا وفكريا وعقائديا لمواجهة العدو الصهيوني ذي الابعاد العقائدية راحت تلك الانظمة تبطش بشعوبها وتسومهم الوان الاضطهاد والعذاب حتى غدا الانسان العربي ضعيفا لا حول له ولا قوة ، ضعيفا جدا وفكرا وثقافة ، ضعف عقائدي وايماني ، وأصبح كالريشة في مهب الهجمات الصهيونية والصليبية الشرسة وصدق الشاعر اذ يقول :

ايها القوم اعيروا سمعكم
انني اقذف نارا لا كلاما

ما انا الشاكي ولكن امة
اصبحت تشكو كما يشكو اليتامى

ما انا المظلوم لكن أمة
شد ما تحمل ظلما وظلاما

ما انا المأسور لكن امة
لم تكن عمياء ، لا بل تتعامى

ضيعت ما كان من امجادها
وغدت شرقا وغربا تترامى

ترتجي من اعاديها الهدى
وتواليهم قضاء واحتكاما

ان للامة العربية واقعا حيا من عقيدة وأدب وفكر وخلق وقوة وانتاج فاذا نما انتاجها الفكري والثقافي وزادت قوتها المادية كان ذلك اول خطوة في الطريق الشاق الطويل طريق البناء ، طريق الحضارات والقيم ، طريق النهوض والسير قدما الى المعالي .

ولقد آن الاوان وازف الوقت ان نفسح امكانات الامة العربية البشرية والمادية والفنية في المكان المناسب وكفانا بعثرة للجهود وللطاقات وكفانا ضياعا ، فالى مفكري امتي رفقا بهذه الامة وانها لدعوة لوضع اليد على اليد ، والنهوض بهذه الامة وانها لدعوة لاصلاح المجتمعات وتربية النفوس ومكافحة الفساد ، وانها لدعوة للثورة على كل ما يعيق تقدم هذه الامة والتي كانت خير امة اخرجت للناس حينما كانت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وانها لدعوة لايجاد افضل السبل لنشر الحرية ومبادىء الشورى والديمقراطية في عالمنا العربي ولتكريم الانسان العربي الذي عاش ولا يزال سنوات الكبح والكبت والحرمان والقهر والاضطهاد والتشريد ، ان الواقع العربي المؤلم يجعل القلوب تعتصر الما وحسرة وحان الوقت أن نغير هذا الواقع الى الافضل فلم يعد هناك متسع من الوقت لنجرب المبادىء الفاشلة التي عفى عليها الزمان وشرب ولم يعد هناك متسع من الوقت نتبنى به صرحا فكريا جديدا فكفانا ضياعا وذلة ومهانة .

ولنبدأ بالاعداد النفسي الروحي والخلقي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي للشعوب العربية حتى تكون لهذه الشعوب السمة الواضحة والهوية البارزة والشخصية المعروفة المعالم ولنبدأ اليوم قبل الغد . عندها سنكون امة لها فلسفة وذات تراث وقيم روحية واخلاقية واجتماعية .. عندها سنكون بحق خير امة .

إغلاق «هرمز» يفتح الخليج أمام السوفيت

صالح الخريبي

هددت ايران ، من جديد ، باغلاق مضيق هرمز .. ذلك الممر الحيوي الذي تعبر منه صادرات الخليج النفطية الى دول العالم . وقد جاء التهديد على لسان علي اكبر ولايتي ، وزير الخارجية الايرانية ، عندما اعلن في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة السويسرية جنيف : « ان ايران ستغلق المضيق ، اذا تعرضت مراكزها الحيوية ، ومنشآتها النفطية للقصف ، بطريقة تحول دون تصدير النفط الايراني الى الخارج » .

وفي الاسبوع الماضي ، كرر رافسنجاني ، رئيس مجلس النواب الايراني ، التهديد ، ولكن بشكل اكثر حزما ، فقال « اذا تعرضت منشآتنا النفطية للقصف ، فاننا سنغلق المضيق ، وعندها لن تستطيع اية قوة ان تفتحه دون موافقتنا ، حتى ولو حدثت الحرب العالمية الثالثة » .

وهذه ليست المرة الاولى التي تهدد فيها ايران ، على لسان كبار المسؤولين فيها ، باغلاق المضيق .. فالتهديد بالاغلاق بدأ مع بداية الحرب العراقية الايرانية في سبتمبر ١٩٨٠ .. وفي ذلك الحين ، اخذت الدول الغربية التي تستورد نفطها من الخليج تهديدات ايران مأخذ الجد ، وتداعت الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية الى تشكيل قوة بحرية مشتركة ، مهمتها التدخل لفتح المضيق بالقوة ، اذا اقدمت ايران على اغلاقه .

وتصاعدت احتمالات الاغلاق عندما ابرم العراق صفقة عسكرية مع فرنسا لتزويده بطائرات « سوبر ايتندار » التي تفوق سرعتها سرعة الصوت والمجهزة بصواريخ اكزوسيت التي اثبتت فاعليتها ضد الاهداف البحرية في معارك فوكلاند ، فقد اعلنت ايران في ذلك الحين ان الطائرات الجديدة تشكل خطرا جويا على سير السفن والبواخر المتجهة صوب الموانىء الايرانية على الشاطىء الشرقي للخليج ، وهددت باغلاق المضيق اذا تسلم العراق هذه الطائرات .

ومرة اخرى تدخلت الولايات المتحدة ، فحذر الرئيس الاميركي رونالد ريغن ايران من تنفيذ تهديداتها ، واعلن ان مهمة الباخرة نيوجيرسي قد تحولت الى مراقبة الوضع في الخليج ، اضافة الى لبنان ، في حين قامت الادارة الاميركية بتكثيف وجودها العسكري والبحري في المحيط الهندي لمواجهة اي طارىء .

ومرة اخرى ، ايضا ، ابتلعت ايران تهديداتها ، وتراجعت عن موقفها ، ولكن رفضها الموافقة على قرار مجلس الامن رقم ٥٤٠ الصادر في اواخر اكتوبر ١٩٨٣ بايقاف العمليات العسكرية في منطقة الخليج ، واعتبارها منطقة دولية مفتوحة للملاحة والتجارة الدولية ترك الباب مفتوحا امام احتمالات الاغلاق .

واغلاق المضيق من شأنه أن يثير ازمة عالمية في اسواق النفط تفوق بكثير الازمة التي اثارها الحظر النفطي عام ١٩٧٣ .. فايران تصدر ما يزيد عن مليوني برميل في اليوم من نفطها عبر الخليج .. وبالرغم من ان ٥٪ فقط ، من واردات الولايات المتحدة النفطية يمر عبر المضيق ، فان اوروبا الغربية واليابان تعتمدان عليه بشكل رئيسي لاستيراد النفط اللازم لتسيير عجلاتها الصناعية .

ويقول الخبراء في صناعة النفط ان اغلاق المضيق بشكل كامل سيؤدي الى حدوث عجز في سوق النفط العالمي يعادل خمسة ملايين برميل في اليوم ، او ما نسبته ٢١٪ من مجمل الاستهلاك العالمي ، في مقابل ما نقل عن ١٪ اثناء حظر النفط بعد حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ ، و ٣٪ عند نشوب الثورة الايرانية عام ١٩٧٩ .. ويرى الخبراء ان هذا العجز سيؤدي الى ارتفاع اسعار النفط الى حدها الاقصى ، بحيث يصل سعر البرميل الى ٦٠ دولارا ، بما يعيق عمليات انتعاش الاقتصاد العالمي من حالة الركود التي يعيشها منذ زمن طويل .

وتعتبر ايران ثاني اكبر المصدرين للنفط عبر مضيق هرمز ، فهي تصدر عبره مليوني برميل في اليوم ، من كامل انتاجها البالغ ٢٫٤ مليون برميل ، أما العراق فانه لا يستخدم المضيق لتصدير نفطه ، اذ انه ينتج ما يعادل مليون برميل في اليوم يصدر منها ٧٠٠ الف برميل عبر خط النفط الذي يمر عبر الاراضي التركية ، وجزء ضئيل جدا عبر ميناء العقبة .. وهذا يعني ان مصلحة ايران تقضي أن يظل المضيق مفتوحا لكي تتمكن من تصدير نفطها عبره ، اذ ان اغلاقه سيؤدي الى كارثة اقتصادية ستكون ايران هي المتضرر الاكبر فيها .

ومع ذلك فانه ليس من المستبعد أن تلجأ ايران الى اغلاق المضيق ، كحركة يائسة ضاغطة ، نتيجة لفشلها في تحقيق انتصار عسكري حاسم في حربها مع العراق خصوصا اذا تعرضت منشآتها النفطية للقصف وبات من المتعذر عليها الاستمرار في تصدير النفط .

كاميكاز إيراني .. لعرقلة الملاحة في المضيق

احتمالات

ولكن .. هل تمتلك ايران القدرة لاغلاق المضيق اذا ارادت ؟

مضيق هرمز ، في اضيق نقاطه ، بين جزيرة مسندم والبر الايراني على الجانب الآخر ، يزيد عرضه عن ٢٥ ميلا ، وهذا يعني انه يحتاج الى ١٠٠ ناقلة نفط عملاقة تصطف الواحدة منها طوليا بعد الاخرى لكي تتمكن من اغلاقه ، يضاف الى ذلك ان المضيق عميق نسبيا ، اذ ان عمقه في معظم اجزائه يزيد عن ٢٠٠ قدم ، الامر الذي يوفر للناقلات العملاقة ثلاثة اضعاف العمق الذي يتطلبه غاطسها كاملا ، ولذلك فان اغلاق المضيق عن طريق اغراق ناقلة ، او اكثر فيه ، غير وارد .

وهنالك احتمال آخر يأخذه الخبراء العسكريون في الغرب مأخذ الجد ، هو : ان تلجأ ايران الى تلغيم الخليج ، لمنع ناقلات النفط من عبوره . ولكن هذه العملية دونها عقبات وعقبات ، فايران لا تمتلك الالغام الكافية او الانماط المناسبة لتنفيذها ، خصوصا وان عمق المضيق يحول دون فعالية الالغام العادية .. وقد حاولت الحكومة الايرانية سد هذا النقص بشراء كمية من الالغام المتطورة من الاتحاد السوفيتي ولكن السوفييت للحزب الشيوعي الايراني ، فاتجهت ايران بعد ذلك الى كوريا الشمالية التي استخدمت الغامها السوفيتية الصنع بنجاح كبير ضد البحرية الاميركية عام ١٩٥٠ ، ولكن كوريا رفضت الطلب الايراني .

وحاولت ايران بعد ذلك الحصول على الغام حديثة ومتطورة من احدى شركات صنع الاسلحة الايطالية ، عن طريق السماسرة ، وكادت الصفقة أن تتم لولا ان اجهزة المخابرات الغربية عرفت بتفاصيلها ، وتدخلت الحكومة الايطالية رسميا لعرقلتها .

ويستبعد الخبراء العسكريون ان تلجأ ايران الى اغلاق المضيق عن طريق فرض حصار بحري عليه ، وفي هذا المجال ، ذكرت مجلة « جان » الاسبوعية البريطانية المختصة في الشؤون العسكرية أن ايران لا تستطيع وضع تهديداتها باغلاق مضيق هرمز موضع التنفيذ ، ولا يعود ذلك الى تعقل المسؤولين الايرانيين والى تأثير التهديد بالتدخل الاميركي ، وانما الى ضعف وسائط البحرية الايرانية ، اذ لا تمتلك ايران بحرية قاذفة طوربيد واحدة وحوالي ١٠ قوارب بحرية من نوع كارمن نصفها فقط صالح للاستعمال .. اما العراق فانه يمتلك تفوقا بحريا في الخليج .. وقد تمكنت البحرية العراقية وسلاح الطيران من تدمير ٨٠ باخرة ايرانية منذ بداية الحرب .

ومع ذلك ، فاننا في كل ما عرضنا ، لم نأخذ في الحسبان العوامل النفسية ، اذ أن كل ما تحتاجه ايران هو ان تدعي ، مثلا ، انها وضعت الغاما في الخليج ، دون ان تكون قد فعلت ذلك ، لكي تدفع مالكي ناقلات النفط الى الامتناع عن المجازفة بارسال ناقلاتهم ، كما ان شركات التأمين ستعلن فورا انها اوقفت تأمين السفن التي تخاطر بعبور المضيق .

ومن بين الانماط المتاحة لايران في هذا الصدد : قصف ناقلة نفط واحدة بواسطة الطائرات ، او بواسطة وسائل قصف مركزة على البر الايراني . وقد ورد في « التقرير الخارجي » الذي تصدره مجلة الايكونوميست البريطانية ، عدد ١ مارس ١٩٨٤ ان ايران تقوم حاليا بتدريب عدد من الطيارين الشباب على عمليات انتحارية « بهدف تدمير السفن ، وعرقلة الملاحة في مضيق هرمز » .. وذكر التقرير ان عمليات التدريب تتم في معسكرين افتتحا في يناير الماضي في قاعدتي بندر عباس وشابهور البحريتين على الخليج .. وقد قدمت القوات الجوية الايرانية ١٠٠ متطوع لهذه المهمة ، يتم تدريبهم حاليا على طائرات هيليوكوبتر من نوع بيل ، وطائرات قاذفة نفاثة .

وذكر التقرير ان قرار الحكومة الايرانية بتدريب هؤلاء الطيارين « الكاميكاز » على مهمات انتحارية صدر في ديسمبر الماضي ، بعد فشل الهجوم الايراني على القاطع الشمالي في العراق .

وعلى اية حال ، فان اقدام ايران على اغلاق المضيق باغراق الناقلات ، او بالتلغيم ، او بغيرها من الوسائل يعتبر انتحارا حقيقيا لها ، ليس على الصعيد الاقتصادي فقط بل وعلى الصعيد العسكري ، اذ انه سيؤدي الى تدخل الاساطيل الغربية الموجودة في بحر العرب او المحيط الهندي ، وهناك ، على سبيل المثال ، الاسطول الضخم للولايات المتحدة يتضمن حاملة الطائرات الاميركية « ميدواي » التي تزن ٥٠ الف طن ، وعلى ظهرها ٧٠ طائرة حربية ، وطائرات هليوكوبتر من نوع « سي ستاليون » التي تستخدم في تنظيف البحار من الالغام . ولا شك ان « ميدواي » ، والسفن الحربية الاخرى المرافقة لها ، اضافة الى سفينتين حربيتين بريطانيتين وفرقاطة فرنسية موجودة في المنطقة ستتحرك لفتح المضيق في حالة اغلاقه ، وستكون قادرة على الوفاء بهذا الالتزام .

ولكن الخطر الحقيقي من ذلك كله هو ما اوردته « الصنداي تلغراف » البريطانية من احتمال تدخل الاتحاد السوفيتي بطريقة او باخرى ، اذا تحركت القوات الاميركية للسيطرة على المنطقة المحيطة بالمضيق ، وبدأت بعمليات تطهيره . فالاتحاد السوفيتي يحتفظ بكاسحات الالغام بصفة دائمة في المحيط الهندي ، وفي هذه الحالة سيعرض خدماته بحجة اعطاء عملية التطهير الصبغة الدولية ، وبذلك يضع قدمه في المنطقة التي طالما تطلع اليها .

هل تعيد «امبراطورية الشر» انتخاب ريغن؟

محمد العبد الكريم

حث هيلموت كول ، مستشار المانيا الغربية ، الرئيس ريغن اثناء اجتماعه به في البيت الابيض في وقت سابق من الاسبوع الماضي على السعي بجدية لعقد مؤتمر قمة مع الزعيم السوفيتي الجديد قسطنطين تشيرنينكو في اقرب فرصة ممكنة .

ودواعي المستشار الالماني الغربي لحث الرئيس الاميركي على التعجيل بعقد مثل هذا المؤتمر معروفة . فاوروبا الغربية كلها ، وليست المانيا الغربية وحدها ، تشعر بقلق بالغ ازاء التوتر الذي طرا على العلاقات الاميركية — السوفيتية خلال الاشهر الاخيرة ، والذي ادى الى انقطاع محادثات السيطرة على الاسلحة بين العملاقين بجميع انواعها . وطبعا كان ما اقلقها في انقطاع هذه المحادثات اكثر من غيره ، توقف محادثات الحد من الاسلحة النووية المتوسطة المدى في اوروبا « اي.ان.اف » نظرا لوجود رأي عام اوروبي غربي كبير يعارض نشر الصواريخ الاميركية المتوسطة المدى من نوعي « بيرشنغ ٢ وكروز » في الاراضي الاوروبية ، لان نشر هذه الصواريخ ليس معناه ابقاء صواريخ « اس.اس. ٢٠ » السوفيتية الموجهة نحو اوروبا الغربية في اماكنها فقط ، وانما يعني كذلك نشر المزيد من هذه الصواريخ في مواقع اكثر قربا من العواصم الاوروبية ، مثل اراضي المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا .

ولا شك أن كول وهو يحث الرئيس ريغن على عقد لقاء قمة مع تشيرنينكو ، كانت في ذهنه المسيرات الصاخبة التي اجتاحت مدن المانيا الغربية ، ومعظم المدن الكبرى في اوروبا الغربية ، في الخريف الماضي احتجاجا على خطط نشر الصواريخ الاميركية في الاراضي الاوروبية .

والمستشار هيلموت كول ، وباقي الزعماء الاوروبيين ، يتطلعون الى استئناف الحوار الاميركي — السوفيتي على أعلى المستويات ، ليس من اجل التوصل الى اتفاق حول الصواريخ النووية في اوروبا فقط ، وانما من أجل تخفيف حدة التوتر الدولي وعودة أجواء الانفراج للعلاقات الدولية ، لان ذلك يمكن هؤلاء الزعماء من توجيه اهتماماتهم لحل المشكلات الاخرى التي تعاني منها اقطارهم ، من اقتصادية ، واجتماعية ، وغيرها .

وسبق لاوروبا ان ذاقت حلاوة اجواء الانفراج الدولي في اوائل السبعينات ، حين حققت دولها تقدما اقتصاديا بارزا بفضل ما نجم عن هذا الانفراج من تبادل تجاري نشط مع دول الكتلة الشرقية .

ولكن ما هي حقيقة موقف الرئيس رونالد ريغن مما دعاه اليه هيلموت كول ؟

للاجابة عن هذا السؤال ، لا بد من اخذ خصوصية التوقيت بعين الاعتبار . فالرئيس الاميركي يواجه حاليا مأزقا نتيجة للفشل الذريع الذي منيت به سياسته في لبنان .

وحملة انتخابات الرئاسة الاميركية ، وان لم تبلغ ذروتها بعد ، الا ان الوقت يمر بسرعة ، ولا بد له من تحقيق انتصار في السياسة الخارجية يزيل عن ادارته الوصمة التي علقت بها ، وهي انها لم تحقق حتى الان اي انتصار في الشؤون الخارجية .

وبات من المؤكد ، بعد الانتعاش الاقتصادي الذي بدأت تشهده الولايات المتحدة في العام الماضي ، وما زال مستمرا ، ان الحزب الديمقراطي سيركز على قضايا السياسة الخارجية في حملته ، وان كان ذلك على خلاف المألوف في قضايا الانتخابات الاميركية .

ولذلك فان الرئيس ريغن يدرك جيدا انه بحاجة ماسة لانتصار بارز في سياسته الخارجية . وبعد الفشل في لبنان ، ونظرا للتعنت الاسرائيلي الذي سيحبط اي مسعى له لاحياء مبادرته بشأن الشرق الاوسط ، ونتيجة لكون قضايا اميركا اللاتينية من النوع الذي لا يمكن تحقيق انتصار بارز فيها في غضون اشهر او اسابيع ، فضلا عن مخاطر حصول انتكاس مدمر فيها ، فان ريغن يعلم تماما ان تشيرنينكو وحده القادر على تحقيق بغيته ، ومنحه نصرا بارزا يتوج به حملة اعادة انتخابه .

والمتتبع لتصريحات الرئيس ريغن منذ اواخر العام الماضي حتى الان ، يجد ان سيد البيت الابيض غير مشاعره السابقة ازاء الكرملن . فالفارس الذي جاء الى واشنطن قبل اكثر من ثلاث سنوات بقليل ، وهو مرتد درعه ، وشاهر سيفه ، وينادي بتجريد حملة صليبية جديدة لقهر « الامبراطورية الشر » ، بدأ يقول الان ان علاقاته مع موسكو جيدة ، وان الاتصالات بين الجانبين ، وعلى اعلى المستويات ، لم تنقطع ابدا ، وان السوفيت راضون عنه اكثر من جميع اسلافه ، لانهم يعرفون نوعية الشخص الذي يتعاملون معه ، وتوجهاته . كما بدأ يتحدث عن استحالة حدوث مواجهة بين العملاقين لان ايا منهما لا يرغب فيها .

وصرح جورج بوش ، نائب الرئيس ريغن ، عقب لقائه بالزعيم السوفيتي الجديد تشيرنينكو ، حين ذهب بوش الى موسكو للمشاركة في تشييع جنازة اندروبوف ، بان محادثاته مع الزعيم السوفيتي الجديد كانت مثمرة وتدعو للتفاؤل . وسبق لبوش قبل ذلك بسنة ونصف تقريبا ، ان ذهب الى موسكو في مناسبة مماثلة حين مات بريجنيف ، ولكن لقاءه باندروبوف في ذلك الوقت ، لم يكن مشجعا كلقائه الجديد .

وهكذا ، فان ريغن ليس بحاجة لكول ليحثه على ما يعتبره الرئيس الاميركي امرا لازما لنجاحه في حملته الانتخابية . ومن حسن حظ ريغن ، ان الزعيم السوفيتي الجديد — ٧٢ سنة — من النوع الذي يميل لقضاء بقية ايام حياته في عالم يسوده الامن والنظام ، ومن النوع الذي يتفهم مشاكل الاخرين ، ولديه نزعة لمساعدتهم على حلها .

ولذلك ، فان من المتوقع ، بل من الراجح ان يعقد مؤتمر قمة بين رونالد ريغن وقسطنطين تشيرنينكو خلال الصيف المقبل ، بحيث يجيء توقيته مناسبا لحملة انتخابات الرئاسة الاميركية . ولا يقال ان ذلك سيكون تنازلا من جانب السوفيت لصالح ريغن ، بل ان للسوفيت مصلحة اهم في ذلك التوقيت . اذ سيكون الرئيس ريغن في وضع لا يستطيع فيه انهاء لقائه مع الرئيس السوفيتي الا بالنجاح .. لان الفشل سيكون كارثة كبرى بالنسبة له ، بحيث سيعزز الانطباع السائد لدى اوساط واسعة في الولايات المتحدة بان رئيسهم مثير حروب ، وميال للخصام واثارة المنازعات ، ولو كانت نتائجها مدمرة . ونتيجة لذلك فان الرئيس الاميركي سيضطر لاعطاء السوفيت اقصى ما يستطيع ، وذلك ولا شك ، ما سيحاول الزعيم السوفيتي ان يحسن استغلاله .

واذا تمكن الرئيس ريغن من الخروج من مؤتمر القمة مع تشيرنينكو ، باتفاق ما حول الحد من الاسلحة النووية المتوسطة المدى في اوروبا ، وباتفاق اولي حول خفض الاسلحة الاستراتيجية ، وبخطوط عريضة لتحسين العلاقات بين الشرق والغرب ، واضفاء شيء من الاعتدال على المناخ الدولي ، من خلال اطفاء بعض الحرائق المشتعلة في بعض اجزاء العالم ، وخاصة حريق منطقة الخليج الذي يتمثل في الحرب العراقية — الايرانية المهلكة ، فانه لن يعاد انتخابه رئيسا للولايات المتحدة فقط ، وانما سيتوج زعيما للعالم الغربي باسره .

فبالنسبة للناخب الاميركي ، فان ريغن سيكون هو الزعيم الذي اعاد لاميركا انتعاشها الاقتصادي ، وانه بسياسة التسلح التي انتهجها حقق الامن للغرب كله ، وحمل السوفيت على توقيع اتفاق معه ، ليس من شأنه ان يضع حدا لسباق التسلح فقط ، وانما سيوقف الانفاق على اسلحة جديدة في المستقبل ، ويقلص الترسانة النووية لدى كل من الدولتين العظميين .

وبالنسبة للاوروبيين ، فان ريغن سيكون صانع سلام ، والزعيم القوي ، الذي اوصلهم في النهاية الى شاطىء الامان ، وابعد عنهم الرعب النووي ، وأجواء التوتر الدولي ، واحل محلها اجواء الوفاق والانفراج .

ذلك كله ولا شك هاجس ريغن الان ، وهو يتطلع لتحقيقه ، ان لم يكن لدوافع انسانية ووطنية ، فعلى الاقل لدوافع انتخابية .

ويبقى سؤال : هل يمد السوفيت يد العون لريغن ؟

ان السوفيت كما يقول عنهم الرئيس ريغن نفسه ، اناس واقعيون ، وهم يدركون اكثر من غيرهم ان الحوار بين العملاقين قدر لا مفر منه ، وان الوفاق بينهما حتى في ظل اجواء التوتر الدولي امر لا مفر منه ، فالبديل للحوار والوفاق هو دمار العالم ، ودمارهما قبل غيرهما . كما يدرك السوفيت ان وقف سباق التسلح ، وتوجيه الانفاق الهائل الذي تبذله كل من موسكو وواشنطن على صنع الاسلحة النووية المدمرة ، الى مجالات اخرى لصالح شعبي الدولتين امر حيوي لا لرفاه شعبي الدولتين فقط ، وانما لبقاء تفوقهما في المجالات الاخرى .

ولذلك ، فان زعماء الكرملن ، ما داموا يدركون انه لا مفر في النهاية من التفاهم مع واشنطن ، فلا بد ان يقرروا ان افضل وقت للتفاوض هو الوقت الذي سيكون فيه الرئيس الاميركي في اكثر حالاته استعدادا للتنازل ، وذلك ما يجعل مؤتمر القمة بين ريغن وتشيرنينكو راجحا في الصيف المقبل ، لان ذلك الوقت هو الانسب للطرفين .

قضية الساعة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

الوفاق

إلغاء اتفاق ١٧ مايو يمهد للمصالحة الوطنية اللبنانية

مؤتمر لوزان هل ينقذ لبنان ؟

غدا يستانف مؤتمر الحوار الوطني اللبناني اعماله في لوزان بعد ان الغى الحكم اتفاق ١٧ مايو .

وحتى الان كان ابرز ما تميز به الوضع ان جميع الفرقاء لبوا دعوة رئيس جمهورية ، واعلنوا انهم سيحضرون المؤتمر .

ومن خلال ما تناقلته وكالات الانباء اصبح في حكم المؤكد بان هناك ثلاثة اوراق عمل ستطرح على بساط المناقشة وهذه الاوراق هي ورقة الحكم وورقة الجبهة اللبنانية ، وورقة الحركة الوطنية وامل والقيادات الاسلامية .

ومن قراءة متانية لمضمون الاوراق الثلاث يبدو ان الطريق ليس معبدا ولا سالكا وانه اذا ما تمسك كل طرف بمطالبه فان المؤتمر اقرب الى التفجير منه الى الاستمرار .

واذا كانت القوات اللبنانية الكتائبية قد رفضت قرارات المصالحة مسبقا وقبل بدئها ، فان ذلك يعني ان الجبهة اللبنانية ما زالت تلعب بالورقة الاسرائيلية على الرغم من محاولة اظهار وجود خلاف بين الجبهة اللبنانية في اطارها السياسي وبين الجناح العسكري حيث ان ذلك لا يبدل من الواقع شيئا ولا يغير من حقيقة الموقف للجبهة اللبنانية من عملية المصالحة المرتقبة .

اضافة الى هذا ، ان مجرد طرح نظام الكانتونات او المقاطعات المستقلة ذاتيا ، يكفي وحده لتهديد مصير الحوار برمته نظرا لرفض الفرقاء الاخرين اللامركزية السياسية والتقسيم .

من هنا ندرك صعوبة الحوار ، وصعوبة الاتفاق على قواسم مشتركة تكون منطلقا لايجاد صيغة جديدة للتعايش بين اللبنانيين في اطار لبنان موحد ، سيد ديمقراطي ، عربي الوجه واليد واللسان .

غير ان هذا لا يمنع في اعتقادنا من ان يتمكن المؤتمرون من تجاوز مثل هذه المحاولات الرامية الى تقويض الحوار ، وتقويض فكرة العودة الى توحيد لبنان ، عن طريق تقديم تنازلات من المعارضة وخاصة لجهة تقليص ولاية رئيس الجمهورية مقابل تخلي الطرف الاخر عن طرح نظام الكانتونات ، وذلك قبل بدء الحوار الرسمي حتى يتمكن الجميع من مواصلة النقاش وصولا الى ايجاد صيغة جديدة للتعايش تكون مزيجا من الاوراق المقدمة كلها .

ولا يعني هذا ان الصيغة اصبحت على الابواب ، ولكن يعني على الاقل ان الجميع قد يتفقون في الوقت الراهن على اسس وقواسم مشتركة تضع لبنان على طريق هدنة سياسية وعسكرية طويلة بانتظار المستقبل الغامض والمجهول .

الافق لا يشير الى حل قريب .

ولكن من يدري ، فقد يخرج بعد الحريق .. ومن بين الرماد لبنان جديد قادر على البقاء والاستمرار . هل نامل في ذلك ؟ وهل في وسعنا ان نؤمن بغير ذلك .

القبس

سوريا حكمت على الاتفاق بالاعدام ولبنان تتولى عملية الدفن

زيارة الرئيس امين الجميل الى دمشق واجتماعه بالرئيس حافظ الاسد بعد طول فراق ، وضعت حدا للجدل الدائر منذ وقت طويل حول مصير اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ والذي عارضته سوريا منذ البداية وهو ان الاتفاق حكم عليه بالموت وبدأ البحث بمرحلة ما بعد الاتفاق والخيارات المطروحة لمواجهة الموقف الاسرائيلي اليائس .

وهذا التوجه الجديد لدى الحكم اللبناني باختيار السكة السورية ، لم يات عن عبث او حبا في دمشق ، انما جاء تتويجا لسلسلة من الهزائم التي منيت بها السياسة اللبنانية وحليفتها اميركا بتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ، وتاكيدا على مصداقية الموقف السوري والمعارضة اللبنانية بان هذا الاتفاق المشؤوم ولد ميتا وجاء الان من يقوم بتشييع جنازته .



الاسد والجميل

والسؤال المطروح في الاوساط العربية واللبنانية وبالحاح شديد ، هو هل الغاء الاتفاق يحقق الانسحاب الاسرائيلي ويوفر فرصا جديدة قابلة للحياة والاستمرار لتوليد اصلاحات داخلية يستطيع الحكم من خلالها ان يمارس دوره بحياد لخلق صيغة دستورية تؤمن الحقوق لكافة الطوائف وترسي بناء وطن جديد .

وما هو البديل العملي الذي يسمح للبنان بان ينهي الاحتلال الاسرائيلي وينزع الفتيل من الايدي الخارجية التي تلعب داخل الساحة اللبنانية .

اذا تاكد صحة ما نشر في الصحف المحلية اثناء زيارة الجميل الى دمشق ، على لسان مصدر لبناني مسؤول من ان الرئيسين اتفقا على منع شن عمليات فدائية من جنوب لبنان ضد اسرائيل اذا ما الغي الاتفاق ومن ان البحث يجري حاليا على صيغة جديدة لترتيبات امنية ، من شانها توفير ضمانات لحدود اسرائيل الشمالية ، فان هذه المؤشرات تعني تسوية جديدة يشترك فيها اطراف عديدين ، توحي بموافقة من اللاعبين الكبار ، وبنزع الفتيل من يد اسرائيل او على الاقل تقليم حجم وجودها العلني على الساحة اللبنانية .

يبقى القول ان تفصيلة الثوب الجديد للبنان على الصعيدين الداخلي والخارجي مرهونة بمدى الالتزام السوري واتجاهات السياسة الدولية التي لا يستطيع احد التحكم بلعوانها .

بداية المفاوضات

وقصة المفاوضات اللبنانية — الاسرائيلية التي اوصلت الى الاتفاق مرت بعدة مراحل ، بدات في ٢٨ ديسمبر ١٩٨٢ ، دخل لبنان اليها مرغما ، بحجة تامين الانسحاب الاسرائيلي وفي ظل خلل واضح في موازين القوى في المنطقة وعلى الساحة اللبنانية لصالح اسرائيل التي هدفت من وراء المفاوضات الى فرض هيمنتها وارغام لبنان على القبول بالصلح اليهودي بعد مصر ، لاستثمار ما يسمى بمكاسب عملية ((سلامة الجليل)) .

اول جلسة عقدت في منطقة خلدة وفي حراسة الحراب الاسرائيلية ، وليس صدفة ان يصبح فندق المفاوضات مسرحا لعمليات عسكرية تخضع بعدها لسيطرة القوى الوطنية ، استمرت المفاوضات اربعة اشهر ونصف الشهر و ٣٢ جلسة عمل على اساس جلستين في الاسبوع (الاثنين والخميس) مع الاخذ بعين الاعتبار قطع المفاوضات اكثر من مرة ، حسب قانون العرض والطلب .

وفي الجلسة الختامية التي عقدت في ((ناتانيا)) حيث تم فيها قراءة ومقارنة لنصوص مشروع الاتفاق تمهيدا لتوقيعه ، بعد مجيء جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الى المنطقة ، حيث قام بجولات مكوكية في عدة عواصم عربية من اجل الدفع الاميركي لتذليل العقبات التي واجهت المفاوضين .

الولادة العسيرة

وبعد مخاض عسير وفي يوم السابع عشر من مايو ١٩٨٣ ، جرت مراسم التوقيع ، في فندق من الدرجة الثانية في خلدة وفي مركز ثقافي ببلدة الخالصة ، التي اصبحت بالقهر ((كريات شمونة)) على اتفاقية تنهي ٣٥ عاما من ((حالة الحرب)) بين الطرفين كتابيا وعلى الورق .

تمثل الوفد اللبناني برئيسه الدكتور انطوان فتال والوفد الاسرائيلي مثله د. ديفيد كيمحي والوفد الاميركي تمثل برئيسه المفاوض والشريك الكامل موريس درايبر ، وبعد انتهاء كلمات الوفود بدات مراسم التوقيع ، ثلاثة ملفات للدول الثلاث يضم كل منها نص الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي باللغات الاربع ، الانكليزية والفرنسية والعربية والعبرية .

الاوراق بيضاء والمجلدات باللون الاسود ، ووقع الرؤساء الثلاثة النصين العربي والفرنسي ثم انتقلوا الى الخالصة على ان يستكمل التوقيع حيث جرت مراسم مشابهة في ((بيت ايدلشتاين)) وجرى التوقيع على النصين الانكليزي والعبري .

وهكذا اسدل الستار عن مرحلة الاتفاق الذي اطلق عليه اسم ((الاتفاق شولتز)) الذي اشرف على الولادة ، وكان اول تعليق لبناني صدر عن الرئيس امين الجميل الذي لخص موقفه بالقول ، ((ان لبنان لا يحتفل في مناسبة توقيع الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي ، لان العيد الحقيقي للبنان هو يوم جلاء جميع القوات الغريبة عن لبنان)) . ويبدو ان هذا العيد لم يكن قريبا كما كان يرغب وان السفن لم تجر على نحو ما يرغب ويشتهي .

موافقة الطرفين

وكانت الحكومة اللبنانية قد وافقت بالاجماع في جلسة لمجلس الوزراء بتاريخ ١٤ مايو ١٩٨٣ على مشروع الاتفاق في جلسة استثنائية وفوض رئيس الوفد اللبناني د. انطوان فتال توقيع الاتفاق المقترح في الوقت المناسب !

تبعه بيوم واحد موافقة الكنيست الاسرائيلي في ١٦ مايو على الاتفاق بغالبية ٥٧ صوتا ضد ٦ اصوات وامتناع ٤٥ عن التصويت ، والاصوات المعارضة الستة هي من الجناح الشيوعي وحزب ((تيحيا)) اليميني فضلا عن عضو واحد من حزب العمل ، وتغيب عن الجلسة وزيران هما اريل شارون ويوفال نيحمان وزير العلوم . اما مجلس النواب اللبناني فقد اصدر توصية مسبقة بتاريخ ٢٧ ابريل ١٩٨٣ ، بعد عقد جلسة ((سرية)) بتاييد موقف الحكومة والرئيس بشان الاستمرار بالمفاوضات .

وفي ١٤ يونيو ١٩٨٣ اجاز المجلس النيابي ابرام الاتفاق مع اسرائيل باكثرية ٦٥ صوتا ، ومعارضة النائبين نجاح واكيم زاهر الخطيب وامتناع النواب رشيد الصلح والدكتور البير منصور وحسين الحسيني وتحفظ عبد المجيد الرافعي ، على ان يرسل هذا المشروع بعد توقيعه من رئيس المجلس الى رئاسة الوزارة بصيغة النشر ليوقعه رئيس الحكومة ووزير الخارجية ، ايلي سالم ، بعد ذلك يحال الى رئيس الجمهورية لتوقيعه قانونا ، ثم يحيله الى الجريدة الرسمية للنشر ، بحيث يصبح صالحا للتنفيذ بعد ((شكلية)) تبادل وثائق الابرام .

حرب الاتفاق

وهكذا بدا لبنان يخوض ما يسمى ((بحرب الاتفاق)) التي سارعت وسائل الاعلام السورية الى نشره قبل اي جهة ثانية ، في الوقت الذي اعلنت فيه صراحة رفضها ((لاتفاق الاذعان)) كما سماه الرئيس حافظ الاسد ، وانقسم العالم العربي الى مؤيد ومعارض ، فقد وقفت الى جانب سوريا كل من ليبيا التي سحبت سفيرها من لبنان واليمن الجنوبي ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وعلى المستوى الدولي كان الاتحاد السوفيتي وايران من المعارضين له والذي اعتبرته موسكو بانه تكملة لنهج كمب دايفيد المصري ، وتفاوت الموقف العربي في القسم الاخر بين مؤيد ضمنيا وعلنيا طالما ان هذه الوسيلة التي اختارها الحكم اللبناني كفيلة بتحرير بلاده من الاحتلال الاسرائيلي ، وفي المعسكر الغربي كانت الولايات المتحدة الاميركية في طليعة المؤيدين بل والمشاركين في التوصل لهذه الصيغة مع دول المعسكر الغربي بشكل عام .

الدور الاميركي

وهذا في المرحلة الثانية اي في سبتمبر ١٩٨٢ ، وبقيت هذه الوحدات مستمرة في اداء مهامها بوتيرة معقولة لغاية اواخر ١٩٨٣ ، حيث افتعلت اسرائيل حرب الجبل بين الدروز والمسيحيين وانسحبت الى حدود الاولي ، وقام المارينز والفرنسيين بدور منحاز في لعبة الطوائف اللبنانية بعد ان اصبح الحكم اللبناني اسير حزب الكتائب ، وصارت عرضة لعمليات انتقامية من المعارضة اللبنانية واخذ البحث بالتفتيش عن مخرج لهذه القوات التي فشلت في مهمتها الخاصة بفرض سيطرة الحكومة اللبنانية على بيروت الكبرى واعداد الجيش اللبناني لتسلم مهامه في مناطق ابعد من بيروت .

الرفض السوري

ولعل هذا التراجع في الدور الاميركي والمواقف المنحازة ، عزز الدور السوري في رفضه للوجود الاميركي الذي اصبح في مواجهة مكشوفة معه عسكريا وسياسيا ، فقد دابت على موقفها المتشدد والواضح بالقبول في اي تسوية من شانها اعطاء نفوذ او مصالح للاميركيين والاسرائيليين على الارض اللبنانية يساندها الدعم السوفيتي الذي استفاد من هزيمة الاميركيين ، في الوقت الذي تصاعدت فيه عمليات المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ، علاوة على ذلك فقد كان التوجه الاميركي والاسرائيلي يرفض اعطاء اي دور لسوريا ولمصالحها الامنية في لبنان ويعمل على تجاهل هذا البعد السوري الذي يندرج ضمن السياسة الاميركية في المنطقة لمواجهة السوفيت .

حرارة المازق

على الصعيد اللبناني بدا واضحا من خلال تصريحات المسؤولين مرارة المازق الذي وقعوا فيه ضحية لتعهدات الاميركيين ، ومراوغة اليهود ، وقد تدرج الموقف الرسمي اللبناني نتيجة المعارضة اللبنانية والسورية للاتفاق ومماحكة الاسرائيليين وتشددهم بانسحاب سوريا اولا ، في البداية بان لبنان لن يبرم اتفاق ١٧ مايو ولن يوقع هذا ((الشيك)) طالما ان اسرائيل مستمرة في نهجها التعسفي وكان واضحا ان هناك اعتراضا على مضامينه وليس على مبدأ عقد الاتفاق لتامين جلاء القوات الاسرائيلية ، وقد اعترف رئيس الحكومة شفيق الوزان بان لبنان اكره على توقيع عقد الاذعان ، ولم يكن الا وسيلة لتامين الانسحاب الاسرائيلي ، واصبح بحكم الملغى بعدما رفض الاسرائيليون برمجة انسحابهم ، وحين وجدوا ان هذه الوسيلة لم تؤد الى الغاية المنشودة ، لاكثر من سبب ، فقد امتنع الحكم اللبناني عن ابرامه ومن متابعة سائر اجراءاته .

التهديدات الاسرائيلية

اما على الجانب الاسرائيلي فقد رفضت اي تغيير في الاتفاق وقالت بانها لن تنسحب من لبنان وهددت بالبقاء طويلا لقواتها في جنوب لبنان ومن انها سوف تحمي مصالحها وتضمن امنها بالطريقة التي تراها مناسبة ، فيما لو استسلم الرئيس الجميل للمطالب السورية .

ولعل خيبة الامل التي حلت بالاسرائيليين نتيجة فشل الاتفاق ما صرح به رئيس الاستخبارات ، من ان الرابح الوحيد في الحرب اللبنانية هو سوريا .

من هنا تبدو الصورة في حالة مد وجزر ، ويبقى لبنان اسير لعبة المجارين وشركائهما الكبار ، في اطار تفصيل ثوب جديد للبنان لا تزال معالمه غير محددة .

دراسة مقارنة بين اتفاق ١٧ مايو ومعاهدة الصلح المصرية - الاسرائيلية

ننشر فيما يلي مقارنة هادئة بين الاتفاق اللبناني الاسرائيلي وبين الاتفاق المصري — الاسرائيلي وفيها يتضح ان كلا الاتفاقين لا يختلفان في الجوهر وفي الهدف وانهما في مضمونهما يتعادلان بحيث يرقى اتفاق ١٧ مايو الى مرتبة المعاهدة المصرية — الاسرائيلية وبالتالي فان اتفاق كريات شمونة — خلدة ليس سوى بوابة من بوابات كمب دايفيد .

الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي

تم الاتفاق في خلدة وكريات شمونة . في ١٧ مايو ١٩٨٣ اتفاق بين حكومة لبنان وحكومة اسرائيل .

انهاء حالة الحرب

يؤكد الفريقان ان حالة الحرب بين لبنان واسرائيل انتهت ولم تعد قائمة .

الانسحاب الاسرائيلي

تتعهد اسرائيل ان تسحب قواتها المسلحة من لبنان وفقا للحق هذا الاتفاق في خلال مهلة تتراوح بين ثمانية اسابيع واثني عشر اسبوعا من سريان مفعول الاتفاق ، تكون جميع القوات الاسرائيلية قد انسحبت من لبنان انسجاما مع هدف لبنان الرامي الى انسحاب جميع القوات الخارجية من لبنان .

النشاط العدائي

لا تستعمل اراضي اي من الفريقين قاعدة لنشاط عدائي او ارهابي ضد الفريق الاخر او ضد شعبه ويمتنع كل من الفريقين عن القيام باعمال تحريضية او عدوانية ضد الفريق الاخر او استخدام اراضي الفريق الاخر لشن هجوم عسكري ضد اراضي دولة ثالثة ويمتنع كل فريق عن اي شكل من اشكال الدعاية المعادية للفريق الاخر ، ويحول كل فريق دون ان تدخل ارضه او تنتشر فيها او تعبرها قوات عسكرية لاية دولة معادية للفريق الاخر .

القوات الدولية

لا يكون هناك ما يحول دون ان يجري بناء على طلب الحكومة اللبنانية وموافقتها نشر قوات دولية على الاراضي اللبنانية لمؤازرة الحكومة اللبنانية في تثبيت سلطتها ويتم اختيار الدول الجديدة التي تساهم في المستقبل في هذه القوات من بين الدول التي تقيم علاقات دبلوماسية مع الفريقين .

اللجان المشتركة

ينشيء الفريقان لجنة اتصال مشتركة تبدأ ممارسة وظائفها من وقت انشائها وتكون للولايات المتحدة فيها صفة المشارك ويعهد اليها الاشراف على تنفيذ هذا الاتفاق في جميع جوانبه وفي الشؤون التي تدخل فيها الترتيبات الامنية ، وفي اطار لجنة الاتصال المشتركة تنشا لجنة الترتيبات الامنية ، وتجتمع لجنة الاتصال المشتركة في لبنان واسرائيل مداورة ولكل من الفريقين ، اذا رغب في ذلك ، ان يقيم مكتب اتصال على ارض الفريق الاخر للقيام بالمهام المذكورة ويكون على راس اعضاء كل فريق في لجنة الاتصال المشتركة موظف حكومي كبير ، ويتمتع الاعضاء بالامتيازات والحصانات .

العلاقات المشتركة (التطبيع)

خلال فترة الستة اشهر التالية لانسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من لبنان وفي ضوء انهاء حالة الحرب يشرع الفريقان في اطار لجنة الاتصال المشتركة في التفاوض بنية حسنة بغية التوصل الى اتفاقات حول حركة السلع والمنتجات والاشخاص وتنفيذها على اساس غير تمييزي .

الغاء المعاهدات المتعارضة مع الاتفاق

يتخذ كل من الفريقين في مهلة لا تتعدى عاما واحدا من بدء سريان هذا الاتفاق جميع الاجراءات اللازمة لالغاء المعاهدات والقوانين والانظمة التي تعتبر متعارضة مع هذا الاتفاق . ويتعهد الفريقان عدم تنفيذ اي التزامات راهنة تتعارض مع هذا الاتفاق ، كذلك عدم الدخول في اي التزام وعدم تبني قوانين او انظمة تتعارض مع هذا الاتفاق .

المنطقة الامنية والترتيبات الامنية في لبنان

حددت الاتفاقية منطقتين أ و ب ، يمتد الخط (ب) من الحدود اللبنانية الاسرائيلية ويطرق مرجعيون والنبطية لينتهي على شاطيء البحر جنوب صيدا ونص الاتفاق ان يتمركز في هذه المنطقة لواء اقليمي . والمنطقة الثانية (أ) التي تمتد من الخط ب وحتى شمال راشيا وجنوب جنين وينتهي شمال صيدا على البحر ويصرح فيها بانتشار قوات يبلغ حجمها لواء نظاميا واحدا . ويقام مركزان للمراقبة في جوار ((حاصبيا وميفدون)) وبراس المركزين ضابط لبناني يساعده اسرائيليون وتتخذ السلطات اللبنانية تدابير امنية خاصة لكشف النشاطات العدائية ومنعها . والقوات والعناصر المسلحة المنظمة الوحيدة المسموح بها في المنطقة الامنية هي الجيش اللبناني والشرطة اللبنانية وقوى الامن الداخلي والقوات اللبنانية المساعدة (الانصار) المنشاة تحت سلطة الحكومة اللبنانية . ولا حدود عددية لقوى الشرطة اللبنانية . ويخضع نشر الرادات الارضية ضمن عشرة كيلو مترات من الحدود اللبنانية الاسرائيلية لموافقة لجنة الترتيبات الخاصة . وتعطى السلطات العسكرية اللبنانية اشعارا مسبقا بجميع الرحلات الجوية من اي نوع كانت فوق المنطقة الامنية وذلك وفقا لاصول تضعها لجنة الترتيبات الامنية . وتتالف لجنة الترتيبات الامنية من مندوبين لبنانيين واسرائيليين متساويين في العدد برئاسة ضابط قادة ويشترك مندوب الولايات المتحدة في اجتماعات اللجنة بناء على طلب اي من الفريقين وتتخذ القرارات باتفاق الفرقاء . وتشرف اللجنة على الترتيبات الامنية والتدابير المتعلقة بالانسحاب وتنفيذ تعهدات الفرقاء وانشاء اللجان المشتركة للتحقيق وادارتها ، ومناقشة اي انتهاك يرفع اليها ، وتعقد اللجنة اجتماعاتها مرة على الاقل كل اسبوعين في لبنان واسرائيل مداورة .

وحدات دولية

من المتفاهم عليه ان الحكومة اللبنانية قد تطلب من مجلس الامن اتخاذ التدابير المناسبة لوضع وحدة من ((اليونيفيل)) في منطقة صيدا وذلك لمساندة الحكومة اللبنانية والقوات اللبنانية في تثبيت سلطتها وتامين الحماية اللازمة في مناطق المخيمات الفلسطينية عسوال مدة ١٢ شهرا ويكون من حق الوحدة المتمركزة في منطقة صيدا ، ان ترسل بناء على طلب الحكومة اللبنانية وبعد ابلاغ لجنة الترتيبات الامنية ، مجموعات من عناصرها لتفقد ومراقبة مناطق المخيمات الفلسطينية في جوار صيدا وصور .

الاسلحة المسموح بها في المنطقة الامنية

٤٠ دبابة + ٤ عربات اخلاء متوسطة + ١٠ عربات مصفحة + ١٧١ حاملة جند مصفحة + ١٨ مدفعا (١٠٥ مم / ١٢٢ مم) + مدفع هاون (١٢٥ مم) + ١١٢ أ ب ج + ٣٠ مدفعا (١٠٦ مم) ، وحددت الاتفاقية عتاد الاشارة والرصد والرادارات ايضا ومجموع القوات بـ ٢٢٣ ضابطا و ٤١١٨ جنديا .

الاتفاق المصري — الاسرائيلي

وقعت المعاهدة المصرية الاسرائيلية في ٢٦ مارس ١٩٧٩ في واشنطن ، معاهدة بين الحكومة المصرية وحكومة اسرائيل .

انهاء حالة الحرب

تنتهي حالة الحرب بين الطرفين ويقام السلام بينهما عند تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة .

الانسحاب الاسرائيلي

تسحب اسرائيل كافة قواتها المسلحة والمدنيين من سيناء الى ما وراء الحدود الدولية بين مصر (وفلسطين تحت الانتداب) في موعد لا يتجاوز الثلاث سنوات من تاريخ تبادل وثائق التصديق على هذه المعاهدة ويتم الانسحاب على مرحلتين ، الانسحاب المرحلي حتى شرق خط العريش — راس محمد خلال تسعة اشهر من تاريخ تبادل وثائق التصديق والانسحاب النهائي الى ما وراء الحدود الدولية في مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات من تاريخ تبادل وثائق التصديق .

النشاط العدائي

يتعهد الطرفان بالامتناع عن التهديد باستخدام القوة او استخدامها احدهما ضد الاخر على نحو مباشر او غير مباشر ، وعدم صدور اعمال عدوانية من داخل اراضيه والامتناع عن التحريض او الاثارة او الاشتراك في اعمال العنف الموجهة ضد الطرف الاخر من اي مكان .

القوات الدولية

تقام ترتيبات امن متفق عليها بما في ذلك مناطق محدودة التسلح في الاراضي المصرية والاسرائيلية وقوات امم متحدة ومراقبين من الامم المتحدة وهذه الترتيبات موضحة تفصيلا من حيث الطبيعة والتوقيت ، ويتفق الطرفان على تمركز افراد الامم المتحدة في المناطق الموضحة بالملحق الاول ويتفق الطرفان على الا يطلبا سحب هؤلاء الافراد ، وعلى ان سحب هؤلاء الافراد لن يتم الا بموافقة مجلس الامن التابع للامم المتحدة ، بما في ذلك التصويت الايجابي للاعضاء الخمسة الدائمين بالمجلس ، وذلك ما لم يتفق الطرفان على خلاف ذلك .

اللجان المشتركة

تشكل لجنة مشتركة فور تبادل وثائق التصديق من اجل الاشراف على تنسيق التحركات والتوقيتات اثناء الانسحاب وتحل عقب اتمام الانسحاب الاسرائيلي وتتكون من ممثلين من كل طرف برئاسة ضابط من رتبة عالية وتدعو اللجنة ممثلين للامم المتحدة لحضور اجتماعاتها وتسعى الى حل اي مشكلة تنشا وتناقش اي مخالفات تبلغ اليها وتساعد قوات الامم المتحدة في تنفيذ مهامهم .

العلاقات المشتركة (التطبيع)

يتفق الطرفان على ان العلاقات الطبيعية التي ستقام بينهما ستتضمن الاعتراف الكامل ، والعلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية ، وانهاء المقاطعة الاقتصادية والحواجز ذات الطابع التمييزي المفروضة ضد حرية انتقال الافراد والسلع ، كما يتعهد كل طرف بان يكفل تمتع مواطني الطرف الاخر الخاضعين لاختصاصه القضائي بكافة الضمانات القانونية . ويتفق الطرفان على اقامة العلاقات الدبلوماسية والقنصلية وتبادل السفراء بعد الانسحاب المرحلي (اي بعد تسعة اشهر من المعاهدة) وعقد اتفاق تجاري واقامة علاقات ثقافية عادية تقوم على التبادل الثقافي والامتناع عن الدعاية المعادية وعقد اتفاقيات طيران والاتفاق على اقامة وصيانة طريق بري بين مصر واسرائيل ووسائل اتصالات بريدية وتليفونية وتلكس وصور بالراديو ومواصلات سلكية لاسلكية وخدمات نقل الارسال التلفزيوني .

تبليغ الاتفاق الى الامم المتحدة

يتم اخطار الامين العام للامم المتحدة لتسجيلها وفقا لاحكام المادة ١٠٢ من ميثاق الامم المتحدة .

المنطقة الامنية والترتيبات الامنية في سيناء

المنطقة (أ) يحدها من الشرق ((أ)) الخط الاحمر ومن الغرب قناة السويس والساحل الشرقي لخليج السويس كما هو موضح على الخريطة وتتواجد في هذه المنطقة قواعد عسكرية مصرية من فرقة مشاة ميكانيكية واحدة تتكون من ثلاثة الوية مشاة ، لواء مدرع واحد ، سبع كتائب مدفعية تتضمن ١٢٦ قطعة مدفعية ، سبع كتائب مدفعية مضادة للطائرات تتضمن صواريخ فردية ارض جو و ١٢٦ مدفعا مضادا للطائرات عيار ٣٧ + ٢٣٠ دبابة + ٤٨٠ مركبة افراد مدرعة وعدد الافراد ٢٢ الف فرد . المنطقة (ب) يحدها من شرق الخط ب (الخط الاخضر) ومن الغرب الخط الاحمر أ كما هو مبين على الخريطة وتوفر الان في المنطقة ب وحدات حدود مصرية من اربع كتائب مجهزة باسلحة خفيفة وبمركبات عجل تعاون الشرطة المدنية في المحافظة على النظام في المنطقة وتتكون من ٤٠٠٠ فرد . المنطقة (ج) يحدها من الغرب الخط ب ومن الشرق الحدود الدولية وخليج العقبة وتتمركز في المنطقة ج قوات الامم المتحدة والشرطة المدنية المصرية فقط باسلحة خفيفة .

وحدات دولية

توزع قوات الامم المتحدة داخل المنطقة (ج) وتؤدي وظائفها المحددة وهي تشغيل نقاط مراجعة دوريات الاستطلاع ونقاط مراقبة على امتداد الحدود الدولية وعلى الخط ب وداخل المنطقة ج وضمان حرية الملاحة في مضيق تيران . وتتمركز قوات الامم المتحدة في نطاق ٢٠ كم تقريبا من البحر المتوسط وتتاخم الحدود الدولية وفي منطقة شرم الشيخ . المنطقة (د) يحدها من الشرق الخط د ومن الغرب الحدود الدولية وتتواجد بها قوة اسرائيلية محددة من اربع كتائب مشاة لا تتضمن دبابات او مدفعية وعدد افرادها اربعة الاف فرد .

الاسلحة المسموح بها في المنطقة الامنية

يمكن لمصر واسرائيل انشاء وتشغيل نظم انذار مبكر في المنطقتين أ و د فقط كل في منطقته .

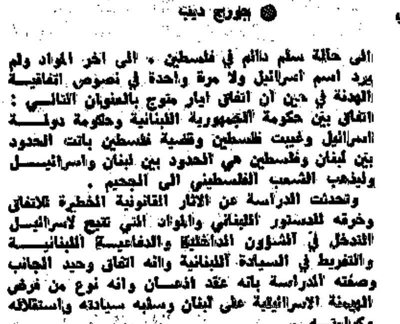
قضايا الساعة

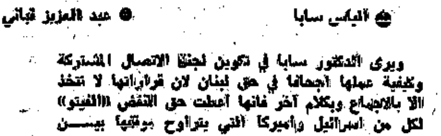
اعداد: مركز المعلومات والدراسات في القبس

جولة في عدد من الدراسات حول اتفاق ١٧ مايو

لا معاهدات سلام مع عدو يحتل الوطن

سقط الاتفاق الكتائبي الاسرائيلي والأمل أن يتحوّل لبنان إلى مأزق فعلي للكيان الصهيوني





● الياس سابا ● عبد العزيز قباني ● جورج ديب

اثار اتفاق ١٧ مايو بين لبنان واسرائيل جدلا واسعا ، وتنسدت الاتفاق عدد من الدراسات المهمة لا يمكن حصرها ولكننا سنتعرض لعدد من الدراسات التي عرت الاتفاق تعرية كاملة .

ففي دراسة للمحامي الوطني عبد العزيز قباني يقول فيها ان الاتفاق غير المبرم لا يمكن ابطاله لانه غير نافذ بل يطلب الامتناع عن ابرامه للحيلولة دون صيرورته نافــذا .

والالغاء كالابطال له مفعول ذو اثر رجعي وينطــوي على معنى ان الاتفاق اصبح مبرما وتاليا ملزمــا وان اختلفت اسبابه عن اسباب الابطال من هنا ، وباعتبار ان الاتفاق لم يبرم بعد ، فلا يمكن المطالبة بالغائه بل المطالبة برفض ابرامه .

وكذلك الحال مع الفسخ ، غير ان الفسخ يضع حدا لاتفاق مبرم ولكن بدون أن يكون له مفعول رجعي !

وعليه لم يبق سوى سبيل قانوني دستوري واحــد وحيد للحيلولة دون نفاذ الاتفاق قانونيا وسياسيــا الا وهو الامتناع عن ابرامه . والامتناع عن الابــرام له طريقان . الاول اعادته الى المجلس النيابي ليعيــد النظر فيه ويرفض الموافقة عليه وبذلك يسحب موافقتــه الاولى عليه وفي هذا مغزى أكبر من امتناع رئيــس الجمهورية ومن معه عن التوقيع عليه لابرامه لانه يتضمن الاثنين : سحب الموافقة ورفض التوقيع عليه والثاني رفض التوقيع عليه من قبل رئيس الجمهورية ورئيــس الحكومة والوزير المختص .

والامتناع عن ابرام اتفاق دولي ليس جائزا الا اذا كان هنالك اسباب تبرره والاسباب التي تبرر الامتناع عن ابرام عقد الاتفاق مع اسرائيل كثيرة .. اهمها انه يمس سيادة لبنان في الداخل واستقلاله في الخــارج مسا مهينا في الامور الجوهرية الاتية .

لمــاذا سقط الاتفاق

فهو يمس سيادته الدفاعية والامنية بتحديد ما يحق للبنان من اسلحة وقوات في المنطقة الامنية وخارجهــا ويمس ايضا سيادته التشريعية بالزامه لبنان بالغــاء وتعديل قسم من قوانينه واصدار قوانين تقيد حريتــه الثقافية والتربوية والحزبية ويمس استقلاله في الخارج بالزام لبنان بالخروج من جامعة الدول العربية والدفاع المشترك والمقاطعة العربية لاسرائيل مع ما يترتب على ذلك من مقاطعة قانونية وثقافية وقومية للدول العربية مما ينعكس سلبا على وحدة لبنان او اللبنانيين وعلى اقتصاده وقد بدات بالفعل بوادر المكيسان الاقتصادي بالظهور بسبب اغلاق السوق العربية في وجه منتجاته (المادة التاسعة من الاتفاق) ويقارن الاستاذ عبدالعزيز قباني بين اتفاقية الهدنة والاتفاق الاخير .

ويرى ان ابــرام الاتفاق يلغي اتفاقيــة الهدنة التي تضمنت كل الحدود بين فلسطين ولبنان ولم يعتــرف باسرائيل بينما الاتفاق تحدث عن دولة اسرائيل ولبنان (الفقرة الاولى — الاتفاق) وهو بذلك يعترف باسرائيل كدولة مع ما يترتب على هذا الاعتراف من نتائــج في المحيط الداخلي والعربي والدولي .

واتفاق الهدنة اوقف القتال بين فلسطين ولبــنان . اما اتفاق ١٧ مايو فقد انهى حالة الحرب بين دولــة اسرائيل وجمهورية لبنان .

كما ان اتفاق الهدنة مضمونه امني موقت مع استمرار حالة الحرب واتفاق ١٧ ايار سياسي نهائي مع انهــاء حالة الحرب والعداء وعقد الصلح والسلام مع اسرائيل .

واتفاق الهدنة لم يتعرض لتطبيع العلاقات لانه ليس معاهدة صلح ولا انهاء لحالة الحرب والاتفاق الاخــير ينص على مبدأ تطبيع العلاقات على ان يصار الى تحديد حجمه لاحقا على اساس غير تمييزي أي على الاسس نفسها التي يتعامل بها لبنان مع سائر الدول العربيــة (الفقرة /ب/ من المادة ٨ والفقرة الاخيرة من هــذه المــادة) .

والاتفاق الاخير مع اسرائيل يهدد المصالح العربيــة والهوية العربية والالتزامات العربية ويتجاوز القــرار العربي والراي العام العربي وينعكس ضررا وخطــرا على لبنان . فالعرب قوة لا يستهان بها في لبنان وهو كل دولة عربية لا يملك حق التفرد في تقرير علاقتــه باسرائيل لكي لا يستفرد ، والاستفراد هدف من اهداف اسرائيل ، يخدم مصلحتها العليا ويضر بمصلحة الدول العربية المستفردة وغيرها .

لقد الزم اتفاق الهدنة لبنان بتكاليف الف وخمسمائة جندي لبناني فقط بينما الاتفاق الاخير اثقل كاهل لبنان باثني عشر الف جندي يكلفون الخزينة والمكلف اللبناني سنويا بين ثلاثمائة مليون وخمسمائة مليون ليرة لبنانية على اساس ان الجندي يكلف سنويا في هذه الحالة بين ثلاثين الف ليرة لبنانية الى خمسين الفا .

ومن هنا كان بالامكان الاكتفاء باتفاقية الهدنة كاتفاقية امنيــة .

ان توقيع اتفاق ١٧ ايار وابرامه يشكل اقــرارا بجدوى العدوان كوسيلة لاستلاب الحقوق والاستيلاء على الاراضي مما يخالف ميثــاق هيئة الامم المتحــدة وقراراتها ويتعارض مع مصلحة الدول الضعيفة التــي يهمها سيادة القانون الدولي ونفاذ ميثاق هيئة الامــم المتحدة وقراراتها ويحميها من نتائج هذا العدوان .

اما مقاومة اسرائيل وطنيا وبكل الوسائل كبديل لهذا الاتفاق فتشكل ردعا اخلاقيا لها ولعدوانها مما يأتلف وأسمى ما توصل اليه الانسان من قيم ومفاهيم عنفوان وطنــي .

الاتفاق ضد قرارات الامم المتحدة ؟

ان الاتفاق يخالف قرارات الامم المتحدة فقرار الامــم المتحدة الصادر في ٢٥ فبراير ١٩٨٢ بصدد ضم اسرائيل للجولان يصفها بانها « دولة غير محبة للسلام ولم تنفذ واجباتها بموجب ميثاق الامم المتحدة . وطالب القــرار المذكور » بقطع العلاقات الدبلوماسية والقنصلية معها ويوقف التعــامل معها اي وقــف تطبيع العلاقــات مع اسرائيل .

ولبنان بصفته عضوا في هيئة الامم المتحدة ملــزم بتنفيذ هذا القرار على الاقل ادبيا والامتناع عن ابرام الاتفاق مع اسرائيل .

هذا بالاضافة لكونها (اسرائيل) ترتكب جرائــم جماعية ضد اللبنانيين تماما كما فعل النازيون في الحرب العالمية الثانية ، ولا يجوز التضحية بسيادة لبــنان ومصالحه وكرامته من اجل اتفاق مع دولة مدانة دوليا وقانونيا وأدبيا وداخليا من المعارضة فيها . ومن هنا ايضا ينبغي الامتناع عن ابرام الاتفاق معها . هـــذا الاتفاق الذي يتعارض ايضا مع المبادىء الانسانية العامة ومع التزامات لبنان بميثاق الامم المتحدة ولتعارضه مع التزامات لبنان في جامعة الدول العربية .

المفاوضات غير جائزة مع العدو

وشارك الدكتور جورج ديب أستاذ القانون الدولــي في الجامعة اللبنانية بدراسة عــن اتفاق ١٧ (ايار) تساءل فيها هل المفاوضات بين لبنان واسرائيل يمكنها أن تزحزح الاحتلال الاسرائيلي ؟

ويجيب الدكتور جورج قائلا أن نتائج هذه المفاوضات جاءت مغايرة ومناقضة للاسس التي تخل لبنــان على اساسها المفاوضات فكان اتفاق ١٧ ايار وكان الانقسام الحاد بين اللبنانيين ، اين وقع الخلل الذي ادى الى هذه النتيجة ؟

الخلل وقع اصلا في الدخول في مفاوضات مع عــدو يحتل جيشه جزءا كبيرا من الاراضي اللبنانية ، هــذه المفاوضات لا يجوز الدخول فيها حتى ولو كانت بواسطة الولايات المتحدة وبمشاركتها الكاملة ، خصوصــا اذا لم تنحصر المفاوضات في موضوع الانسحاب ولا شيء غيره ، وقد اقتنعت الدول منذ زمن طويل بان المفاوضات بين دولة ارضها محتلة واخرى هي دولة الاحتلال لا بد ان يؤدي الى قبول الفريق الاول أمورا كان لا يقبلهــا لو كانت ارادته حرة من الاحتلال ، لذلك فان الاتجاه الحديث في القانون الدولي العام رفض الاتفاقات التــي تعقد مع دولة أرضها محتلة على اساس ان اتفاقا من هذا النوع يشكو من عيب الاكراه .

وقد عبر عن هذا الاتجاه الحديث بين الدول دستور الجمهورية الفرنسية الثالثة الذي بني عليه الدستــور اللبناني وبالتالي يمكن القول ان روح الدستور اللبناني تتضمن ما هدفت اليه المادة ١٢١ من دستور الجمهورية الفرنسية الثالثة ، وتنص هذه المادة على الاتي :

لا تقدم الحكومة اطلاقا على عقد سلام مع عدو يحتل ارضهــا .

١ — اتفاق ١٧ أيار هو عقد سلام كامل مع اسرائيل وعلى نحو لا يمكن معه العودة عــن هذا السلام او التملص منه خلال هذه الفترة اي ان عقد السلام اقر في شكل قاطع وجازم وملزم في اتفاق ١٧ ايار ، بحيث ان الاتفاق يصبح عقد سلام كامل بعد ستة اشهر مــن تنفيذه .

وفضلا عن هذا وذاك ، سبق للبنانيين ، مع اختلاف الظروف أن خاضوا معركة المفاوضة لاجلاء الجيــوش الاجنبية ، وربحوا معركة الجلاء من دون الدخــول في المفاوضة ، فكيف يقبلون اليوم ما رفضوه وربحــوه بالامس ؟

ولذلك فان المفاوضة لا تصلح ان تكون وسيلة لجلاء الجيش الاسرائيلي عن لبنان .

الاتفــاق المأزق

اما الدراسة الشاملة التي قدمها الدكتور اليــاس سابا الذي شغل في السابق منصب نائب رئيس الحكومة اللبنانية ووزير المالية والدفاع فقد وضع دراسة لاتفاق ١٧ ايار بعنوان الاتفاق المأزق فند فيها الدعاوى التي رافقته وكشف الاتفاقات السرية التي واكبت الاتفاق .

فقد كثر الحديث عن ربط اسرائيل انسحابها بانسحاب القوات السورية والقوات الفلسطينية وتسليم الاسرى الاسرائيليين الموجودين لدى السوريين والفلسطينيــين كما أن اسرائيل لا تنفك تصرح وتذكر الجميع بانها قــد وقعت اتفاقا مع لبنان وانها مستعدة لتنفيذه والانسحاب بموجبه مــن لبنان ولكــن السوريين والفلسطينيين .. يرفضون تنفيذ بنود الاتفاق المتعلقة بهم ، رغــم ان الاتفاق وملاحقه لا يأتي اطلاقا على ذكر انسحــاب السوريين او تبادل الاسرى بينما ينص الاتفاق صراحة على ان تنسحب اسرائيل خلال فترة تراوح بين ثمانية السوريين او تبادل الاسرى بينما ينص الاتفاق صراحة

اما شروط ربط الانسحاب الاسرائيلي بالانسحــاب السوري والفلسطيني وتسلم الاسرى فانه جاء في رسالة مستقلة عن الاتفاق بعثت بها اسرائيل الى الولايــات المتحدة التي وافقت هي الاخرى بقبول شرط التــزامن بالانسحابات ولم تنشر الحكومة اللبنانية التي وافقــت ايضا على الرسالة نص الرسائل المتبادلة .

ويقول السفير فقال : « ان الاتفاق يرمي الى تامين انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان التي دخلــت ارضنا في ازمات وظروف مختلفة » .

وقال وزير خارجية لبنان : نحن بصدد البحث عــن الانسحابات الكاملة من لبنان والمشكلة ليست الاتفــاق اللبناني الاسرائيلي المشكلة هي اخراج الجيوش غــير اللبنانية من لبنان ، هذه هي المشكلة .

وعبر عن ذلك ايضا وزير الخارجية شولتــز في مؤتمر صحفي : ان انسحاب كامل للقوات الاجنبيــة وحده يتلاءم مع اهدافنا اننا لا نناقش هنا مقترحــات بانسحــاب غير مشروط من جانب واحد من قبــل الاسرائيليين نحن نتكلم عن برنامج كامل للانسحابــات يشمل منذ البداية كل القوات الاجنبية .

وهكذا يبدو واضحا ان الحكومة اللبنانية اقتنعــت بوجهة نظر الانسحابات الثلاثة بعضها ببعض حتى اذا اصطدمت بموقف سوريا الرافض للانسحاب قبــل ان تنسحب اسرائيل من لبنان دفعت الحكومة اللبنانية في المأزق الذي لا تعرف كيف تخرج منه .

ثمــــن باهــظ

وتطرقت دراسة الدكتور الياس سابا بالتفصيل للثمن الباهظ الذي دفعه لبنان مقابل اتفاق ١٧ ايار مــع اسرائيل مضافا اليها التخلي عن ميثاق الدفاع المشترك عن التزاماته العربية خاصة فيما يتعلق بالمطالبة بالحق الفلسطيني ومقررات القمم العربية واخرها قمة فاس، والقرارات المتعلقة بمقاطعة الشركات المتعلقة مــع اسرائيل مضافا اليها التخلي عن ميثاق الدفاع المشترك وغيره فعلى سبيل المثال تصبح جميع التزامات لبــنان العربية التي تتعارض مع بنود اتفاق ١٧ ايار لاغيــة فنص — المادة ٩ — يفرض على لبنان في مهلة لا تتعدى عاما واحدا من دخول الاتفاق حيز التنفيذ ان يتخــذ (جميع الاجراءات اللازمة لالغاء المعاهدات والقوانين والانظمة التي تعتبر متعارضــة مع هــذا الاتفاق (فقرة ١) .

واكثر من ذلك فلقد تعهد لبنان ايضا بعدم تنفيذ ايــة التزامات قائمة تتعارض مع هذا الاتفاق وبعدم الالتزام بأي موجب او اعتماد قوانين او انظمة تتعارض مع هذا الاتفاق (فقرة ٢) .

اما كيف يمكن لاحد ، في ظل مثل هذا النص الصريح ان يستمر في التاكيد بان اتفاق ١٧ ايار مايو لا يخرج لبنان من التزاماته العربية ولا يوقف المقاطعة الاقتصادية ويجعلها غير قانونية ولا يخرج لبنان من ميثاق الدفــاع العربي المشترك ، كيف يمكن لاحد ان يستمــر في الاصرار على ذلك فهذا امر غريب حقا .

وفي مجال التطبيع الاقتصادي والسياسي فبمقتضــى الاتفاق التزم لبنان بالتخلي عن المقاطعة الاقتصاديــة لاسرائيل وان يقيم معها علاقات طبيعية غير (تمييزية) تتمثل في تبادل البضائع والمنتوجات والاشخاص بمــا فيها ايضا المواصلات . كما فرضت على لبنان كيفية تكوين جيشه والاسلحة التي ينبغي التسلح بها .

ويرى الدكتور سابا في تكوين لجنة الاتصال المشتركة وكيفية عملها اجحافا في حق لبنان لان قراراتها لا تتخذ الا بالاجماع وبكلام آخر فانها أعطت حق النقض «الفيتو» لكل من اسرائيل وأميركا التي يتراوح موقفها بيــن الخصم والحكم .

والخلل الحاصل لصالح اسرائيل في الترتيبات الامنية واضح وبشكل سافر وقد يكون من المفهوم أن تحصــر شروط الترتيبات الامنية في الاراضي اللبنانيــة لو أن الاتفاق كان اتفاق فك ارتباط او مجرد اتفاق امني فقط يعطي لاسرائيل الضمانات الكافية للتأكد من ان الاراضي اللبنانية لن تكون مصدر تهديد الامن شمال اسرائيل .

اما وان الاتفاق اوسع بكثير من اتفاق امني كما انه اوسع من اتفاق هدنة او اتفاق فصل قوات ، بل هو يقترب كثيرا من اتفاق سلام كامل ومعاهدة صلــح واعتراف فان عدم التوازن في قيود الترتيبات الامنيــة على جانبي الحدود وخاصة في عمل لجان التحقيق يشكل غبنا غير مقبول بحق لبنان .

فالاتفاق ينص على ان لبنان واسرائيل اقرا « بحقهما وواجبهما في العيش بسلام مع بعضهما .. » وانهــاء حالة الحرب بينهما .. والمواد ٤و٥و٦و٧ من الاتفــاق تلزم الفريقين بشروط وقيود يفتــرض ان يتقيــد بهــا الفريقان وبالتالي أن يجري التحقيق من توافرهما ونجد ان الشروط الامنية مفروضة فقط في الجانب اللبناني من الحدود، وان القاعدة في عمل لجان التحقيق هو عملها الدائم ضمن الاراضي اللبنانية بينما عملها في اسرائيل هو الشذوذ عن القاعدة (ملحق الترتيبات الامنيــة) وبمقارنة اتفاق ١٧ ايار باتفاقيات كمب دايفيد ١٩٧٨ نجد ان الاخيرة ارتكزت على قرار مجلس الامــن ٢٤٢ (بكل اجزائه) والذي ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وكذلك فانهــا نصت على تفصيلات الحكم الذاتي للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة كما كانت مصر حازمــة بالنسبة للقدس .

فقد نص في الرسائل المتبادلة بين السادات وكارتر على ان القدس العربية هي جزء لا يتجزأ من الضفــة الغربية ويجب اعادة الحقوق العربية التاريخية والشرعية الى المدينة واحترامها وان القدس يجب ان تكون تحت السيادة العربية وان لسكان القدس العربية الفلسطينيين الحق في ممارسة حقوقهم الوطنية المشروعة .

فاين الحقوق العربية في اتفاق ١٧ ايار ؟

واخيرا فلقد كان مفروضا ان يقتصر الاتفاق بين لبنان واسرائيل على القضايا الامنية فقط . ان اتفاقا قــابلا للتنفيذ وضامنا لامن اسرائيل ومحافظا على سيــادة وكرامة ووحدة لبنان هو اجدى وافضل بكثير من اتفاق وضعت عليه الدبلوماسية قيمة الورق الذي سطر عليه .

سوريا تحذرت ..

وقد تناولت الصحــف السوريــة اتفاق ١٧ ايــار بدراسات مكثفة ومستفيضة ونشرت عددا كبيرا مــن الدراسات التي تبدد كافة الاوهام التي تعلقت بهــذا الاتفاق . وقالت صحيفة تشرين السورية ان الاتفــاق اللبناني الاسرائيلي يعتبر منعطفا كبيرا وحادا في مسار التطور اللبناني وبداية لمرحلة جديدة تسير فيها البلاد في اتجاه مغاير لمصالحها الحقيقية ومنــاقض لعمليــة تطورها المفترض على طريق الدمج الفعلي للطوائــف والفئات المختلفة التي يتكون منها الشعب اللبناني لقد جاء الاتفاق ليكسر نهائيا جسر العلاقة القائم بين الطوائف اللبنانية وذلك لصالحة جسر مصطنع تجرى محاولة مده بين المارونية السياسية في لبنان واليهودية السياسية الدخيلة على المنطقة في فلسطين المحتلة . ويحــاول الاتفاق اللبناني الاسرائيلي وضع الدعامات الاولى لهذا الجسر علــى حساب كل الحقائق الموضوعية الطبيعيــة والبشرية والسياسية والاقتصادية التي تجعل من لبنان جزءا من الوطن العربي، والشعب اللبناني جزءا مــن الامة العربية . هذا فضلا عن ان الوجود الاسرائيلي برمته عارض وغير اصيل لان الاصالة في تلك الارض هي للشعب الفلسطيني وحده منذ الاف السنين وتحديدا منذ ما قبل الاحتلال اليهودي الاول « لارض الميعــاد » في القرن الخامس عشر قبل الميلاد وبعد ما آلت مقاليد الحكم في لبنان الى الفئة الاكثر تعنتــا في المارونيــة السياسية المستقوية بجيوش الاحتلال الاسرائيلي لم يعد من الصواب ولا الموضوعية اطلاق تسمية اللبنانــي الاسرائيلي على الاتفاق المذكور ، لانه في حقيقته وجوهره والمصالح التي تحكمه مجرد اتفاق اسرائيلي كتائبــي يعبر اشمل تعبير عن مصالح شريحة واسعة من المارونية السياسية الغارقة في اوهامها وفي جمودها والتي تنظر الى الامور بمنظار ما قبل الحرب العالمية الثانية ، او قل منظار القرن التاسع عشر الاستعماري .

وربما يعتقد هؤلاء ان دور الوساطة التجاري الــذي كان يلعبه لبنان بين الغرب والشرق وتحديدا العالــم العربي يمكن ان يصبح كذلك دور وساطة سياسيــة تشكل معبرا للصهيونية والامبريالية الاميركية الى المنطقة العربية عبر تنفيذ الاتفاق الذي يجعل من لبنان جسرا لكل الاعداء ولكل الافكار المظلمة والمدمرة ، ومع ذلك ادعت السلطات اللبنانية ان هذه الاتفاقية ليست سوى تطوير لاتفاق الهدنة المعقود عام ١٩٤٩ بيــن لبنــان واسرائيل وفندت دراسة « تشرين » هذه المزاعم ، ففي اتفاقية الهدنة كانت فلسطين حاضرة وكان الفريق اللبناني يعي تماما ان المشكلة الاساسية مع الكيان الاسرائيلي هي قضية فلسطين المغتصبة ولهذا جاء في اتفاقيــة الهدنة : من اجل تسهيل الانتقال من حالة وقف النار الى حالة سلم دائم في فلسطين . الى اخر المواد ولم يرد اسم اسرائيل ولا مرة واحدة في نصوص اتفاقيــة الهدنة في حين ان اتفاق ايار متوج بالعنوان التالــي : اتفاق بين حكومة الجمهورية اللبنانية وحكومة دولــة اسرائيل وغيبت فلسطين وقضية فلسطين باتت الحدود بين لبنان وفلسطين هي الحدود بين لبنان واسرائيــل وليذهب الشعب الفلسطيني الى الجحيم .

وتحدثت الدراسة عن الاثار القانونية الخطيرة للاتفاق وخرقه للدستور اللبناني والمواد التي تتيح لاسرائيــل التدخل في الشؤون الداخلية والدفاعية اللبنانيــة والتفريط في السيادة اللبنانية وانه اتفاق وحيد الجانب وصفته الدراسة بانه عقد اذعــان وانه نوع من فرض الهيمنة الاسرائيلية على لبنان وسلبه سيادته واستقلاله وكرامتــه ..

وتناولت الصحيفة السورية الاتفاق من زاوية اخرى في دراسة اخرى عن الاثار السياسية للاتفاق من زاوية الاضرار بسوريا .

الاثار تمتد الى سوريا

على الصعيــد السياسي سيجر الاتفاق اثاره علــى المستوى السوري ايا تكن النتائــج المترتبة عليه ، فسواء ابرم الاتفاق او لم يبرم سواء ادى ابرامه الى تسعير أوار الحرب الاهلية المشتعلة اصلا او ادى الى تقسيم لبنان فان انعكاساته ستمتد الى القطر العربي السوري تمزيقا وتشتيتا وربما تقسيما ولا شيء يحــول دون هذه الامتدادات الا خنق هذا الاتفاق في المهــد او محاربته بكل الوسائل المتاحة حتى السقوط والموت .

ان لبنان هو قلعة سوريا الحقيقية واذا اهتز لبنــان فان اهتزازه يزعزع سوريا .

ان الموقع اللبناني لا يمكن ان يسقط نهائيا او يستسلم الا بسقوط الموقع السوري نهائيا او استسلامه وبكلام اخر لا يمكن للمؤامرة اتفاق ١٧ ايار ان تمر الا اذا اجيزت في دمشق وهذا ما لا يعقل حصوله لان دمشق تعي جيدا خطورة ذلك على لبنان والقطر العربي السوري والامــة العربية باسرها .

وعلى الصعيد الامني ، وبالاضافة الى اخطار الحرب الاهلية التي تهدد بالانتشار الى سوريا بشكل الوجــود الاسرائيلي في لبنان وبالتحديد الترتيبات الامنية في الجنوب بما فيها حرية التنقل التي تتمتع بها اللجان المشتركــة للتحقق على الارض وفي البحر والجو تهديدا مباشــرا لامن القطر السوري .

ويترك اتفاق ١٧ ايار الاراضي اللبنانية اجواءهــا والمياه الاقليمية مفتوحة امام اسرائيل لتمارس عبرهــا عمليات المراقبة المستمرة للقطر العربي السوري ، وشن الحملات العسكرية ضده عندما ترى ذلك مناسبا لها ، ومن على بعد لا يتجاوز [illegible] عن العاصمة دمشق .

اقتصاديــا ..

اما على الصعيد الاقتصادي فان اتفاق ١٧ ايار بعزله لبنان عن سوريا وبجعله لبنان منطقة مفتوحة للسلــع والمنتجات الاسرائيلية كما للاشخاص الاسرائيليين يضرب احد المرتكزات الاقتصادية للترابــط القائم بينهمــا ولمصالحهما الاستراتيجية المشتركة .

واذا كانت الخسارة السورية لمرفأ بيروت القريب من دمشق والداخل العربي يمكن تعويضه بسهولة عبر مرفأي اللاذقية وطرطوس على الساحل الســـوري ، فضلا عن ان ذلك قد يكون حافزا لتطوير طرق المواصلات ووسائلها بين الساحل السوري ودمشق ، فان لبنان في ظل اتفاق ١٧ ايار سيكون البوابة التي تتسرب عبرهــا السلع والمنتجات الاسرائيلية اليها والى الداخل العربي باسره .

ان هذا التسرب يشكل عامل انتعاش للاقتصـــاد الاسرائيلي الذي يعاني من ازمات خانقة ، ربما كانــت السبب الرئيسي وراء حــرب الجليــل ذات الاهــداف السياسية المعروفة . كمــا انه يشكل عامل تضريــق وارباك للاقتصاد العربي السوري وبخاصة القطــاع العام الناشيء الذي هو في امس الحاجة الى اسواق واسعة تؤمن ازدهاره ونموه ، واتفاق ١٧ ايار يغلق الاسواق اللبنانية امام السلع والمنتجات السوريــة ويشكل تهديدا لها حتى داخل سوقها الوطني عبر عمليات التهريب الناشطة على الرغم مــن كل التدابير المتشددة التي تتخذها السلطات السورية لمنع التهريب او الحد منــه .

ان هذا الاتفاق ستترتب نتائج مهمة على بقائه او موته في ساحة الصراع العربي الاسرائيلي في المنطقة ، هذا الصراع الذي لا يرحم ولا يتحمل انصاف الحلول بيــن الحملة الصليبية الجديدة والوجود القومي العربي على هذه الارض .

وعلى الرغم من ان اسرائيل ومن ورائها البورجوازية اللبنانية تعتقد ان بامكانها المحافظة على دور الوساطة اللبنانية بين الدول الصناعية والداخل العربي والشرقي بشكل عام ، الا ان سياسة الابتلاع الاسرائيلي ستؤدي الى تعطيل الدور اللبناني الاقتصادي التقليدي ســواء بالنسبة لدور الوساطة بالذات او بالنسبة لتصريــف البضائع والمنتجات اللبنانية في الدول العربية .

والامثلة على عملية التدمير الاقتصادي الكامل تمهيدا للالحاق اكثر مما تحصى وهــي الخبز اليومي للجنوبي الصامد والمقاوم بانتظار ان يرفده اللبنانيون المقيمون في المناطق الاخرى بقوتهم وبرفضهم ونضالهم ضد العدو الاسرائيلي ومنفذي سياسته المحليين .

واخيــرا ..

فلنرتفع الى مستوى المسؤولية التاريخية ولنعلنهــا ملء الفم اننا بحاجة الى وطن نفتقده لا يكون (دكانــا مفتوحا على البحر) كما قال القائد الشهيد كمـــال جنبلاط ، ولا يكون وليد اتفاقات دولية او مصالح دولية ولا يكون عملية تسوية تقوم على التكاذب المتبادل قابلة للتفجر عند اي منعطف تاريخي . فالاوطان الحقيقية تبنى بارادة ابنائها ولا بد من العمل لخلق اجماع وطني حول مشروع وطني تحريري ينقل البلد من عزلته الداخلية ويحرر اراضيه من المحتل الاسرائيلي ويقوم على صيغة توحيدية تؤدي الى تأسيس وطن متماسك ومتكامل مــع محيطه العربي الذي هو جزء لا يتجزأ منه فالتجــارب التي مر بها لبنان منذ الاستقلال على الاقل تؤكد بما لا يقبل الجدل ان الهيمنة الفئوية الداخلية التي تترجــم نفسها على الصعيد الخارجي انحيازا الى جانــب المشاريع والقوى المعادية للامة العربية كانت باستمرار سببا للفتن والحروب الاهلية المدمرة ، في حين كانت الوحدة الوطنية رغم ندرتها ، التي كانت تترجم نفسها على الصعيد الخارجي ارتباطا بالقضايا العربية تشكل صمام امان وعامل استقرار وانفتاح .

وعندها نستطيع تحقيق ذلك المشروع الوطني بتحويل لبنان الى مأزق فعلي لاسرائيل ومجابهة تراجع الهجمة الامبريالية الصهيونية عن لبنان وعن الوطن العربــي باسره .

مــاذا يعنــي استبدال اتفاقيــة الهدنة لعــام ٤٩ باتفــاق مايــو ١٩٨٣

● اتفاق ١٧ مايو ينهي اتفاق الهدنة بالالغاء ، باعتبار ان الاتفاق ينهي حالة الحرب وكل ما يترتب عليها مــن نتائج ، اما اتفاق الهدنة فموقت ، يوقف القتال فقط لكنه لا ينهي حالة الحرب ..

● استبدال اتفاق الهدنة بالصلح رتب على لبنان تكاليف باهظة . فاتفاق الهدنة لم يكن يسمح للبنان باكثر مــن ١٥٠٠ جندي في الجنوب في حين ان اتفاق الصلح اوجــب عليــه عملا بالفقرة « ج » من ملحق الترتيبات الامنية أن يتمركز في المنطقة الامنية في الجنوب لواءان من الجيش اللبناني ١٨ الف جندي مع معداتهما وما يستلزمان مــن مصاريف احدهما اقليمي والاخر نظامي اعتيادي ليحفظــا امن حدود اسرائيل الشمالية وفي هذا ما فيه من تكاليــف باهظة تتحملها الخزينة والمكلف اللبناني ، وهــذا يعكس تصريحات المسؤولين اللبنانيين الــذين اعتبــروا ذلك مكسبا على ما قدمه اتفاق الهدنة .

● اتفاق الهدنة اجاز الاتصال بين عسكريين اسرائيليين ولبنانيين عبر محفل للامم المتحدة بينما الاتفاق الجديــد وضع اسس علاقات دقيقة بين الطرفين ، نص على اجراء اتصالات مباشرة بالراديو والهاتف بين القادة العسكريين المعنيين واركانهم في منطقــة الحدود المباشرة وكذلــك المقابلات الوجاهية والاتصالات مستمرة بين قيادة الجيــش البحريــة .

● اتفاق ١٧ مايــو ١٩٨٣ ، فرض علــى لبنــان قيودا جديدة ، بحيث الغى اي ارتباط بمعاهدة الدفاع العربي المشترك وكل اشكال المقاطعة العربية لاسرائيل وتخلــى لبنان عن التزاماته العربية ، بينما اتفاقية الهدنة لم تنص على اي نوع من العلاقات او الالتزامات .

● اتفاقيــة الهدنة عام ١٩٤٩ ، التي وقعها لبنان مــع اسرائيل ، هي نموذج للاتفاقات المشابهة بين كل مــن اسرائيل وسوريا ومصر والاردن ، تحت اشراف هيئــة الامم المتحدة . بينما اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ ، استبعــد نهائيا اي دور لهذه المنظمة الدولية ، وكان الشاهـــد والشريك فيها هو الولايات المتحدة الاميركية .



● الغزو الاقتصادي



● الغزو العسكري

لبنان من ميثاق عام ١٩٤٣ إلى مؤتمر جنيف عام ١٩٨٣

٤ خيارات للمستقبل .. وصيغ ومشاريع حلول متعددة لعبة التوازن الطائفي والحزبي والدولي

هل تكون منطلقاً لوضع ميثاق التسوية الجديد ؟

الغاء اتفاق ١٧ مايو فتح الطريق امام استئناف مؤتمر الحوار اللبناني الثاني في سويسرا بين مختلف الاطراف اللبنانية ، في محاولة جديدة لايجاد صيغة تعايش او ميثاق جديد يقوم عليه لبنان المستقبل .

واذا كان من الصعوبة الان التكهن بمستقبل الحوار او استنتاج الاسس التي سيستقر عليها المتحاورون ، الا ان استئناف الحوار هو بحد ذاته نقطة تحول رئيسية وتاريخية ليست بالنسبة للبنان فحسب وانما بالنسبة لتطورات الاوضاع في المنطقة كلها .

وفي هذه المناسبة ستحاول « القبس » جمع جميع محاولات الوفاق والحوار التي طرحت على بساط البحث في تاريخ لبنان الحديث لعلها تلقي بعض الضوء على طبيعة الحوار اللبناني — اللبناني ومسير الحلول والتسويات المطروحة وصولا الى استنتاج صورة الحل المرتقب .

البداية

ان قصة اللبنانيين مع الوفاق الوطني قصة قديمة ترجع جذورها الى القرن السادس عشر وصولا الى عام ١٩٤٣ حينما تم وضع ما اصطلح على تسميته بالميثاق الوطني في بداية عهد الاستقلال .

كيف وضع الميثاق ؟ ومن هم واضعوه ؟ وعلى اي اسس قام ؟ وهل كان الميثاق الصيغة التي يستطيع اللبنانيون ان يستمروا في قبولها الى الابد ؟ ام ان الميثاق اصبح قاصرا وتجاوزته الاحداث وتطور الحياة السياسية والاجتماعية في لبنان ؟

هنا لا بد من العودة الى التاريخ لتحديد ماهية الميثاق الوطني ومحتواه .

بيان رياض الصلح

ففي السابع من تشرين الاول — اكتوبر — عام ١٩٤٣ القى رياض الصلح رئيس الوزراء اول بيان لحكومته في مجلس النواب ، وقد اعتبر كثيرون هذا البيان هو الميثاق الوطني او على الاقل يتضمن اهم مبادىء الميثاق والخطوط السياسية العريضة التي اتفق عليها الشيخ بشارة الخوري ورياض الصلح .

وقد منح مجلس النواب بالاجماع الثقة لحكومة رياض الصلح على اساس ما تضمنه البيان من تعهدات ، والبيان الذي وضعه رياض الصلح وراجع نصه اكثر من مرة مع الشيخ بشارة الخوري قد وافق عليه مجلس الوزراء الذي كان يضم ممثلين عن الطوائف الست الكبرى .

واهم المبادىء التي تضمنها البيان هي :

اولا : لبنان وطن ذو وجه عربي يستسيغ الخير النافع من حضارة الغرب ، وهو مدعو كغيره من بلدان العالم الى التعاون الدولي ، والعصر يأبى العزلة التامة للدول كبيرها وصغيرها .

ثانيا : نحن في مطلع عهد الاستقلال يتطلب منا قلب اوضاع تأصلت في الزمن وتركت حتى في النفوس اثارها العميقة : اننا نريد هذا الاستقلال استقلالا صحيحا ونريد سياستنا الوطنية كاملة نتصرف بمقدراتنا كما نشاء وكما تقتضي مصلحتنا الوطنية دون سواها .

ثالثا : هذه هي الروح التي ستنفتح في كل مكان وعلى اساسها سنعمد الى ادخال الاصلاحات المختلفة على آلة الحكم وعلى الحياة السياسية العامة ، اهم ما تعتزم الحكومة تحقيقه تنظيم القضاء اللبناني تنظيما نهائيا يتفق مع مقتضيات الاستقلال .

رابعا : ستضع الحكومة مشروعا انشائيا عاما وواسع النطاق ينطوي على عدة مشاريع مختلفة كالري وشق الطرق وتجديد المدن وانعاش القرى .

خامسا وسادسا : لقد جاهدت هذه البلاد جهادا طويلا وصبرت على الالام صبرا جميلا وقدمت التضحيات قدرا جزيلا لكي ترى الاستقلال والسيادة ينشران على متنها البيضاء وسهولها ظلا ظليلا وها هي امانيها محققة باذن الله وبنعمة الالفة والاتحاد المكين بين ابنائها والوعي القومي النامي بين ناشئتها وما يقال عن القاعدة الطائفية يقال مثله عن القاعدة الاقليمية التي اذا اشتدت تجعل من الوطن الواحد اوطانا متعددة .

سابعا : من اسس الاصلاح التي تقتضيها مصلحة لبنان العليا معالجة الطائفية والقضاء على مساوئها فان هذه القاعدة ، تقيد التقدم الوطني من جهة وسمعة لبنان من جهة اخرى فضلا عن انها تسمم روح العلاقات بين الجماعات والروحية المتعددة التي يتألف منها الشعب اللبناني ، وقد شهدنا كيف ان الطائفية كانت في معظم الاحوال اداة لكفالة المنافع الخاصة ، كما كانت اداة لايهان الحياة الوطنية في لبنان ايهانا يستفيد منه الاغراب .

ثامنا : رائدنا الاول تأليف قلوب اللبنانيين على حب وطنهم . ونحن نعلم ان في طبيعة ما يجب ان تتوفر فيه معاني العزة والاباء القومي ، وسنعمد الى كل ما فيه تحقيق هذه العزة سواء اكان ذلك في النصوص والمظاهر ام في الوقائع والحياة العملية ، فسنبادر الى اصلاح الدستور ، كما سنعمل بجد واخلاص على جميع الصفوف وازالة الاحقاد لا سيما التي اضرمت في هذه المرحلة حتى تنصرف القوى والجهود الى خدمة مصلحة البلد العليا الشاملة .

الميثاق في خطب بشارة الخوري

ومن جهة اخرى يرى آخرون ان مبادىء الميثاق الوطني الاساسية وردت ايضا في خطب بشارة الخوري وهذه المبادىء هي :

اولا : اتفاق المسيحيين والمسلمين في لبنان على صيغة وطنية سياسية واحدة خلاصتها : ان لبنان جمهورية مستقلة استقلالا تاما في اطار كيانها الراهن ، لا معاهدة ولا اتفاق يربطها بدولة اخرى وتلتزم هذه الدولة بالوقت ذاته بالنسبة لكل الدول العربية دون تفضيل اي دولة على اخرى .

ثانيا : ان لبنان دولة عربية سيدة . وهو عضو في الاسرة العربية الكبرى التي اعترفت بكيانه وسيادته . على ان لبنان على عروبته لا يقطع علاقاته الثقافية مع الغرب وهذه العلاقات التي ساعدته على بلوغ درجة التقدم التي بلغها .

ثالثا الابقاء على الدستور اللبناني الذي ينص على التوازن بين الطوائف الذي يمنع الطائفية العمياء من الاضرار بمصلحة الوطن والذي يساعد على خلق جو من الالفة بين المواطنين على ان يجري توزيع الوظائف العامة بين الطوائف مع مراعاة الكفاءة وحدها بالنسبة للوظائف الفنية .

اهداف الميثاق

اما اهداف الميثاق كما حددها الشيخ بشارة الخوري ونقلها يوسف ا. يزبك فهي :

١ — استقلال لبنان التام والحقيقي بالنسبة لكل الدول الغربية .

٢ — استقلال لبنان التام والحقيقي بالنسبة لكل الدول العربية .

٣ — لا وصاية ولا حماية ولا امتياز ولا افضلية بالنسبة لاي دولة .

٤ — التعاون الى اقصى الحدود مع الدول العربية الشقيقة .

٥ — الصداقة مع كل الدول الاجنبية التي تعترف باستقلال لبنان وتحترمه .

في ان من الخطأ القول ان البيان الوزاري لحكومة رياض الصلح قد تضمن كل مبادىء الميثاق وكذلك الشيء نفسه بالنسبة لخطب بشارة الخوري ، ومع ذلك ان محتوى الميثاق وشكله يتضمن الاتي :

« لا شرق ولا غرب ، ولا انتداب ولا حماية ، بل استقلال تام . وصداقة مع جميع الدول التي تحترم كيان لبنان واستقلاله ثم التعاون مع الدول العربية الى اقصى الحدود وتفاهم على توزيع المناصب العليا في الدولة على الطوائف » .

وهذا الميثاق الذي تم الاتفاق عليه لم يأخذ كما تبين الشكل القانوني او الدستوري بل ورد في خطب وبيانات اهل الحكم في المجلس النيابي او غيره واتخذت في النهاية شكل العرف الدستوري . وارتكز على بضعة مبادىء اهمها :

١ — يتخلى المسيحيون عن رغباتهم في طلب الحماية الاجنبية مع قبولهم بالدخول ضمن المجموعة العربية ، على ان يتخلى المسلمون عن السعي لاقامة الوحدة مع سوريا او اي دولة عربية اخرى .

٢ — يقبل المسيحيون بالفكرة العربية وبالاعتراف بوجه لبنان العربي ، متعاونا مع الدول العربية في نطاق سيادته واستقلاله الناجز على ان يرضى المسلمون بهذا الواقع .

٣ — الاتفاق على توزيع المناصب في الدولة توزيعا مذهبيا ولا سيما الرئاسات الثلاث والمناصب العليا .

ولكن مما لا خلاف عليه ان حرب عام ٧٥ وما رافقها من احداث جعلت الوضع مختلفا ، ووضعت الميثاق في عالم الموتى وبدات الحاجة الى صيغة جديدة للعيش المشترك واعادة بناء لبنان الغد .

واعتبارا من ذلك التاريخ بدات المحاولات الوفاقية تترى دون التوصل الى اتفاق رضي عنه الجميع .

اول محاولة وفاقية

ومن العودة الى الملفات يتضح لنا ان اول محاولة وفاقية قامت في شهر تموز — يوليو — عام ٧٥ اي بعد ثلاثة اشهر من اندلاع الحرب الاهلية في لبنان فقد تنادت قيادات مسيحية واسلامية الى تشكيل هيئة الحوار المسيحي — الاسلامي بمشاركة الاحزاب الوطنية .

وفي اللقاء الرابع للجنة الذي انعقد في ٣١ تموز (يوليو) ١٩٧٥ قال المفتي حسن خالد ... حتى الان ان القضايا المطروحة اتخذ لها الطارحون وسيلتين هما وسيلة العنف ووسيلة الحوار ونحن مع الحوار البناء » ، الا ان اللقاءات التي تمت في فندق البوريفاج لم تسفر عن اي نتيجة .

هيئة الحوار الوطني

وفي ٢٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٥ اعلن عن تشكيل هيئة حوار جديدة تضم عشرين شخصية سياسية جديدة وتولى رشيد كرامي وهو رئيس الحكومة يومها توجيه الدعوة لحضور الحوار الوطني الى الاشخاص الذين يمثلون في رأيه الوحدة الوطنية لكن الاحزاب الوطنية تحفظت على التشكيلة رغم وجود كمال جنبلاط لتجاهلها شخصيات مسيحية في الصف الوطني . وقد ايد جنبلاط موقف الحركة الوطنية لكنه حضر الاجتماعات .

وقد انعقد الاجتماع الاول لهيئة الحوار في قصر الرئاسة يوم ٢٥ ايلول ١٩٧٥ . وقد اتفق في هذا الاجتماع على اعادة الحياة الطبيعية الى البلاد والتمسك بصيغة التعايش والاتفاق على متابعة الاجتماعات وصولا الى الاصلاح السياسي .

لكن ما انفض الاجتماع حتى انفجر الوضع الامني وحمل جنبلاط الكتائب المسؤولية باعتبارهم غير راضين عن الهيئة المنبثقة عن المبادرة السورية . واعلن كامل الاسعد عزوفه عن المشاركة بسبب ضيق تمثيلها الشعبي بينما اثار جوزف سكاف رئيس كتلة نواب زحلة المبعد عن الهيئة عدم تمثيل منطقة البقاع فيها .

وفي الاجتماع الثالث (٣٠ ايلول) تفرق المجتمعون على خلاف حول مسالة تكليف الجيش بالمهمات الامنية .

وحيال ذلك تداعى رؤساء الطوائف الروحية الى اجتماع في ٤ تشرين الاول — اكتوبر — واصدروا بيانا يندد بالعنف ويدعو الى التمسك بصيغة التعايش .

وثيقة فرنجية

وبتاريخ ١٤ شباط — فبراير — ١٩٧٦ وبعد زيارة قام بها سليمان فرنجية رئيس الجمهورية الى دمشق اعلن الوثيقة التي عرفت باسم وثيقة « فرنجية » وكان من بنودها ما يلي :

١ — التاكيد على العرف القائم بتوزيع الرئاسات الثلاث واعتبار كل من الرؤساء الثلاثة ممثلا لكل اللبنانيين .

٢ — توزيع المقاعد النيابية بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين ونسبيا ضمن كل طائفة وتعديل قانون الانتخابات في ضوء ذلك .

٣ — انتخاب رئيس الوزراء من قبل المجلس النيابي بالاكثرية النسبية ثم يقوم رئيس الوزراء باجراء المشاورات البرلمانية لتشكيل الوزارة ويتم وضع اللائحة باسماء الوزراء بالاتفاق مع رئيس الجمهورية وبعدها تصدر المراسيم .

٤ — اعتماد اكثرية الثلثين بمجلس النواب في اقرار القضايا المصيرية واكثرية ٥٥ بالمائة لانتخاب رئيس الجمهورية في الدورة التي تلي الدورة الاولى .

٥ — وضع نص يجعل رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء مسؤولين امام محكمة عليا .

> **حكومة رياض الصلح عام ١٩٤٣**
>
> تالفت الحكومة من ستة اعضاء يمثلون الطوائف الست الكبرى في لبنان وهم :
>
> رياض الصلح عن السنة
> كميل شمعون عن الموارنة
> حبيب ابو شهلا عن الروم الارثوذكس
> سليم تقلا عن الروم الكاثوليك
> عادل عسيران عن الشيعة
> الامير مجيد ارسلان عن الدروز .



بشارة الخوري



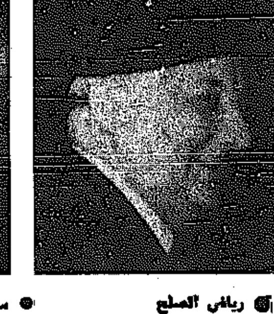
رياض الصلح



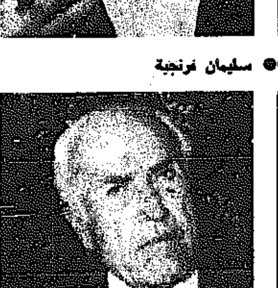
سليمان فرنجية



الياس سركيس



كميل شمعون



عادل عسيران

٦ — اشتراك رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في توقيع كل المراسيم وتتضمن وثيقة فرنجية اصلاحات اخرى اهمها : انشاء محكمة النظر في دستورية القوانين، اللامركزية الادارية، الغاء الطائفية في الوظائف الادارية، تحقيق العدالة الاجتماعية . تعزيز قوة لبنان الدفاعية ، تعديل قانون الجنسية .

المآخذ على هذه الوثيقة هي انها :

— تكرس الطائفية علنا وعلى حساب الطوائف الصغيرة .

— تكرس الاقطاعية الطائفية والسياسية .

— تتعارض مع الديمقراطية والعلمانية .

وثيقة سركيس

اما الصيغة التي طرحها الياس سركيس في خطاب القاه بعد تأديته اليمين الدستورية عام ٧٦ فتتضمن ما يلي :

١ — الايمان بلبنان موحد .

٢ — ضرورة التغيير والتطور والاصلاح .

٣ — تكريس فكرة الوطن المرتكز على الامن والحقوق .

٤ — سيادة لبنان وكيانه وحدهما لا يمسان .

٥ — لبنان الذي نريد هو لبنان العدالة الاجتماعية والقانون والمبادرة الحرة والمساواة في الفرص .

٦ — لبنان بلد عربي متضامن مع الدول العربية الاخرى .

٧ — القضية الفلسطينية هي قضية لبنانية وقضية كل بلد عربي .

وبعد تشكيل الحكومة التي رئسها د. سليم الحص بيانه الوزاري وابرز ما فيه :

١ — تشجيع المبادرة الفردية والحركة الاقتصادية المنظمة .

٢ — الغاء طائفية الوظيفة .

٣ — لبنان موحد وجزء من العالم العربي .

٤ — اصلاح النظام السياسي بالحوار وبتطوير النظام الديمقراطي .

الوثيقة النيابية

في ٢٧ نيسان — ابريل — عام ١٩٧٨ قام ٢٧ نائبا في مجلس النواب بمحاولة وفاقية بين اللبنانيين وقدموا مذكرة جاء فيها :

١ — وجوب تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ القاضي بالاحترام الوثيق لسلامة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي ضمن الحدود الدولية المعترف بها — انسحاب القوات الاسرائيلية من دون ابطاء من جميع الاراضي اللبنانية — تامين عودة سلطة الدولة الى منطقة جنوب لبنان .

٢ — وقف العمل الفلسطيني المسلح وغير الفلسطيني في جميع الاراضي اللبنانية .

٣ — منع اي وجود مسلح لغير السلطة الشرعية وتطبيق القوانين والانظمة اللبنانية على جميع اللبنانيين وجميع الموجودين على ارض لبنان دون استثناء .

٤ — بناء الجيش اللبناني على اسس وطنية سليمة وصحيحة ليكون قادرا على الاضطلاع بمسؤولياته وبالمهام الموكولة اليه .

٥ — اتباع سياسة انمائية اقتصادية في اطار النظام الاقتصادي الحر بمفهومه الحديث .

صيغة الجبهة اللبنانية

احزاب الجبهة اللبنانية تطرح حلولا تتشابه في مبادئها الاساسية ولكنها تختلف في بعض نواحيها ، فالكتائب ، بعد رفضها للتقسيم ، تطالب بالصيغة التي تمكن المواطنين « من ممارسة حريتهم والطوائف من ممارسة شعائرها الدينية وتنمية خصائصها والمحافظة على تراثها » . وتطالب الكتائب بلبنان موحد تعددي ، ذي خصائص ثقافية وحضارية متعددة ، سيد ، مستقل ، ديمقراطي ، تقدمي ، اجتماعي » . ولكن الوثيقة الكتائبية لا تحدد شكل الدولة الدستوري .

ويلاحظ حزب « الوطنيين الاحرار » فشل ميثاق ١٩٤٣ وانهيار الدولة المرتكزة عليه ويطالب بالعلمانية والزواج المدني والاعتراف بالقومية اللبنانية وبالكيان اللبناني كمعطيات نهائية ، واعلان لبنان كيانا سياسيا تاريخيا وجغرافيا تعدديا ذا خصائص .

ويطالب تجمع زعماء الشمال الموارنة بوضع حد لازدواجية السلطة التنفيذية ، وتكريس التعددية للوقوف في وجه تزايد نسبة احدى الطوائف الذي من شأنه الاخلال بالتوازن الوطني .

اما وثيقة الرهبان اللبنانيين ، فتقول ان ميثاق ١٩٤٣ قد سقط وان التقسيم اصبح امرا واقعا . ولذلك فهي تطالب باللامركزية السياسية .

صيغة الزعماء المسلمين التقليديين

الزعماء التقليديون المسلمون في لبنان رغم انهم لم يشاركوا في القتال الا انهم نشطوا في تحريك العمليات الوفاقية وبرغم الخلاف الناشب بينهم الا انهم متفقون على عدة نقاط ابرزها التالية :

١ — رفض فكرة التقسيم .

٢ — الغاء الطائفية السياسية .

٣ — تعديل النظام السياسي .

٤ — المحافظة على النظام البرلماني .

٥ — تحقيق العدالة الاجتماعية .

٦ — تكريس انتماء لبنان العربي .

٧ — تحديد صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة .

٨ — اختيار رئيس الوزارة مباشرة من المجلس او منحه صلاحيات اوسع في تاليف الحكومة .

٩ — اللامركزية الادارية .

١٠ — توحيد برامج التعليم .

١١ — وضع قانون جديد للجنسية اللبنانية .

١٢ — تغيير النظام الاقتصادي الحر الذي سبب الاحتكارات وحال دون تحقيق العدالة الاجتماعية بنظام اقتصادي قائم على العدالة الاجتماعية والضريبة التصاعدية .

صيغة القوى الوطنية

بالرغم من تطور المواقف المعلنة للاحزاب والقوى الوطنية منذ عام ٧٥ فان البرنامج الذي اعلنه كمال جنبلاط باسم هذه القوى في ١٨ ابريل عام ٧٥ يبقى الوثيقة التي يمكن الرجوع اليها لتحديد معالم الصيغة الوطنية السياسية للبنان في نظر هذه القوى فالقوى الوطنية تعارض باستمرار التيار الذي يريد عزل لبنان عن محيطه العربي ، كما تعارض الراسمالية البدائية المولدة للاحتكارات كذلك الامتيازات الطائفية والاقطاعية .

اما لبنان الذي تريده فهو لبنان من دون نظام سياسي طائفي ، ومرتكزاته : قانون انتخابات ديموقراطي ومؤسسات عامة متوازنة وطنيا ، وجيش وطني حديث .

في الواقع ان الصيغة التي يقدمها هذا البرنامج لا تعبر عن الايديولوجيات التي تؤمن او تدعو اليها هذه القوى — وهي تراوح بين القومية والماركسية والاشتراكية — الا انها تقتضي ، حتما ، تغييرا اساسيا في بنيات لبنان الاقتصادية وتغييرا جذريا للمؤسسات السياسية .

ما قبل جنيف

شارك في اجتماعات اللجنة التحضيرية لمؤتمر الحوار الوطني ستة مندوبين يمثلون الفرقاء والاساسيين :

الحكم : مندوب عن وزارة الخارجية .

المعارضة : مندوبان لحركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي .

الكتائب : مندوب عن القوات اللبنانية .

الاحرار : مندوب عن كميل شمعون .

المستقلون : مندوبان عن صائب سلام وعادل عسيران ونظرا للظروف الامنية لم يمثل الرئيسان فرنجية وكرامي وامتنع اده عن المشاركة في الحوار فلم يرسل مندوبا عنه .

وبعد اجتماع ٨ ساعات تم الاتفاق على ورقة العمل التالية :

١ — الحوار الوطني الكامل والتام بين جميع الاطراف لاعادة توحيد لبنان وتحريره وبناء دولة ديمقراطية عادلة .

٢ — الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي والاداري .

٣ — اصلاح القضاء واجهزة الدولة .

٤ — اصلاح المؤسسات العسكرية .

٥ — مساواة المواطنين والمناطق واعتماد اللامركزية الادارية .

٦ — علاقات لبنان العربية والدولية .

الخيارات المطروحة

ومن هذا العرض السريع والشامل للحركات الوفاقية في لبنان يمكن القول ان امام اللبنانيين اربع رؤى للمستقبل بل اربعة خيارات عقائدية تتنازع مصير لبنان هي التالية :

الخيار الديني

الذي يعتبر ان الحفاظ على الدين والوجود الطائفي يتقدم على كل شيء . هذا الخيار ، على صعيد المسيحيين ، يتراوح بين فكرة قيام وطن مسيحي أو ماروني مستقل منفصل عن العرب يحيا الحضارة الغربية — المسيحية وبين فكرة يقول بها « المسيحيون الملتزمون » وهي تقضي باندماج المسيحيين اندماجا كليا بالعروبة ، ونسيان كل ما يسمى بالخصائص المحلية او الطائفية .

بين هذين التيارين ، توجد خيارات عقائدية دينية مسيحية عديدة ، ولكنها غير صريحة او واضحة وكثيرا ما تتجلبب بصيغ فلسفية او سوسيولوجية او سياسية .

في الجانب الاسلامي ، تتراوح الخيارات الدينية بين المناداة بقيام « دولة اسلامية » (الاخوان المسلمون ، حزب التحرير) ، وبين المطالبة بالمحافظة على قوانين الاحوال الشخصية الخاصة بالمسلمين ، مرورا بتطبيق بعض النصوص الشرعية (تعطيل يوم الجمعة ، تطبيق الزكاة ..) .

الخيار العقائدي القومي

بالنسبة لهذا الخيار المهم هو الكيان الجغرافي والتاريخي والقومي والسياسي ، وهو في لبنان مثلث الابعاد : « قومي لبناني » ، « قومي سوري / و « قومي عربي » . هذه الاتجاهات القومية الثلاثة موجودة منذ ولادة لبنان الكبير ، وتتنازع اللبنانيين بصرف النظر عن انتماءاتهم الطائفية ، مع الاشارة الى ان المنادين بالقومية العربية ، هم ، في اكثريتهم من المسلمين ، وان المنادين بالقومية اللبنانية هم ، في اكثريتهم ، من المسيحيين والموارنة بنوع خاص ، واما المنادون « بالقومية السورية » ، فهم ينتمون الى جميع الطوائف ، مع تغليب ، للطوائف الارثوذكسية والدرزية .

الخيار العقائدي الماركسي

المهم بالنسبة لهذا الخيار ، هو نظرية الحتمية التاريخية والجدلية المادية ورفض استغلال الانسان للانسان ، والتقدم الانساني وبالتطبيع ، الثورة . والقائلون بهذا الخيار في لبنان ، لا يرفعون شعار الثورة علنا ، ولكنهم يدعون الى صهر اللبنانيين في مجتمع وطني متلاحم مع المجتمعات العربية ، وقادر على « محاربة الامبريالية والصهيونية والتخلف » .

الخيار او بالاحرى الخيارات غير العقائدية

هذه الخيارات ترفض ان يكون مصير لبنان مرهونا بانتصار عقيدة دينية او قومية او ماركسية . اصحاب هذه الخيارات غير العقائدية ينطلقون من نظرة او موقع سوسيولوجي ، تاريخي ، سياسي ، قانوني او اقتصادي ويبررون خيارهم بان الخيارات العقائدية هي التي دمرت لبنان في حرب السنتين ، لا سيما عندما استغلتها قوى خارجية فطيفتها وجعلتها تتطرف .

اهم الخيارات اللاعقائدية هي :

● الانماء الشامل والمتكامل الذي اعتمده الرئيس الراحل فؤاد شهاب والذي يهدف الى تحويل لبنان من دولة نامية الى دولة متطورة عن طريق اعتماد التخطيط العلمي وتجاوز الراسمالية البدائية وتجنب الوصول الى الشيوعية او الاشتراكية الجماعية .

● اعتماد القيم الروحية والاخلاقية ، التي يوصي بها الدينان المسيحي والاسلامي : الله ، التقدم ، التضامن ، الحرية ، العدالة الاجتماعية ، وجعل لبنان محركا او جسرا للحضارات .

● الانصهار والالتحام المجتمعي ، من خلال الحوار الدائم بين الطوائف ، وعن طريق تبلور ولاء وطني مشترك وفصل الدين عن الدولة ، وتجاوز الطائفية وايجاد مرتكزات جديدة للمجتمع اللبناني .

● انتصار القانون والكرامة والحقيقة والعقل والمحبة والايمان التي وحدها تستطيع انقاذ لبنان .

● اقامة توازن طائفي جديد : يجدد الثقة والتفاهم والتعاون بين اللبنانيين . وذلك عن طريق وضع صيغة جديدة للتعايش قائمة على توازن طائفي جديد وديموقراطية لا اكثرية فيها ، والرؤى العقائدية او الفلسفية .

توازن مثلث الابعاد

وانطلاقا من هذه المعطيات والوقائع يتوقع الا يكون لبنان الجديد جديدا بكل معنى الكلمة . فقد يجد اللبنانيون انفسهم لضمان مصير وطنهم الصغير ، امام تسوية جديدة يرسم خطوطها توازن مثلث الابعاد :

> **مشروع الميثاق الجديد**
>
> ان الخطوط الكبرى لمشاريع «التسوية» اللبنانية الجديدة ، قد تكون التالية :
>
> ١ — تكريس سيادة لبنان وعروبته بنص دستوري .
>
> ٢ — تكريس توزيع الرئاسات الثلاث بين الموارنة والسنة والشيعة بنص دستوري .
>
> ٣ — تعديل قانون الانتخابات بحيث توزع المقاعد النيابية مناصفة بين المسلمين والمسيحيين ، وسن قانون انتخابات اكثر تمثيلية للقوى الشعبية .
>
> ٤ — تحديد صلاحيات رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة تحديدا واضحا .
>
> ٥ — انتخاب رئيس الوزراء مباشرة من المجلس النيابي او اعطاؤه صلاحيات اوضح في اختيار الوزراء .
>
> ٦ — انشاء محكمة دستورية عليا .
>
> ٧ — اللامركزية الادارية والاقتصادية .
>
> ٨ — الغاء الطائفية على مستوى الوظائف الادارية تفصيلا مع ابقاء نوع من التوازن الاجمالي .
>
> ٩ — انشاء مجلس اقتصادي واجتماعي .
>
> ١٠ — تأكيد حقوق المواطنين الاقتصادية والاجتماعية في نص دستوري او في مقدمته .
>
> ١١ — وضع قانون جديد للجنسية .
>
> ١٢ — تشكيل مجلس شيوخ برئاسة الدروز .

قضية تحت الشمس

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

مؤتمر جنيف أقرّ هويّة لبنان العربيّة

اتفاق ١٧ مايو

جبهة الخلاص أصرّت على إلغائه والحكم والجبهة اللبنانيّة تمسكا بتجميده

مؤتمر جنيف وضع المفتاح في باب الحوار اللبناني — اللبناني ، وكان مؤتمر مصارحة لا مؤتمر مصالحة بمعنى الكلمة .. فهل نجح هذا المؤتمر ؟

في حينه قيل ان لقاء ٩ شخصيات من الاقطاب يمثلون مختلف فئات الشعب المتصارعة على الساحة اللبنانية على مدى ٩ سنوات يعد نجاحا للمؤتمر . طبعا ، هذا ليس النجاح الحقيقي الذي يعنيه السؤال . اما اليوم ، فنستطيع اعطاء الجواب وغدا بالذات يتأكد لان مجرد العودة لعقد مؤتمر الحوار الثاني غدا في لوزان هي تاكيد على نجاح جنيف الاول . لا سيما بعد الغاء الحكم اللبناني اتفاق ١٧ مايو مع اسرائيل الذي كان «عقدة» اللااتفاق بين المتحاورين عندما اصرت « جبهة الخلاص الوطني » على الغائه .



● صائب سلام

● بيير الجميل

● وليد جنبلاط



● نبيه بري



● جانب من المؤتمر

النجاح الذي حققه مؤتمر جنيف فعلا هو الاتفاق على « هوية لبنان العربية » مما وضع المؤتمر تحت مظلة واسعة تغطي الجميع . واذا كانت قرارات جنيف ستتشكل في النهاية مشروع ميثاق جديد للبنان يدخل في صلب دستوره فسينص الدستور المقبل على ان لبنان « عربي الانتماء والهوية » . ومن خلال هذا التعريف المحدد لهوية لبنان والتزاماته العربية فتح باب الدخول الى اتفاق ١٧ مايو وبسرعة وضعت على الطاولة معاهدة الدفاع المشترك ووثيقة تاسيس الجامعة العربية . فالوثيقة تمنع انفراد اي دولة عربية بعقد صلح او اي اتفاق مع اسرائيل ، والمعاهدة تنص على المشاركة الكاملة في الدفاع عن اي بلد عربي .

ولكن حروب العرب مع اسرائيل وحروب اسرائيل ضد لبنان والكوارث التي وقعت ، ولا تزال على مدى ٩ سنوات حتى الان افسحت في المجال لطرح السؤال : لماذا لم تطبق معاهدة الدفاع العربي المشترك مع لبنان ؟ وما الفائدة من المواثيق والالتزامات ، وكيف يمكن تخليص لبنان بعد كل ما جرى فيه من احتلال ودمار وتمزيق للارض والشعب ؟

كل الحوار الذي دار حول هذا الموضوع كان في الشكليات ، وكان هناك قرار مسبق قبل الوصول الى جنيف يقضي بضرورة الخروج من مازق اتفاق ١٧ مايو .

جلسة فيربانكس واركان المعارضة

في جلسة خاصة مهمة عقدت على هامش المؤتمر وضمت المندوب الاميركي ريتشارد فيربانكس وبعض اركان المعارضة اللبنانية ، قيل لوفد واشنطن :

منذ الرابع من يونيو ١٩٨٢ واسرائيل تزعم امام العالم انها اجتاحت لبنان دفاعا عن سلامة الجليل . وامركا تقول انها شاركت في عقد الاتفاق لاعتباره الحل السليم للصراع القائم في لبنان وحول لبنان . ولكن النتائج التي ظهرت منذ الغزو الاسرائيلي للبنان اكدت ان سلامة الجليل امتدت الى احتلال اكثر من نصف الاراضي اللبنانية وكلفت الاف القتلى وتدمير مئات القرى ومع ذلك لم تتامن سلامة الجليل .

وقيل لفيربانكس ايضا ان اميركا تتحمل القسط الاكبر من المسؤولية في كل ما جرى نتيجة اتفاق ١٧ مايو ، وقد اصابها جزء مما اصاب لبنان بسبب هذا الاتفاق فعملية نسف السفارة الاميركية ببيروت تدخل في باب الاتفاق مع اسرائيل ، وعملية نسف مقر قيادة المارينز تدخل ايضا في هذا الباب ... فكيف ستكون النتائج التالية اذا استمر الاتفاق واستمر الوجود الاسرائيلي؟

وهذا الكلام قيل قبل ٤ اشهر وما تخللها من نسف لمقار قيادات اسرائيلية في الجنوب اللبناني وعمليات للمقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال .

هذه مسؤوليتكم ومسؤولية اسرائيل

ولما سال المبعوث الاميركي عن طريقة اخرى لحل مشكلة اسرائيل في لبنان كان الجواب : هذه مسؤولية اسرائيل ومسؤوليتكم انتم الاميركيون وليست مسؤولية لبنان واي بلد عربي اخر .. فمن اوجد هذا الاتفاق عليه ان يلغيه ، ومن اعطى الضوء الاخضر لاسرائيل عليه ان يطفئه .

وقال فيربانكس ان الواقع على الارض يتطلب حلا عمليا سريعا ولا يكفي توزيع المسؤوليات .

وعاد الحوار في تلك الجلسة المهمة على هامش المؤتمر الى موضوع سلامة الجليل فقال احد اركان المعارضة لفيربانكس :

لنحدد الامور عمليا وواقعيا كما تريد . ان ذريعة اسرائيل في اجتياح لبنان هي تامين سلامة الجليل وانتم كنتم ولا تزالون في هذا الاتجاه ، هذا هو خطاكم الكبير . فاذا كنتم حقا تريدون سلامة الجليل فقط وليس سلامة اسرائيل على حساب سلامة لبنان وكل البلاد العربية فان هناك اقتراحا محددا يمكن البحث فيه وخلاصته هي وضع ترتيبات امنية على الحدود اللبنانية — الاسرائيلية بضمانات مشتركة وبرعاية اميركية ودولية . هذا ما يمكن ان نوافق عليه ، ويجب ان تتحمل الولايات المتحدة مسؤولية تغيير اتفاق ١٧ مايو كما تحملت مسؤولية اعداده .

انعكاس الجلسة على طاولة الحوار

نتيجة جو هذه الجلسة المغلقة بين فيربانكس والمعارضة انعكست فورا على طاولة الحوار اللبناني — اللبناني ، فقال الرئيس امين الجميل واركان الجبهة اللبنانية ان المطلوب هو اكل العنب وليس قتل الناطور ، فاذا ظهرت امكانية للتخلص من الاتفاق ومن الاحتلال فسيكون ذلك امرا مهما ، وشدد الرئيس الجميل بصورة خاصة على عدم التفرد والتسرع باتخاذ موقف بمعزل عن التشاور مع اميركا اولا باعتبارها شريكة في الاتفاق، وثانيا باعتبارها ذات مسؤولية في التنفيذ .

وحاول الجميل تبرير توقيعه على اتفاق ١٧ مايو بالقول : يجب ان نتذكر ونحن نعالج موضوع الاتفاق مع اسرائيل ما جرى خلال المفاوضات التي سبقت الاتفاق من اتصالات ومشاورات عربية ودولية . وهنا — يضيف الجميل — اسمح لنفسي بالقول اننا اذا كنا قد فاوضنا ووقعنا فالاسباب معروفة ، ومعظم الدول العربية لم تعترض على الاتفاق ، بل ان بعضها اعتبر هذا العمل شانا لبنانيا داخليا باستثناء الشقيقة سوريا التي نقدر موقفها .

حينئذ تدخل اركان جبهة الخلاص الوطني وطرحوا عدة اراء مختلفة النصوص ولكنها متفقة على هدف الغاء الاتفاق . وقد تضمنت مذكرة الجبهة اقتراحا باحالة مشروع قانون على مجلس النواب يقضي باتخاذ الاجراءات اللازمة لتحرير لبنان . وينص المشروع على الغاء كل قانون اخر يتعارض معه .

وقد اثار هذا الاقتراح جدلا حادا ، وكان السؤال البارز فيه : كيف يتم التحرير ؟ وكان من الطبيعي عدم الاتفاق على جواب مشترك على السؤال الصعب المعقد . غير ان الجهد الذي بذله الرئيسان سليمان فرنجية وصائب سلام ادى الى اتخاذ قرار بالاجماع يقضي بان يقوم الرئيس الجميل بالاجراءات والاتصالات الدولية اللازمة من اجل « انهاء الوضع الناشيء عن اتفاق ١٧ مايو » .

الاتفاق يمس السيادة اللبنانية

كيف كانت اجواء الحوار قبل الوصول الى هذا الحل الوسط في المؤتمر ؟

عندما انتقل المتحاورون الى بحث الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي كان الرئيس فرنجية اول المتكلمين فقال : يا فخامة الرئيس ان هذه الاتفاقية تشكل خرقا فاضحا للسيادة اللبنانية .

فرد الجميل شارحا بالتفصيل الظروف التي رافقت توقيع اتفاق ١٧ مايو مؤكدا انه « لم يكن هناك سوى التفاوض في ظل الوضع الراهن من اجل ضمان انسحاب اسرائيل » . اضاف : لقد تم توقيع الاتفاق تحت تاثير الضغط الذي كانت تعيشه البلاد وارجو من الاخوان ان يراعوا الاوضاع الدولية المحيطة بنا ووقعنا الاتفاق بحضور الشريك الاميركي .

وعاد فرنجية الى الحديث فقال : مادمتم وقعتم الاتفاق في ظل السلاح فان العقد يعتبر باطلا كونه يمس السيادة اللبنانية في الصميم .

توضيح الموقف السوري

ثم تكلم الرئيس الجميل مجددا فالمح الى الرفض السوري للانسحاب ، بمعنى انه ابقى الاسرائيليين في لبنان ، فما كان من الوزير السوري عبد الحليم خدام الا ان طلب الحديث ليوضح الموقف ، وقال : يا فخامة الرئيس ، نحن ابلغناكم انه اذا وقع الاتفاق لن ننسحب من لبنان ، ولا علاقة لنا بالموضوع . فالترتيبات الامنية كما وردت ، في الاتفاق شان لبناني ، وهذا شان ثنائي فعلا . كما ان للبنان الحق في ان يوقع اي اتفاق ، فلسوريا الحق بالحفاظ على امنها واستقرارها ولها ملء الحرية في معالجة امورها . وسوريا في لبنان هي للحماية وليست عدوا كما يحاول البعض تصويرها . وحسبما ابلغناكم ، يا فخامة الرئيس ، ان الشرط لم يكن معنا هكذا ، خصوصا واننا اخبرنا بواسطة رسالة من الرئيس الاميركي رونالد ريغن في ١٠ يونيو ، اي بعد ايام من بدء الاجتياح الاسرائيلي ، يدعو فيها الى انسحاب اسرائيل ووقف فوري لاطلاق النار . ولا يوجد هناك اي اتفاق ، حتى ان المراسيل التي كانت تاتينا من قبلكم ، وبواسطة واشنطن احيانا ، لم تات على ذكر « الاتفاق » وعندما وقع الاتفاق ابلغنا الوزير ايلي سالم عدم موافقتنا عليه ، وباننا لن نترك لبنان طالما استمر هناك وجود لاي عسكري اسرائيلي في اراضيه.

اذن ، ابلغناكم الموقف .. ولسنا حجر عثرة بوجه اي شيء يكون لصالح لبنان .

غادر جنبلاط فرفعت الجلسة

وهنا قال الرئيس الجميل : اننا نعد ملفا كاملا عن الاتفاق ، وهناك بحث يقع في حوالي ٧٠ صفحة اوشكنا على انجازه وسنوزعه على المؤتمرين ، واقترح ان تجري مناقشة الاتفاق بندا بندا للوقوف على اسباب الاعتراضات .

فرد اركان المعارضة : لقد حفظناها عن ظهر قلب ».

ثم اخذ الرئيس رشيد كرامي الحديث قائلا : ان الاتفاق يمس السيادة ، والحديث عن التجميد نعني به الالغاء .

وتقدم باقتراح محدد فهم منه بانه يتناول الاتفاق لجهة الغائه .

ثم تكلم السيد وليد جنبلاط فقال : يسيطر على لبنان حزب اوصلته الصدف الى رئاسة الجمهورية ، ونعتبر ان الاتفاق معقود بين حزب لبناني واسرائيل .

فاحتج بيار الجميل بالقول : لا يحق لنا الوصول الى رئاسة الجمهورية .

فرد جنبلاط : مش هيك ، وانت تعرف كيف وصلتم .. وانا لا اسمح لاحد بان يقاطعني وعندما انتهي من كلامي تستطيع الرد .

وتدخل الرئيس الجميل للتخفيف من حدة المشادة وقال : ان السلطة ليست طرفا ولا ادري لماذا تعتبرونها طرفا ؟!

جنبلاط : ان الوقائع على الارض معروفة .. وما جرى في الجبل دليل على ذلك ، (ويعني زج الجيش في المعارك الى جانب الميليشيات الكتائبية) .

وعلى الاثر غادر جنبلاط قائلا : فليكن .. تكلموا وحدكم .

عندئذ قال السيد نبيه بري : لا يجوز مقاطعة السيد وليد جنبلاط ، او اي متحدث ، وعلينا ان نتركه يتكلم ويقول رايه بصراحة ، لا سيما واننا جئنا الى هنا للمصارحة وان حق الجميع محفوظ بالرد .

عندها ترك بري مقعده وتبع جنبلاط الى جناحه ، وكذلك فعل الرئيسان فرنجية وكرامي .. ورفعت تلك الجلسة الصباحية في ٢ نوفمبر ١٩٨٣ .

لا فرق بين بيار وامين

في الجلسة المسائية من اليوم نفسه ، وبعد ان تمت معالجة كل الذيول والعقبات ، كان اول المتكلمين السيد وليد جنبلاط وقال انه لا يفرق بين امين ووالده بيار الجميل معتبرا ان الرئيس هو فريق ، وان مقدمات اتفاق ١٧ مايو وما حفلت به الفترة السابقة هي التي اوصلت حزب الكتائب الى الحكم ، فكان ان حضرت اسرائيل بشكل مباشر ، وغير مباشر ، حرب الجبل .. وقد يتكرر ذلك في الجنوب .

واضاف جنبلاط : لقد تم الاتفاق تحت تاثير قوة قاهرة هي السلاح ، واني اذكر الرئيس امين الجميل بما سبق وادلى به في خطب عديدة بانه لن يذعن لاي تاثير دولي او غيره ، يؤدي الى الانتقاص من سيادة لبنان ، ومع هذا تم توقيع اتفاق ١٧ مايو .

وايد جنبلاط ، في ختام كلمته ، اقتراح الرئيس كرامي باعتبار الاتفاق مجمدا في حكم الملغى .

وبعد ان اشاد جنبلاط بموقف سوريا القومي ،تحدث الرئيس كرامي ، منبها الى خطورة الاكتفاء بالتجميد .

بعد ذلك دعا كميل شمعون الى ارجاء البحث في الاتفاق وتشكيل حكومة اقطاب تتولى البت بهذا الامر . وفهم من كلامه انه مع « التجميد » وفي اسوا الحالات مع (التحييد) .

وتكلم الرئيس صائب سلام قائلا : من الضروري ان تتعهد الحكومة بالغاء اتفاق ١٧ مايو لانه يمس بسيادة لبنان وبحاجات الامن المشروع للجيران .. وبالاتفاقات والمواثيق العربية السابقة التي يلتزمها لبنان .

وقال الرئيس فرنجية انه لا يعارض ، من حيث المبدا النظرية القائلة بتجميد الاتفاق وترك مصيره لحكومة تشكل فتبت بامره مستقبلا ، اذا كان ذلك يسهل مهمة الحكم ، وان كان يفضل حسم الامر والعمل لالغاء الاتفاق .

ودعا السيد نبيه بري الى الغاء الاتفاق معتبرا ان الاكتفاء بتجميده يعني اعطاء شرعية لاسرائيل في استمرار احتلال الجنوب .

وهنا ، طلب الرئيس كرامي رفع الجلسة لافساح المجال امام المؤتمرين لعقد اجتماعات منفردة وجانبية للتداول في صيغ محددة تتعلق بمصير الاتفاق .. وعلى الاثر انتهت الجلسة .

> **الزعماء الذين يحضرون مؤتمر الحوار في سويسرا**
>
> امين الجميل : رئيس الجمهورية (٤٣ سنة) ماروني
>
> الشيخ بيير الجميل : رئيس حزب الكتائب (٧٨ سنة) ماروني .
>
> كميل شمعون : رئيس حزب الاحرار (٨٣ سنة) ماروني
>
> وليد جنبلاط : زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي (٣٥ سنة) درزي
>
> رشيد كرامي : رئيس وزارة سابق (٦٢ سنة) سني
>
> سليمان فرنجية : رئيس جمهورية سابق (٧٣ سنة) ماروني معارض .
>
> الزعماء الثلاثة من قادة جبهة الخلاص الوطني .
>
> نبيه بري : زعيم حركة امل (٤٤ سنة) شيعي .
>
> صائب سلام : رئيس وزراء سابق (٧٨ سنة) سني .
>
> عادل عسيران : رئيس سابق لمجلس النواب (٧٨ سنة) شيعي .

اقتراح شمعون ورد كرامي

في الجلسة الثانية صباح الخميس ٣ نوفمبر ١٩٨٣ ، سيطر موضوع اتفاق ١٧ مايو على جو الحوار ،فقال كميل شمعون : المعروف ان الاتفاق حصل في ظروف صعبة ، ورافقت توقيعه اخطاء كنت اتمنى الا تقع ، غير ان القضية اوسع من ذلك ، والذين وقعوا الاتفاق ٣ فرقاء ، واخذ الاتفاق بعدا دوليا ، لا نستطيع نحن كدولة صغيرة ان نلغي او نعدل كما نريد ، انني اقدم الاقتراح التالي : « بسبب الظروف التي رافقت توقيع اتفاق ١٧ مايو ، ونظرا للملابسات الدولية التي قد تنتج عن الغائه من طرف واحد ، وبالرغم من تصدد الفرقاء الموقعين ، اقترح تابيت تجميد اتفاق ١٧ مايو، على ان تتولى فيما بعد حكومة اتحاد وطني اقرار مصيره » .

وهنا ورد تعديل زاده شمعون وهو عبارة تقول « والاستمرار في السعي داخليا ودوليا لانهاء الاحتلال الاسرائيلي » .

ورد الرئيس كرامي : عندما عارضنا الاتفاق كانت قناعتنا جازمة بانه لا سبيل للتعاون مع اسرائيل ، او في تنظيم علاقة في شكل رسمي ، لانه لا يجوز الاعتراف بطريقة مباشرة ، او غير مباشرة ، باسرائيل . والاعتراف بالاتفاق هو اعتراف باسرائيل . ولقد لاحظنا حجم التطورات التي حصلت والفتاوى الدينية التي صدرت ، والتي تقول ان التعامل مع اسرائيل حرام، نحن لا نزايد ولا نريد تسجيل مواقف . كلنا سواسية في الالم من الاحتلال الاسرائيلي وكلنا متفقون على الضرر من الاتفاق الا ان الاتفاق على الالغاء والصيغ والاخراج تبقى كلها مسائل شكلية . والتجميد مع المستقبل يعطي شرعية للعدو واخشى مع هذا النص ان تتجمد مكاننا .

● شمعون : اذا قررنا الالغاء فهناك مخاطر كبيرة .

● كرامي : هذا تاجيل للموضوع .

● شمعون : لا يجوز الالغاء بهذه الطريقة .

● كرامي : نريد ان نتفق على مبدا الالغاء .

● الرئيس الجميل : هناك ترتيبات امنية في اقتراحك (موجها كلامه الى كرامي) ، والترتيبات من خلال الاتفاق .

● كرامي : لا ليس من خلال الاتفاق لاننا لا نعترف بها .

● الرئيس الجميل : انا اؤيد اقتراح الرئيس شمعون فالتصدي للموضوع من خلال الالغاء ، يعني ان الاطراف الموقعة ستقول لك انك الغيت مصداقيتك .

● شمعون لكرامي : القول بهذا الامر ، اي الالغاء مباشرة ، يخسر لبنان الدعم الاميركي ، ويدفع اسرائيل الى « زكزكتنا » .

حلول انتحارية

حينئذ قال الرئيس الجميل لكرامي : سبق ان اخذت انت قرارات صعبة في ظرف تاريخي ، والدولة اتخذت القرار ، ووقع لبنان باسم الشرعية على الاتفاق ، وصادق عليه مجلس النواب ، فلا يجوز ان نقول : الالغاء او لا شيء . واذا كنا في صف واحد يمكننا التعاون مع الفريق الاميركي لمعالجة هذا الامر ،فالالغاء يعني التخلي عن الدعم الاميركي ، وانا اعتبر كمسؤول اننا بحاجة الى هذا الدعم مع ان البعض لا يعتقد ذلك .

وتمنى الرئيس الجميل ، حرصا على مصير البلد ، الا يلجا الى الحلول الانتحارية ، وقال : علينا ان نحترم هذه الشرعية وليس لمصلحة امين الجميل ، انما لمصلحة الشرعية اللبنانية . واذا قلنا بالغاء الاتفاق وقررنا ذلك عندها يصبح لا قيمة للتوقيع اللبناني ، وارجو الا نصل الى نتائج انتحارية .

هنا تدخل الرئيس سليمان فرنجية قائلا : استمرار الشرعية في لبنان كلنا معه ، على الا يكون لبنان ممرا او مقرا لاي عدو . حضرتك ، يا فخامة الرئيس ، تتخوف من زوال الدعم الاميركي ، واذا عدنا الى قرارات جامعة الدول العربية نلاحظ انه اذا طبقنا الاتفاق سنخسر الدول العربية ونربح اميركا . وصدقني يا فخامة الرئيس ان اميركا لن تدعمك ، لان اميركا عداوتها خطيرة وصداقتها مميتة .

والمعنى على لجنة الحوار — والكلام لفرنجية — ان تاخذ بالاعتبار قرارات الجامعة العربية وقرارات مكتب مقاطعة اسرائيل ، ولا نريد ان نصبح اليوم مستعمرة اسرائيلية او محمية اسرائيلية .

فرد الرئيس الجميل بالقول : ان موضوع الاتفاق موضوع حكومي ، والحكومة اقرته ولبنان وقع عليه ، وكان في مقدمتها يمر في ظروف صعبة . وبعض الدول العربية اعتبرت ان هذا الموقف لبناني داخلي ، ولا سيما الموقف السعودي . وصدقوني ان لبنان ليس متحمسا لهذا الاتفاق ... وكما قال الرئيس الاسد انه اتفاق وعقد اذعان ، ولكن من يعبر عن ارادة الشعب اللبناني هو المجلس الذي انتخب عام ١٩٧٢ ، وفي عهد فخامتك ، وكل الكتل النيابية تشارك الان في النشاطات واذا كان هنا اليوم تطوير او تبديل لهذا الاتفاق ، فالدساتير اقرت طريقة تعديلها ، واننا غير متمسكين باي اتفاق وغير متحمسين له ، ولا يوجد اي نص منزل على الارض سوى القران الكريم . اننا نطلب الحفاظ على الطريقة السليمة لاي تصرف ، لا سيما اذا كان يتعلق بمصلحة لبنان العليا ، ولا يجوز ان ننشر غسيل مؤسساتنا الدستورية على السطح . فالامور لا تحل بالعشوائية ، ونحن نؤكد الحرص على مؤسساتنا الدستورية . صدقوني هناك من يخون الرئيس لانه لم يبرم الاتفاق واناس « زعلانين » لان لبنان وقعه . وفي النهاية اقول ان المؤتمر سيد نفسه وعليه ان يقرر .

● فرنجية : الكمال لله وحده . فريق يقول انه خاطىء واخرى يقول انه « منيح » واذا كانت سيئاته اكثر من حسناته فلا رجعة له .

● الرئيس الجميل : انا موافق على الطرح .

هنا تكلم السيد نبيه بري فقال : بالنسبة للحفاظ على الشرعية وعلى المؤسسات الدستورية ، ان المعارضة لم تكن اقل حرصا من غيرها ان لم يكن اكثر على الشرعية . وليتها الشرعية عاملتنا كما عاملناها .

● الرئيس الجميل : نريد ان نفتح صفحة جديدة يا نبيه . واذا لم يتفق الموجودون هنا لا نستطيع ان نقرر اي شيء . وقال ابو جمال (خدام) بالامس واذا ابرمنا الاتفاق فان سوريا باقية ، ونحن بحاجة لرص الصف اللبناني وكسب المجتمع الدولي كي لا يصبح التجميد امرا واقعا . واذا عرينا لبنان من مصداقيته وصداقاته فالتجميد سيصبح احتلالا دائما . ان المؤتمر سيد نفسه ، وكل شيء سيتفق عليه سيعرض على المؤسسات الدستورية التي اقسمت اليمين بالمحافظة عليها .

الجنوب يدفع الثمن

ورد السيد بري بالقول : نحن لم نقل بهدم المجلس النيابي ولا بهدم المؤسسات الدستورية ، لان الهدم يعني زوال لبنان ، وبالنسبة للمجلس لم يعد يمثل احدا لانه حصلت تطورات وتغييرات جذرية على الارض ، كما ان هناك العديد من النواب المتوفين . فاقطاب الدروز قد توفوا ، وبعض اقطاب السنة والشيعة . فهناك واقع يجب ان نتفهمه وانتكم بعيدين عنه . نحن نقول اننا نريد اكل العنب لكننا نفضل اكله على الطريقة الحديثة وليس على الطريقة القديمة .

واضاف بري :

لقد وقعتم اتفاقية القاهرة وابن الجنوب يدفع الثمن ولا علاقة له ، والان توقعون اتفاق ١٧ مايو وابن الجنوب ايضا يدفع الثمن بلا ثمن ومن دون اي مقابل وعلى حسابه . ماذا تعني كلمة تجميد ؟ التجميد يعني وضع الامور في البراد ، والبراد هو ملك اسرائيل ، وهي الان تنفذ هذا الاتفاق من دون اي انتظار وعلى طريقتها الخاصة ، ومن دون ان تاخذ اذن احد ، وخصوصا لم تاخذ منك اذنا ، يا فخامة الرئيس ، فهي تخرق الاتفاق يوميا . لذلك فالتجميد سيبقي الواقع على ما هو عليه ، ويضع الجنوبيين ضمن قفص ،واذا كنا نريد اكل العنب يجب ان نخلص الجنوب وان نتفق على تخليصه ... ان التجميد اخطر من الموافقة على الاتفاق . اني اسالكم : هل استطيع اللجوء الى مجلس الامن والاتفاق مجمد ؟ واذا ذهبت الى مجلس الامن لاطالبه باخراج اسرائيل من الجنوب فسيكون الجواب لي من قبل اسرائيل ان هناك اتفاقا بيننا وبين لبنان وهو ليس ملغى . اذن ، كلنا متفقون على سوء الاتفاق وسيئاته وعلى عدم صلاحيته . والخلاف يعود الى المخرج ، ونحن كلبنانيين متعودين وشاطرين بعمل المخارج .

وتكلم بعد ذلك الرئيس صائب سلام فقال : سوريا شعرت بان هذا الاتفاق يصيبها بضرر ويجب العمل على ان نتخلص من عقد الاذعان هذا ، ويجب ان نتفق على الجوهر .

حينئذ قال الرئيس كرامي : اتفقنا على تقديم المشروع ، وهو كالاتي : « بسبب الظروف التي رافقت توقيع اتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ ، ونظرا للملابسات والنتائج التي ترتبت على الانسحاب الجزئي الذي خالف احكامه وعطل مفعوله ، وحرصا على استقلال لبنان وسيادته ووحدته الوطنية واولوية ارتباطه بالعالم العربي ، ان على صعيد الاخوة او الالتزامات او المصالح ، يقرر مؤتمر الحوار الوطني في ضوء كل ذلك ، الطلب الى الدولة اللبنانية اجراء الاتصالات واتخاذ التدابير وفقا للاصول الدستورية توصلا الى الغاء هذا الاتفاق » .

وتدخل الرئيس سلام بقوله : حتى لا تكون كلمة الغاء نافرة ما رايكم بهذا المخرج وهو من عند كلمة توصلا نضيف هذه العبارة : « توصلا الى تامين مصلحة لبنان وسيادته الكاملة واتخاذ ما يجب لانهاء الاحتلال الاسرائيلي » .

وكان تعليق بيار الجميل : من المستحسن ابدال كلمة الغاء بكلمة درس .. اما كميل شمعون فقال : انا اكتفيت بالتعديل الذي قدمته وانا متشبث بذلك .

هذه تفاصيل ما دار حول « اتفاق ١٧ مايو » ضمن اطار مؤتمر جنيف للحوار اللبناني — اللبناني . والان وبعد ان الغي هذا الاتفاق مع اسرائيل من قبل الحكم اللبناني ، والدعوة لمؤتمر لوزان غدا ، وهو « مؤتمر لوزان رقم ٢ » .. ماذا عسى ان تكون النتائج ؟

اذا اعتبرنا ان « جنيف ١ » الغى « اتفاق ١٧ مايو» فهل يزيل لوزان الاحتلال الاسرائيلي للبنان ؟ فلننتظر ذلك .

> شارك في اعداد هذا الملف : اليـاس الفاضل ، فـؤاد حلاوي ، حمـزة عليـان ، كمـال القاضي

● امين الجميل

● رشيد كرامي

شبيغل

المحادثات الاردنية الفلسطينية

خطوة .. على طريق مليء بالأشواك

بعد سلسلة من الاجتماعات الاردنية الفلسطينية ، اقتصر بعضها على ملك الاردن الملك حسين وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، صدر بيان مشترك لخص القضايا الاساسية التي تم الاتفاق عليها بين الاردن والفلسطينيين ، لكنه قال ان جولات عديدة اخرى من المحادثات ستعقد لمناقشة القضايا التي ما زالت بحاجة لبحث اعمق واكثر هدوءا وصبرا ، وان زيارة عرفات لعمان لن تكون الاخيرة هذه المرة .

البيان المشترك لم يتحدث كما كان متوقعا عن مبادرة اردنية فلسطينية جديدة بل تضمن تأكيدا من الجانبين على ضرورة العمل على كافة الاصعدة الدولية والعربية لتنفيذ قرارات مؤتمر قمة فاس العربي وضرورة قيام تحرك اردني فلسطيني على الساحة الدولية بشكل عام والساحة الاوروبية بشكل خاص من اجل اسهام جميع الدول والقوى المؤثرة بدور في المساعي الرامية الى العثور على حل عادل لقضية الشرق الاوسط .

الملفت للنظر ان هذا البند المهم من بنود البيان المشترك الذي يتعلق بالعمل على الساحة الدولية ، تجاهل تماما الاشارة الى مشروع ريغن الذي كان محل اجتهادات متباينة بين الطرفين الاردني والفلسطيني اثناء حوار ابريل الماضي الذي توقف بسبب ذلك الخلاف بالذات وبسبب عدم موافقة بعض المنظمات الفلسطينية المتطرفة على منح الملك حسين التفويض وحرية التصرف نيابة عن الفلسطينيين خلال محادثات كان من المتوقع ان يجريها مع ادارة الرئيس ريغن ، كما تجاهل البند نفسه الاشارة الى القرارات الدولية وخاصة قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي يعترف به الاردن وترفضه منظمة التحرير لانه يتعامل مع الفلسطينيين باعتبارهم لاجئين وليس اصحاب قضية وحق .

وحول مستقبل العلاقات الاردنية الفلسطينية اكد بند اخر في البيان المشترك على ضرورة استئناف الحوار بين الجانبين لبلورة موقف مشترك منطلق من تنظيم العلاقة بينهما على قاعدة راسخة ومتوازنة تمكنهما من الانطلاق للتحرك يدا واحدة .

خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الفدائية ، ابلغ مراسل مجلة شتيرن في باريس تعليقا على هذا البند ، ان الاردن ومنظمة التحرير توصلا الى اتفاق اساسي بشأن تشكيل اتحاد كونفدرالي بين الاردن والدولة الفلسطينية التي سيتم تشكيلها في المستقبل ، وهذا الاتحاد سبق وان اقره المجلس الوطني الفلسطيني في المنفى (البرلمان) في دورته الاخيرة في الجزائر في شهر فبراير عام ١٩٨٣ ، باعتباره صيغة مناسبة لتنظيم العلاقة بين الشعبين الاردني والفلسطيني اللذين يرتبطان معا بروابط تاريخية وعملية مشتركة وواسعة .

● الملك حسين

وحول الوضع في الاراضي المحتلة الذي شكل جزءا اساسيا من هموم المباحثات الاردنية الفلسطينية على امتداد كل جلساتها الطويلة والمكثفة ، اتفق الجانبان على عدد من الترتيبات والاجراءات لتخفيف معاناة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي الخارج . ومن هذه الترتيبات الاتفاق على ان تستانف اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود اجتماعاتها فورا وتكليف وفد مشترك خاص للقيام بجولة في الدول العربية لبحث موضوع الالتزامات العربية المتعلقة بالمساعدات المالية للفلسطينيين في الداخل وذلك عبر صندوق دعم الصمود في الاراضي المحتلة الذي شكل بقرار من قمة بغداد العربية عام ١٩٧٨ ليكون الاطار الوحيد الذي يجري عبره تقديم مساعدات عربية حددت قرارات القمة مجموعها وحصة كل دولة عربية منها وذلك من اجل قيام تنسيق اردني — فلسطيني مشترك لصرف هذه الاموال بطرق مناسبة . هذا التنسيق اخذ فيما بعد صيغة لجنة مشتركة باتت هي الوعاء الوحيد الذي تمر عبره كل اقنية دعم مشاريع الصمود للفلسطينيين في اراضيهم المحتلة .

الانطباع الذي خرج به معظم المراقبين السياسيين عن البيان الاردني — الفلسطيني المشترك ، هو انه يمثل بداية فقط على طريق طويل مليء بالاشواك نتيجة التناقضات القائمة حاليا بين الاسرة العربية الواحدة ونتيجة لتباين مواقف كل دولة من الاخرى بشأن اكثر القضايا تعقيدا في المنطقة . لكنهم اشاروا الى ان المحادثات الاردنية الفلسطينية نجحت في تجنب الخوض في كل المسائل التي ما زال الطرفان يختلفان في تقييمها .

ويؤكد هذا الاستنتاج ما قاله عرفات من ان هذه المحادثات كانت من انجح المحادثات التي اجراها في حياته ، وما قاله الملك حسين من ان المحادثات كانت جيدة ومشجعة . كما يؤكد هذا الاستنتاج ايضا الحفاوة البالغة التي استقبل بها عرفات لدى عودته الى الحظيرة الاردنية سواء على المستوى الرسمي او الشعبي ، اردنيا وفلسطينيا ، كما ان حضور عرفات لمناورات عسكرية اجراها الجيش الاردني تظهر الثقة المتجددة التي منحها الملك الاردني للزعيم الفلسطيني الذي خرج من ازمة قاتلة في لبنان كادت ان تقضي على حياته وعلى مستقبله السياسي في خضم الاشكالات والمعارك الكثيرة التي شهدها خلال وجوده في شمال لبنان .

لقد اثبتت الاحداث مقدرة عرفات على التأقلم مع اي واقع جديد يفرض نفسه على الساحة ، كما اثبتت هذه الاحداث ان عرفات ليس بالرجل السهل ، وان حنكته السياسية وسعة افقه كفيلتان بتجاوز اي محنة يتعرض لها وتحويلها من هزيمة الى نصر ، ليس بالضرورة ان يكون نصرا عسكريا بل يكفي ان يكون نصرا سياسيا وهو ما حققه حتى الآن .

نيويورك تايمز

رأى الخوف في عيون الاطفال فقرر الرحيل عن بيروت

عرفات يحذر من بركان عربي يملأ العالم بالغيوم السوداء

بقلم : فلورا لويس

اكثر ما يثير الاعجاب بياسر عرفات مرونته . اذ ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يتحدث بفخر عن مقاتلة القوات الاسرائيلية ٨٨ يوما في جنوب لبنان وبيروت ، في حرب يصفها بانها « اطول حرب عربية — اسرائيلية » ، وعن الحصار الذي استطاع هو ورجاله الصمود فيه ٤٨ يوما حين كانت تحاصرهم قوات المتمردين المدعومة من جانب سوريا في طرابلس بشمال لبنان .

ثم يختتم عرفات حديثه هذا بابتسامته المميزة ، قائلا : « وما زلنا هنا » . وذلك واقعه بالفعل . ولكنه لا يستقبل الزوار حاليا في مقر قيادته العسكرية ، وانما في فيلا فخمة بالقرب من العاصمة التونسية .

وحين طلب منه ان يوضح كيف استطاع دائما ان يسترد دوره بعد كل هزيمة ، اجاب عرفات اجابة مذهلة . اذ قال ان الاطفال « هم الذين يشكلون مصدر قوتي وضعفي . فانا اقرأ المستقبل في عيونهم . ولكني حين رأيت الفزع والخوف في عيونهم في بيروت ، قررت الموافقة على الانسحاب » .

ويتابع عرفات كلامه فيقول : « انني من المؤمنين . فقد جاء الاطفال للمسيح عليه السلام . وكنا نحن الفلسطينيين محتلين من جانب الرومان . فارسلنا صيادا الى روما ، هو القديس بطرس الذي لم يحتل روما فقط ، وانما احتل قلوب شعب روما كذلك » .

وحين سئل : لماذا تستشهد بالتاريخ اليهودي المسيحي في مقارناتك ؟ قال عرفات : « اليهودية ليست عنصرية ، وانما هي دين اعتنقه بعض اجدادنا ، وهو لا يختلف عن المسيحية ، او الاسلام من حيث كونه دينا . ونحن جميعا ساميون » .

وموقف عرفات المعادي لاميركا او المعادي لاسرائيل ، لم يتغير . ويقول عرفات بلهجة الراضي « ان الملك حسين ملك الاردن ، وحسني مبارك ، الرئيس المصري ، عادا من واشنطن « خاليي الوفاض » . وحين يتحدث عرفات عن خططه فان كلامه يتسم عادة بالغموض ، ويثير الحيرة .

غير ان الامر كان مختلفا تماما ، اثناء مناقشة اجريت معه مؤخرا ، واستمرت حوالي اربع ساعات . وفي بعض اللحظات كانت تتحول ابتسامته الى الحزن وينبيء وجهه عن الالم .

وتحدث عرفات عن صديق له مات مؤخرا في لندن ووجد صعوبة في العثور على مكان لدفنه فيه . وقال عرفات كما لو ان الامر حدث معه لتوه : « حقيقة ، لست ادري اين سادفن . وما من احد منا يعلم اين سيدفن » .

وكانت هذه المقابلة الصحفية قد تم ترتيبها مع عرفات ، بعد ان عبر بعض مساعديه عن استيائه مما نشر في هذه الزاوية من الجريدة (بتاريخ ٢٤ فبراير الماضي) ، حول التهم التي وجهها له الناطق الرسمي السابق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ، محمود اللبدي . وذلك حين اتهمه بأن له ضلعا في اغتيال عصام السرطاوي ، المسؤول الفلسطيني الذي كان يسعى للتوصل للسلام عن طريق المفاوضات . ويقول مساعدو عرفات ان هذا الاتهام غير صحيح ، ومؤلم وغير منصف ، ويحتاج الى تصحيح .

● عرفات

وقال عرفات ان محمود اللبدي ، بعد ان وضع نفسه تحت تصرف السوريين اصبح « خائنا » . كما تحدث الزعيم الفلسطيني بحرارة عن السرطاوي ، ووصفه بانه « رجل شجاع ، وكان موته خسارة فادحة » . وكان عرفات قد حث السرطاوي على عدم الذهاب الى مؤتمر الاشتراكية الدولية الذي عقد في البرتغال حيث جرى اغتياله ، في الربيع الماضي .

وقال عرفات ان هناك تهديدات كانت موجهة للسرطاوي نشرتها مجلة « تصدرها مخابرات القوات الجوية في احدى الدول العربية » . وكان عرفات مقتنعا فيما ساقه حول الموضوع .

ولكن كان واضحا كل الوضوح ، بمقدار ما تسمح به طريقته غير المحكمة في التحدث باللغة الانكليزية ، انه بينما كان عرفات يحث السرطاوي على جس نبض الولايات المتحدة حول مسألة الاعتراف بمنظمة التحرير ، فانه كان مستعدا لتقديم تنازلات . وقال عرفات ان التقارير التي تحدثت عن محادثاته الشخصية حول الموضوع نفسه عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ مع « جون مروز » ، مدير معهد الدراسات الامنية بين الشرق والغرب ، الذي مقره نيويورك ، كانت « مبالغا فيها » . وبدلا من الاعتراف بان الغزو الاسرائيلي للبنان حال دون التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة ، قال عرفات : « ان المباحثات كانت مستمرة في ذلك الوقت » .

ويشعر عرفات بغضب شديد حاليا ازاء ما قررته لجنة فرعية في مجلس النواب الاميركي من اجراء تعديل في قانون المساعدات الخارجية لاسرائيل بعد كشف النقاب عن المحادثات الفلسطينية مع جون مروز . فبمقتضى التعديل ، لا يجوز لاي مسؤول او عميل يعمل لصالح الولايات المتحدة ، التعامل مع منظمة التحرير .

ويقول عرفات تعليقا على هذا التعديل :

« هذه اهانة لنا في الحقيقة . فهم يتعاملون معنا كاننا فئران ، او كما كانوا يتعاملون مع الهنود الحمر » . وتحدث مطولا عن « الدرس السيء جدا » الذي تعلمته المنظمة عام ١٩٧٧ ، من خلال الاتصالات التي كانت تجري بينها وبين سايروس فانس ، وزير الخارجية الاميركية الاسبق ، عبر مصر وسوريا .

وقال عرفات انه قبل شروطا تتضمن الموافقة على قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ « مع تحفظاتنا » مقابل التزام الولايات المتحدة « بفتح حوار مع منظمة التحرير ، والاعتراف بها ، والوعد بمساعدتنا في انشاء دولتنا المستقلة » .

واضاف عرفات ان الولايات المتحدة عادت بعد ذلك فنكثت وعودها .

ومن ناحية اخرى ، اشار سايروس فانس انه تلقى تعهدا من منظمة التحرير بانها ستتخلى عن هدفها المعلن بتدمير اسرائيل ، وتقبل بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ ، غير ان عرفات لم يف بتعهده ، لانه لم يجد الدعم الكافي لذلك .

وذلك مثال اخر على الفرص الضائعة في تاريخ الشرق الاوسط الطويل ، بسبب عدم اظهار المواقف على حقيقتها .

وتحدث عرفات عن « البركان » الذي قال انه سينفجر في العالم العربي ، نتيجة للغضب والاحساس بالاحباط السائد فيه ، ونتيجة « لغباء الولايات المتحدة حين تبالغ في تدليل طفلها الشرير » مشيرا بذلك الى اسرائيل ، بدلا من ان تنبه للخطر . فالبراكين يمكن ان تهز العالم ، وتلبد سماءه بالغيوم السوداء ، غير ان الضحايا الرئيسيين لهذه البراكين سيكونون اولئك الذين يعيشون على تخوم بطونهم .

١٩٨٤/٣/٩

الاوبزرفر

بدأ الانشقاق بين امريكا واوروبا

أوروبا تعيد احياء الاتحاد الغربي

بقلم : نيجل هوكس

لاول مرة منذ عشر سنوات تخطط دول اوروبا الغربية لعقد اجتماع خارج اطار حلف الناتو ، وبمعزل عن اميركا ، للبحث في كيفية تقوية دفاعاتها .

ووافقت كل من بريطانيا ، وفرنسا ، والمانيا الغربية على المشاركة في هذا الاجتماع ، مع اربع دول اوروبية غربية اخرى ، تشكل في مجموعها « الاتحاد الاوروبي الغربي » ، الذي هو عبارة عن منظمة دفاعية انشئت في الخمسينات ، ولكنها ظلت منذ انشائها غير ظاهرة ، لان منظمة حلف شمال الاطلسي كانت تحجبها . والدول الاربع الاخرى هي ايطاليا ، وبلجيكا ، وهولندا ، واللوكسمبورغ .

وبالرغم من ان جميع المشاركين في الاجتماعات الاوروبية حريصون على التأكيد بان المحادثات التي ستجري فيها لا تستهدف الغاء دور حلف الناتو الا ان هذه الدول الاوروبية راضية عن دور حلف الناتو ، ومقتنعة به .

فالتجربة المريرة التي مرت بها هذه الدول في العام الماضي نتيجة لنشر صواريخ بيرشنغ ٢ وكروز في اوروبا ، اقنعتها بانها لا تستطيع الاستمرار في ترك جميع القرارات السياسية للاميركيين .

وسيقوم هيلموت كول ، مستشار حكومة المانيا الغربية ، الذي يزور واشنطن حاليا ، بابلاغ الرئيس ريغن بانه لا توجد رغبة لدى دول اوروبا الغربية في اضعاف حلف الناتو ، او العلاقات مع الولايات المتحدة . فالدول الاوروبية تدرك جيدا انها بدون حلف الناتو ستكون عاجزة تماما عن الدفاع عن نفسها .

غير ان المسؤولين الاوروبيين يحسون انه قد حان الوقت لتبدأ اوروبا في البحث في بعض النواحي الدفاعية ضمن الاطار الاوروبي الخاص . ومن ضمن هذه النواحي البحث في الموقف الذي ينبغي اتخاذه من مفاوضات السيطرة على الاسلحة والموقف الذي ينبغي ان تتخذه الدول الاوروبية داخل الناتو ، اضافة الى البحث في امور عسكرية مباشرة مثل توحيد نظم الاسلحة التقليدية في هذه الدول .

وسيتم عقد الاجتماع الاول ضمن هذا الاطار ، في باريس ، في شهر مايو المقبل ، حين يعقد وزراء خارجية الدول الاوروبية المعنية اجتماعا لهم هناك . وسيليه اجتماع ثان قد يحضره وزراء الدفاع الى جانب وزراء الخارجية ، وذلك في شهر اكتوبر في ايطاليا .

وتقوم فرنسا بدور قيادي في اعداد الترتيبات للاجتماعين . ويعتقد الرئيس ميتيران انه بالرغم من عدم وجود اية دلائل على ان التحالف الاوروبي سيحل محل حلف الناتو ، الا انه لا يزال هناك « مجال واسع لنا ، نضيف فيه المزيد لتعزيز امننا » .

ومن بين المقترحات البناءة التي طرحها ميتيران ، وضع قمر صناعي اوروبي في مدار حول الارض ، يكون من مهامه الاشراف على تحركات القوات الاوروبية ، ومراقبة الالتزام باتفاقات السيطرة على الاسلحة .

وبالرغم من ان الدول الاوروبية السبع التي ستحضر هذه الاجتماعات هي نفسها الدول الاعضاء في منظمة « الاتحاد الاوروبي الغربي » ، الا انه ليس من المؤكد بعد ، ما اذا كانت هذه الاجتماعات ستعقد برعاية هذه المنظمة . اذ تفضل بعض الدول المشاركة ان تعقد الاجتماعات ضمن اطار اجهزة التعاون السياسي العادية ، التابعة للسوق الاوروبية المشتركة .

والمشكلة في هذه الفكرة ، ان هناك ثلاث دول اخرى اعضاء في السوق الاوروبية ، هي اليونان ، وايرلندا ، والدانمرك ، ليس لها شأن بهذه الاجتماعات ، ولا تريد المشاركة فيها . فايرلندا محايدة ، والدانمرك لا تميل لبحث مثل هذه الامور ، واما اليونان فان لها قانونها الخاص بها ، وهكذا فانه اذا عقدت هذه الاجتماعات ضمن اطار السوق الاوروبية المشتركة ، فان هذه الدول الثلاث ستعتذر وتنسحب من الاجتماعات .

١٩٨٤/٣/٤

مؤشر الشال لأسعار الأسهم الخليجية

بلغ مؤشر الشال العام لاسعار الاسهم الخليجية يوم الخميس ٨–٣–١٩٨٤ ما يعادل ٧٩ر٨١ نقطة، مسجلا انخفاضا مقداره ١ر٨٣ نقطة عن الخميس الاسبق. وبلغ مؤشر قطاع الشركات المالية ٧٧ر٥٢ نقطة وكان الانخفاض فيه ٢ر٧٢ نقطة. في حين بلغ مؤشر قطاع الشركات الاخرى ٨٣ر٠١ نقطة بانخفاض ٠ر٥٨ نقطة عن الاسبوع الاسبق.

مؤشر الشال للارقام القياسية لاسعار الاسهم الخليجية

مسلسل	اسم الشركة	الرقم الاخير الخميس ١٩٨٤/٣/٨	الرقم السابق الخميس ١٩٨٤/٣/١	الفرق بالنقط
	الشركات المالية :			
١	بنك الخليج الاول	—	—	—
٢	بنك الخليج المتحد	٧١ر٧٢	٨٩ر٦٦	– ١٧ر٩٣
٣	بنك البحرين الدولي	٩٢ر١٠	٩٢ر١٠	—
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط	٨٨ر١٤	٨٤ر٧٥	+ ٣ر٣٩
٥	مركز الخليج المالي	٧٠ر٣١	٦٥ر٦٢	+ ٤ر٦٩
٦	مركز الكويت والخليج المالي	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	—
٧	مجموعة الشارقة	٧٣ر٣٣	٧٣ر٣٣	—
٨	اللؤلؤة الاستثمارية	٧٩ر١٣	٧٩ر١٣	—
٩	الاستثمارات الخليجية	٧١ر٣٢	٧٦ر٤٧	– ٥ر١٥
١٠	الانماء العربي الدولية	—	—	—
١١	الساحل للتنمية والاستثمار	٧٨–٧٩	٧٨ر٧٩	—
١٢	العربية للاستثمارات العامة « شعاع »	٨٤ر٨٥	٨١ر٨٢	+ ٣ر٠٣
١٣	المجموعة البحرينية الكويتية للاستثمار	٧٢ر٥٨	٧٢ر٥٨	—
١٤	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٧٣ر٤٢	٧٣ر٤٢	—
١٥	الخليج المالية للتامين	—	—	—
١٦	الشارقة للتامين	—	—	—
١٧	اتحاد الخليج للتامين	—	—	—
١٨	التامين المتحدة	—	—	—
١٩	العربية الدولية للتامين	—	—	—
	المؤشر القطاعي	٧٧ر٥٢	٨٠ر٢٤	– ٢ر٧٢
	الشركات الاخرى :			
٢٠	اسمنت الخليج	٩٠٠ر٠٠	٩٠ر٠٠	—
	اسمنت الخليج « مدفوع ٢٥ بالمائة »	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	—
٢١	اسمنت الشارقة	٧٥ر٥٠	٧٩ر٠٠	– ٣ر٥٠
٢٢	اسمنت الفجيرة	٧٧ر٦٣	٧٧ر٦٣	—
٢٣	اسمنت عجمان	٦٢ر٥٠	٦٢ر٥٠	—
٢٤	راس الخيمة للاسمنت الابيض	٧٨ر٨٩	٧٧ر٧٨	+ ١ر١١
٢٥	اسمنت ام القوين	٨٤ر٦٢	٨٤ر٦٢	—
٢٦	الصناعات الخليجية	٦٥ر٧٩	٦٨ر٤٢	– ٢ر٦٣
٢٧	الحديد والصلب	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	—
٢٨	المناجم والصناعة	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	—
٢٩	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٨٠ر٩٩	٧٨ر٥١	+ ٢ر٤٨
٣٠	الخليج للصناعات الدوائية	—	—	—
٣١	الدواجن والعلف « راس الخيمة »	٧٠ر٤٥	١٠٠ر٠٠	– ٢٩ر٥٥
٣٢	الشرقية للانتاج والتوزيع	—	—	—
٣٣	الجزيرة للمقاولات والاستثمار	—	—	—
٣٤	المشاريع الطبية	٧٤ر٧٣	٧٤ر٧٣	—
٣٥	عقارات الخليج	٦٧ر٩١	٧١ر٦٤	– ٣ر٧٣
٣٦	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٨٠ر٠٠	٧٨ر٢٦	+ ١ر٧٤
٣٧	شركة الخليج للكلنكر « راس الخيمة »	١٠٠ر٠٠	١٠٠ر٠٠	—
٣٨	كلنكر الامارات	٧٤ر٠٧	٧٤ر٠٧	—
٣٩	المنتجات البترولية	٩٣ر٧٠	٩٣ر٧٠	—
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية	—	—	—
	المتحدة للفنادق العالمية « مدفوع ٢٥ ٪ »	٦٦ر٦٧	٧٧ر٧٨	– ١١ر١١
٤١	الخليج الصناعية العقارية	—	—	—
	المؤشر القطاعي	٨٣ر٠١	٨٣ر٥٩	– ٠ر٥٨
	المؤشر الاجمالي	٧٩ر٨١	٨١ر٦٤	– ١ر٨٣

– اخذ تاريخ ١٩٨٢/١٢/٣١ كفترة أساس .

– الشركات التي لا توجد امامها بيانات مستبعدة من الرقم القياسي لانه لم يتم تداول اسهمها خلال عام ١٩٨٣ او كان تداولها ضعيفا .

دار المال الاسلامي في الشارقة مرحلة جديدة في مجال النشاط الاقتصادي

الشارقة – ق.ن.ا – بدأت دار المال الاسلامي مرحلة جديدة في مجال النشاط الاقتصادي، تمتد الى المضاربة طويلة الاجل التي تمكنها من تمويل مشاريع التنمية الزراعية والصناعية والعقارية في الدول الاسلامية، بعد ان كان نشاطها في البداية مقصورا على المضاربة قصيرة الاجل لتمويل التجارة الخارجية .

وقال احمد ستي درويش – مدير دار المال الاسلامي الذي يزور الشارقة حاليا، ان الدار نجحت في ارساء نظام التكافل بين المسلمين ليكون بديلا لنظام التامين المعمول به في العالم الغربي، مشيرا الى ان الدار تعمل الان على مستوى عالمي من خلال خمسة بنوك اسلامية وخمس شركات استثمارية، يتركز نشاطها حاليا في الشرق الاوسط .

واضاف درويش ان الخطط الجديدة لهذه المؤسسات تتضمن تمديد نشاطها الى تركيا وباكستان ومالي ونيجيريا وماليزيا .

بيت التمويل الكويتي

مليون دينار .. مجموع الانفاق من الصدقات والزكاة

الكويت – كونا – أعلن مقرر لجنة الاعلام وصندوق الزكاة في بيت التمويل الكويتي ناصر المقيط، ان مجموع الانفاق من الصدقات والزكاة وصل الى مليون دينار كويتي تقريبا.

وقال المقيط في حديث لمجلة «النور» في عددها الذي يصدر اليوم، ان القروض الحسنة والصدقات واموال الزكاة التي انفقها بيت التمويل الكويتي منذ تاسيسه حتى الان واستمراره في هذا العمل، ما هو الا وجه من وجوه الاختلاف الكثيرة بينه وبين المصارف الاخرى . واضاف ان ما انفق من الصدقات وحدها كان مجموعه ٣٩١ الفا و٣٢٢ دينارا وزعت على ٤٥٩ حالة .

اما مجموع ما انفق من اموال الزكاة فقد وصل الى ٥٤٤ الفا و٦٧٢ دينارا وزعت على اكثر من ٢٢٠ شخصا من الفقراء والمساكين وغيرهم من مستحقي الزكاة .

واشار المقيط الى ان عدد حالات مساعدات الزواج وصل الى ١٠٧ حالات، بلغ مجموع المبالغ الممنوحة لها ١٧٢٥٠ دينارا، ووصل عدد المساعدات الممنوحة الى المدارس والجامعات الاسلامية ٦٣ مساعدة بلغ مجموع اموالها ٤٨٩٦٢ دينارا .

اما مساعدات المراكز الاسلامية فقد وصل عددها الى ٢٠٠ مساعدة، بلغ مجموع ما صرف لها ٢٣٣٣٣١ دينارا .

وبالنسبة لمساعدات العلاج في الخارج، فقد وصلت الى ١٣ حالة بلغ مجموع ما انفق لها ٣٨٩٣٩ دينارا .

واشار المقيط الى ان هناك تعاونا وثيقا وتنسيقا مستمرا بين لجنة الزكاة في بيت التمويل ولجان الزكاة الاخرى في مسجد العثمان وبيت الزكاة وغيرها .

انخفاض مستويات الاسعار في المناخ الاسبوع الماضي

ذكر تقرير سوق الاسهم الاسبوعية الصادر عن مجموعة الاوراق المالية، ان التداول في سوق البورصة اتسم بهدوء شديد خلال الاسبوع الماضي، حيث لم تكن هناك سوى خمس صفقات بقيمة اجمالية تقريبية هي ٣٦٢٨٠٠ر دينار، وقد تمت اثنتان من هذه الصفقات يوم السبت حيث تدوولت صفقة ٣٠٠٠ سهم « عقارات متحدة » بسعر ٦ دنانير لكل سهم، الا انه وفي اليوم نفسه تم صفقة اخرى من الف سهم بسعر الدعم، وذلك للمحافظة على مستوى سعر العقارات المتحدة عند ذلك المستوى .

اما الصفقات الثلاث الاخرى فكانت يوم الخميس، حيث كانت جميع هذه الصفقات على اسهم البنك الوطني، وتدوولت صفقتان من ٢٠ الف سهم و٣ الاف سهم بسعر ١٢ دينارا لكل سهم، ثم عقدت صفقة اخرى من الف سهم بسعر الدعم، ليقفل سعر « الوطني » عند مستوى الدعم مع نهاية الاسبوع . اما في السوق الحرة فقد منيت اسهم البنك الوطني بانخفاض مقداره ٥٠٠ فلس عن الاسبوع الاسبق .

وبالنسبة لمؤشر شركة مجموعة الاوراق المالية، ونظرا لتثبت الاسعار فلم يطرأ على المؤشر الاساسي اي تغيير يذكر . اما مؤشر السوق الحرة فقد انعكس تداول اسهم البنك الوطني بسعر دون مستوى الاسبوع الماضي على المؤشر، ليصل الى ٨٩ر٢ نقطة، منخفضا عن الاسبوع السابق ٢ر٠ نقطة .

اما في السوق الموازية « المناخ » فقد جرى تداول ٨٨٥ر٠٠٠ر٨ سهم، بقيمة اجمالية قدرها ٥٤٢ر٠٩٥ر٤ دينارا .. اما مستويات الاسعار فقد انخفضت عن الاسبوع الماضي . وقد انعكس هذا الانخفاض على مجموعة الاوراق المالية ليصل الى ٤٩ر٨ نقطة بانخفاض مقداره ٧ر٠ نقطة عن الاسبوع الاسبق .

مؤشر سوق الاسعار الحرة (٨–٣–١٨٤)

		التغير في الاسبوع	نسبة الانخفاض عن الدعم
كافة الاسهم	٨٩ر٢	–٢ر٠	–١١ر٢
البنوك	٨٧ر٥	–٥ر٠	–١٢ر٩
الاستثمار/التامين	٩٥ر٣	—	–٨ر٣
الصناعي	٨٧ر٧	—	–٣ر٨
النقل/الخدمات	٨٢ر٦	—	–١٢ر٢
العقار	٩١ر٢	—	–١٦ر٣

البنك التجاري

استمرار التأرجح في أوضاع السوق المحلية

ذكر التقرير الاسبوعي الصادر عن البنك التجاري، ان الدولار استرجع معظم النقاط التي خسرها خلال الاسبوعين الماضيين . واستفاد الدولار من التصريحات التي ادلى بها بول فولكر، رئيس البنك المركزي الاميركي حيث توقع فيها نشوء ضغوط تصاعدية على أسعار الفوائد المصرفية في الولايات المتحدة، في ضوء الاداء القوي للاقتصاد الاميركي والعجز المرتفع في الميزانية الاميركية .

هذا، وقد جعلت مرونة الدولار – التي تتصف بها العملة الاميركية من وقت لاخر – التنبؤ بحركة اسواق تبادل العملات الاجنبية امرا صعبا للغاية .

اما بالنسبة لسوق الدينار الكويتي فقد استمرت اوضاع السوق المحلية في التارجح خلال الاسبوع المنصرم، تجاوبا منها مع حركة الدولار الاميركي، فبعد افتتاح أسعار الفوائد المصرفية على الاموال قصيرة الاجل والاموال الاسبوعية على معدلات تراوحت من ٦ بالمائة الى ٧ بالمائة ومن ٦ر٥ بالمائة الى ٧ر٥ بالمائة، انخفضت الى ٥ بالمائة الى ٦ بالمائة و٥ر٥ بالمائة الى ٦ ١/٤ بالمائة نظرا لقيام المتعاملين بتصفية المراكز طويلة الاجل .

كما ان وفرة الاموال ذات الاجال القصيرة والثابتة وعمليات المقايضة التي قام بها البنك المركزي ادت الى انخفاض اسعار الفوائد، خاصة على الفترات الثابتة . الا ان الاسعار عاودت ارتفاعها في اليوم الاخير من الاسبوع لدى قيام المتعاملين بتغطية مراكزهم قصيرة الاجل بالدولار، مما جعل اسعار الفوائد تقفل على معدلات افتتاحها نفسها .

اسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية : (١٠–٣–١٨٤)

المدة	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	٧ ١/٤	٦ ٥/١٦
شهر	٧ ١/٤	٧
٣ اشهر	٧ ٥/١٦	٧ ١/١٦
٦ اشهر	٧ ٣/٨	٧ ١/١٦
سنة	٧ ٩/١٦	٧ ٣/١٦

اسعار العملة

من الالف

دولار اميركي	٢٩١ر٥	جنيه استرليني	٤٢٤
دينار اردني	٧٦٨	جنيه مصري نقدي	٢٥٤
دينار عراقي	٢٨٥	جنيه مصري تحويل	٢٨٠
دينار تونسي	٤٢٥	جنيه قبرصي	٥٤٥
دينار يمني جنوبي	٨٤٩	مارك الماني	١١٥ر٥
دينار بحريني	٧٨٧	فرنك سويسري	١٣٩
درهم امارات	٨٠	فرنك فرنسي	٣٨
درهم مغربي	٤٠	فرنك بلجيكي	٥ر٣٠٠
ريال قطري	٧٩	بيزيتا اسبانية	١ر٩٢٠
ريال سعودي	٨٣ر٣٠٠	ين ياباني	١ر٣٠٠
ريال عماني	٨٤٠	روبية هندية	٢٧ر٢٧٠
ريال يمني شمالي	٥٨	روبية باكستانية	٢١ر٠٥٠
ليرة لبنانية	٥٤ر٨٠	ذهب تولات	٤٤٤
ليرة سورية	٤٢ر٨٠	ذهب ٩٩٥	٣٧٨٥
ليرة تركية	٨٦٠	ذهب ٩٩٩	٣٨٠٠
لير ايطالي	١٨٦		

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الاوراق المالية

حركة اسعار الاسهم ليوم السبت ١٩٨٤/٣/١٠

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	اولاً – الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٣ر٦٢٥	٣/٨	
٢	بنك الخليج						١٦	١/١٠	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢ر٧٠٠	٢/٧	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥ر٨٥٠	٢/١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٣٢٠	١/٢١	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣ر٢٣٠	١/٥	
٧	بنك برقان						١٢ر١٧٥	٢/٧	
٨	بيت التمويل الكويتي						٧ر٧٢٠	٢/٢٠	
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥ر٨٢٠	٢/١٢	
١٢	الكويت للتامين						١٨ر٣٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتامين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتامين						١٣ر٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتامين						٥ر٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانياً – الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧ر٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						٤ر٦٧٣	١/٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر٩٦٠	١٢/٢٢	
٢٠	مطاحن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	١/١١	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢ر٧٥٠	٢/٢٦	
٢٦	صناعات الملابس الكويتية						١ر٥٠٠	١/١٧	
٢٧	العبارات الكويتية						١ر٣٠٠	١/٨	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول						٢ر٩١٠	٢/١٤	
	ثالثاً – شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤ر٩١٦	٢/١	
٣١	النقل البحري						٣	٢/٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤ر٣٥٠	٢/٢٢	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	المخازن العمومية						١ر٩٩٠	٢/٤	
	رابعاً – الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت						٩ر١٤٢	١/٣١	
٣٨	العقارات المتحدة						٨ر٩٥٣	٣/٣	
٣٩	الوطنية العقارية						٥ر٣٤٦	٢/١	
	خامساً – الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	٨٢/
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	الصالحية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	٨٣/
٤٤	مشاريع الكويت						٣ر٥٠٠	٢/٨	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	١٠/٢١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١ر٦٦٥	٢/٢٣	
	سادساً – الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						[illegible]	[illegible]	
٤٨	الخليج [illegible] الزراعية						٠ر١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي								

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحده للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم السبت ١٩٨٤/٣/١٠

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٠٤	—	٨٤/٣/٦
٣	بنك البحرين الدولي				٠ر٢٧٠	—	٨٤/٢/٢٩
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠ر١٢٥	٠ر١٢٠	٢٠٠٠٠	٠ر١٣٠	—	٨٤/٣/٦
٥	مركز الخليج المالي	٠ر٠٤٤	٠ر٠٤٤	٢٥٠٠٠٠	٠ر٠٤٥	—	٨٤/٣/٨
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠ر٠٥٥	—	٨٤/٢/٢٢
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر٠٩١	—	٨٤/٢/٧
٩	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠٤٩	—	٦٠٠٠٠٠	٠ر٠٤٩	٠ر٠٤٨	٨٤/٣/٧
					٠ر٢٨٥	—	٨٤/٢/٢٥
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر٠٩١	—	٨٤/٢/٧
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر٠٥٦	—	٨٤/٣/٧
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"				٠ر٠٤٥	—	٨٤/٢/٢٨
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار				٠ر٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٦	اتحاد الخليج للتأمين						
١٧	التأمين المتحدة				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر١٢٥	—	٨٤/٢/١٨
١٩	أسمنت الخليج				٠ر٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠ر٠٧٥	—	٨٤/٣/٨
٢٠	أسمنت الشارقة				٠ر٠٥٩	—	٨٤/٢/٢٢
٢١	أسمنت الفجيرة				٠ر٠٥٠	—	٨٤/٢/١٩
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر٠٧١	—	٨٤/٣/٨
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض				٠ر٠٤٤	—	٨٤/٢/٢٩
٢٤	أسمنت أم القوين				٠ر٠٢٥	—	٨٤/٣/٣
٢٥	الصناعات الخليجية				٠ر٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٦	الحديد والصلب				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٧	المناجم والصناعة				٠ر٠٤٩	—	٨٤/٣/٦
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة				٠ر٠٧٥	—	٨٤/٢/٢٩
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٠٣١	—	٨٤/٣/٧
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				١ر٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				٠ر٠٣٤	—	٨٤/٢/٢٣
٣٣	المشاريع الطبية				٠ر٠٤٦	٠ر٠٤٥	٨٤/٣/٣
٣٤	عقارات الخليج						
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٤٦	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٤٦	—	٨٤/٣/٦
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١٢/٢٥
٣٧	كلنكر الامارات				٠ر٠٣٠	—	٨٤/١/٣٠
٣٨	المنتجات البترولية				٠ر٠٦٠	٠ر٠٥٩	٨٤/٢/٢١
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠ر٠٥٨	—	٤٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٨	—	٨٤/٢/٢٩
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥				٠ر٠١٢	—	٨٤/٣/٣
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			١٣٧٠٠٠٠			

مرحبا اقتصادي

● الكويت :

يصل وزير التجارة الخارجية السويدي هانس هل ستروم الى البلاد ، في زيارة رسمية في الفترة من ١٨ ـ ٢١ مارس الجاري ، تستهدف تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين .

ويرافق الوزير السويدي وفد حكومي ، واخر تجاري يمثل بعض الشركات السويدية .

● القاهـرة :

ذكر في القاهرة امس ، انه تـم اكتشاف حقل نفطي بحري في طبقة رملية بمنطقة ابي قير بمدينة الاسكندرية بسمك ٤٠ قدما تحت الغاز الطبيعي.

وتشير الدراسات الاولية الى ان انتاج الحقل في المرحلة الاولى يصل الى الف برميل يوميا .

ويقول خبراء النفط بشركة نفـط الصحراء الغربية التابعة للهيئة المصرية العامة للبترول ، ان اكتشاف زيت النفط تحت الطبقات المنتجة للغاز الطبيعي تعتبر « ظاهرة غريبة وجديـدة » .

● واشنطن :

اعلن البنك الدولي انه سيصدر قريبا سندات قـرض بالعملـة الاسترلينية ، حجمها مائة مليون جنيه استرليني . وسيتخذ صورة سندات تصدر بنسبة ٩٩٫٧٥ في المائة من تكافؤ سعره ، وبفائـدة مقدارها ١٠٫٦٢٥ في المائـة فـي السنة ، وتستحق السداد بعـد مرور خمسة اعوام (١٥ ابريل من عام ١٩٨٩) .

● بغـــداد :

غادر وفـد اقتصادي تركي بغداد امس بعد توقيعه مع العراق على اتفاقية اقتصادية لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلديـن .

ووقع الاتفاقية عن الجانب التركي مستشار الخزانة والتجارة الخارجية التركي اكرم باك ديميربي وعن الجانب العراقي وكيل وزارة التجارة العراقي السيد ابو طالب عبد المطلب .

وكان الوفد التركي قد عقد سلسلة حرس بلديهما على مواصلة العمـل على تطوير علاقات التعاون الاقتصادي خدمة لمصلحـة شعبيهما .

● بون :

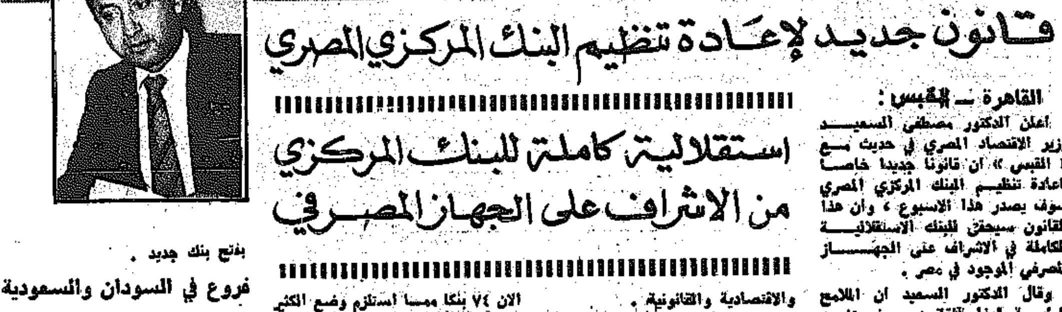
اعرب المدير العام لشركـة « ايسو » الالمانية (فولفغانـغ اوبه) عن تشاؤمه المطلق ازاء مستقبل الصناعـــات النفطية والبتروكيماوية في المانيا الغربية. واضاف ان هذا القطاع سيواجه صعوبات جمـة في السنـوات المقبلة .

سهم

لا تزال الحلول الاقتصادي في منطقتنا العربية تتخبـط .. ففي حديث وزير الاقتصـادي المصري لـ « القبس » اعلـن انه سيتم اعطاء البنك المركزي المصري استقلاليـة في ادارة اعمال المصارف .. والسؤال من كان يدير الشؤون المصرفية خلال كل هذه المدة ؟



مصطـفى السعيـد لـ القبس :



قانون جديد لإعادة تنظيم البنك المركزي المصري

استقلالية كاملة للبنك المركزي من الاشراف على الجهاز المصرفي

القاهرة ـ القبس :

اعلن الدكتور مصطفى السعيـد وزير الاقتصاد المصري في حديث مـع « القبس » ان قانونا جديدا خاصـا باعادة تنظيـم البنك المركزي المصري سوف يصدر هذا الاسبوع ، وان هذا القانون سيحقق للبنك الاستقلاليـة الكاملة في الاشراف على الجهـاز المصرفي الموجود في مصر .

وقال الدكتور السعيد ان الملامح الرئيسية لهذا القانون سوف تضمن منح البنك المركزي سلطة توقيـع العقوبات المناسبة ، على اي مـن البنوك المخالفة للقواعد والقوانيـن المنظمة لعمل هذه البنوك في مصر ، وستطبق هذه العقوبات ابتداء مـن التنبيه والانذار الى تقييد حـق الائتمان ، وبموجـب هذا القانـون سيتم تغيير الشكل الحالي لمجلس ادارة البنـك المركزي المصري الذي يضـم الى جانب محافظ البنك نائبين وممثلين عن وزارة المالية والاقتصاد ورؤساء ادارات مجالس البنوك الوطنيـة الاربعة ، اضافة الى اثنين مـن المتخصصين في كل من الشؤون المالية والاقتصادية والقانونية .

ومن المقرر ان يستبعد التنظيـم الجديد رؤساء مجالس البنوك الوطنية من مجلس ادارة البنـك المركـزي باعتباره مكلفا بمراقبة الجهاز المصرفي ككل . حيث تشكل هذه البنـوك الاربعة ٧٠ بالمائة من حجمه من حيث الودائع والارباح والاقراض .

البنوك الجديدة

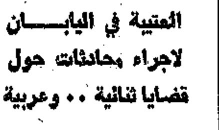
وحول ما اذا كان سيسمح بفتـح بنوك جديدة في مصر ، قال الوزيـر ان موقفنا من هذه البنوك الجديدة هـو موقف انتقالي ، فليسـت هناك حاجة ضرورية ملحـة لانشاء بنـوك جديدة في الوقـت الحالي ، خاصة وان لدينا الان ٧٤ بنكا مما استلزم وضع الكثير من المعايير للموافقة على فتح بنـوك جديدة ، ومن اهـم هذه المعايير ان يأتي البنـك الجديد براسمال كبـير وان يخدم انشاؤه الاستثمار الصناعي والاستثمارات بصفة عامة .

وذكر الوزير ان هناك ٣٦ طلبـا امام الجهات المسؤولة لاقامة بنـوك جديدة في مصر ، لكن هذه المطلبـات لا تنطوي على جديد يمكن معه السماح بفتح بنك جديد .

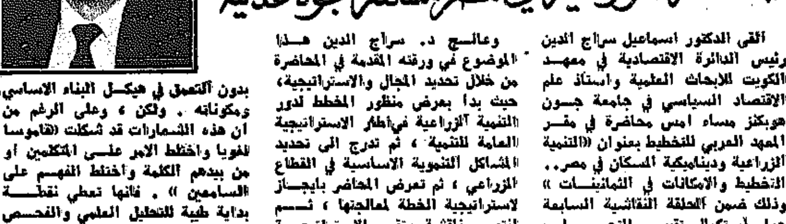
فروع في السودان والسعودية

وحول ما يتردد عن قرب فتـح فروع للبنوك المصرية في بعض الـدول العربية ، قال انه كلما سنحت الفرصة بفتح فرع جديد لبنك مصري في الخارج فاننا لا نتردد في ذلك ، واشار الى ان فرعا للبنـك الاهلي سيفتتح خلال ايام قليلة في العاصمة السودانية ، وان هناك بنكـا مشتركا في المملكـة العربية السعودية .

في محاضرة عن « التنمية الزراعيـة وديناميكية السكان في مصـر ... »



د. اسـمـاعيل سراج الديـن :



المشكلة الزراعية في مصر مشكلة فجوة غذائية

القى الدكتور اسماعيل سراج الدين رئيس الدائرة الاقتصادية في معهـد الكويت للابحاث العلمية واستاذ علم الاقتصاد السياسي في جامعة جـون هوبكنز مساء امس محاضرة في مقـر المعهد العربي للتخطيط بعنوان «التنمية الزراعية وديناميكية السكان في مصر.. التخطيط والامكانات في الثمانينـات » وذلك ضمن الحلقة النقاشية السابعة حول استكمال تقييم التجـــارب التخطيطية في الاقطار العربية الواقع والممكن . قدم د. سراج الدين لمحاضرته بسرد موجز عن حالة القطاع الزراعي المصري الذي يمر بمرحلة عسيرة مليئة بمشاكل معقدة بالغة الخطورة ، قـد تكون ذات تاثير مستقبلـي سلبـي ودائم على امكانات تحقيق اهـداف التنميـة الاقتصاديـة والاجتماعيـة للمجتمع .

ونوه المحاضر الى الدور الاساسي المهم الذي يلعبه قطاع الزراعة ودوره المهم كمصدر لنوعية وحجم كـل من العرض والطلب للعمالة الكلية بمصر، وارتباط هذا القطاع بعلاقات تبادليـة قوية بالقطاعات الاخـرى الاقتصادية والاجتماعية ، مما يجعل دراسـة التنمية وتحليل مشاكلها او تحـديد برامجها من اكثر الامـور صعوبة ، وخاصة اذا اضفنا الى ذلك تعـدد وتشابك الكثير من العوامل التي تؤثر على توجيه ونوعية التنمية الزراعيـة ذاتها .

وعالـج د. سراج الدين هـذا الموضوع في ورقته المقدمة في المحاضرة من خلال تحديد المجال والاستراتيجية، حيث بدأ بعرض منظور المخطط لدور التنمية الزراعية في اطار الاستراتيجية العامة للتنمية ، ثم تدرج الى تحديد المشاكل التنموية الاساسية في القطاع الزراعي ، ثم تعرض المحاضر بايجـاز لاستراتيجية الخطة لمعالجتها ، ثـم انتهى بمناقشة وتقييم الاستراتيجيـة المطروحة ، واشار الى دور ديناميكية السكان في هذا المجال .

وذكر د. سراج الدين في سيـاق المحـاضرة ان اغلب الاقتصـاديين بغض النظر عن طبيعة ايديولوجيتهـم ـ اشتراكية كانت أم راسماليـة ـ يبدون متفقين على وجود دور مهـم وايجابي للقطاع الزراعي في مجـال التنمية . هذا الدور مبني على وجود ترابطات وعلاقات تبادلية بين القطـاع الزراعي والقطاعات الاخرى ، وخاصة الصناعي .

ولخص المحاضر المشكلة الزراعية بمصر بأنها مشكلة « فجوة غذائية » تزداد عمقا مع الايام ، مما يسبـب انعدام « الامن الغذائي » لشعـب اعتاد على الاكتفاء الذاتي في اغلـب متطلباته الغذائية حتـى الماضـي القريب . هذه الشعارات المركـزة لمشكلة معقدة متعددة الجوانب قـد توحي بوجود حل بسيط للمشكلة .. مثلا « سد الفجوة » او «توفير الامن» بدون التعمق في هيكـل البناء الاساسي ومكوناته . ولكن ، وعلى الرغم من ان هذه الشعارات قد شكلت «قاموسا لغويا واختلط الامر علـى المتكلمين او من يبدهم الكلمة واختلط الفهـم على السامعين » . فانها تعطي نقطـة بداية طيبة للتحليل العلمي والفحـص الدقيق ، كما انها قد تظهـر للباحث قصور هذا التصور التخطيطي لابعاد المشكلة . فمثلا وضـع المشكلـة الزراعية بمصر في اطـــار « فجـوة غذائية » يحدد المشكلـة الزراعيـة بمصر كانها مشكلة كفاية غذائية .

ثم استعـرض د. سراج الديـن اهداف الخطة الخمسية للقطـــاع الزراعي ، وطرح بعض الاقتراحات لتعديلها . وتعرض في الجزء الثاني من البحث الذي اغنـــاه بالجداول والبيانات الاحصائية الـى التنميـة الزراعية وديناميكية السكان ، وذكـر العوامل المقيدة للتنمية الزراعية .

وفي ختام بحثه قدم المحاضر حوارات بين ديناميكية السكان والاستراتيجيات التالية :

١ ـ التوسع الافقي .
٢ ـ المـوارد البشريـة والميكنـة الزراعية .
٣ ـ الحوافز والانتاجية .
٤ ـ الهجرة الخارجية والانتاجية.
٥ ـ الاستهلاك الغذائي .

العتيبة في اليابـان لاجراء محادثات حول قضايا ثنائية .. وعربية

طوكيو ـ كونا ـ يقوم وزير النفط والثروة المعدنية في دولـة الامارات العربية المتحدة مانـع سعيد العتيبة ، بزيارة لليابان في الاسبوع المقبـل ، يجري خلالها محادثات مع المسؤولين اليابانيين حول قضايـا ذات اهتمام مشترك .

وابلغ دبلوماسي عربي كونا امس ، ان العتيبـة سيجتمع خلال زيارته التي تستمر من ١٦ الى ٢٢ مارس الجاري مع رئيس الوزراء اليابانـي ياسهيرو ناكاسوني ومسؤولين يابانيـين اخرين .

وقال القائم بالاعمال في سفارة دولة الامارات في طوكيو جاسم سيركال ، انه من المتوقع ان يبحث الدكتور العتيبة قضايـا ثنائية وقضايا عربيـة مـع الزعماء اليابانيين .

وكان الدكتور العتيبة قد قام بزيارة اليابان في عدة مناسبات وقد زار اليابان خلال زيـارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لطوكيو في عام ١٩٨٠ .

وتعتبر دولة الامارات العربية المتحدة الممول النفطي الثانـي لليابان بعد المملكـة العربية السعودية ، وشريكاً تجاريا مهما لتلك الدولة الاسيوية .



بعـد توقـف لمـدة يومـين

الاكـوادور تستأنف تصدير النفـط

كيتو ـ رويتر ـ قالت شركة النفط « سيبي » المملوكة للدولـة ، ان « سيبي » المملوكة للدولـة ، انعقب توقـف لمدة يومين بسبب عملية تخريب ضد خط انابيب نفطها ذي الاهمية الحيوية عبر الانديز .

واضافت الشركة تقول ، ان عمليات التنقيب توقفت بسبب عراقيل وضعها على الطرق سكان المنطقة المنتجة للنفط المضربون لمطالبة الحكومـة بتحسين الطرق ومرافق الميـاه والكهرباء .

وقال السيد باتريسيو ريبادنيـرا مدير شركة « سيبي » لرويتر ، ان هناك اربع حفارات معطلة عن العمل مما يكلف ٦١٠٫٠٠٠ دولار يوميا.

غير انه يقول ان الانتاج مستمر بالمعدل المعتاد . وتنتـج الاكوادور وهي عضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط « اوبيك » ٢٤٠٫٠٠٠ برميل يوميا في المتوسط منذ عام ١٩٧٢ ، ويتم تصدير نصف هذه الكمية .

دعـوة مـن المجمـع العربـي للمحاسبين القانونيين عـن بريطانيا

دعا المجمع العربي للمحاسبيـن القانونيين ، وهو مجمع مهني عربي اقليمي تاسس في لندن برعاية جمعية المحاسبين القانونيين في بريطانيا جميع المحاسبين القانونيين المؤهلين فـي كافة ارجاء الوطن العربي الى التقدم بطلبات لعضوية المجمع .

واوضح اعلان المجمع ، ان الاهداف التي تاسس من اجلها المجمـع ، هي العمل على تطوير علوم المحاسبة والادارة المالية والمواضيع الاخرى المتعلقة بذلك ، والتي تطبق فـي جميع او أي من الخدمات المهنيـة التي يقدمها المحاسبون سواء مـن خـلال مهنة مراقبة الحسابات ، او القطـاع الصناعي او التجاري او القطاع العام في جميع انحاء العالـم وبشكل خاص ، دون المساس بتلـك العمومية في جميع الدول الاعضـاء في الجامعة العربية ، وكذلك سيسعى المجمع الى تطبيق اعلى المستويـات المهنية سـواء من حيث الكفاءة او الممارسة او السلوك فيما بين اعضاء المجمع ، وكذلك سيسعى الى توفير الحماية والاستقلالية المهنية وممارسة الرقابة المهنية على الاعضاء ، وكذلك القيام بكل ما يؤدي الى تقدم وحماية مهنة المحاسبة سواء فيما يتعلـق بالممارســة المهنية او الخدمـات المحاسبية المقدمة في مجال الصناعـة والتجارة والخدمة العامة ، وكذلـك الارتباط والحصول على العضويـة المتبادلة لاعضاء المجمع في جمعيـة المحاسبين القانونيين .

واوضح البيان الذي صدر بهـذا الخصوص ، أن عضوية المجمع العربي للمحاسبين القانونيين متاحة لثـلاث لفئات هي : الاشخاص الذين يجتازون الاختبارات المقررة للمجمع العربـي للمحاسبين القانونيين والمستوفـين للخبرة المحاسبية المطلوبة ، والاعضاء العرب في الجمعيات البريطانية ، واي محاسب قانوني عربي يتقدم للعضوية بتاريخ لا يتجاوز ١٢ يوليو ١٩٨٤ .

صندوق الخليـج العربي يقـدم مساهمة اضافيـة لمشروعـين في أفريقيـا

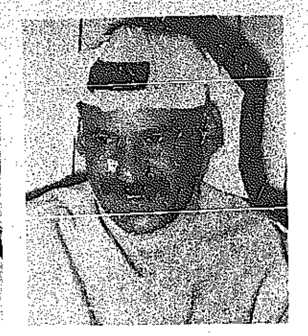
الامم المتحدة ـ وافـق صندوق الخليج العربي لتنمية مؤسسات الامم المتحدة على مساهمة اضافية بحوالي ٦٥٠٫٠٠٠ دولار لتمويل مشروعـين في افريقيا ، يشرف عليهما برنامـج الانماء التابع للامم المتحدة .

وسيساعد المشروع الاول فـي السودان الذي تقدر قيمته بحوالـي ٤٠٠٫٠٠٠ دولار على زيادة عـدد الاشجار واستغلال الصمغ منهـا ، وزيادة دخـل المزارعين في المناطـق الفقيـرة والبعيدة التي تواجه الجفاف وانخفاض مستويات المعيشة .

وسيزود المشروع الثاني في غامبيا، الذي تقدر قيمته بحوالي ٢٥٠٫٠٠٠ دولار الادوية لحوالي ٨٧ قرية ووحدات صحية لترويج العناية الصحية بيـن سكان المناطق الريفية .

وكان صندوق الخليج العربي قـد تاسس في عام ١٩٨١ ، بمبادرة مـن الامير السعودي طلال بن عبد العزيز ال سعود ، ويساهم في عدة نشاطات تدعمها برامج الامم المتحدة في جميـع انحاء العالم .

ويضم الصندوق البحرين والعراق والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربيـة المتحـدة .



عبد الله الراشد — جاسم الامير — محمد الفريح — المهندس جاسم محمد بدر — محمد عبد اللطيف — محمد العماني

تساؤلات في زيارة للمعرض الزراعي في آخر أيامه :

كم استفدنا من تجربة المعرض الزراعي الأول ؟

انتهى المعرض الزراعي الثاني الذي اقيم لمدة اسبوع على ارض المعارض بمنطقة مشرف .

وبطبيعة الحال كانت لنا زيارة الى المعرض فأحطنا بأوضاعه ومشتملاته ورصدنا الكثير من الفروق بين المعرض الزراعي لهذا العام والمعرض الزراعي للعام الماضي .

ونترك للمشاركين بالمعرض الزراعي وزواره فرصة ابداء آرائهم وملاحظاتهم من خلال هذا التحقيق ..

محمد الفريح يرى بان المعرض في الاصل ميدان علاقات عامة ، يتعرف المشاركون به على عناصر جديدة في مجال الزراعة — بالنسبة للمعارض الزراعية — والناس الزوار يتعرفون بدورهم ايضا على المشاركين بالمعرض. ومن هذه الناحية يفتقر المعرض الزراعي الكويتي لاسباب التعريف والتعرف بين اطراف العملية الزراعية .. مزارعين .. شركات صناعية .. مستهلكين .. ذوي اختصاص علمي..

وعندما نسأله عن الانشطة الاعلامية او الثقافية التي قدمها المشاركون بالمعرض الزراعي يرد نافيا (التهمة) عنه كاحد المعنيين بالسؤال ، ويقول محمد الفريح :

معارض .. ومعارض

في المعارض التي تشهد لقاءات من هذا المستوى يكون منظموها هم اصحاب الاختصاص وذوي العلاقة انفسهم ، فيعرضون الافلام والشرائح وتعقد الندوات وتناقش المواضيع المتصلة بشؤون المعرض ، وهذا ما نشاهده في معارض المانيا وامريكا ، حيث تتبناها الشركات والهيئات المشاركة فيها ، بينما هنا نجد ان الجهة التي تقيم المعرض هي شركة المعارض ولا دور كما لامبادرة من طرف الشركات او الهيئات المعنية الزراعية سوى الاشتراك ضمن الموقع المحدد لكل منها ..

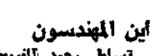
واضاف الفريح :

انا اذهب الى هانوفر لالتقي بالشركات وما انتجت واستحدثت في عالم الزراعة النباتية والانتاج الحيواني ، لكن هنا نحن لسنا بلدا صناعيا ليكون عندنا في كل معرض جديد نقدمه .

وعن اهم الملاحظات بين هذا المعرض والذي قبله ، قال محمد ابراهيم الفريح :

ملحوظ غياب فعاليات زراعية لها اهميتها هذه السنة .. فاين الشركة المتحدة للدواجن .. واين الشركة الكويتية للالبان ..

واشار الى تكلفة الاشتراك بالمعرض الزراعي بانها مرتفعة ، حيث ايجار المتر المربع الواحد ٣٥ دينارا .



أين بعض الشركات الوطنية وأين المزارعون الخليجيون ؟

أين المهندسون

تساءل محمد الفريح عن جمعية المهندسين الزراعيين ، فلماذا الا يكون لها وجود ملموس في المعرض الزراعي وكان المفترض ان تقوم الجمعية بمسابقات وتقدم الجوائز للاوائل في المعرض ، ثم اين الاهتمام بالمستهلك ترشيده ، الرد على استفساراته ؟

في جناح شركة ناسكو نلتقي احمد فؤاد حافظ والذي تحدث عن انطباعاته عن المعرض قائلا :

في اليوم الاول جاء كثيرون .. استفسروا عن التراكتورات ، وفي اليوم الثاني عاد بعضهم لتكملة الاستفسارات والمعلومات وكنت اشعر انهم ذوو اهمية واتجه كثيرون الى مقر الشركة للشراء او للحجز المسبق .

وعن المترددين المقبلين من الخارج قال :

— جاءنا زوار من السعودية واشتروا تراكتورات مستفيدين من الخصم الذي يصل الى حوالي الالف دينار في ثمن التراكتور الواحد .

ايجابيات

وعن ايجابيات المعرض ، قال احمد فؤاد :

— ان المزارعين اصبحوا يعرفون مائة في المائة عن الاليات الزراعية التي نوزعها ، وهذا لم يكن معروفا على النطاق نفسه لولا هذا المعرض .

وقال عن سؤالنا حول اهتمام المهندسين الزراعيين بالمعرض :

— أول يوم .. يوم الافتتاح كانوا حاضرين .. وفي اليوم الثاني لمحت بعضهم .. ثم لم اعد اشاهد اي مهندس زراعي اعرفه او اتعرف عليه من خلال اهتمامه او زيارته للجناح .

وعن مؤشر نجاح المعرض الزراعي قال احمد فؤاد حافظ :

— انه يعرف بمدى الصلة ما بين محتوى المعرض ومصالح المزارعين .. والاقسام كم منها ذو طابع زراعي انتاجي وكم منها عبارة عن اقسام وجدت لاجل البيع فحسب .

مشجع وتحفظ

عبد الهادي الصالح من وزارة المواصلات ، كان يشتري خضروات ومزروعات من المعرض الزراعي عندما سألناه رأيه كمستهلك بالمعرض الزراعي الثاني ، فقال :

— كنا نقرأ ونسمع أن هناك انتاجا كويتيا ، ولكن عندما ندخل السوق لا نجد سوى الطماطم وبعض الورقيات وبفضل هذا المعرض أصبحت اعرف وأميز الخضروات الكويتية .

ولكن عبد الهادي يتحفظ بامتداح المعرض اذ يضيف :

— نحن نقلق ونجتهد لبلوغ الاكتفاء الذاتي ، والمعرض لا يحاكي هذا القلق ان اكثر من نصف المحلات تبيع الورد والازهار ، والنصف الاخر يبيع النباتات الداخلية الخضراء .. ومحلات معدودة تعتني بالزراعة الانتاجية التي نفتخر بها .

وعن اسعار الاشجار في المعرض ، قال : انها مرتفعة وكذلك اسعار الاصص والاحواض فهي في السوق ارخص من المعرض .

في جناح الهيئة

وفي الجناح الخاص بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية التقينا بالمسؤول عن العلاقة بين الهيئة والمعرض الزراعي الثاني سمعنا انتقادات ومطالب جديرة بالتسجيل لانها تعبر عن وجهة نظر أساسية ، وجهة نظر القطاع الزراعي الرسمي .

يقول : المهندس محمد بدر :

كان من الافضل أن تشارك الهيئة بالاشراف على المعرض وهذا ما يجب أن يوضع في الاعتبار في السنوات التالية .. فالشركة تملك قدرة على التحرك وتتمتع بقوة مالية ولديها دوافع كثيرة للنجاح ، انما ٣٥٠ مزرعة لها صلة وطيدة وتستفيد من الهيئة العامة للزراعة التي دعيت كاية شركة او متجر او مزارع وهذا ما يحد من مسؤوليتنا .

● لستم مشتركا عاديا ، فلا بد ان يكون لكم دور فعال وتتحملون مسؤوليتكم الوطنية ولا يقبل من الهيئة العامة قول : لم يدعونا .

— نامل في السنوات المقبلة اتاحة فرصة اكبر للمشاركة والمسؤولية فلا يغيب عن البال ان الهيئة ما زالت في اولى خطواتها واشياء كثيرة مازالت قيد التنظيم والترتيب .

أين الخليجيون

● ما اهم الملاحظات التي تلقيتموها هنا في جناح الهيئة من المعرض ؟

— أغلب الزوار لاحظوا ، انه لا شيء جذري تغير وكانوا يتوقعون ان المعرض الثاني سيتلافى ثغرات المعرض الاول ويستفيد منه .. والملاحظ كذلك ان الطابع المحلي هو الغالب على المعروضات .. والمعرض نفسه رواده القائمون به جميعهم محليون .

● خليجيا وبعد نفاذ الاتفاقيات الصادرة في نطاق التعاون الخليجي ، هل زار المعرض مزارعون خليجيون ؟

— لم يأت احد ..

● هم لم يحضروا من تلقاء انفسهم.. ولكن أنتم هل وجهتم الدعوات للفعاليات الزراعية في دول الخليج للافادة من هذا اللقاء الزراعي ؟

— نحن ليس لنا دور في الاعداد للمعرض ، كما سبق أن قلت ، وهذا كان مطلوبا فعلا ، ولكنه مطلوب من الشركة المعنية وكان عليها ادخال اشياء جديدة .

● ما سبب عدم الاستفادة من تجربة المعرض الاول في رأيك ؟

— لعل غياب النقد وعدم ابداء الملاحظات من قبل المستهلكين والزراعيين والجهات المعنية الرسمية كذلك .. جميع هذه الاسباب تحول دون الاستفادة التامة من التجربة السابقة .

فكرة التقييم

● والآن ما يمنع الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ان تعمل تقييما للمعرض الثاني وتصدر هذا التقييم مشفوعا بالتوصيات ؟

— ان دعينا للرأي والتقييم لن نبخل وهي فكرة جديرة بالبحث ، أن ندعو الشركة لتشكيل لجنة تتولى تقييم المعرض ووضع ملاحظاتها بالسلبيات وبالايجابيات .

● لو اختاروك ضمن هذه اللجنة فماذا تقول ؟

— اقول ان الاهتمام الحقلي الميداني الانتاجي كان ضئيلا وانه جاءنا اكثر من سؤال عن الوقاية وعن الارشاد وهذا دليل اهتمام المزارعين والجمهور بالزراعة الانتاجية ، وقد وضعنا جهاز هاتف مخصوص للرد عن الاسئلة التي توجه الينا حول الزراعة ، وكان يجب التوسع في الاستعلامات الزراعية هذه وان يكون لها حساب في المعارض المقبلة .

● وماذا بعد ؟

— هناك اجنحة خالية واجنحة مزدحمة والفرق ان هذه تعنى بالزراعة والمستلزمات الزراعية وتلك محلات للبيع . وقد اعتاد الناس على أن المعرض الزراعي هو معرض يشترون منه الازهار والاغراس ودليل ذلك هذا الطابع ان المزارعين حضروا اول يوم بقوة ، حيث كان البيع ممنوعا .

* السوق اهم الدوافع لزيارة المعرض وما زالت السيطرة للزراعة غير الانتاجية !

* التقييم مطلوب والنقد ضروري وواجب

● وعن اسعار البيع ؟

— هي في هذه السنة ارخص من السنة الماضية .

الدعاية اهم

وفي جناح لاحدى الشركات الزراعية يستقبلنا فؤاد احمد مصطفى فنسأله :

● كيف حركة بيع زهور الزينة عندكم ؟

— ممتازة تماما ، ولكن يهمنا موضوع الدعاية ، نحن هناك من اجل الربح ، فايجار هذا الجناح ٢٠٠٠ دينار .

● اذن يهمكم تصريف البضاعة ؟

— ولا هذه تهمنا طالما ان معظم الذين يشترون من المعرض هم زبائن محلنا ، لكن المشاركة بالمعرض تخدم اسمنا ومركزنا بالسوق .

الاتحاد الانتاجي

ونلتقي محمد العماني مدير اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية الذي ابتدرنا قائلا :

لا أستطيع المقارنة بين السنة الماضية والسنة الحالية لاننا نشترك بالمعرض الزراعي لاول مرة .

● وملاحظات عامة وخاصة ؟

— التنظيم جيد والبيع جيد جدا ، وبالنسبة لنا قررنا الاشتراك في اخر يوم لذلك لم نستعد كما يجب وسع هذا ففي رأيي ان المعرض الزراعي رغم بعض الملاحظات ، فانه يخدم الزراعة ، وقد اتضح ان المواطنين لا يعرفون ان ارض الكويت تنتج الجزر والكوسا والباذنجان والخس .. وقد عرفوا واشتروا وهذا نجاح ومردود ايجابي .. والغالب على المعرض الناحية التجارية .

● فعلا واسعاركم تدل على ذلك ؟

— اسعارنا هي نفسها اسعارنا في السوق بدون زيادة .

● المستهلك يتوقع ان تكون اسعار المعرض استثنائية وان تقدموا له انتاجا متميزا ؟

— كل الصيصان والديك الرومي بعناه وكل الذين اشترو سالوا عن السعر .. والبعض قال انه زائد ربع دينار بالنسبة للديك الرومي .

● والبعض الاخر .. الذين اشتكوا للقبس قالوا ان الزيادة هي نصف دينار من خمسة دنانير الى خمسة دنانير ونصف الدينار سعر الديك الرومي بين المعرض والمزرعة ؟

— لا هي الزيادة واقعة ، لكن اقل من نصف دينار ، وفعلا كانت اسعارنا مرتفعة ، ولكننا عدلناها .

● وكم الايجار عندكم ؟

— ٧٥٠ دينارا عن مدة المعرض .

مربو الدواجن

ونتفق مع محمد العماني محمد خالد ، مدير جمعية مربي الدواجن ، فيقول : البيع هو الطابع الغالب على المعرض الزراعي ، وفي رأيي انه كمعرض زراعي اقتصادي يجب ان يقتصر على النماذج والعينات وعلى البيانات والمعلومات والعلاقات العامة والزراعية من فنية وادارية .

وعن نجاح المعرض قال محمد خالد :

— هو متحسن عن المعرض الاول ، حيث الاشياء المحلية اكثر .. فنحن مثلا عندنا معروضات محلية من تجهيزات للمزارع والدواجن واعتقد بأن الهفوات لا بد منها ، فكل عمل فيه نسبة من الخطا لا تلغي نجاحه .

● مثل ؟

— يبيعون اشياء مستوردة هنا في المعرض الزراعي تفاح وبرتقال ، وهو مستورد بطبيعة الحال ، فهذه ملاحظات سلبية شديدة السوء ، وقلت لمحمد العماني :

● انتم كجمعية زراعية لا تعملون في هذا المعرض شيئا سوى البيع ! ؟

— يدخل علينا بعض المستهلكين ، يسالون يقترحون او ينتقدون .

● وهل تنقل شيئا من هذا للقراء ؟

— مواطنة اقترحت ان تعمل الجمعيات الانتاجية سيارات تحمل المنتجات الزراعية وتدور بها على البيوت السكنية مثل الالبان .

● وما رأيك بالاقتراح ؟

— هو غير عملي ، لكنه يعبر عن موقف ايجابي .

جناح اتحاد المزارعين

وفي جناح الاتحاد الكويتي للمزارعين التقينا نائب رئيس الاتحاد جاسم احمد الامير ، وعددا من الاعضاء ، قال نائب الرئيس :

— المعرض الزراعي هذه السنة ناجح ومتطور من السنة الماضية .. وعدم البيع في اليوم الاول اجراء سليم .. والاستجابة للنقد الصحفي بالمعرض الاول .

وبالمناسبة اود أن اشكر شركة المعارض على تعاونهم مع اتحاد المزارعين وتجاوبهم لاقصى درجة .

● وهل الاقبال يؤكد هذا النجاح ؟

— عدم الاقبال سببه التوقيت غير المناسب ، وعندما سالونا راينا نصحنا بتاخير بدء المعرض او بتقديمه وجاءت النتيجة فتؤكد صحة نظرتنا .. ويبدو انهم سالونا بعد فوات الوقت .

● وما هو العمل الاخر الذي كان يجب اتخاذه لمزيد من النجاح ؟

— ان ارض المعارض شاسعة ولو ان الشركة خفضت اجرة المتر المربع لكانت غطت اكبر مساحة من هذه الارض ، فشركات اكثر تدخل ومساحات اكبر تستاجر من قبل بعض الشركات القوية .

● قلت انهم متعاونون .. فما هو دوركم كاتحاد للمزارعين غير انكم هنا ضمن هذا الجناح ؟

— كل فريق له دوره .

● الا تعتقد بان عليكم الحضور في الصورة من اولها من الاعداد ، بل من الفكرة ؟

— نحن اسهمنا اعلاميا رغم امكانياتنا المادية المتواضعة ، طبعنا صورا ومطبوعات مختلفة وهذه مجلة المزارع قد اصدرت عددا ممتازا ونوزعها بالمجان .

● الم يكن واجبا دعوة الاتحادات الزراعية الخليجية لتبادل الخبرات ؟

— عندما ندعى للاعداد للمعرض نقدم مثل هذه الافكار .

للبيع فوائد

● يقال بان البيع يطغى على المعرض الزراعي .. فما رايك ؟

— رايي انه كلام صحيح ، ولكنه انتقاد غير صحيح ، فالبيع له وجهة ايجابية لانه ينشط الحركة ويزيد عدد المزارعين ولنعتبره اسلوبا لجذب الناس من اجل تعريفهم باذ ضـ... الزراعية بالبلاد .. وقد لاحظنا زوارا ترددوا على المعرض اكثر من مرة واحدة .

● ما رايك بفكرة تقييم المعرض من قبل الهيئات والمؤسسات ذات الصلة ؟

— في السنة الماضية جرى تقييم انما بشكل اخر ، اذ جاءنا كتاب من شركة المعرض الدولي تطلب راينا .. وقدمناه لهم واستفادوا واخذوا به .

وقال محمد عبد اللطيف عضو اتحاد المزارعين : ان المعرض هذه السنة لم يات بجديد من التجهيزات والمعدات نفسها والانابيب التي عرضت في المعرض الاول عرضت ثانية هذا العام .. وذلك لمحدودية عدد المشاركين .

ويرى ان تكنولوجيا الزراعة هي اهم المعروضات التي ترتكز عليها المعارض الزراعية .. ويتساءل اين هذه الوسائل .. ثم يجيب بان محدودية المكان وارتفاع الايجار من أسباب عزوف الكثيرين والذين كان غيابهم غير متوقع .

وقال ان الاطفال هذه السنة اكثر من السنة الماضية على عكس المزارعين فانهم قليلون .. وهذا نتيجة تغليب الجانب الترويحي على الجانب الاقتصادي للمعرض .

وعن التوقيت قال محمد عبد اللطيف: انه لو كان المعرض مبتدأ يوم نهاية لكان افضل .. فاكثر اهل الكويت غائبون في البر .

● وعن سؤاله ان كان كمزارع راضيا عن المعرض بسلبياته وايجابياته التي نوه بها .. قال :

— انني راض عن جناح اتحاد المزارعين

اما عضو مجلس ادارة الاتحاد عبد الله الراشد فقد ساءه غياب المزارعين الذين اكتفوا بحضور حفل الافتتاح . كما سجل ملحوظة على الايجار المرتفع لارض المعرض مما يؤثر في عطائه خاصة وان المعارض تظاهرة اقتصادية وطنية تهدف الى البعيد لا الى القريب من الطموحات والمكاسب .

● التعاونيات الانتاجية

● اهداف المعرض كما تعبر عنها مقدمة الكتيب الذي صدر بهذه المناسبة ووزع يوم الافتتاح ويحمل على غلافه .

كلمة
معرض الكويت الدولي

يحرص معرض الكويت الدولي على الاستمرار في اقامة المعرض الزراعي السنوي بالكويت رغبة في المساهمة بالجهود الخيره المبذوله لتنمية وتطوير قطاع الانتاج الزراعي والتوسع في توفير وصناعة الغذاء .

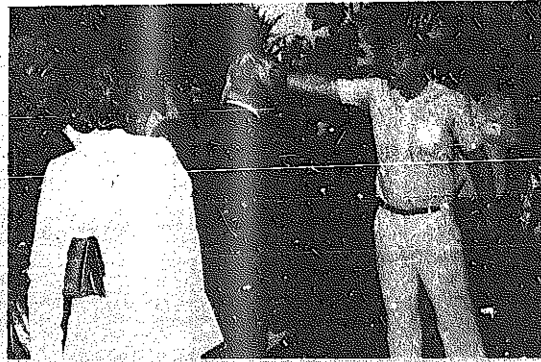
ان الانتاج الزراعي والغذائي في الكويت لا يمثل هذه الأيام سوى نسبة ضئيلة من الناتج الوطني العام وادارة معرض الكويت الدولي يهمها ان تضم جهدها الى جهود الهيئات الرسميه والشعبيه والمؤسسات والشركات الخاصه وجميع المواطنين الكرام لتركيز الاهتمام وتسليط الاضواء على اهمية القطاع الزراعي والانتاج الغذائي وضرورة زيادة دورهما وموقعهما في الحياه الاقتصاديه للبلاد . وما نستطيعه هو تثبيت اقامة معرض زراعي سنوي يتيح جمع الآلات والادوات والاساليب الزراعيه ، ووسائل تطوير الصناعات الغذائيه والطرق الحديثه لتربية الثروه الحيوانيه بالاضافة الى اساليب توسيع الرقعه الخضراء وتلطيف البيئه واتاحة الفرصه للمهتمين والمختصين والزوار الكرام للاطلاع والمعرفه والاختيار المناسب .

وكان المعرض الزراعي الأول عام ١٩٨٣ خطوة أولى بهذا الاتجاه . ونأمل من خلال اقامه المعرض الزراعي الثاني ان تكون قد قمنا بمساهمه معقوله في خدمة القطاع الزراعي والغذائي وكذلك في النشاط الاقتصادي والتجاري العام .

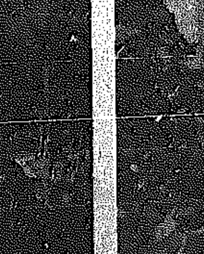
وبالمناسبه نتقدم من الشركات والمؤسسات العارضه بالشكر والتقدير لتعاونهم معنا راجين لهم التقدم والنجاح وللزوار الفائده والمعرفه المرجوتين .

مع تحيات معرض الكويت الدولي



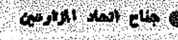


● عند بائع الاغراس









● جناح اتحاد المزارعين



● اكثر المعروضات رواجا

الصيدليات

● الكويت : صيدلية الهاجري — شارع الهلالي — بناية الهاجري .

● الكويت : صيدلية الرازي — شارع جابر المبارك .

● حولي والنقرة : صيدلية اكبر — ت : ٥١٦٦١١٢ — حولي — شارع تونس .

● السالمية والرميثية : صيدلية هبة — ت : ٦١٧٨٠٢ — شارع سالم المبارك .

● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية باستور — ت : ٩١٠٢٢٤ — الفحيحيل — شارع الدبوس .

● خيطان : صيدلية الحياة — ت : ٧١١٣٥٥ — الشارع الرئيسي .

● الجهراء : صيدلية الخالد — مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
الاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٢٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٢٥٨/٤٢٧٠٢٢

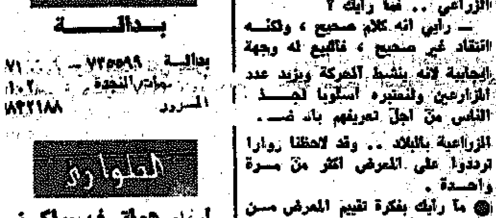
ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ ١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧١
معلومات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨



الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٤٩١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٢٧٧٢٩
الشويخ	٨١٠٢٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرازي	٤٧٢١١١
هادي	٢١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العسكان	٨٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٨
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٨
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٣٥٥٣٣٢٩
الفروانية	٧٢٥٤٩٩
خيطان	٧٢٥٤٩٧
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥٩٠٨٥١
بنك الدم	٤٧٨٤٨٤
السالمية	٦٣٢٠٤٤

رسالة القاهرة

القبس تلتقي أمين الهويدي أحد من أسماهم السادات "مراكز القوى"

المخلصون لمبادئ عبد الناصر مواطنون من الدرجة الثانية

● أؤمن بالمبادئ الناصرية وأرى فيها الحل لمشاكلنا المصرية والعربية

● لا يوجد أي أساس لتقارب الناصريين مع الحزب الوطني الحاكم

● التاريخ الصحيح للثورة العربية في الخمسينات لم يكتب بعد

● محنة الدول العربية تتمثل في عدم وجود مراكز قوى

القاهرة — القبس :

أمين هويدي أحد من اسماهم السادات « مراكز القوى » كان وزيرا للارشاد القومي في عهد جمال عبد الناصر ثم وزيرا للحربية ثم رئيسا للمخابرات العامة بعد حرب ٦٧ .. وقد تعرض السيد الهويدي كما تعرض زملاء له من الناصريين للتصفية السياسية حيث حوكم بتهمة الخيانة وسجن .. ثم اطلق سراحه بعد ان تم عزله ورفاقه بقانون واستفتاء ، وحرموا من حق حيازة بطاقة الانتخاب وجواز السفر وحرموا من العمل السياسي بالقول او الممارسة .

ويبدو ان اغلبية الذين عزلوا قنعوا بما فرض عليهم .. لانهم حتى بعد اغتيال السادات ظلوا في الظل ولا يزال العزل مفروضا عليهم ويعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية كما يقول أمين الهويدي

من هم هؤلاء الرجال وكيف يفكرون الان .. هذا ما سيجيب عنه السيد الهويدي في حوار اجرته معه « القبس » وتنشره اليوم وغدا .

من هو أمين هويدي ؟

● بعد مرور تلك الفترة على وفاة جمال عبد الناصر ، ما المنظور الذي تنظر به اليه ، وما الذي تبقى منه بالنسبة اليك ... ؟

قال أمين هويدي :

— هذا السؤال يدفعني الى الاجابة عن سؤال اخر هو : من هو أمين هويدي ؟

قد تكون هناك صعوبة في ان يتحدث شخص عن نفسه ، لكن هو ضرب من التعارف بيني كطرف وبين القارىء كطرف آخر . فانا رجل مارست الحياة العامة في حقلين هامين هما : الحقل العسكري والحقل السياسي . ولو اني لا أرى مجالا للاختلاف ، ولا حدا فاصلا بينهما . وانني ادين بالمبادىء الناصرية ادانة كاملة ، وأرى فيها الحل الاكيد لكل مشاكلنا في الداخل وفي الخارج ، وانني من ضمن الناس الذين يعترفون بهذا دون مواربة ، وان سمحوا لانفسهم بالنقد البناء للمرحلة التي شاركنا فيها جميعا مع عبد الناصر العظيم .

في اكثر من ١٥ كتابا مطروحا في السوق الكثير منها يدور حول نظرة عبد الناصر الى الصراعين العالمي والاقليمي والى ادارة الازمة الدولية وكتبنا عن الحروب التي خاضها جمال عبد الناصر ، وسميتها الحروب العادلة ، لانه كان يقصد من خوضها صالح مصر وصالح الامة العربية جميعا ، وكان من نتيجة ذلك أن الاستعمار ركز جهده لكي يضرب عبد الناصر في حرب ١٩٦٧ ، وبدات المعلومات ترد وتنشر عن اشتراك الولايات المتحدة الامريكية في المؤامرة الاسرائيلية اشتراكا كاملا . ونشر كاتب امريكي يدعى « جرين » كتابا باسم « الانحياز » اوضح فيه كيف ان امريكا تحالفت تحالفا كاملا مع اسرائيل في حرب ١٩٦٧ .

ماذا تبقى منه ؟

عبد الناصر هوجم في حياته ، وهوجم في مماته ، ولكن [illegible] تبقى منه ؟ كل عبد الناصر ما زال موجودا ، وآلا ما هوجم بعد وفاته في فترة من الفترات كان يهاجم بواسطة ١٧ محطة اذاعة معادية ، كلها كانت تركز عليه وعلى فكره ، لكنها لم تنل منه شيئا ، واذكره — رحمه الله — وهو يقول : « حينما تفتر هذه الاذاعات عن مهاجمتي يا أمين ، اشعر بشيء من القلق فلا بد ان يكون في مسيرتنا شيء خاطىء ، لان الاذاعات المعادية خففت من هجماتها » .

كان عبد الناصر يقرأ ويستمع الى جميع تلك الاذاعات ، وكنت كوزير ارشاد اجد صعوبة يوميا . فعندما يدق الهاتف في السابعة من صباح كل يوم ، يكون قد قرأ الصحف واستمع الى النشرات الصباحية ، بحيث كان يجب أن اكون قد قرأت الصحف واستمعت الى الاذاعة لا تمكن من الحوار معه فيما قرأه .

الشيء الغريب أن الحملات على جمال عبد الناصر ازدادت بعد وفاته عما كانت عليه قبل الوفاة .

الاعداء صاروا اصدقاءه

● كيف ؟

— وجدنا الثورة المضادة التي كان يتحدث عنها كثيرا ويلمسها ويحذر منها انقضت . وللاسف انقضت بقيادة اشخاص كانوا من داخل الثورة نفسها ثم وجدنا أن الاعداء الحقيقيين في حياته اصبحوا اصدقاء له ، واخذوا يدافعون عنه ، في الوقت الذي كانوا في حياته يعارضونه ويتصدون لكل مشروعاته ، ويقفون امامه كالصخرة الصلدة حتى تتكسر الجهود التي تبذل لتدعيم القومية العربية النامية في تلك الفترة .

واريد القول هنا : لقد تحدث الجميع عن الناصرية وعبد الناصر وعن القومية العربية ، بل وقدموا عمل عبد الناصر في حقل القومية العربية على انه صحيفة ادعاء ، وقدموا عبد الناصر الوحدوي الذي جسد الوحدة على انه ارتكب جريمة .

وبالرغم من كل ما كتب عنه ، فان احدا لم يكتب عن الجهود التي ارتكبت لعرقلة المسيرة .

وهذا يدل على صفوة هؤلاء الناس وعنف الجهود التي تصدت له في حياته ولا تزال تتصدى ، حتى لا يكتب التاريخ الصحيح للثورة العربية في الخمسينات والستينات .

هذه الجهود ما زالت تبذل لمنع الجهود التي تحاول ملء هذه الثغرة ، لكي لا يرى الشعب العربي من خليجه الى محيطه كيف كانت تسير الحركة العربية في ذلك الوقت ، وما هي الجهود المضادة التي حاولت ضرب تلك الجهود وعرقلتها ؟

افهم أن الاستعمار كان لا بد ان يقف امام هذه الجهود . فهذا حقه لانه يدافع عن مصيره والسياسة لا تعرف سوى هذا . تعرف المصلحة فقط ، لكن الامر الغريب هو كيف يمكن لبعض القيادات والانظمة العربية أن تقف ضد عبد الناصر ؟ كيف يمكن هذا ، وكيف يمكن للكتاب الذين يتحذلقون الان على الناصرية ان لا يكشفوا لنا عن الجهود المضادة التي وقفت ضد عبد الناصر ؟

وفي هذا المجال اريد القول انه لكي نقيم اي قرار لا بد ان نضع انفسنا في المناخ والظروف التي اتخذ فيها هذا القرار .

عندما جاء عبدالناصر ، قال البعض انه قام بثورة ، وقال آخرون انه قام بانقلاب . أليس هذا تلاعبا بمصير الامم ؟ لكن ما النتائج التي احدثها ؟ انه غير بنية المجتمع الذي كان قائما وغير العلاقات الاجتماعية التي كانت سائدة بين الطبقات المختلفة غير الوضع العربي كله من المحيط الى الخليج غير القارة الافريقية ، وشارك في صنع حركة عدم الانحياز ، غير العلاقات الدولية في المنطقة وطبيعتها فمن كان على الاطراف اصبح في المركز ومن كان في المركز أبعد الى الاطراف

فكيف يمكن القول عن من صنع كل هذا انه اتى بانقلاب ؟

لقد اتى عبد الناصر في ظروف بالغة الصعوبة . كانت الملكية والرجعية « متجذرة » وتقف ضد كل حركة اصلاح . ورغم ذلك قامت الحركة ثم قاد الجماهير بعد ذلك ، وقد عبر عن هذا بقوله ان الطلائع الثورية هي التي تعبر عن اماني الجماهير . وهو وصحبه كان طليعة ثورية عبرت عن اماني الجماهير وحققت كل ما كانت تطلبه ، الا ان هذا كان خطرا كبيرا على الحكم الرجعي الذي كان قائما ، والاستعمار الذي كان يحتل البلاد ، فتضافرا معا لينقضا عليه في عام ١٩٦٧ .

عبد الناصر لا يزال قائما بفكره ، والدليل على هذا ان كل الاحزاب المصرية تتمحك في الناصرية ، حتى الحزب الوطني يحكم الان باسم عبد الناصر وثورة ٢٣ يوليو ، كذلك احزاب المعارضة تتكلم عن الثورة وعبد الناصر ، ورؤساؤها يتصلون بنا ويتحدثون بافاضة عن الناصرية . واخر مظهر لهذا يوم احتفال الشباب الناصري بعيد ميلاد عبد الناصر في نقابة المحامين ، استمع الى كلمات رؤساء الاحزاب ، بعضهم كان يتحدث عن الناصرية ابلغ مما تحدث عنها الناصريون ، والكثير من زعماء الدول العربية يتحدثون اليوم عن الناصرية . لماذا ؟

لان فكر عبد الناصر لا يزال هو السائد ، لانه يطرح الحلول العملية لمشاكل مصر والوطن العربي . صحيح انه جرى تشويهه بين ركام هزيمة ١٩٦٧ ، وشوهت صور الكثير من اعماله العظيمة ، لكن لا يجوز ان نقيم ثورة في اطار معركة واحدة فقط ، فالرجل لم يذهب الى القدس ، ولم يعترف باسرائيل ... وظل رافعا علم العروبة وعلم مصر ولم ينتكس هذا العلم او ذاك حتى وفاته في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ .

ديكتاتورية الديمقراطية

● ردد البعض — ومازال — ان غياب الديمقراطية في عصر عبدالناصر ، هو الذي مهد للقضاء على اغلبية المكاسب التي حققتها ثورة يوليو لمصر والامة العربية .. ما رأيك ؟

— اني اعترض تماما على هذا السؤال .

لماذا ؟

— لان عبد الناصر لا يستطيع احد ان يقول انه لم يحاول اقامة الحكم الديمقراطي ، عبد الناصر كان دائما يتساءل : الديمقراطية لمن وبمن ؟ هل الديمقراطية للصفوة أم للكثرة ، هل بالشعب أم بقلة منه ؟

كان يعتقد انه في ظل الخلل الجسيم في العلاقات بين طبقات المجتمع ، وفي ظل الفقر الشديد فان الديمقراطية ستظل غائبة ، وستظل ديكتاتورية الاحزاب قائمة ، وكذلك ديكتاتورية الديمقراطية .

● ما الذي تعنيه بديكتاتورية الديمقراطية ؟

— اعني ان يكون النظام ديكتاتوريا لصالح فئة وضد فئة وضد مصالح الاغلبية ويتم هذا باسم الديمقراطية هل الديمقراطية من أجل الاحزاب ؟ الديمقراطية في ابسط صورها هي « حكم الشعب بالشعب للشعب » ، لكن اي شعب ؟ هل الشعب الجاهل الذي لا يمكنه القراءة والكتابة ؟ أم الشعب الاجير الذي لا يمتلك ، ويدفع كل ما يملك كخلو رجل او مقدم لمسكن ؟ أم الشعب الذي يتزاحم على السلع الضرورية أمام الجمعيات بصور مهينة للآدمية ؟.. ، أم للشعب المريض الجائع العاطل ؟ هل مثل هذا الشعب يمكن ان يهتم بالديمقراطية او حتى يسعى اليها أم انه ستأتي حفنة من الناس تحكم وتزيف ارادة الشعب ؟

في ظل الاحزاب قبل الثورة ، كان هذا الخلل الاجتماعي موجودا ومن اجله قامت الثورة ، ففي ظل الوفد والاحزاب الدستورية والسعديين كان الخلل الاجتماعي موجودا ، اي علاقة الذين يملكون ، بالذين لا يملكون . والا ما هي الحلول التي استطاعت تلك الاحزاب ان تقدمها لمصر ؟

المهندس ابراهيم شكري عندما كان في الحزب الاشتراكي بزعامة احمد حسين ، طالب في مجلس النواب قبل الثورة بتحديد الملكية الزراعية ، فكاد الحزبيون ان ينسفوه نسفا . وقد عبر عن هذا في كلمة اثناء الاحتفال بعيد ميلاد عبد الناصر تعبيرا جيدا لن انساه . وارجو ان لا تحسب هذا غزلا بيني وبين حزب العمل الاشتراكي الذي يرأسه حاليا المهندس ابراهيم شكري فقد قال : « يا جماعة لقد ذكرتم انني قلت بتحديد الملكية ، لكنه كان كلاما في الهواء ، أما عبد الناصر فقد عمل وثيقة ، وكان كل يوم ينتقد على هذا المستوى » .

ووقف فتحي رضوان وقال : كان عبد الناصر يقول تلغى القاعدة البريطانية في مصر ، فتلغى ، نحدد الملكية ، فنحدد الملكية ، نكسر احتكار السلاح ، فينكسر ... وكانه « حاوي » يقول شيئا فينفذه ، ونحن بقينا نصرخ ونتكلم سنوات وراء سنوات ولم ننفذ شيئا مما طالب به الشعب .

الحقيقة ان عبد الناصر كان منطلقا من مبادىء الديمقراطية السليمة ، ولم يكن يؤمن بديمقراطية سياسية مفرغة من الديمقراطية الاجتماعية .

● الذين قالوا انه لم تكن توجد ديمقراطية اثناء حكم عبد الناصر ، كان يعني الجادون منهم انه لم يكن يوجد سوى راي الحاكم . اما ما يسمى بالراي الاخر الذي يناقش راي او قرار من في السلطة فلم يكن يسمع به ..

— لم اسمع احدا من المثقفين او الكتاب الذين يرددون هذا الكلام الان ، يقولونه قبل ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ يوم وفاة عبد الناصر ، الكل كان يشيد بالديمقراطية القائمة ، وبحرية مناقشة القرار قبل صدوره ... صدقني انه لم يذكر هذا الكلام الا بعد وفاته ، والذي يقول هذا الكلام مخطىء لقد كان الحوار يجري بحرية كاملة في وحدات الاتحاد الاشتراكي بكل تنظيماته من القاعدة الى القمة . وكان يجري في التنظيم الطليعي ، وفي النقابات داخل المصانع ، وفي الوحدات الاساسية بالقرى . وكان الوزراء ينزلون الى القرى ليستمعوا وينقلوا رغبات الجماهير .

ان العكس هو الصحيح ، نفتقد وجه البعث في سنة ١٩٦٣ اثناء مباحثات الوحدة الثلاثية بين مصر والعراق وسوريا الى عبد الناصر نقدا بان الحكم في مصر يقدم للجماهير مكاسب دون كفاح حقيقي منها ، فرد عليهم بقوله : « هذا لان الحكم ملتصق بالجماهير ويستمع اليها ويلبي حاجاتها فالطليعة الثورية كانت ملتصقة بالشعب وعرفت نبضه أولا باول واستجابت له » .

وليس هناك صحافي او كاتب من الذين لا يهاجمون الان عبد الناصر وديمقراطيته الا وكان يشيد بهذه الديمقراطية حتى وفاته . وما كتبوه مسجل عليهم ، ولنقرا ما كتبوه عنه يوم وفاته ، ثم ما كتبوه عنه بعد وفاته ابتداء من نجيب محفوظ الى انيس منصور وموسى صبري ... يبررون كتاباتهم تلك بقولهم : ما الذي كنت تريدنا ان نكتبه فلو كتبنا بصراحة كنا سنغيب وراء الشمس ؟ والرد عليهم هو انكم كتاب لم تقوموا بواجبكم كما يجب لم تتصدوا للاخطاء ، ولم تكونوا بالتالي امناء على حقوق الشعب .

انا لا ادعي ان كل شيء كان نموذجيا ، لكن كان هناك فكر ، ولو ضاع هذا الفكر ونسينا الديمقراطية الاجتماعية فسنرجع الى اول الطريق الذي بدأت منه الثورة . أي الى المرحلة التي كانت قبلها .

عبد الناصر عندما بدأ بالديمقراطية الاجتماعية كان يسير بخطى سليمة الى الديمقراطية السياسية ، لان المسالة بالنسبة للحكم الديمقراطي هي : كيف يتخذ القرار ؟ ما حقيقة مراكز القوى في البلد الذي يتجه نحو الديمقراطية ؟

ولنقف قليلا امام تعبير « مراكز القوى » ، قيل أن من سموا بمجموعة علي صبري « مراكز قوى » وانا اقول ان هذا أمر مشرف جدا ، لانه لا يوجد بلد ديمقراطي دون أن تتعدد فيه مراكز القوى فالفرق بين الحكم الديمقراطي والشمولي ، ان الاول تتعدد فيه مراكز القوى ، اما الثاني فلا يكون فيه سوى مركز قوة واحد اذن فتعدد مراكز القوى أحد مظاهر الديمقراطية ، واقول هذا بمناسبة اني احد مراكز القوى ، وهذا مفخرة فلننظر الى الولايات المتحدة الامريكية التي يعتبرونها المثل الاعلى للديمقراطية . سنجد ان وزير الدفاع واينبرغر يختلف مع وزير الخارجية شولتز ومجموعته . ووول ستريت لهم مركز قوة . واصحاب شركات البترول لهم مركز قوة واللوبي لهم مركز قوة والرئاسة لها مركز قوة والمخابرات المركزية لها مركز قوة وهكذا ... وهي قوة قادرة على التغيير بما يتمشى مع الفكر الذي تعتنقه ، ويا ليت كانت توجد في منطقتنا "مراكز قوى" ، لان سبب محنة البلاد العربية والنامية عموما في عدم وجود مراكز قوى متعددة .

وفي الوقت نفسه اريد ان افرق بين مركز القوة ومركز الانهيار او مركز التسيب ، فالاخير مركز ضعف لانه يضم افرادا يعملون لصالحهم فقط ، عبد الناصر ركيان معه ناس يعملون من اجل الشعب والامة العربية ...

ثم ما يجري في الولايات المتحدة الامريكية ، من غير الجائز ان يجري هنا لاختلاف المفاهيم والفكر والمستوى الاقتصادي ..

ان السؤال الذي يجب ان يثار : ما نوع الحكم الذي يصلح للشعب مصر ؟ والغريب ان بعض مثقفينا يتجاهلون هذا السؤال ويعقدون المقارنات بيننا وبين امريكا .

كيسنجر الذي يعتبر على قمة المحافظين في السياسة الامريكية وضد حركات الثورة ، ومن ماثوراته انه لا يتحدث مع نظامين : النظام الثوري والنظام العقائدي لانه يراهما نظامين متطرفين ويقول انه لا يتحدث سوى مع المعتدلين .

كيسنجر هذا قال : ان الخطأ الكبير للسياسة الامريكية انها امريكية اي ان افقها لا يتسع الى حد استيعاب الفكر السياسي للدول الاخرى ، بينما ما يصلح لامريكا لا يصلح لامريكا اللاتينية او افريقيا او حتى اوروبا .. الناس في مصر مدعوة الى ترك الديمقراطية التقليدية والتفكير في نمط من الديمقراطية اكثر ملاءمة لطبيعتنا وظروفنا الموضوعية .

وبالمناسبة انا لا اعارض وجود الاحزاب ، لكني في الوقت نفسه اريد ان نلتفت اولا الى الفرد الذي سيتكون منه الحزب والديمقراطية سنرى هذا الفرد في مصر فقيرا وجاهلا لواجباته ... واحوج ما يكون الى الديمقراطية الاجتماعية كاساس للديمقراطية السياسية ، وهذا الزم ما يكون للدول النامية .

عبد الناصر كان ديمقراطيا بمفهوم واقعي مخلص لا يرقى اليه الشك وان كان حدث تجاوزات واخطاء هنا وهناك ، فعلينا أن لا نلغي الفكرة بل نصححها ، علينا ان نبني ولا نحطم علينا ونحن نتحدث عن الديمقراطية الحقيقية أن يكون ولاؤنا لكل الشعب وليس لفئة ضئيلة منه .

مثلا بعض الصحافيين يقيس الديمقراطية بانه كان محروما من الكتابة او غير محروم منها . فان كان محروما منها يدعي عدم وجودها وان كان يكتب يقر بوجودها . وانا تابعت كلمات هؤلاء ، فوجدت أن بعض من حرموا من الكتابة اتهموا في جرائم مشينة ، ورجعت الى ما كتبوه قبل القبض عليهم ولم ينشر ، فوجدتهم يمدحون عبد الناصر بلا حدود ولما أفرج عنهم بداوا في نقد من سجنهم .

عبد الناصر والحزب المعارض

● ذكر السيد عبد المجيد فريد فيما نشره في صحيفة « الاهالي » أن عبد الناصر كان يريد انشاء حزب معارض الى جوار الاتحاد الاشتراكي برئاسة كمال الدين حسين ، وثار حوار غير مثمر حول ذلك ، ما مدى صحة هذا ؟

— عبد الناصر فكر كثيرا جدا في موضوع الحزب المعارض ، وعندما ذكر اسم كمال الدين حسين ، ذكر على سبيل المثال وليس على سبيل الاختيار القاطع . واعتقد ان عبد المجيد فريد قصد هذا . فعلا انا سمعت عبد الناصر ذكر اسم كمال الدين حسين عند حديثه عن انشاء حزب معارض ، لكن لم يرق الى مستوى القرار ، فقد قال « مثلا ايه المانع أن كمال يبقى رئيس الحزب المعارض » ، ولو اني لما اسأله عن مضمون الحكم الاسلامي ، فانه لا يعرف .. ولما اطلب منه ان يطبق كذا لا يعرف ، ماسك فقط على عبارة الحكم الاسلامي » .

ومع ذلك فقد تحدث الرجل عن الحزب المعارض ، والصحافي الهندي « كارنجيا » تحدث في الستينات عن الحزب الثاني الذي يزمع عبد الناصر انشاءه .

لماذا عدوان ٦٧ ؟

● ولماذا لم ينشىء هذا الحزب الثاني ... ؟

— للازمات المتلاحقة التي كانت تفرض عليه ، والغريب ان البعض اليوم يردد ان عبد الناصر هو الذي كان يخلق المشاكل . لقد وجد جمال عبد الناصر امامه اتجاهين :

اما أن يسلك الاتجاه الذي يتمشى مع الفكر السليم او ان يرتمي في احضان اية دولة ويصمت .

وسر مقاومة القوة المعادية لجمال عبد الناصر ، انه كان يسير في الاتجاه السليم الذي في صالح امته العربية فكان الازمات المتلاحقة وقفت حائلا امام ان يعيد النظر في المسائل الداخلية بين وقت واخر وان يصحح . وفي رايي اننا عندما طبقنا الخطة الخمسية الاولى كان هذا سر عدوان ١٩٦٧ . هذا تفسيري الشخصي . كذلك بدات المرحلة الاولى من بناء السد العالي تؤتي ثمارها ، وعجلات الكثير من المصانع تدور بالانتاج ... حقيقة ان عام ١٩٦٧ وما بعده كان يبشر « بارتياح » اقتصادي ، بالاضافة الى تعمق التنظيم السياسي في جذور مصر بالفكر الاشتراكي ، والامة العربية بدات تتلمس الطريق للخروج من التبعية للغرب ... ومن ثم حدث الانقضاض في يونيو ١٩٦٧ لاضعافه . . .

مواطنون درجة ثانية

● البعض يقول أن هناك غزلا متبادلا بين الناصريين والحزب الوطني ، يمكن أن يكون مقدمة للانضمام بعض زعماء الناصريين الى الحزب الوطني .. ما مدى صحة ذلك ؟

— الوحيدون الذين مازالوا مواطنين من الدرجة الثانية هم من بقوا الى جوار عبد الناصر حتى اخر يوم من حياته ، وانا ساتحدث عن نفسي لاني لست ضمن فئة ولا ضمن حزب ، كلنا معزولون عزلا سياسيا بتهمة الخيانة . تصور الجمود.. تصور قلب الاوضاع !

● ما العقوبة التي حكمت بها عليك المحكمة ؟

— سنة مع ايقاف التنفيذ . تصور قلب الاوضاع .. الناس الذين قاموا بالثورة معزولون سياسيا ، والذين كانت الثورة موجهة اليهم يباشرون حقوقهم السياسية ، في ظل من ؟ في ظل الحزب الوطني ، فاي غزل هذا يمكن التحدث عنه ؟

لكن انا اعتبر نفسي اني صاحب الدار ، وان حرمني البعض من جزء من حقوقي او كلها ، فانا لي الشرف في هذا الوقت بالذات ، لازالت اماس منا محرومين من الحصول على جواز السفر ، والبعض يستحق جواز سفر دبلوماسيا . ولا يناله ، واخرون لا يستحقونه وحصلوا عليه ، صحيح انه لايهم اذا كان جواز السفر دبلوماسيا ام لا ، لكن عند سفري اواجه مفارقات غريبة في الشارع .. فالبعض يتساءل هنا في مطار القاهرة : لماذا لا احمل جواز سفر دبلوماسيا ؟ ، بينما يحمله فلان وفلانة ؟ ولا اجد ما ارد به ، علما انه لو عرض علي جواز سفر دبلوماسي لرفضته .. اذكر ذلك لمجرد الرد على من يدعون ان هناك غزلا مع الحزب الوطني .

السياسة فعل وليست قولا . يعني مثلا عندما اقول اني اعتنق المبادىء الناصرية ، وبالمناسبة انا لا احب كلمة « الناصرية » لانها تعني عبادة الفرد ، انا اتحدث عن المبادىء الناصرية ، هل هذا الاعتناق يتبعه فعل وتطبيق أم المسالة مجرد كلام ؟

هذا هو الفيصل ..

ثم يقال : لا بد ان نكون يدا واحدة للحفاظ على الوحدة الوطنية ، وان الباب مفتوح لكل المواطنين ، كيف ونحن معزولون .

الحكم يجب ان يكون لصالح الجميع ، وليس لصالح جزء دون الاخرين .. انه عندئذ لا يشكل توازنا في العلاقات الاجتماعية ، واني لا اقول هذا بحثا عن علاقة بالسلطة او مركز اطلاقا ، انني باقل مما انا فيه اشكر عليه الله واحمده ، لكن لا يجب ان تجري الامور على هذا النحو الخاطىء ، فالبلاد لا تبنى بشعار دون تطبيق ، لا تبنى بابتسامة في الظاهر وخنجر في الظهر . البعض تحدث عن اخلاق القرية .. والبعض تحدث عن اخلاق الاسلام او العروبة ، فاين التطبيق ؟ اين الغزل ؟ السياسة علاقة ومصلحة وليست غزلا ..



● جمال عبد الناصر .. لا يزال حيا

● أمين هويدي .. انا من مراكز القوى

● ابراهيم شكري .. تحديد الملكية الزراعية

رسالة بيروت

بغية تعطيل مشاريع الفرز الطائفي

توزيع المساعدات على المهجرين دون تمييز

بيروت — القبس:

نفذت احزاب وقيادات سياسية عديدة خلال الايام القليلة الماضية عملية احصاء دقيقة لجموع المدنيين القاطنين في مناطق الاشتباكات داخل مدينة بيروت وفي الضاحية الجنوبية ، وفي المناطق المطلة على ساحل بيروت والخط الممتد من منطقة خلدة الى حدود نهر الاولي حيث تبدأ مناطق الاحتلال الاسرائيلي .

وقد استهدفت هذه الاحصاءات المعلومات التالية :

— مجموع عدد العائلات التي هجرت في منازلها بفعل القصف والاشتباكات .

٢ — الجهة التي توجهت اليها هذه العائلات واوضاعها السكنية والمعيشية .

٣ — الاضرار المادية التي لحقت بالمساكن والمتاجر .

٤ — الاضرار البشرية من موت وجروح وعاهات .

٥ — تحديد نوعية الانتماء الطائفي لجموع المهجرين .

٦ — مصادر المكسب والعيش ، بعد التهجير والمعانات الغذائية والطبية وكيفية مواجهتها .

٧ — الاجراءات الضرورية المطلوبة لتوفير الاغذية والعلاج والكساء اضافة الى توفير أدنى متطلبات الاقامة .

مواجهة المأساة

وقالت مصادر الاحزاب والقوى السياسية التي وضعت هذه الاحصاءات بمبادرات ذاتية منها ، انها اقدمت على هذه الخطوة للاسهام في مواجهة الحجم الكبير للمأساة الناجمة من الحرب ، ولانها رات ان الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان اليوم لم تقابل بتحرك رسمي فاعل لتوفير المساعدات الضرورية للمواطنين .

المساعدات والامن

وقالت هذه المصادر ايضا ان الاهم من ذلك هو المبادرة الى توفير المساعدات والامن للمدنيين المسيحيين المقيمين في المناطق الاسلامية بغية الحؤول دون حدوث فرز طائفي مرفوض ، ولاسقاط الشائعات المغرضة التي تحاول اظهار الصراع السياسي القائم بمظهر الحرب الطائفية التي تستهدف الوجود المسيحي في المناطق الاسلامية تمهيدا لفرض مشاريع التقسيم .

وقد بدات عملية توزيع المساعدات على المهجرين دون تمييز بين الطوائف لاثبات حقيقة الرغبة في تعطيل مشاريع الفرز الطائفي بين اللبنانيين.

في انتظار موافقة موسكو

١٥ ألف جندي دولي بدلاً من متعددة الجنسيات هذا العام

« بيروت — القبس » :

اشترطت دول ممثلة بقوات عسكرية في القوات الدولية المرابطة في جنوب لبنان منذ عام ١٩٧٨ موافقة الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية حقا داخل مجلس الامن الدولي على اي قرار يرمي الى توسيع نطاق مهمات هذه القوات في لبنان .

وصلت معلومات ديبلوماسية [illegible] الى بيروت هذه الشروط ، مؤخرا ، كما احيط وزير الخارجية الدكتور ايلي سالم علما بها خلال المناقشات الدولية الجارية حول مشروع احلال قوات دولية تابعة للامم المتحدة مكان القوات المتعددة الجنسيات .

اهمية اتفاق موسكو وواشنطن

وتقول هذه المعلومات ، ان الامين العام للامم المتحدة ، وكبار ممثلي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي تقدر وجاهة هذه الشروط واهمية اتفاق موسكو وواشنطن معا على مهمات القوات الدولية المقترحة خاصة مع بعد المخاطر العسكرية الكبيرة التي تعاني منها القوات المتعددة الجنسيات في لبنان نتيجة للصراع الاميركي - السوفيتي حول مبررات وجودها هناك .

ويتناول التشاور الدولي القائم حول هذا الموضوع ، شروط الاستعانة بالقوات الدولية ومواقع تمركزها ومهماتها وعددها ومصادر تمويلها ومدة وجودها على الاراضي اللبنانية في حال الاتفاق على سحب القوات المتعددة الجنسيات .

١٥ الف جندي

ويتضح من هذه المشاورات ان السيطرة على الامن في بيروت الكبرى بالتعاون مع الجيش اللبناني يتطلب وجود ما بين عشرة آلاف و ١٥ الف جندي .

اضافة الى عدد كبير من المراقبين الحياديين الذين يجب ان يرابطوا على خطوط التماس .

وينتظر تريث الاتحاد السوفيتي في الرد على هذا المشروع المبادرة الى عرضه على مجلس الامن الدولي .

رسالة القاهرة

مصر والمنظمة الاسلامية

سيبلغ الحبيب الشطي امين عام المؤتمر الاسلامي صباح اليوم السفير احمد ابو الخير رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في جده بنص قرار منظمة الدول الاسلامية وخطاب الملك الحسن الثاني ملك المغرب انخاص باستئناف مصر لنشاطها في المؤتمر الاسلامي ، وصرح كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية للصحافيين أمس بان مصر سوف تشترك في كافة المؤتمرات الخاصة بالمنظمة الاسلامية واقربها مؤتمر وزراء الخارجية المزمع عقده في سبتمبر المقبل في صنعاء .

رفض الاعتراض

بعث وزارة الخارجية المصرية برفض الى الحكومة الاسرائيلية من خلال سفارتها في القاهرة على اعتراضها على اقامة مؤتمر نصرة الشعب الفلسطيني في القاهرة الذي تحدد له يوم ٣٠ من مارس الحالي وتنظمه اللجنة المصرية للتضامن الافرو اسيوي وجاء في بيان رد الخارجية المصرية ان منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة شعبية ومصر تعترف بها وان اقامة مثل هذا المؤتمر لا تمثل اي خروج او كسر لاتفاقية السلام بين مصر واسرائيل وذلك لان مصر لم تعلن يوما تخليها عن القضية الفلسطينية او الدفاع عنها او المطالبة بحقوق الفلسطينيين .

وجدير بالذكر ان الحكومة الاسرائيلية كانت قد اعلنت اعتراضها على اقامة مثل هذا المؤتمر بالقاهرة بحجة ان هذا الاحتفال يجيء ويعتبر مخالفا لاتفاق السلام بين البلدين .

أخبار حزبية

● رفضت امانة الحزب الوطني الديمقراطي بالجيزة الموافقة على اعادة ترشيح سعد محمد احمد وزير العمل ورئيس اتحاد عمال مصر مرة اخرى كممثل لها في الانتخابات البرلمانية المقبلة . وترجع مصادر الحزب ترشيح وزير العمل لدائرة المطرية بالقاهرة التي يمثلها في البرلمان الحالي السيد محمد رشوان وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب والشورى والذي اقيل من منصبه كامين للحزب في القاهرة عدة مرات في الشهور الاخيرة الماضية بعد اكتشاف بعض المخالفات التي جرت في انتخابات المجالس المحلية الاخيرة.

● انضم مؤخرا السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الاسبق الى حزب الوفد كمسؤول عن العلاقات الخارجية بالحزب وقد انضم السيد فهمي الى اللجنة المكلفة بتعديل برنامج الحزب والتي يراسها دكتور وحيد رافت نائب رئيس الحزب كما سيشارك في اللجنة المكلفة بوضع التعديلات الخارجية بالسياسة الخارجية في برنامج الحزب والتي من المنتظر ان تبدأ عملها بعد اجراء الانتخابات النيابية المقبلة .

● تقدم المستشار ممتاز نصار عضو الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بطلب استجواب لوزير العدل المصري حول ما يسمى بفضيحة ووترغيت المصرية والخاصة بالتجسس على غرفة المداولة بهيئة المحكمة المسؤولة بنظر قضية تنظيم الجهاد ومن المنتظر ان يتم استجواب وزير العدل في مجلس الشعب خلال جلسات اليوم او غدا .

● قرر فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد عدم خوض الانتخابات النيابية المقبلة والتمسك فقط برئاسة الحزب وباعلان سراج الدين عدم دخول الانتخابات يكون ثالث قيادات الحزب التي تعلن ذلك بعد نائبه الدكتور وحيد رافت والسكرتير العام للحزب ابراهيم فرج .

وعلق مصدر مسؤول في الحزب على ذلك بان سراج الدين لا يعيبه ان يمتنع عن دخول الانتخابات ويكتفي برئاسة الحزب . فالرئيس مبارك هو رئيس للحزب الوطني ولن يخوض الانتخابات المقبلة .

● شكل الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم لجنة رباعية برئاسة الدكتور فؤاد محيي الدين امين عام الحزب ورئيس الوزراء تضم كمال الشاذلي مسؤول التنظيم وحسن ابو باشا وزير الداخلية وعضو المكتب السياسي وسعد مامون وزير الحكم المحلي وامين الحزب في العاصمة لوضع القرارات النهائية حول الشخصيات التي ستضمها قوائم الحزب في الانتخابات المقبلة وتشير المصادر وثيقة الصلة بالحزب الى ان الاجهزة المختصة برئاسة السيد ابو باشا قد اوشكت تقريبا على الانتهاء من البحث حول الشخصيات المختلفة من الاعضاء القدامى والجدد وان الرئيس مبارك سيرأس بنفسه اجتماعا للهيئة البرلمانية للحزب خلال هذا الاسبوع ليطلع بنفسه على ما تم انجازه حول اختيار مرشحي الحزب .

● ستظل دائرة سمنود بمحافظة الغربية خالية من العضو الممثل لها في مجلس الشعب بعد وفاة نائبها رشاد العشري نائب الحزب الوطني ورئيس مجموعته البرلمانية في محافظة الغربية مؤخرا وذلك لتعذر الاعلان عن فتح باب الترشيح لنائب جديد لان القانون ينص على ان يتم ذلك خلال ٦٠ يوما من خلو الدائرة والمعروف ان مجلس الشعب المصري سينهي اخر جلساته لهذه الدورة البرلمانية يوم ٢٨ مارس الحالي .

ويذكر ان دورة مجلس الشعب الحالية هي اكبر دورة في المجالس النيابية في مصر منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو الذي فصل اكبر عدد من اعضائها او ماتوا ربما لانها الدورة اكملت ٥ سنوات متواصلة .

● رفض السيد محمد العقيلي نائب رئيس اتحاد عمال مصر الانضمام لحزب الوفد بعد محاولات بذلها الحزب لانضمامه الى صفوفه والمعروف ان حزب الوفد الجديد يعاني من نقص في القيادات العمالية ولوجود علاقة صداقة قديمة بين العقيلي وسراج الدين فقد بذلت هذه المحاولات لضمه للحزب بهدف جذب اكبر عدد من القيادات العمالية للوفد .

وجدير بالذكر ان العقيلي عضو مؤسس في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم .

● قرر حزب الوفد الجديد تاجيل عدد من المؤتمرات التي كان من المقرر اقامتها في الاسكندرية وبني سويف وكفر الدوار والتي كان سيشهدها فؤاد سراج الدين رئيس الحزب ضمن خطط الحزب للدعاية الانتخابية وجاء هذا التاجيل المفاجيء بسبب حادث تعرض له فؤاد سراج الدين وكسرت ساقه مما يستلزم منه عدم الحركة .

● رفضت مديرية التربية والتعليم في محافظة القاهرة السماح للجنة حزب الوفد بالعاصمة باستخدام ٥٥ مدرسة من مدارسها موزعة على ٣٤ قسما ومنطقة لاستخدام مبانيها كمقار لعقد مؤتمرات شعبية تقيمها لجنة الوفد بالقاهرة خلال الفترة المقبلة وحتى انتخابات مجلس الشعب ، صرح بذلك للقبس ياسين سراج الدين رئيس لجنة الوفد بالعاصمة وشقيق رئيس الحزب وقال ان جهات الامن المسؤولة لم تمانع في اقامة هذه المؤتمرات ولكنها طلبت اخطارها بمواعيد اقامته . وتجري لجنة الوفد في العاصمة اتصالاتها مع المسؤولين بمديرية التربية والتعليم بالقاهرة لحثهم على الموافقة على الطلب حيث لم يبق سوى ٨٠ يوما على اجراء الانتخابات . وكانت وزارة الداخلية المصرية قد رفضت طلبات سابقة لحزب الوفد والاحزاب المصرية الاخرى باقامة مؤتمرات شعبية في الميادين العامة بالقاهرة والمحافظات الاخرى على ان يسمح باقامة هذه المؤتمرات داخل اماكن مسورة .

كرايسكي وفالدهايم يشهدان مؤتمر نصرة شعب فلسطين

يبدا يوم ٣٠ مارس الحالي مؤتمر التضامن العالمي لنصرة شعب فلسطين والذي تنظمه اللجنة المصرية بمنظمة التضامن الافرو اسيوي بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة .

يحضر المؤتمر وفد كبير يمثل كافة الاتجاهات داخل منظمة التحرير الفلسطينية وعدد من الشخصيات العالمية البارزة من بينها المستشار النمساوي السابق كرايسكي وكورت فالدهايم السكرتير العام السابق للامم المتحدة .

وتقام امسية شعرية بقلعة صلاح الدين اثناء انعقاد المؤتمر وسوق خيرية ينظمها اتحاد المراة الفلسطينية.

تأجيل قضايا عمارة الزهراء وجريدة المصري وفيلم ٥ باب

قررت المحكمة الادارية العليا في جلستها الاخيرة تاجيل قضايا عمارة الزهراء و ٥ باب وتاميم جريدة المصري الى ٢ ابريل المقبل .

وكان ورثة محمود ابو الفتح قد اقاموا طعنا في القرار الصادر بتاميم جريدة المصري والتعويض الذي قدرته الحكومة لهم وقد اجلت الى ٢ ابريل ليقدم محامي الحكومة مستنداته .

وبالنسبة لقضية فيلم ٥ باب والممنوع عرضه فقد اقام منتج الفيلم طعنا في منع عرض الفيلم والمطالبة باعادة عرضه وقد اجل صدور القرار الى جلسة ٢ ابريل .

اما بالنسبة للطعن المقدم من مالك عمارة الزهراء الشهيرة بالمهندسين بتاييد قرار ازالة ٤ ادوار من العمارة فقد قررت المحكمة تاجيل الجلسة الى ٢١ مايو .

مناظرات لرؤساء الاحزاب في نقابة الصحافيين

تتوقف جلسات مجلس الشعب خلال النصف الاول من شهر ابريل المقبل وتجري الانتخابات العامة يوم ٢٧ مايو ويدعى المجلس الجديد للانعقاد يوم ٢٣ يونيو .

ويعقد رؤساء الاحزاب المعارضة مناظرات سياسية حزبية لشرح برامجهم للمعركة الانتخابية بمقر نقابة الصحفيين ابتداء من منتصف الشهر الحالي .

سوريا طلبت التأجيل ولم ترفض المشاركة
عرفات يحضر مؤتمر نصرة الفلسطينيين بالقاهرة

نسبت « اليونايتدبرس » لمسؤولين في وزارة الخارجية المصرية قولهم ان السيد ياسر عرفات سيزور القاهرة في نهاية مارس الحالي للمشاركة في مؤتمر التضامن مع الشعب الفلسطيني فيما ذكرت وكالة « فرانس برس » في نبا من القاهرة ان سوريا طلبت تاجيل عقد المؤتمر المذكور رغم انها لم تعلن رفضها النهائي للمشاركة في مؤتمر القاهرة . وذكرت وكالة الانباء القطرية ان وزارة الخارجية المصرية رفضت احتجاجا اسرائيليا على عقد المؤتمر بالقاهرة في ٣٠ مارس الحالي، وستكون زيارة عرفات ثاني زيارة له لمصر خلال ٣ اشهر ، وذكر ان عددا من الشخصيات الاجنبية ستشارك في المؤتمر الذي تنظمه اللجنة المصرية للتضامن الافريقي الاسيوي بينهم برونو كرايسكي المستشار النمساوي وكورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة السابق وفيلي برانت المستشار الالماني السابق .

« فرانس برس » نسبت لمصدر موثوق في القاهرة قوله ان سوريا التي وجهت اليها الدعوة مرتين لمعرفة ردها بشأن اشتراكها في المؤتمر طلبت تاجيله واعربت عن الامل في ان يعقد في دمشق مؤتمر تضامن مع الشعوب السورية واللبنانية والفلسطينية . وقال المصدر ان سوريا مع ذلك لم تعلن رفضها النهائي للاشتراك في مؤتمر القاهرة .

السودان :
نميري ينفي تسلم أسلحة أميركية وثائق تؤكد دعم ليبيا للمعارضة

ذكرت صحيفة « الصحافة » السودانية امس ان السلطات السودانية ضبطت وثائق مهمة تؤكد ان ليبيا ودوائر خارجية اخرى تساند وتدعم المعارضة في جنوب السودان.

وقالت الصحيفة : انه اصبح واضحا من هذه الوثائق ان هدف المعارضة هو تخريب البلاد بزعزعة الاستقرار واشاعة الفوضى وتفكيك الوحدة الوطنية .

واشارت ان الوثائق كشفت عن ابعاد المؤامرة ، وخطط المتامرين والجهات التي تمولها .

ومن جهة اخرى ، اشارت وكالة الانباء السودانية الى ان الولايات المتحدة اكدت تاييدها للسودان خلال زيارة اللواء عمر محمد الطيب الى الولايات المتحدة اخيرا .

ونسبت الوكالة الى مسؤولين سودانيين قولهم : ان التعاون بين البلدين سوف يتزايد ، وان ذلك سينعكس في مشاريع التنمية والوضع الامني في المستقبل القريب .

وفي وقت لاحق اوردت وكالة انباء الشرق الاوسط للرئيس السوداني جعفر نميري قوله امس : ان السودان لم يتلق اي اسلحة هجومية من الولايات المتحدة . كما نفى وجود جسر جوي بين الولايات المتحدة والسودان لنقل الاسلحة .

وقالت الوكالة ان الرئيس السوداني نفى ذلك اثناء استقباله لوزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي امس في الخرطوم .

ونسبت اليه الوكالة قوله : اننا فقط طلبنا من الولايات المتحدة مساعدات اقتصادية في اطار العلاقات المتطورة بين البلدين .

● الى القاهرة يصل اليوم الرئيس السوداني للاجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك .

الضفة الغربية
جيش استيطاني مسلح وتهديد رجال الدين بالاغتيال

وافق يوسف بورغ وزير الداخلية الاسرائيلي على تشكيل « جيش يهودا الجديد » بالضفة الغربية المحتلة وتزويده باسلحة ومعدات مماثلة لاسلحة الشرطة الاسرائيلية . وكان مجلس مستوطنة « كريات اربع » قد شكل الجيش المذكور .

وذكرت تقارير تلقاها مكتب (كونا) في عمان في الاراضي المحتلة ان جيش المستوطنات هذا سيصل تعداده في المرحلة الاولى الى ٧ الاف رجل وامراة وسيكون مقر قيادته في مستوطنة « كريات اربع » . وقالت ان هذا الجيش سيكون مسؤولا عن النواحي الامنية بالضفة وهو ما خطط له زعماء حركة « اغوش ايمونيم » منذ زمن طويل .

تهديدات

وهددت منظمات ارهابية صهيونية رجال الدين المسلمين بالاغتيال اذا لم يرفعوا ايديهم عن الوقف الاسلامي والحرم القدسي . وتم اكتشاف قذيفتي هاون مفخختين في مدرسة عربية للطالبات تقع في مخيم قلنديا شمال القدس يوم الخميس الماضي كانتا معدتين للانفجار وقت تجمع الطالبات في ساحة المدرسة . وغادرت الطالبات المدرسة فور اكتشاف القذيفتين اللتين تم تفكيكهما .

الانتخابات الأميركية
ريغن الكهل قلق من شعبية هارت الشاب ومساعدوه يدرسون شن هجوم مضاد

كشفت مصادر في الادارة الاميركية النقاب عن ان مساعدي الرئيس رونالد ريغن عقدوا اجتماعا استراتيجيا غير مقرر على متن طائرة الرئيس اخيرا لبحث الصعود المفاجيء للسناتور غاري هارت بعد الانتصارات الكاسحة التي احرزها على منافسه نائب الرئيس السابق وولتر مونديل في ترشيحات الحزب الديمقراطي بولايات نيوهامشير ومين وفيرمونت .

لكن المصادر قالت ان مساعدي ريغن قرروا ان الشعبية المتزايدة للسناتور هارت (٤٧ عاما) لا تشكل سببا لتغيير استراتيجية الرئيس الاميركي (٧٣ عاما) . واوضحت بان المساعدين يجرون مسحا خاصا لتحديد نقاط هارت القوية والضعيفة .

جون بكلي الناطق باسم حملة ريغن قال : سنتدبر الحملة نفسها ايا كان المرشح الديمقراطي .

وكان استطلاع للرأي اجراه معهد غالوب الاميركي هذا الاسبوع ان هارت يتقدم على ريغن لاول مرة باغلبية ٥٢ بالمائة مقابل ٤٣ بالمائة .

لكن استطلاعا اخر جديدا اجرته صحيفة اميركية اظهر ان ريغن يتقدم على هارت بنسبة ٤٦ بالمائة .

وقال مراقبون ان هذه النسبة لا تزال تشكل اندفاعا قويا للسناتور هارت . وامتنع الناطق باسم البيت الابيض لاري سبيكس عن التعليق عن نتائج استطلاعات الرأي ، لكن مساعدين اخرين لريغن يقولون ان هارت يستفيد من « انفجار شعبية وجه جديد » سرعان ما تبدد عندما يبدأ الناخبون القاء نظرة فاحصة عليه وعلى سجله الانتخابي المتحرر. وقال احد المساعدين : ان هارت هو الان محط اهتمام كبير في وسائل الاعلام والكثير من التاييد الذي يتمتع به يعود الى ظاهرة هارت وليس الى شخص هارت .

وتقول وكالة « رويتر » في تحليل لها انه مع ذلك فانه مع مواجهة هارت ومونديل والسناتور جون غلين « محكا رئيسيا للقوة » يوم الثلاثاء المقبل عندما تجري ٩ ولايات انتخابات ترشيح واولية ، ازداد التكهن بأن انتصارا حاسما لهارت سيجبر معسكر ريغن على تعديل بعض خطط حملته الانتخابية .

وتضيف الوكالة ان كبر سن الرئيس ريغن قد يكون ورقة رابحة ايضا في يد هارت الذي يخوض المعركة الانتخابية كمرشح شاب .

وينكب مساعدو ريغن حاليا على وضع الخطط العريضة لهجوم مضاد على هارت الذي اشار استطلاع جديد للرأي الى انه سيحرز نصرا ساحقا في انتخابات اولية تجري بعد ٣ ايام في ولايتي فلوريدا وماساشوسيتس .

وهاجم جورج ماكغفرن احد مرشحي الحزب الديمقراطي السناتور هارت بعنف وشبهه بهتلر . ويذكر ان هارت كان على رأس حملة ماكغفرن الانتخابية للرئاسة امام الرئيس السابق ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٢ .

من ناحية ثانية اعتقل رجال مخابرات سريون رجلا مسلحا داخل مطعم كان يتواجد فيه مونديل في نطاق حملته الانتخابية ، الا انه تم اطلاق سراح الرجل بعد اكتشاف انه مسؤول قضائي كان يرغب في مصافحة مونديل .

نتائج زيارة أوستينوف :
« ميغ ٢٩ » واسلحة متطورة للهند

عاد وزير الدفاع السوفيتي ديمتري اوستينوف الى موسكو امس من نيودلهي في ختام زيارة وافق خلالها على تزويد الهند باسلحة متطورة لتدعيم قواتها المسلحة . واعلنت وزارة الدفاع الهندية ان الاتحاد السوفيتي والهند ابرما اتفاقيات تقضي احداها بتزويد نيودلهي بمعدات حربية سوفيتية متقدمة للغاية وبخاصة الطراز الجديد من القاذفة والمقاتلة « ميغ ـ ٢٩ » اضافة الى تحسين محركات اسطول الغواصات الهندي واجهزة « السونار » .

وقالت الوزارة ان موسكو ستزود نيودلهي بمعدات عسكرية معقدة لدعم نيران القوات البحرية الضاربة . واشارت الى ان البحرية الهندية ستحصل على نظم مراقبة معقدة .

وقالت ان وزير الدفاع السوفيتي وافق على ان تونسر بلاده للهند تكنولوجيا متطورة خاصة ببناء الطائرات ، وكان وزير الدفاع الهندي فينكاتارامان قد ابلغ البرلمان بان شراء الهند لطائرات « ميغ ٢٩ » سيمكنها من مواجهة طائرات اميركية من طراز « أف ١٦ » حصلت عليها باكستان .

واعرب اوستينوف قبل مغادرته نيودلهي عن ارتياحه لنتائج محادثاته مع المسؤولين الهنود .

دبلوماسيون ومحللون دفاعيون في نيودلهي قالوا ان الغرب سيواصل بيع الهند اسلحة رغم اعتزام الاتحاد السوفيتي تزويدها بانواع متعددة من الاسلحة المتطورة .

من ناحية ثانية كشف النقاب في نيودلهي فور مغادرة اوستينوف لها من ان السلطات الهندية ابعدت دبلوماسيا سوفيتيا من الهند اخيرا بتهمة محاولة جمع معلومات سرية . وذكر ان الدبلوماسي السوفيتي الذي يعمل مساعدا للملحق العسكري بالسفارة السوفيتية في نيودلهي حاول جمع معلومات استخبارية من ضابط يعمل في وزارة الشؤون الخارجية الهندية ، ورفض مسؤولون هنود تاكيد او نفي النبا .

افتتاح معرض القاهرة التجاري .. بمشاركة اسرائيل

القاهرة ـ ا.ب ـ افتتح فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء المصري امس معرض القاهرة التجاري الدولي السابع عشر بمشاركة ٣٥ دولة بما فيها الكيان الصهيوني .

وقال مسؤولون في المعرض ان ١٢٢٤ مؤسسة اجنبية و١٢١ شركة مصرية ممثلة في اجنحة المعرض المختلفة .

ويضم الجناح الاميركي احد اكبر الاجنحة مواد انشائية وبناء ومعدات زراعة وري ومعدات لتوليد الطاقة الكهربائية ومواد اخرى .

اما الجناح الاسرائيلي فيحتوي على منتجات ٣٠ شركة بما فيها معدات زراعية والكترونية ومنسوجات واحذية .

وكان جدعون بات وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي قد وصل الى القاهرة امس الاول ويجتمع اليوم مع كمال حسن علي وزير الخارجية ومصطفى السعيد وزير الاقتصاد .

ويذكر ان السودان هو الدولة العربية الوحيدة التي تشارك في المعرض المذكور الذي يستمر لمدة اسبوعين .

الحسن الثاني يطالب الشطي باعادة مصر

تسلم الامين العام لمنظمة المؤتمر الحبيب الشطي امس رسالة من الملك الحسن الثاني يدعوه فيها الى اتخاذ التدابير اللازمة لكي تتمكن مصر من استئناف نشاطها في المنظمة الاسلامية.

وجاء في رسالة الحسن الثاني رئيس الدورة الحالية للمنظمة الاسلامية ان عودة مصر للمجموعة الاسلامية نهائية ، ودخلت حيز التنفيذ ، وذلك بعد التقرير الذي قدمته اللجنة المختصة وتبين فيه ان القاهرة تحترم وبدون تحفظ مبادىء وقرارات القمة الاسلامية .

● من آثار الانفجار في واجهة « لندن كويزيدي » (أ.ب ـ راديو)

بريطانيا
٢٦ جريحا في ٥ انفجارات وسكوتلنديارد تبحث عن ٣ ليبيين مشبوهين

● ازالة آثار الانفجار من « الاوبرج » (أ.ب ـ راديو)

لندن ـ الوكالات ـ اصيب ٢٦ شخصا بجروح في احد النوادي الليلية هنا في واحد من ٥ حوادث تفجير ضد اهداف عربية .

وخرج معظم الجرحى الذين اصيبوا عندما انفجرت قنبلة في نادي الاوبرج من المستشفى بعد معالجتهم . وقال البوليس ان ٣ اشخاص على الاقل اصيبوا بحروق في النادي الذي يرتاده اشخاص من الشرق الاوسط . وفي وقت سابق انفجرت قنبلة خارج محل لبيع الصحف العربية في وسط لندن دون ان تقع اصابات . وابطل خبراء المتفجرات ٣ قنابل اخرى في اماكن يرتادها عادة افراد من الجاليات العربية وخاصة الليبيين . ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الانفجارات ، لكن البوليس قال ان مجموعة ليبية ربما كانت وراء الانفجارات التي تستهدف كما يبدو ليبيين يعيشون في المنفى في لندن .

وقال ان هذا الامر هو احد الخيوط عن ٣ ليبيين للاشتباه بعلاقتهم في التحقيق . واضاف ان البحث يجري بالانفجارات .

وحذر « سكوتلنديارد » جميع العرب في لندن بان يكونوا متاهبين تحسبا لهجمات جديدة .

حادث بحر ايجة
اليونان قبلت الايضاحات التركية وعدلت عن سحب سفيرها




● نائب وزير الخارجية اليونانية يعلن للصحافيين قبول بلاده الايضاحات التركية حول حادث بحر ايجه . (ا.ب ـ راديو)

تراجعت الحكومة اليونانية امس عن اتهاماتها لتركيا باطلاق النار على احدى مدمراتها في بحر ايجه بصورة استفزازية ومقصودة ، وقالت انها قبلت الايضاحات التركية حول ملابسات الحادث وان تركيا لم تتعمد اطلاق النار .

وقد جاء ذلك اثر اجتماع استغرق ١٥ دقيقة امس الاول بين السفير التركي في اثينا ونائب وزير الخارجية اليوناني باتيس كابسيس الذي اخبر الصحافيين بقوله اننا قررنا بانه لا مصلحة لتركيا في اثارة مثل هذا الحادث المخطير » .

وقال نائب الوزير اليوناني ان بلاده عدلت عن قرارها بسحب سفيرها من انقرة .

الاتحاد السوفيتي
البرلمان يشكل حكومة جديدة ويسمي الرئيس الجديد في ابريل

موسكو ـ ي.ب ـ اعلن هنا ان البرلمان السوفيتي الجديد سيجتمع في ابريل المقبل لتشكيل حكومة جديدة ، وربما تسمية رئيس جديد للدولة خلفا للرئيس الراحل يوري اندروبوف .

واعرب دبلوماسيون غربيون هنا عن اعتقادهم بان زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو هو افضل المرشحين لمنصب الرئاسة .

ويتولى تشيرنينكو حاليا اضافة الى زعامة الحزب الشيوعي رئاسة مجلس الدفاع السوفيتي الاعلى .

وستكون المهمة الرئيسية لاجتماع البرلمان السوفيتي « مجلس السوفيت الاعلى » المقبل اقرار اختيار قيادة الحزب الشيوعي لحكومة جديدة من مائة عضو .

ويعتقد بعض الدبلوماسيين الغربيين بان من غير المحتمل ان تحدث تغييرات رئيسية في اعضاء الصف الاول في الحكومة السوفيتية ، لكن دبلوماسيين اخرين قالوا ان عدم حدوث تغييرات رئيسية بالحكومة الجديدة يشير الى ان تشيرنينكو لم يدعم سلطته منذ توليه زعامة الحزب الشيوعي خلفا لاندروبوف في ٩ فبراير الماضي .

واعرب آخرون عن اعتقادهم بان رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي تيخونوف ـ ٧٨ عاما ـ قد يتقاعد وان ميخائيل غورباتشيف عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي هو اقوى المرشحين لخلافته .

شارير يطالب « بتوبيخ » مصر

طلب ابراهام شارير وزير السياحة الاسرائيلي من وزارة الخارجية الاحتجاج لدى مصر وتوبيخها بسبب عدم التزامها بتنفيذ اتفاق التبادل السياحي .

وقال للصحافيين في تل ابيب امس: ان المسؤولين المصريين اعترفوا علنا بانهم يمنعون السياح المصريين من زيارة اسرائيل . واضاف : انني اطالب وزارة الخارجية بتقديم احتجاج رسمي لدى مصر بسبب عدم تنفيذ الاتفاق بين البلدين .

باكستان تسلمت ٦ طائرات « ف ـ ١٦ »

اسلام آباد ـ رويتر ـ قال بيان رسمي ان دفعة جديدة من ست طائرات مقاتلة متطورة من نوع « ف ـ ١٦ » اميركية الصنع وصلت الى باكستان امس مما رفع عدد هذه الطائرات في باكستان الى ١٢ .

وهذه الطائرة هي جزء من ٤٠ طائرة « ف ـ ١٦ » وعدت الولايات المتحدة ببيعها الى باكستان بموجب صفقة عون عسكري واقتصادي بقيمة ٣٫٢ مليارات دولار .

وكانت باكستان قد تلقت الدفعة الاولى من هذه الطائرات وعددها ست طائرات في كانون الثاني يناير من العام الماضي .

وقال بيان امس ان تسليم الطائرات يتم حسب ما هو مقرر له .

وقالت صحيفة « المسلم » اليومية ان الدفعة الثالثة المؤلفة من اربع طائرات ف ـ ١٦ ستصل الى باكستان في يونيو المقبل .

رسالة واشنطن
اللوبي الاسرائيلي يكرر تجربة الاواكس ويحاول منع صفقة الصواريخ للسعودية والاردن

واشنطن ـ من مراسل القبس جول كاجيان :

سيتحدى انصار اسرائيل في الكونغرس ادارة الرئيس ريغن هذا الاسبوع لاحباط صفقة صواريخ « ستينغر » للسعودية والاردن ومشروع تشكيل وحدة عسكرية اردنية متحركة . في الوقت نفسه وزع اللوبي الاسرائيلي بيانا امس يحذر فيه اعضاء الكونغرس ويطلب منهم احباط هذه الصفقة . وكانت الادارة الاميركية قد تقدمت بطلب الى الكونغرس في اول مارس لبيع ١٦١٣ صاروخا بسعر ١٣٣ مليون دولار الى الاردن و ١٢٠٠ صاروخ للسعودية بسعر ١٤٠ مليون دولار والفرق في السعر يعود الى ان السعودية طلبت المزيد من قاذفات الصواريخ ، كذلك طلبت الادارة حوالي ٢٥٠ مليون دولار لاعداد القوة الاردنية المتعددة ويتزعم هذه الحملة السناتور باكوود وهو جمهوري من ولاية اوريغون واشتهر عندما نظم حملة معاكسة للاواكس السعودية عام ١٩٨١ ، وسيوجه انصار اسرائيل الى الرئيس ريغن رسالة يطلبون منه فيها ان يعيد النظر في هاتين الصفقتين . ويقول انصار اسرائيل في رسالتهم الى ريغن ان الاردن والسعودية لم تعترفا بعد باسرائيل وترفضان الدخول معها في مفاوضات . يضاف الى ذلك ان هذه الاسلحة المتطورة قد تقع في ايدي ارهابيين وقد تستخدم ضد الولايات المتحدة .

تشاد :
١٩ جريحا بتفجير طائرة ركاب فرنسية

باريس ـ ا.ب ـ قال مسؤولون هنا ان ١٢ شخصا جرحوا في انفجار بطائرة فرنسية من طراز « دي.سي ٨ » كانت تستعد للاقلاع من نجامينا عاصمة تشاد الى باريس .

واضافوا انه لم يعرف في الحال سبب الانفجار الذي وقع في مخزن البضائع لكنهم قالوا : ان هناك افتراضا قويا بانه عمل اجرامي .

وقالوا ان الجرحى بلغ عددهم ١٩ شخصا بينهم ٨ اوروبيين و ٤ افريقيين .

لبنان

استقالات تسهّل مهمة الجميل في لوزان

بري: إسرائيل ستحاول نسف مؤتمر الحوار

وصل زعماء الحوار الوطني اللبناني الى جنيف في سويسرا تمهيداً للانتقال الى مدينة لوزان لبدء اعمال مؤتمرهم غداً (الاثنين) ولبحث امكانية اجراء اصلاحات سياسية في النظام اللبناني تقطع الطريق على مخاطر التقسيم

وكان الرئيس اللبناني امين الجميل قد تسلم في بيروت عدة استقالات من مسؤولين كبار في الدولة طالبت المعارضة باستقالتهم ، ولا سيما منهم قائد الجيش العماد ابراهيم طنوس ومدير عام الامن العام زاهي البستاني وذلك في خطوة وصفت بانها تسهيل لمهمة الرئيس في مؤتمر الحوار .

وقال رئيس الوزراء السابق صائب سلام ان الزعماء التسعة المشاركين في المؤتمر الذي يتم وسط قتال مستمر في بيروت يواجهون مهمة صعبة .

وقال للصحافيين في مطار جنيف : « هذه المرة يتعين ان نكون قادرين على تسوية كل المسائل وكل المشاكل » .

وقال بيار الجميل وهو والد الرئيس اللبناني انه يامل ان يسفر المؤتمر الذي يتوقع ان يستمر يومين او ثلاثة ايام عن نتائج افضل من الجولة الاولى من محادثات السلام التي اجريت في جنيف في نوفمبر الماضي .

وكان رئيس حركة « امل » المحامي نبيه بري قد صرح قبيل مغادرته دمشق امس بأن حركة المعارضة الوطنية اللبنانية توصلت الى التقريب في وجهات نظر اعضائها وانه يامل في التوصل الى توحيد المواقف فيما بينهم قبل بدء المؤتمر .

واكد نبيه بري رداً على سؤال حول ما تردد عن امكانية اقامة اتحاد فيدرالي لبناني يشمل عدة مقاطعات قائلا : « اذا فكر خصومنا في مثل هذا الاحتمال سيتعين عليهم ان يتوقعوا حربا تستمر ٩٠ عاما » .

واكد نبيه بري : « اننا نؤيد وحدة وسيادة وحرية لبنان » ، واضاف « اننا نشكل شعبا واحداً وينبغي ان ترجح كفة العدالة » .

واختتم نبيه بري حديثه مؤكدا ان « الاسرائيليين سيحاولون نسف اعمال المؤتمر بالقيام باية مبادرة كانت » .

على هامش المؤتمر

● قال دبلوماسيون غربيون ان افضل ما يمكن ان يؤمل به من المؤتمر هو اتفاق على خطوط عريضة لاصلاحات سياسية وتشكيل حكومة اتحاد وطني تتولى وضع تفاصيل هذه الاصلاحات.

● اشارت معلومات شبه رسمية ذكرتها مصادر القصر الجمهوري هنا ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وسويسرا ومصر طلبت المشاركة في مؤتمر لوزان بصفة مراقب .

● يضم الوفد الرسمي وزير الخارجية اللبناني ايلي سالم ومستشار الرئيس للشؤون الوطنية وديع حداد والمستشارين محمد شقير، جان عبيد، ميشال سماحة ، وانطوان غصين ومدير عام القصر الجمهوري جوزيف جريصاتي .

● سيرافق زعماء « جبهة الخلاص الوطني » وهم رئيس الحزب الاشتراكي وليد جنبلاط والرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية ورئيس وزراء لبنان السابق رشيد كرامي وعدة مسؤولين .

ويتالف الوفد المرافق للزعيم الدرزي من الوزيرين السابقين مروان حمادة وخالد جنبلاط في حين يتالف وفد الرئيس فرنجية من النائب عبد الله الراسي والسيد رامز الخازن ويضم وفد السيد كرامي السيدين عمر مسيكة وفادي عباس .

● وسيصطحب رئيس حركة « امل » السيد نبيه بري معه السيدين هيثم جمعة ومحمد بيضون .

● ويضم الوفد المرافق لزعيم حزب الوطنين الاحرار كميل شمعون النائب ميشال ساسين وهارون حلو .

● ويرافق زعيم حزب الكتائب اليميني الشيخ بيار الجميل النائب جورج سعادة وجوزيف ابو خليل .

● ويضم وفد رئيس الوزراء السابق صائب سلام كلا من النائب جميل كبي ومحمد المشنوق ووفد عادل عسيران كلا من نجله علي عسيران وعادل قانصوه .

● اما بالنسبة للوفدين السعودي والسوري اللذين سيشاركان بصفة مراقبين فان الاول سيضم وزير الدولة السعودي محمد ابراهيم مسعود والوسيط السعودي رفيق الحريري في حين يتالف الثاني من كل من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبد الحليم خدام ومدير مكتبه مصطفى الحجاف .

١٢ قتيلاً واكثر من ٥٠ جريحاً في أعنف اشتباكات منذ إلغاء الاتفاق

ساد هدوء حذر العاصمة اللبنانية وضواحيها امس بعد اشتباكات عنيفة بين الاطراف المتقاتلة على محاور القتال التقليدية والضاحية الجنوبية ، ومناطق الجبل واقليم الخروب ، استمرت طيلة الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وتعتبر المعارك التي حدثت عشية مؤتمر الوفاق الوطني في لوزان بسويسرا اعنف معارك تشهدها بيروت وضواحيها منذ التوصل الى وقف اطلاق النار اثر الغاء اتفاق ١٧ مايو في الاسبوع الماضي .

وكانت الاشتباكات قد اندلعت امس الاول عندما تعرضت وحدات من الجيش لاطلاق النار في « الخط الاخضر » الفاصل بين شطري بيروت .

مصادر امنية قالت انه تخلل هذه الاشتباكات سقوط قذائف مدفعية وصاروخية طالت عدداً من الاحياء السكنية القريبة نسبيا من امكنة هذه الاشتباكات ، اضافة الى بعض القذائف التي طالت عمق المناطق الغربية من بيروت .

وقد استمرت هذه الاشتباكات حتى فجر امس حيث بدأت اصوات الانفجارات تخف تدريجيا لتحل محلها اصوات رشقات من الاسلحة الرشاشة اضافة الى رصاص القنص .

١٢ قتيلا

الاسوشيتدبرس نسبت الى مصادر امنية قولها ان المعارك التي استمرت طيلة ليلة امس الاول وصباح امس اسفرت عن مقتل ٥ اشخاص و٣٠ جريحا .

في غضون ذلك قال مسؤولون في مستشفى الزهراء ان قذيفة صاروخية سقطت في عيادة طبية في « حارة حريك » اسفرت عن مقتل ٧ اشخاص وجرح ما لا يقل عن ٢٢ اخرين .

واضاف المسؤولون ان معظم القتلى والجرحى في العيادة من الاطفال الذين كانوا ينتظرون دورهم لتلقي العلاج .

المصادر الامنية اوضحت ايضا ان التراشق المدفعي الذي شهدته المحاور وخطوط التماس استمر طوال الليل الا انه توسع حيث سقطت القذائف المدفعية والصاروخية على الاحياء السكنية البعيدة عن خطوط التماس في شطري العاصمة .

كلية العلوم

وذكرت هذه المصادر ان الاشتباكات امتدت كذلك الى كلية العلوم في الشويفات ، وهددت النيران مواد كيماوية متفجرة في معامل الجامعة ، الا ان احد الاشخاص حال دون وصول النار الى المعامل .

اغلاق مراكز حزبية

من جهة ، نفذت اليات وعناصر من قوى الامن الداخلي من قوة طوارىء الفرقة ١٦ قرارا صادرا عن قيادات المعارضة المسيطرة على بيروت الغربية يقضي باقفال جميع المراكز الحزبية المستحدثة في بيروت الغربية بعد ٦ فبراير الماضي ، تحاشيا للتسيب الامني .

وتمت عملية الاقفال بهدوء ودون اية اشكالات ، وقد وعد المسلحون بعدم اعادة فتح هذه المكاتب والالتزام التام بالقرارات التي تصدر عن القيادات المعارضة المسؤولة .

المطار مغلق

وما زال مطار بيروت الدولي مغلقا في وجه الملاحة الجوية ، الا ان مصادر مطلعة في العاصمة السعودية ذكرت ان حركة الملاحة الجوية سوف تستانف خلال الساعات القليلة المقبلة .

شمعون وابنه داني بحثا مع الاسرائيليين اعلان حكومة في الجنوب يرأسها ماروني

بيروت — كونا — قالت احدى وكالات الانباء المحلية ان رئيس « الجبهة اللبنانية » كميل شمعون وابنه داني شمعون عقدا اجتماعا في بلدة المطلة الحدودية مع ضباط اسرائيليين وشخصيات لها علاقة مع اسرائيل وبعض ضباط « جيش لبنان الحر » بهدف اعلان حكومة في الجنوب .

واضافت ان المجتمعين درسوا اعداد مشروع سياسي اسرائيلي لجمع الميليشيات المدعومة من اسرائيل في جيش واحد تحت قيادة العميد المتقاعد في الجيش اللبناني جورج لحس .

وقالت ان الحكومة التي ستتشكل في حالة انسحاب اسرائيلي جزئي ستضم ٤ شخصيات من طوائف مختلفة وتكون برئاسة شخصية مارونية . واشارت الى ان اسرائيل ستزود الحكومة المقترحة بمعدات عسكرية وطائرات حربية وهليكوبتر وستضع تحت تصرفها المطار الذي انشاته في سهل بلدة الخيام اضافة الى عدد من الدبابات والاليات . واعربت مصادر مطلعة عن اعتقادها بان اسرائيل تسعى الى تغطية شرعية لاحتلالها للجنوب عبر الحكومة المقترحة .

● اسرائيل للكتائب : اصمدوا حتى انتهاء الانتخابات الاميركية

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

مازق فرضته عوامل عدة من بينها: الميوعة الاميركية ، الظهور السوفيتي الكثيف والحاد ، التردي الاقتصادي، اتساع الجدل الداخلي حول العديد من القضايا الاساسية والحيوية .

والواقع ان مكتب « القوات اللبنانية » في القدس يتخطى كونه مركزا استشاريا او مقرا للاتصال، فهو يملك صلاحية البت مع الجهات الاسرائيلية المعنية في العديد من القضايا ، كما ان له ان يتصل بمن يشاء ويفعل ما يشاء ، وعبر هذا المفهوم بالذات يمكن القول ان « القوات اللبنانية » بوضعها الحالي وهو وضع مرتبك وبائس ، اضحت وبكل ما تعنيه الكلمة ، عبارة عن الجناح الاسرائيلي داخل حزب الكتائب .

ثمة دلائل لا تحصى على هذه الحقيقة ، لكن « القبس » حصلت في الاسبوع الماضي على مقتطفات من وثيقة بعث بها مكتب « القوات اللبنانية» في اسرائيل الى مجلس القيادة في بيروت ، يشير الى شيء من هذا . وتشير الوثيقة التي تنشر القبس مقتطفات منها الى ضرورة الصمود الى ما بعد انتخابات الرئاسة الاميركية حيث ستحصل مفاجاة .

القرار السري الاسرائيلي

١ — لقد اكد لنا السيد دايفيد كيمحي ، مدير عام وزارة الخارجية، قرارا سريا اتخذه مجلس الوزراء الاسرائيلي بتدخل سلاح الجو اذا حاول السوريون او القوى المتعاملة معهم التقدم عبر « عيون السيمان » باتجاه كسروان ، وهذا التدخل يعني المنع الكامل ، لكننا لم نتلق ايجوابا واضحا حول طلبنا قيام اسرائيل بعمليات انزال في تلك المرتفعات اذا ما حصلت المحاولة فعلا ، ونعتقد ان القيادات الاسرائيلية لا تزال مختلفة حول هذه النقطة ، لكننا واثقون من ان هذا الموقف الاسرائيلي بالذات هو الذي منع سوريا الان من فتح جبهة « عيون السيمان » مع انها وضعت كل الخطط اللازمة لتحقيق ذلك ، وهذا ما اكده ، بالتفصيل ، السيد كيمحي .

٢ — ان الاشكالات التقنية حول تدريب الفين من رجالنا على عمليات الانزال بواسطة الهليكوبتر وايضا بواسطة القوارب قد حلت تقريبا ، ونقترح أن نقوم بعثة عسكرية من القطاعات المختصة بزيارة اسرائيل لبحث العملي في خطة التدريب التي ستشمل مائتي رجل في المرحلة الاولى، وحالما تقومون بتسمية افراد هذه البعثة ، نرجو ابلاغنا بذلك كي يتسنى لنا تحديد موعد الزيارة بالاتفاق مع الجهات المعنية .

ان مساعينا حول زيادة العدد الفا اخرى بحيث يصبح العدد الاجمالي ثلاثة الاف لا تزال عالقة لاسباب وصفها الاسرائيليون بانها تقنية ، وهم ينصحون بالا يقتصر التعاون بين « القوات اللبنانية » والجيش اللبناني على اعمال التنسيق الفوقي ، بل لا بد من تطوير شبكة « القوات » داخل هذا الجيش لتصبح اكثر قدرة على الاداء الميداني في الوقت المناسب فمثل هذا الامر يحل العديد من المشكلات العسكرية ، لا سيما وان افراد الجيش خضعوا لتدريبات متنوعة تختلف في بعض جوانبها عن طبيعة التدريبات التي يخضع لها رجالنا .

ان المشكلات الحالية حول هذا الموضوع لا تزال على حالها ، وقد تمنت علينا لجنة الاتصال في قسم الاستخبارات العسكرية « داخل هيئة الاركان » ان نتفهم وضع اسرائيل جيدا في الوقت الحاضر .

٣ — لقد لمسنا داخل قسم الاستخبارات ، الذي يلعب دورا اساسيا في اتخاذ القرارات ، رغبة ثابتة في المساعدة وفي التدخل .وقد تمت استشارتنا حول القيام بانقلاب عسكري في المناطق المحررة «المقصود .. المناطق التي تقع تحت سيطرة الكتائب » .

لقد ابدينا راينا حول هذا الموضوع واستفسرنا على ردة الفعل الاميركية، فكان الجواب ان ما يجب ان نفعله الان هو ابقاء الجدل السياسي قائما لحين احتدام المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة ، اذ ذاك تصبح اسرائيل اكثر قدرة على الحركة ، وتصبح الولايات المتحدة اكثر قدرة على التكيف .

نضيف الى هذا الكلام ما قاله لنا السيد دايفيد كيمحي الذي يلعب في الواقع ، دور وزير الخارجية ، فهو يعتقد ان الرئيس رونالد ريغن سيكون في العام ١٩٨٥ مختلفا عن ما هو عليه الان ، هذا في حال فوزه بالرئاسة ، وهو امر شبه مؤكد ، وفي هذه الحال، فان علينا ان نبذل جهودا متواصلة ، وان في ظروف ضارية ، لتامين الصمود السياسي ما دام الرئيس ريغن مقتنعا بان عليه ان يقيم حكما في لبنان متحررا كليا من الهيمنة السورية.

ولقد لمسنا ان السيد كيمحي لم يعد يتحدث بتشاؤم عن الموقف السوفيتي . بل هو يعتقد ان السوفيت سيكونون في العام المقبل، اي بعد ان تسقط ظروف الضغط الانتخابي ، اكثر قدرة على التجاوب مع اشارات اميركية تتعلق بضرورة التراجع السوفيتي في منطقة تدخل ضمن اولويات الحياة الاميركية .

التعاون مع الشيطان

٤ — ما زلنا نخوض مناقشات واسعة حول مستقبل الوضع في الجنوب ولقد تجاوب السيد اسحق شامير مع مطالباتنا وشكل لجنة دائمة لهذه الغاية ، ونستطيع التاكيد ان شامير وكذلك الجنرال موشيه ليفي « رئيس هيئة الاركان » يشاركاننا الراي في ان الاتفاق مع المعارضين في الجنوب هو اتفاق مع الشيطان ، واذا كان بعض هؤلاء مستعدين للتعهد بمنع اي تواجد عسكري فلسطيني في الجنوب فان لا شيء يضمن هذا التعهد، فبالاضافة الى كونهم اثبتوا اكثر راديكالية ، لا يستطيعون التصدي ، بفعل الانتماء الديني المشترك ، للتخريب الفلسطيني بل انهم سيتحولون عاجلا او اجلا ، وكما كانوا في البداية ، الى ادوات لهذا التخريب.

ان فكرة التهجير باتجاه البقاع التي وضع الدكتور جعجع مشروعا بشانها قدمناه الى السيد ليفي يصطدم بصعوبات عديدة ، لكن الاسرائيليين يبدون اهتماما شديدا بما نقلناه حول استيعاب المنطقة عسكريا ، ولا شك ان التطورات الاخيرة خلقت الكثير من الاشكالات التي حدت من وضوح وواقعية اية خطة ، لكن الثابت بالنسبة لنا ، ان دورنا سيكون كبيرا وحيويا في الجنوب وتحديدا عبر جيش لبنان الحر، وهذا الدور بالذات سيكون له انعكاس على الوضع في لبنان باسره اننا نبحث هذه النقطة بالتفصيل ، وتبعا لتوجيهات مجلس القيادة ، ولا شك اننا سنكون امام بدائل نستطيع التحكم بها اذا ما سارت الامور على ما يرام .

لقد وضعنا امام بعض المسؤولين ومن بينهم السيدان ميريدور « دان » وكيمحي الخريطة المبدئية التي اقرها المكتب السياسي للحزب « التقرير لا يشير صراحة الى مضمون هذه الخريطة ، لكن الواضح انها تتعلق اما بالدولة المسيحية او بالكانتون المسيحي » ، ونعتقد في ضوء الملاحظات السريعة التي قدموها انهم يملكون خريطة بهذا الشان خاصة بهم ، وقد لاحظنا ، بصورة غير مباشرة ، ان الخط العسكري الذي يمتد من جزين الى قمة الباروك سيكون ذا اهمية حيوية معينة اذا ما حدثت تطورات على صعيد الحسم النهائي ، وسواء كان هذا الحسم عسكريا او سياسيا.

٥ — لقد ثبت لنا ان الاسرائيليين ضاقوا ذرعا بوليد جنبلاط ، ونعتقد ان حياته باتت هدفا الان (والمقصود انها باتت هدفا للمخابرات الاسرائيلية) وهذا ما حال بينه وبين البقاء في بيروت الغربية رغم ابداء الرغبة بذلك . ولكن تبين لنا هنا ان ثمة صعوبات تحيط بهذا الموضوع ، فثمة تعاون وثيق بين المخابرات السوفيتية والمخابرات الاسرائيلية لحمايته ، وان كنا قد سمعنا من جهات اخرى ان البت بمصير جنبلاط لم يتبلور بعد .

لقد سمعنا من احد مساعدي كيمحي تساؤلا غريبا حول ما اذا كان الاسرائيليون قد اخلوا الشوف ليحل محلهم السوفيت . وهذا الرجل الذي جالسنا صدفة لمدة عشر دقائق فقط. باعتبار ان اهتماماته تنحصر في مسائل اوروبا الشرقية ، كاد يقول لنا بان منطقة الشوف اضحت ، الى حد بعيد ، تحت الهيمنة السوفيتية . وعندما حاولنا الاستيضاح ، قال لنا كيمحي ان بامكان اسرائيل انتعود حينما تشاء الى الشوف وعاليه ، وان وليد جنبلاط لم يعقد اية صفقة محددة مع السوفيت لدى زيارته الاخيرة لموسكو .

فتح الجامعة العربية مرتبط بفتح المطار

بيروت — كونا — ربط احد المسؤولين في جامعة بيروت العربية استئناف الدراسة في الجامعة مع فتح مطار بيروت الدولي .

وقال مراقب عام الجامعة الدكتور عصام حوري ان استئناف الدراسة في الجامعة سوف يتم فور فتح المطار .

واشار الى ان فتح هذا المرفق يعتبر دليل على استتباب الامن .

واضاف ان فتح المطار سيتيح المجال امام الاساتذة المصريين المتواجدين في بلدهم حاليا العودة الى بيروت لمزاولة اعمالهم التعليمية .

من جهة اخرى اعلن رئيس فرع الجامعة الاميركية في بلدة جونيه — شمال بيروت — ان التدريس في قسم الهندسة بالفرع الثاني في جونيه بدا على ان يبدا التدريس يوم غد الاثنين في بقية الاقسام .

رسالة عمان

عرفات حصل على دعم "فتح" لمحادثاته مع الحسين

قمة أردنية - فلسطينية مغلقة بعد اجتماع أبو عمار ولي شيان

عمان — من مراسل القبس عبد الله العتوم :

وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى عمان صباح امس بعد ان حصل على موافقة اللجنة المركزية لحركة فتح على نتائج المباحثات الاردنية الفلسطينية التي صدر عنها بيان مشترك في الاول من مارس الحالي .

ولعل عودة ابو عمار المبكرة الى عمان بعد ان غادرها للالتقاء باعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح في تونس تنبىء بحصوله على موافقة كاملة وتفويضه بالاستمرار في النهج الجديد من التقارب الاردني — الفلسطيني كما ان توقيت عودته الى عمان في وقت يقوم فيه الزعيم الصيني لي شيان باول زيارة لدولة عربية واجتماعه به امس لمدة استغرقت ساعة و ٤٥ دقيقة يؤكد ان الاتفاق الاردني الفلسطيني قد انتقل من واقع المباحثات الى حيز الحركة الديناميكية التي ورد ذكرها على لسان الملك حسين وياسر عرفات في الاسبوع الماضي .

ومما يؤكد ان عرفات قد حصل على موافقة الاغلبية اصطحابه في هذه الزيارة لعمان السادة : خالد الحسن (اكثر اعضاء اللجنة المركزية فاعلية في العمل السياسي) والعقيد ابو الزعيم والعقيد انور حوسان (ابو فواز)والاخير من الخبرات العسكرية التي شهدت معركةبيروت.

وفي تصريحه للصحافيين في مطار عمان حيث استقبله السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء الاردني وشوكت محمود وزير شؤون الارض المحتلة لان رئيس الوزراء الاردني كان في زيارة لمنطقة الاغوار المتاخمة للضفة الغربية المحتلة بصحبة الزعيم الصيني ، قال ابو عمار : انني اعتبر هذه الزيارة استمرارا للمباحثات التي جرت مؤخرا وتاتي ضمن ما اتفقنا عليه لبلورة صيغة العمل المشترك على كافة الاصعدة ولمزيد من التنسيق المشترك في المباحثات لنسير بعون الله يدا واحدة .

وقال` ان من اهداف هذه الزيارة كما اتفقنا مع جلالة الملك حسين اجراء مباحثات مع فخامة الرئيس الصيني لي شيان والذي نعتبره صديقا للشعب الفلسطيني ولامتنا العربية .

وقال : لقد تم عرض نتائج المباحثات الاردنية الفلسطينية التي جرت في عمان مؤخرا على اجتماعات اللجنة المركزية في تونس التي قيمت نتائج هذه المباحثات تقييما عاليا من كل جوانبها سواء تلك التي جرت مع الملك حسين او مع كبار المسؤولين الاردنيين وفي الاجتماع المغلق الذي عقد في مقر ضيافة عمان بين الرئيس الصيني لي شيان وياسر عرفات دار الحديث حول العلاقات الصينية الفلسطينية بشكل خاص والعلاقات العربية الصينية بشكل عام وما تجتازه المنطقة من اخطار نتيجة الاستقطاب الذي تمر به وما قد ينجم عنه من اخطار على الامن والسلم الدوليين وقد اكد الرئيس الصيني استمرار تاييد الشعب الصيني المبدئي للشعب الفلسطيني في نضاله من اجل حقه في الحرية وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها السيد ياسر عرفات . واكد ان هذا الموقف سوف يستمر حتى تتحقق هذه المطالب وكان الرئيس الصيني حريصا على ان يفضي بشعور الشعب الصيني في ان يرى الامة العربية وقد تناست خلافاتها الثانوية في مواجهة الخطر الذي يهدد امنها وسلامتها وبعد ان بين السيد عرفات تقدير منظمة التحرير الفلسطينية للوضع الذي تمر به القضية الفلسطينية خاصة والمنطقة العربية بشكل عام اكد من جديد تقدير الشعب الفلسطيني للشعب الصيني العظيم وللقيادة الصينية للموقف المؤيد لنضاله في جميع المجالات وقد جدد الرئيس الصيني الدعوة للسيد عرفات لزيارة الصين وقد وعد عرفات بتلبية هذه الدعوة في وقت قريب .

ثم انتقل عرفات الى قصر الندوة لعقد اجتماع مغلق بينه وبين الملك حسين حيث استمر فترة طويلة من الوقت .

● رؤساء روابط القرى في الضفة الغربية المحتلة اجتمعوا امس في رام الله وبحثوا التطورات في اعقاب زيارة ابو عمار للاردن كما بحثوا اقتراحا بحل الاتحاد واتفقوا على تجميد اعمال الاتحاد حتىاشعار اخر .



● جانب من المحادثات الاردنية — الصينية (ا.ب — راديو)

تحطيم « حديقة عدن » في « بتاح تكفا »

اعتقل البوليس الاسرائيلي كبير الحاخامين في بلدة « بتاح تكفا » القريبة من تل ابيب امس بعد اعمال شغب ادت الى تحطيم قهوة « حديقة عدن » في البلدة .

ونسبت « الاسوشيتدبرس » الى زئيف هاروني الناطق باسم البوليس قوله ان الحاخام باروخ سليمان احتجز للتحقيق معه بعد ان حطم حوالي ٢٥ من اليهود المتدينين زجاج وكراسي وطاولات المقهى .

حرب الخليج : العراق يواصل ضغطه لتحرير "مجنون"

بغداد تستعد لاستقبال وزراء الخارجية العرب

طهران فشلت في حرب الاستنزاف



● طابور من الاسرى الايرانيين في العراق .

واصلت القوات العراقية ضغطها على القوات الايرانية في جزيرة « مجنون » العراقية الغنية بالنفط الواقعة في هور الحويزة التي احتلتها القوات الايرانية خلال هجماتها الاخيرة على المنطقة والتي منيت بالفشل بعد ان تحملت الاف القتلى والجرحى والاسرى . واشار عسكريون عراقيون الى ان القوات العراقية تشن عمليات استنزاف للقوات الايرانية المرابطة في الجزيرة . واعترض مسؤولون عراقيون على الاهمية الاستراتيجية التي ينسبها الايرانية الى حقول النفط في جزيرة مجنون لاعطاء احتلال القوات الايرانية للجزيرة اهمية خاصة لتغطية على فشل هجماتها الاخيرة في منطقة شرق البصرة وقالوا ان احتياطي النفط في الجزيرة لا يمثل الا قدرا ضئيلا من احتياطي البترول في العراق. واعترفت ايران بمصرع وجرح ٤٠٠ جندي ايراني في « مجنون » امس الاول .

وفيما واصلت انباء ومصادر استخبارات غربية الحديث عن حشود ايرانية ضخمة على الحدود بلغت ٧٥٠ الف من رجال واطفال استعدادا على ما يبدو لشن هجوم شامل على العراق، اشار خبراء مستقلون في واشنطن الى ان العراق سيكون قادرا على وقف مثل هذا الهجوم كما فعل في الهجمات السابقة . واشاروا الى ان العراق نجح في تحسين اوضاعه الاقتصادية مما سيمكنه من مواصلة القتال لفترة طويلة . واكدوا ان الميزان العسكري هو في صالح العراق. واعرب هؤلاء الخبراء المختصون بشؤون الشرق الاوسط عن اقتناعهم بان باستطاعة الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ابقاء مضيق هرمز مفتوحا. واتفق الخبراء على ان بامكان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي القيام بما هو اكثر من مجرد « التفرج » على الحرب العراقية — الايرانية . وقالوا ان خطط « الاستنزاف العسكري » الايرانية ضد العراق قد فشلت على ما يبدو وان ذلك يفسر تصاعد الحرب التي اتفقوا على انها قد تستمر لفترة غير محدودة . واضافوا بان الاتحاد السوفيتي لن يتدخل ما لم تحدث فوضى كاملة في ايران « ربما بعد وفاة الخميني » واذا ما شعر بان حدوده الجنوبية مهددة . وقالوا انه لا احد يعرف حقيقة ماذا سيحدث في ايران بعد وفاة الخميني (٨٤ عاما) ، الا ان هناك اعتقاد بان مؤيديه سيواصلون الحرب ضد العراق ، كما ان هناك اعتقاد اخر بان وفاته ستؤدي الى احداث فوضى داخلية .

فعاليات عسكرية

اعلن بيان عسكري عراقي جديد ان الطائرات المقاتلة العراقية شنت امس هجمات ضد قطعات القوات الايرانية في منطقة شرق البصرة واهداف عسكرية مهمة في عمق الاراضي الايرانية ودمرت كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات وحملت الايرانيين اعدادا كبيراً من القتلى والجرحى ، وعادت الى قواعدها سالمة ، وقال البيان ان طائرات سمتية عراقية هاجمت في الوقت نفسه مواضع القوات الايرانية وتجمعات افرادها في قاطعي عمليات شرق البصرة وشرق دجلة ، ودمرت لها ١٤ زورقا وحملتها خسائر في المعدات والارواح ، وعادت جميعها الى قواعدها سالمة . واشار الى ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية ٦٩ قتيلا في عمليات جرت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية .. وقال ان المدفعية الثقيلة الايرانية قصفت مجددا امس مدن البصرة ومندلي وخانقين وضواحيها مما اسفر عن جرح ٣ مدنيين ووقوع اضرار مادية في عدد من المنازل والمنشآت المدنية .

● غارات جوية عراقية على أهداف مهمة بعمق ايران

تفقد

تفقد القائد العام للجيش الشعبي العراقي السيد طه ياسين رمضان مقر قيادة الفيلق الثاني والتقى بقائد قوات اليرموك ، واكد بان تشكيلات الجيش الشعبي اصبحت متميزة في ادائها القتالي . واضاف ان تدريب كل ابناء الشعب العراقي هو «السقف الاساسي لتشكيلات الجيش الشعبي » .

استعداد

تستعد بغداد لاستقبال وزراء الخارجية العرب ابتداء من اليوم للمشاركة في الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية الذي دعا العراق لعقده بعد غد الثلاثاء لبحث اخر التطورات على الجبهة العراقية — الايرانية . وقالت مصادر رسمية عراقية ان عدداً من وزراء الخارجية العرب سيصلون الى بغداد اليوم .

وقد اعلنت ١٣ دولة عربية حتى الان استعدادها لحضور الاجتماع هي الكويت والسعودية وقطر والاردن ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن الشمالي وتونس والبحرين والسودان وجيبوتي وسلطنة عمان ومنظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى العراق .

نداء

وجه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بصفته رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي نداء الى العراق وايران لوقف الحرب الدائرة بينهما وناشد جميع الشعوب العمل والتدخل لانهاء النزاع العراقي — الايراني . ودعا في رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بغداد وطهران الى اجراء مفاوضات تحت اشراف المنظمة الدولية . وقال الملك الحسن في رسالته « ان العالم لا يمكن ان يستمر في اخذ موقف المتفرج من هذه الابادة الهائلة التي تضرب مئات الالوف من الابرياء ، ولا بد من القيام بعمل فعال لوضع نهاية لسيادة الجنون والحماقة » .

زيارة

ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان وزير الخارجية المصري كمال حسن علي سيزور بغداد في الايام القليلة المقبلة يسلم خلالها رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس صدام حسين تتعلق بالتطورات المستجدة على الجبهة العراقية — الايرانية . وقالت ان الوزير المصري سيجري محادثات مع وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ومسؤولين عراقيين اخرين.

تحذير

حذر وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة من احتمال توسيع نطاق حرب الخليج ، وقال ان ذلك قد يؤدي الى تدخل القوى العظمى .

مهاجمة طلعت يعقوب في بعلبك

دمشق — كونا — قتل فدائي فلسطيني وجرح اثنان اخران في اشتباك بين جناحين متنافسين في جبهة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها طلعت يعقوب في منطقة بعلبك بشمال لبنان . وقالت مصادر المقاومة الفلسطينية ان متمردين على قيادة يعقوب هاجموا مكتبه امس في مخيم اللاجئين الفلسطينيين في بعلبك واشتبكوا مع الحراس مما تسبب في مقتل احدهم وجرح اخر واصيب احد المهاجمين.

آخر خبر اقتصادي :

علي الخليفة يؤكد نهاية أزمة السوق

قال وزير النفط ووزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي في مقابلة مع تلفزيون الكويت امس أن ازمة سوق الاوراق المالية ، التي تشهدها البلاد منذ حوالي عامين ، في مراحلها الاخيرة الان وانها تسير نحو طريق الحل النهائي . واضاف : انه خلال فترة قصيرة سنتمكن من تحديد دينار المحال وسنتمكن من اجراء مقاصات ثنائية بين المحالين ودائنيهم .

واشار بقوله : اننا سنمكن كذلك كل دائن من موجودات المدين عن طريق السندات وشركة مساهمة استثمارية تتكون اساساً من الموجودات العقارية للمدينين وصندوق الاستثمار وسنسلمها الى الدائن في فترة قريبة جدا مما يمكنه من الوفاء بالتزاماته المختلفة .

واوضح انه يقصد بالمراحل النهائية للازمة ، وضع نظام سوسل التنفيذ حتى في احالة اي شخص جديد وتوصيل موجوداته الى دائنيه بنسبة ما هو مدين لهم ، وحتى يتمكن الدائن من جانبه من الوفاء بالتزاماته .

رؤساء الوفود وضيوف السلطنة يشيدون بحفل الافتتاح

المنتخب العراقي يلعب اليوم أولى مبارياته أمام سلطنة عمان

رسالة عمان



مسقط من : فاروق التركي

يشهد استاد الشرطة في العاصمة مسقط اليوم المباراة الرابعة ببطولة كاس الخليج العربي السابعة لكرة القدم بين فريقي المنتخب العراقي بطل البطولة الخامسة ومنتخب سلطنة عمان ، ستبدأ المباراة الساعة الرابعة والنصف بتوقيت الكويت وهي الاولى بالنسبة للعراق والثانية بالنسبة لمنتخب السلطنة الذي خسر مباراة الافتتاح امام منتخب البحرين بهدف مقابل لا شيء ، وتشير كل الترشيحات لفوز المنتخب العراقي ولكن ليس كما في المرات السابقة ، حيث اظهر منتخب عمان تحسنا ملموسا في مستواه الفني ، وكان الفريقان قد تقابلا من قبل ثلاث مرات في البطولات الخليجية الثلاث الاخيرة، جاءت جميعها لصالح منتخب العراق اذ فاز ٨ — صفر ، ٧ — صفر، ٤ — صفر وقد الغيت النتيجة الاخيرة في بطولة الخليج السادسة بسبب انسحاب العراق من مباراته الاخيرة في البطولة امام الكويت .

الانشادة بحفل الافتتاح

ومن ناحية اخرى نال حفل افتتاح دورة كاس الخليج السابعة الذي شمله السلطان قابوس برعايته اعجاب جميع الحاضرين وعبر الضيوف عن اعجابهم بالمستوى الفني المرتفع للاداء والعروض التي قدمت خلال حفل الافتتاح .

رئيس اتحاد الامارات

وفي هذا الصدد اشاد الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان رئيس اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم ورئيس وفدها في البطولة بنجاح حفل الافتتاح .

وقال ان الشباب العماني كان في المهرجان رمزا للعطاء وكان موفقا في تنظيمه لمراسم الافتتاح . واكد ان نجاح شباب السلطنة في الاداء والتنظيم هو نجاح لشباب دول الخليج بصفة عامة .

واضاف اننا سعداء وفخورون بالانجاز اصالة التراث الخليجي والفقرات التي قدمت عبرت وبصدق ايضا عن ترابط شعوب المنطقة لا في عاداته وتقاليده فحسب وانما في ثقافته وفنونه اضافة الى وحدة الامال والهدف والمصير المشترك .

واضاف اننا سعداء وفخورون بالانجاز العظيم ونهنيء الشعب وشباب عمان واعضاء اللجنة المنظمة العليا للدورة والاتحاد العماني لكرة القدم وكافة اللجان التي ساهمت في انجاح حفل افتتاح الدورة التي دلت وبصدق على قدرات شباب عمان في احتضان الدورة .

كما اشاد الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان بحرص السلطان قابوس وبرعايته الكريمة للدورة واهتمامه ودعمه المطلق للحركة الرياضية والشبابية بسلطنة عمان .. واكد ان الرياضة العمانية ستشهد انطلاقة جديدة بفضل دعم جلالته لها .

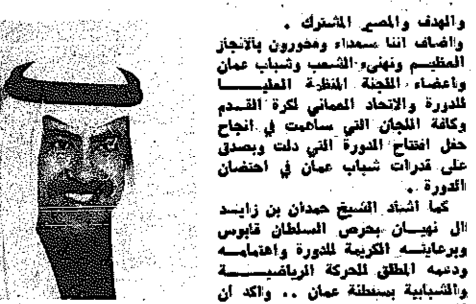
رئيس وفد الكويت

ووصف الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية والاتحاد الكويتي لكرة القدم حفل افتتاح الدورة بانه كان رائعا ويدل على التنظيم وكانت فقراته رائعة وممتازة .

عبد الله بشارة

وتحدث معالي عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عن افتتاح الدورة فقال ان العرض كان عظيما واود ان اهنيء سلطنة عمان بقيادة السلطان قابوس وجميع العاملين على انجاح الحفل . فقد بذلوا جهدا خارقا وتوج هذا الجهد بالنجاح العظيم .

ووصف اللقاء بانه تجسيد لما نريد دائما وهو التشابك والتلاحم والترابط بين ابناء المنطقة وهو ما يحققه هذا اللقاء .



● الشيخ فهد الاحمد

● الشيخ عيسى بن محمد

عيسى بن محمد

وقال الشيخ عيسى بن محمد رئيس المؤسسة العامة للرياضة والشباب بالبحرين ان الحفل ظهر بمستوى عالمي ونهنيء اخواننا في السلطنة على هذا النجاح .

● اشاد داتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بتنظيم سلطنة عمان للبطولة السابعة وقال عقب الافتتاح ان ما قدمه شباب وفتيات عمان من عروض رياضية ورقصات شعبية يدل على مدى تقدم السلطنة في هذا المجال ، كما ابدى اعجابه بالفريق العماني في مباراة الافتتاح امام البحرين وقال :

رغم خسارة عمان للمباراة الا ان الفريق ظهر بصورة جيدة ومتطورة عن البطولات السابقة بالاضافة لارتفاع مستوى المهارات الفنية للاعبين . واضاف اتوقع لهذا الفريق ان يحقق نتائج طيبة في البطولة، ولولا ارتباطات اخرى لظللت في السلطنة اطول فترة لاتابع بقية المباريات للوقوف على مدى تطور الكرة الخليجية وما حققته من تقدم في السنوات الاخيرة .

رئيس الاتحاد البحريني

قال الشيخ عيسى بن راشد رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم عقب حفل الافتتاح .. ان الحفل قد اكد العلاقات الاخوية الوطيدة التي تربط بين دول الخليج وقد تجلت هذه الصلات والعلاقات في العرض الفني الشيق الذي شهدناه لان الفن دائما وابدا يربط بين الاشقاء ، وقد تداخلت الوفود بالازياء والعروض وباغانيها الشعبية في مزيج واحد للعلاقات الوطيدة بين الدول الخليجية وعن مباراة الافتتاح قال .. كلنا نعلم ان مباريات الافتتاح دائما تتسم بالشد العصبي نظرا لرهبة الافتتاح وهذا اثر على اداء اللاعبين في الشوط الاول وعموما فقد حفلت المباراة باللمحات الفنية وظهر الفريق العماني بتطوره الملحوظ .

رئيس الحكام الاسيويين

● وقال فرناندو الفاريز رئيس لجنة الحكام الاسيوية وعضو لجنة الحكام الدولية ان نجاح الدورة يتطلب التعاون الكامل من اللاعبين والاداريين والحكام وان النجاح لا يتوقف على الحكام وحدهم وانما يتوقف كذلك على أسلوب الفرق المتبارية داخل الميدان واتمنى النجاح لهذه البطولة كما نجحت البطولات السابقة ، وعن التنظيم والاعداد للبطولة قال : لا شك ان ما بذله الاخوة هنا في مسقط واولوه من عناية لدليل على حسن الاعداد الجيد الذي يكفل لها النجاح ولقد اعجبت بحفل الافتتاح وبفقراته الشيقة وبالاعداد الهائلة للشباب والفتيات الذين اظهروا وجه عمان المشرق لكافة المسؤولين في سلطنة عمان .

● حمزة ميرزا مدير المنتخب الوطني للبحرين وصف مباريات بطولة الخليج الحالية بالنسبة للمنتخبات المشاركة في تصفيات سنغافورة بانها البروفة النهائية لهذه الفرق وقال اننا نستعد للتصفيات من خلال مباريات البطولة ولكن الصعوبة في جدول المباريات هنا وكذلك في سنغافورة حيث ستلعب مع الكويت يوم ١٤ ابريل ومع السعودية يوم ١٧ ومع كوريا الجنوبية يوم ٢١ ومع نيوزيلندا يوم ١٤ .

● قال حماد الغافري بعد نجاح حفل افتتاح البطولة ان هذا النجاح سيكون حافزا لنا في استضافة بطولات اخرى على ارض سلطنة عمان .

● المنتخب العراقي لكرة القدم

● منتخب سلطنة عمان لكرة القدم



● داتو حمزة





● سلطان خالد السويدي

السلطان قابوس يستقبل رؤساء الوفود

دورات رياضية على مستوى مجلس التعاون

استقبل السلطان قابوس صباح امس رؤساء الوفود المشاركة في البطولة ورئيس الاتحاد الدولي جواو دي هافيلانغ وداتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي ، وبيتر فليبان سكرتير الاتحاد الاسيوي لكرة القدم يرافقهم وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة يحيى محفوظ المنذري ومدير البطولة حماد الغافري.

● يغادر مسقط غدا الاثنين رئيس الاتحاد الدولي هافيلانغ ويرافقه سكرتير الاتحاد الاسيوي بيتر فليبان في طريقهما الى اليمن في زيارة عمل وسوف يعودان الى السلطنة لمتابعة مباريات البطولة .

● ناجل المؤتمر الصحفي الذي كان مقررا له بالامس لرئيس الاتحاد الدولي الى صباح اليوم نظرا لقيامه بزيارة جلالة السلطان قابوس صباح امس .

● صرح سلطان خالد السويدي رئيس الوفد القطري بان منتخب قطر سيتوجه مباشرة الى سنغافورة بعد انتهاء دورة الخليج وسيلعب هناك عدة مباريات تجريبية قبل مشاركته في تصفيات سنغافورة حتى يعتاد اللاعبون على الجو والملعب .

● أصيب مساعد مهاجراني اصغر الشرقي بحالة تسمم عقب تناوله احدى الشطائر بمطار ابو ظبي قبل حضوره الى السلطنة وقد تم علاجه وحصل على راحة لمدة يومين ثم استانف عمله .

● ادى فريقا عمان والبحرين صلاة الجمعة معا قبل لقائهما في مباراة الافتتاح بمسجد ابو بكر بالوطية والقريب من فندق انتركونتيننتال مقر اقامة الوفود .

● تدرب المنتخب العراقي امس على فترتين صباحا ومساء استعدادا للقاء منتخب عمان بعد ظهر اليوم ويغيب عن الفريق رعد حمودي بجانب علي حسين الذي حضر مع الفريق ويده بالجبس لاصابته في مباراة مصر والعراق الودية .

● تناول لاعبو المنتخب الوطني والهيئة الادارية بحضور الشيخ فهد الاحمد طعام الغداء ظهر امس في منزل سفير دولة الكويت عبد العزيز مثمان قبل لقاء منتخب الكويت مع الامارات .

● تقوم وفود الدول المشاركة بزيارة لمدينة نزوة التاريخية وحصن جبرين الاثري يوم الاربعاء المقبل كما تزور الوفود مدينة الرشتاق وقلعة الحزم يوم ٢٤ مارس الجاري .

● قام الدكتور محمد سالم طبيب وفد الكويت بدور كبير خلال حفل الافتتاح حيث عالج كثير من حالات الاغماء التي اصابت طلاب وطالبات المدارس في عمان والمشاركين في العروض الرياضية والرقصات الشعبية وعاونه اخصائي العلاج الطبيعي لوفد الكويت محمد صلاح الدين .

● يعقد رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة يحيى محفوظ المنذري مؤتمرا صحفيا في العاشرة من صباح يوم ٢٥ مارس الجاري بفندق الخليج .

● تم اعتماد اسماء ال ٢٢ لاعبا للمنتخب العراقي في اجتماع لجنة اهلية اللاعبين صباح امس نظرا لوصوله متاخرا عن بقية الفرق ،كما تحددت له مواعيد وملاعب التدريب ولون الفانيلات أسوة بالفرق الاخرى.

● قررت اللجنة الفنية بالدورة عقد اجتماع يومي لمتابعة اعمال لجان الدورة والنظر في الامور الطارئة وحتى الآن لم يستجد اي شيء بشان موضوع حالات الطرد والانذارات في هذه الدورة وتعلقها بالبطولات التالية.

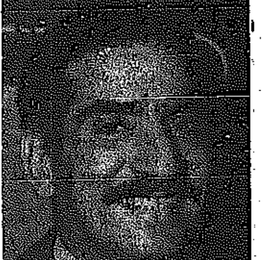
● اول انذار في الدورة كان من نصيب لاعب عمان جمعة حبيب في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني من مباراة عمان والبحرين ، وأول هدف في البطولة لخليل شويعر من البحرين.

● صرح الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة بالمملكة العربية السعودية انه قد تم الاتفاق على اقامة دورات رياضية على مستوى دول مجلس التعاون ولم يتم الاتفاق حتى الان على تسميتها وربما تكون على شكل ايام رياضية هدفها ربط الشباب الخليجي وتدعيم اواصر المحبة بينهم .

● هافيلانغ

● فيصل بن فهد





● د. محمد سالم

● يحيى محفوظ المنذري

ماقل ودل

بناء العمارة لا يتم من اعلى وانما يبدأ من الاساس ، كذلك بناء الكرة الكويتية من جديد لا يبدأ بالمنتخبات وانما يبدأ من فرق الناشئين في الاندية ، وعلى الاتحاد الا يصبح ناديا لبناء الفرق وانما يعمل لدعم الاندية وللتخطيط حتى يستطيع قطف الثمار على اسس صحيحة .

الملاكم الغاني نيلسون يهزم الاكوادوري كورتيز

لاس فيغاس — الولايات المتحدة — افب — فاز الملاكم الغاني لوزن الريشة أزوماه نيلسون على لاعب الاكوادور هكتور كورتيز بالنقاط في عشر جولات وذلك في المباراة التي جرت بينهما مساء أمس الاول في لاس فيغاس — ولاية نيفادا — .

وقد حقق نيلسون (ويحتل المركز الثاني حسب قائمة المجلس العالمي للملاكمة للمحترفين والمركز الثالث حسب قائمة الاتحاد الدولي للملاكمة للمحترفين) انتصاره التاسع عشر مقابل هزيمة واحدة . اما كورتيز وهو اكوادوري يعيش في لوس انجلوس فقد هزم للمرة العاشرة مقابل ٦٦ انتصارا و ٣ تعادلات .

وقد جرى هذا اللقاء عند افتتاح بطولة العالم للوزن الثقيل التي ينظمها المجلس العالمي للملاكمة للمحترفين والتي شهدت انتزاع الاميركي تيم ويزرسبون لقب بطولة العالم من مواطنه الاميركي جريج بيج .

منتخب الهوكي المصري يفوز على هوشستر

فرانكفورت — اشا — فاز فريق الهوكي المصري القومي على فريق ((هوشستر تي اتش س)) الالماني الغربي بهدفين لهدف في المباراة التي أقيمت مساء أمس الاول بمدينة فرانكفورت .

وذكرت وكالة الانباء الالمانية الغربية (دبأ) ان الفريق المصري سجل هدفيه في الشوط الاول وأحرزهما أيمن ودعبس بينما جاء هدف الفريق الالماني من ضربة جزاء .

نفي انتقال باتس لفريق بوردو المتصدر

اوكسير — ي.ب — نفى جان كلود هاميل رئيس نادي اوكسير الفرنسي شائعات قالت انه اجرى مفاوضات مع رئيس نادي بوردو متصدر الدوري بشأن انتقال حارس مرمى منتخب فرنسا جويل باتس لفريق بوردو .

بنثيو يستأنف الايقاف

اشبيلية — ي.ب — ينوي كارلوس البيرتو غوميز لاعب خط الوسط البرازيلي بنادي اشبيلية الاسباني استئناف القرار بايقافه لمدة ٣ اشهر بتهمة قذف الكرة في وجه لاعب صغير. وكان اللاعب البرازيلي المشهور باسم ((بنثيو)) قد اتهم بمحاولة ايذاء اللاعب عمدا اثناء التدريب ولكنه نفى التهمة وقال ان الكرة لم تصب وجه اللاعب وانما ضربت جسده .

بطولة كرة ماء دولية في فرنسا

فرنسا — ي.ب — تستضيف مدينة مرسيليا الفرنسية بطولة عالمية لكرة الماء تشارك بها ٦ فرق بالفترة من ٣٠ مارس الجاري الى الاول من ابريل ، والفرق المشاركة هي منتخبات فرنسا والولايات المتحدة وهنغاريا واستراليا واسبانيا والسويد .

وتعتبر هذه البطولة مرحلة اعداد للاشتراك بمسابقات التاهيل للدورة الاولمبية .

سبارتاك أفضل فريق أجنبي بملعب أندرلخت

توتنهام يخشى دفع الغرامة عن تصرفات جمهور

بروكسل — يب — اثنت الصحافة البلجيكية على مستوى مباراة فريقي اندرلخت وسبارتاك موسكو بكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم التي انتهت بنتيجة ٤—٢ لصالح الفريق البلجيكي حامل اللقب ، واشارت بشكل خاص الى سرعة اداء الفريقين بحيث لم يتح للاعبين وقت لالتقاط انفاسهم .

وقالت أن ملعب اندرلخت لم يشهد فرقا اجنبية جيدة في مستوى الفريق السوفيتي ، وقال بول فان هيمست المدرب البلجيكي ان هذا أفضل فريق لعب به منذ ان تولى تدريب أندرلخت وقد واصل لاعبوه الضغط لمدة ٩٠ دقيقة ، وقال شيبايف رئيس النادي السوفيتي أنه لا يشك بجدارة فوز أندرلخت ولكن يجب أن لا يعتقد البلجيكيون انهم تاهلوا للدور قبل النهائي فسوف نعيد لهم اهدافهم مع الفوائد .

● لندن : اعترف فاكلاف هالما مدرب نادي أوستريا فيينا النمساوي ان فريق توتنهام الانكليزي قدم عرضا قويا بشكل غير متوقع في المباراة التي فاز بها ٢ — صفر على اوستريا بكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ، واشار المدرب النمساوي الى التطور المفاجيء في مستوى توتنهام عما ظهر به بالدوري اخيرا وقد لعب بشكل هجومي قوي لم يتوقعه لاعبو الفريق النمساوي ولم يتعودوا عليه . ويعتقد كيث بيركنشو مدرب توتنهام انه كان بامكان فريقه زيادة فارق الاهداف . واثنى على جمهور توتنهام لمساندته اللاعبين طوال المباراة ، ولكن نصحهم بعدم السفر الى فيينا لحضور المباراة الثانية خوفا من تكرار حوادث الشغب التي تكلف النادي غرامات مالية باهظة .

● توتنهام : يشعر لاعبو نادي نوتنغهام فوريست الانكليزي انهم قادرون على حماية فوزهم بهدف وحيد على فريق شتروم غراز ببطولة كاس الاتحاد الاوروبي عندما يسافر بعد اسبوعين للمباراة الثانية في النمسا. فقد فاز الفريق الانكليزي بمبارياته الخارجية الثلاث بالبطولة هذا الموسم بينما فشل الفريق النمساوي بتحقيق الفوز على أرضه بالدور الثاني للمسابقة . وحذر والتر ساريا حارس مرمى غراز من أن فريقه سيلعب بشكل افضل بعد اسبوعين لان تلك كانت أول مباراة يلعبها بعد عطلة ٣ اشهر بالدوري . ومن ناحية ثانية يامل بريان كلوف مدرب فوريست ان يكون المدافع الدولي فيف اندرسون جاهزا للاشتراك بمباراة العودة بعد اصابته بخلع في الكوع في مباراة مساء الاربعاء التي كانت المباراة رقم ٤٠٠ له مع الفريق الاول بالنادي .

جزائري يفوز ببطولة العالم العسكرية لاختراق الضاحية

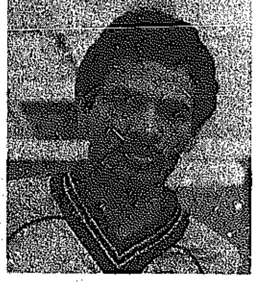
تونس — افب — فاز عبد الرزاق بونور من الجزائر ببطولة العالم العسكرية الثالثة والثلاثين لاختراق الضاحية (١١٣٢٢ مترا) التي اشتركت فيها عشرون دولة .

كما فازت البلجيكية لندا مولو بسباق الـ ٤٠٠٠ متر لدى السيدات اذ قطعت المسافة في ١٤ دقيقة و ٢٥ ثانية وجاء ترتيبها قبل التونسية صباح بن ناصر التي قطعت المسافة في ١٤ دقيقة و ٥٨ ثانية ، وجاءت النتائج كالتالي :

● الترتيب الفردي — رجال : ١ — عبد الرزاق بونور — الجزائر — — ر١٦ر٣٣ق ، ٢ — فتحي بكوش — تونس — ر٢١ر٣٣ق ، ٣ — اليكس هجلستيت — بلجيكا — ر٢٦ر٣٣ق ، ٤ — موسى احمد جوده — السودان — ر٢٧ر٣٣ق .

● ترتيب الفرق : ١ — الجزائر ٧٢ نقطة ، ٢ — بلجيكا ٧٨ نقطة ، ٣ — تونس ١٠٥ نقاط ، ٤ — المغرب ١٠٧ نقاط ، ٥ — الولايات المتحدة ١٦٢ نقطة .

الذاير يلعب الكرة كلاعب هاو فقط





● محمد الذاير

صرح محمد الذاير لاعب نادي القادسية الرياضي المتواجد في لندن حاليا مع شقيقه متعب ، بان الدكتور الذي يشرف على علاج متعب الذاير قد سمح له بممارسة هوايته بلعب الكرة ، وان الالتهاب الذي يشكو منه متعب الذاير بالكلية لن يكون له تاثير عليه اذا ما لعب الكرة كهاو .. وليس كمحترف، لان المحترف يلعب الكثير من المباريات ويتدرب على فترتين يوميا مما يشكل ضغطا على اللاعب . وهذا يعني ان متعب الذاير يمكنه اللعب مع القادسية باذن الله بشكل طبيعي .. اذا لم يجهد نفسه كثيرا .

وايترسبون يفوز ببطولة العالم لوزن الثقيل للملاكمة

المطالبة بإصدار قانون لمنع الضرب على الرأس

نيفادا — يب — فاز تيم وايترسبون ببطولة المجلس العالمي للملاكمة بالوزن الثقيل بعد ان تغلب بالنقاط في ١٢ جولة على غريغ بيج الذي أعلن فورا اعتزال الملاكمة .

وقد احتسب القاضي تشارلز مينكر النتيجة تعادلا برصيد ١١٤ نقطة لكل ملاكم ولكن احتسبها كل من جيري روث ولو تاب ١١٧ — ١١١ لصالح وايترسبون .

بطولة اوروبا

وحصل الملاكم الالماني الغربي رينيه فيللر على بطولة اوروبا للملاكمة في الوزن الخفيف بعد فوزه على حامل اللقب الايطالي لوتشيو كوزما الذي يسيطر على الجولات الخمس الاولى، ولكن الملاكم الالماني سيطر على بقية الجولات السبع ، وحضر المباراة حوالي ٧٥٠٠ متفرج .

منع الضرب على الراس

حثت عضوة بالبرلمان البريطاني الحكومة على اصدار قانون يمنع توجيه اللكمات الى الراس في جميع نزالات الملاكمة التي تقام في بريطانيا .

وقدمت السيدة رينيه شورت عضوة حزب العمل المعارض عن مدينة ولفرهامبتون عريضة في مجلس العموم حذرت فيها من ان الاصابات بالدماغ ستستمر بالحدوث اذا ما سمح للملاكمين بالضرب على الراس ، واستعانت السيدة شورت بالتقرير الخطير الذي اصدره الاتحاد الطبي البريطاني حول العنف بالملاكمة .

عودة كوديل

بعد عام من اعتزال الملاكم البريطاني بات كوديل بطل بريطانيا واوروبا في وزن الريشة قرر ان يعود ليشارك في وزن دون الخفيف وسيلعب مباراتين في هذا الوزن قبل ان يحاول احراز بطولة أوروبا .

لاعب يوغسلافي لانقاذ سوانسي من الهبوط

سوانسي — يب — بسبب المصاعب التي تواجه فريق نادي سوانسي سيتي والخطر الذي يتهدده بالهبوط للدرجة الثالثة يفكر النادي باعادة الاستعانة بجهود اللاعب اليوغسلافي انتي رابكوفيتش الذي يبلغ من العمر ٣١ عاما وسبق أن انتقل الى الفريق الانكليزي قبل ٣ سنوات من نادي سراييفو مقابل ١٠٠ الف جنيه استرليني وعاد لفريقه في الصيف الماضي بعد ان هبط الفريق للدرجة الثانية .

وكانت نيفينكا زوجة اللاعب اليوغسلافي قد صرحت في سراييفو بان زيارة زوجها لنادي سوانسي كانت ((لاسباب خاصة)) واصرت على عدم وجود احتمال لعودته ليلعب له مرة ثانية وانه لا يفكر باللعب خارج بلاده ايضا .

الدوري الايطالي يستأنف نشاطه :

يوفنتوس يواجه سامبدوريا بلقاء صعب

روما — ي.ب — يواجه فريق يوفنتوس متصدر الدوري الايطالي مباراة صعبة خارج ملعبه اليوم امام فريق سامبدوريا ، واذا استطاع الفوز فيها سيكون من الصعب ايقافه من الزحف لاحراز البطولة .

ويحتمل ان يشترك مع سامبدوريا لاعبه الانكليزي تريفور فرانسيس بعد غياب شهرين والذي يشكل مع ليام برادي ثنائي تصعب معه هزيمة سامبدوريا وخاصة على ارضه ،وكانت مباريات الدرجة الاولى في ايطاليا قد تاجلت الاسبوع الماضي بسبب لقاء المنتخب الودي مع منتخب تركيا ويتمتع يوفنتوس بفارق ٥ نقط بالصدارة ويليه روما بطل الموسم الماضي برصيد ٢٧ نقطة ثم فرق فيورنتينا وفيرونا وتورينو ولكل منها ٢٦ نقطة . ويسافر روما لمقابلة فريق نابولي ، ويلعب فيورنتينا مع فيرونا وتورينو مع جنوا .

أما بالنسبة لفريق اودينيسي الذي يلعب له زيكو فيجب أن يفوز على اسكولي ليواصل امله باحراز البطولة كما يلعب كاتانيا مع افيللينو وانترميلانو مع بيزا ولاتسيو مع اي سي ميلانو .

فرصة ريال مدريد للانفراد ببطولة الدوري

ومباريات خارجية للفرق المنافسة باسبانيا

مدريد — ي.ب — يلعب اليوم فريق ريال مدريد متصدر الدوري الاسباني بفارق نقطة واحدة فقط مباراة سهلة على ملعبه أمام فريق اشبيلية بينما تلعب الفرق التي تنافسه على اللقب مباريات خارجية .

ومع ان ريال مدريد خسر الاسبوع الماضي صفر — ١ أمام اتلتيكو مدريد الا انه احتفظ بالمركز الاول برصيد ٣٧ نقطة يليه اتلتيكو بلباو برصيد ٣٦ نقطة ويلعب اليوم في مورشيا . ويلعب فريق اتلتيكو مدريد صاحب المركز الثالث برصيد ٣٤ نقطة في بيتس ويسافر فريق برشلونة (٣٣ نقطة) لمقابلة ملقا متمتعا بعودة نجميه مارادونا الارجنتيني وشوستر الالماني الى لياقتهما عقب الاصابة ويجب عليه أن يفوز في جميع مبارياته اذا ما اراد الاحتفاظ بامله بالمنافسة على بطولة الدوري الذي بقيت له ٨ اسابيع .

وفي بقية المباريات يلعب زاراغوزا صاحب المركز الخامس مع ريال سوسيداد وفالنسيا مع سالامانكا وقاديش مع اسبانيول وبلد الوليد مع اوساسونا وجيجون مع مايوركا.

مدرب سانت جيرمان يفكر بالاعتزال قريبا

باريس — ي.ب — قال لوسيين ليدوك مدرب نادي باريس سانت جيرمان الفرنسي انه سينتظر الى نهاية شهر ابريل المقبل ليقرر اذا ما كان سيواصل الاستمرار في التدريب أو يعتزل .

ويبلغ ليدوك الخامسة والستين من العمر وقال ان هدفه الاساسي الآن ان يتأهل فريق سانت جيرمان للاشتراك ببطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في الموسم المقبل .

كارلوس يحتفظ بلقب وزن خفيف الثقيل

لاس فيغاس — الولايات المتحدة — ا.ف.ب — احتفظ الملاكم كارلوس دي ليون من بورتوريكو بلقب بطل العالم في وزن خفيف الثقيل بفوزه على الملاكم الاميركي التوني ديليسد بالنقاط في ١٢ جولة في المباراة التي اجريت بينهما مساء أمس الاول في لاس فيغاس بنيفادا .

وقد أعلن قرار فوز دي ليون من ثلاثة حكام بالاجماع . وقد امكن لكارلوس ليون السيطرة تماما على خصمه الذي تميز بالشجاعة والاقدام .

بفوز كارلوس دي ليون في هذه المباراة يكون قد احتفظ للمرة الثانية بلقب بطل العالم في الملاكمة ويكون مجموع ما حققه من الانتصارات ٣٦ انتصارا ومني بهزيمتين فقط وتعادل مرة واحدة .

اما الملاكم الامركي التوني ديليسد فقد مني بالهزيمة للمرة الثانية في مقابل ١٤ نصرا . وقد افتتحت هذه المباراة بطولة العالم لوزن الثقيل بين الاميركي جريج بيج وتيم ويترسبون .

الإمارات تحقق أول فوز كروي على منتخب الكويت الوطني ٢/صفر

قلة الخبرة ورهبة المباراة والتخبط بالتشكيل وراء خسارة الأزرق

دخل منتخب الامارات لكرة القدم التاريخ من أوسع أبوابه أمس حيث حقق أول فوز في عمره الكروي على منتخب الكويت الوطني ، فقد استطاع منتخب الامارات الفوز على الكويت ٢ — صفر في ثاني مباريات دورة الخليج السابعة التي تقام حاليا بمسقط عاصمة سلطنة عمان ، ورغم أن هذه الخسارة هي الاولى لمنتخب الكويت كرويا أمام الامارات الا ان هدفي الامارات في مرمى الكويت امس هما ايضا تاريخيين لانه لم يسبق لمنتخب الامارات أن سجل اي هدف بمرمى منتخب الكويت بالدورات السابقة .

الرقابة اللصيقة والخبرة القليلة أوقفت الكويت

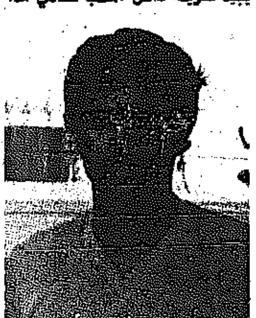
بدأ منتخب الامارات المباراة فارضا رقابة لصيقة رجل لرجل على لاعبي منتخب الكويت الذين لم يستطيعوا كسرها والتخلص منها مما اضطرهم للاكثار من الكرات الخلفية والعرضية التي ساهمت بمواصلة ضغط الامارات على الكويت .. بالاضافة الى ارتباك لاعبي الكويت الناشئين في الشوط الاول كونها اول مباراة رسمية لهم ، كما أن افتقار الفريق ككل للخبرة اللازمة ساهم ايضا بترجيح كفة فريق الامارات في الشوط الاول الذي لم يقدم فيها منتخبنا شيئا يذكر ، سوى هذه الكرات الخلفية ((المملة)) . وتحسن اداء الفريق مع بداية الشوط الثاني خاصة بعد أن سجل الامارات هدفه الثاني ليتخلص لاعبو الكويت من رهبة المباراة الرسمية الاولى واستطاعوا تناقل الكرة والسيطرة على وسط الملعب والانتشار السليم الذي افتقدوه في الشوط الاول لتتم سيطرة الكويت على المباراة ، الا ان فاعلية الهجوم كانت معدومة بسبب قلة الخبرة وهو العامل الاساسي .. ثم الافتقار للتسديد القوي المحكم على المرمى ، وزاد من انعدام الفاعلية الهجومية لمنتخب الكويت الاعتماد على التمرير القصير والضيق وسط دفاع الامارات المكثف والقوي بانقضاضه ، دون اللجوء للاجنحة الا نادرا .



هدف الامارات الثاني بمرمى الكويت — عن التلفزيون

والمدرب ايضا بدون خبرة

منتخب الكويت شاب وجديد ، ولا يعقل ان نلقي بكل اللوم عليه فهو فعلا قليل الخبرة وكان بحاجة لمن يجيد تحريكه داخل الملعب لتفادي هذا النقص .. الا ان المدرب روبرتو ظهر هو الاخر بدون خبرة ايضا فتشكيل الفريق امس بحاجة الى وقفة ، فهناك لاعبون يمكنهم اسعاف الفريق لو اشتركوا أمس مع ((الازرق)) مثال خالد الشريدة المشاكس القوي وصاحب اللياقة البدنية والفنية العالية ، كذلك صلاح الحساوي الذي لم يكن ضمن الاحتياط ايضا ، واتضح لنا من مباريات الدوري انه مهاجم هداف وقناص ولا نعرف ما هو رأي المدرب فيه لكي يبعده حتى عن الاحتياط ، ثم ان التغيير الذي اجراه المدرب في الشوط الثاني كان مناسبا من ناحية طارق سالم لاعب الوسط النشط ولا نعرف لماذا لم يلعب كاساسي منذ البداية ، وهو الذي ظهر بمستوى رفيع في الشوط الثاني كما وضح لنا ان نواف جديد لم يكن جاهزا فنيا وبدنيا للعب ، وهو لم يسعف الهجوم الذي اعتمد على خالد شبيب فقط ، ثم ان التغطية الدفاعية لم تكن سليمة وظهر الدفاع مفتوحا من الوسط وكان على المدرب سد هذه الثغرة الا انه لم يفعل ، عموما فاننا نقول ((هاردلك)) لمنتخبنا الشاب فقد قدم كل لاعب ما في وسعه ولكن المدرب لم يسعف الفريق بسبب سوء تقديره لمستويات اللاعبين المتواجدين معوعدم امكاناتهم ليتخبط بالتشكيل !



سعيد عبدالله

الامارات ليس بفريق مخيف

ومع احترامنا لمنتخب الامارات ولفوزه امس على الكويت الا اننا يجب أن نقول الحقيقة وهو ان الفريق تطور فعلا عن السابق ولكنه ليس بهذا الفريق المخيف الذي كنا نسمع عنه .. فقد ظهر بمستوى عادي ونجح فقط باستغلال ارتباك ناشئي الكويت وخطف الهدفين ، والدليل هو الشوط الثاني الذي لم يستطع فيه منتخب الامارات مجاراة منتخبنا الوطني ولو نجح مهاجمو الكويت باستغلال فرصهم لاصبح فريق الامارات في موقف حرج جدا ، ولكننا مع كل ذلك يجب أن نقول كلمة مبروك لمنتخب الامارات الشقيق على هذا الفوز التاريخي ونامل أن يواصل انتصاراته وصموده .

هدفا الامارات

● الاول : فهد خميس ينفرد بالمرمى بالدقيقة ٨ من الشوط الاول مستغلا انفتاح دفاع الكويت ، ولكن سمير سعيد انقذ الموقف وابعد الكرة ولكنها جاءت بقدم عدنان الطلياني الذي سددها بالمرمى الخالي ودفاع الكويت لم يسعف سمير سعيد فيها .

● الثاني : كرة مرفوعة من ركلة حرة مباشرة بسبب لمسة يد على خالد شبيب رفعها ظهير الامارات الايسر على رأس سعيد عبد الله الذي لعبها براسه خلفية تدخل حلق المرمى بالدقيقة ٤ من الشوط الثاني ويتحمل سمير سعيد مسؤولية الهدف بسبب تقدمه .

أدار المباراة الحكم البحريني احمد جاسم الساعي من البحرين وساعده عبد القادر عبد اللطيف من العراق وشي تاون من اليابان ، وانذر الحكم مبارك غانم وحارس المرمى من الامارات .

وجهة نظر الشيخ فهد حول فقرات الدول المشاركة بالبطولة

قال الشيخ فهد الاحمد رئيس وفد الكويت لبطولة الخليج السابعة من خلال العروض التي قدمتها اللجنة المنظمة في حفل افتتاح بطولة الخليج السابعة كانت هناك فقرات تمثل التراث لكل من الدول المشاركة ، وقد قدمت فقرة من الكويت عبارة عن اغنية كويتية مع التعبير بالحركة من فتيات مدارس سلطنة عمان ، وكان للشيخ فهد وجهة نظر حول هذا الموضوع حيث قال .. رغم اعجابي الكبير بالنظام والتنظيم وعروض الافتتاح كان من المفروض أن تسال كل دولة عن الفقرة التي تقدمها لانها تمثل تراثها وتنبع منها ، وكان الاولى ان يقدموا رقصة العارضة عن الكويت خاصة واننا اهل العارضة ورجال البحر ، وأن ماضينا يرتبط بالبحر والبر وهذه ملاحظتنا فقط .

وعن توقعاته للبطولة قال الشيخ فهد ان اربعة فرق لها خبرة طويلة تمتد الى حوالي ثماني سنوات ولديها امكانات جيدة سوف تنحصر بينها البطولة وهذه الفرق هي قطر والبحرين والعراق والسعودية .

تسهيلات جديدة ببطولة الخليج السابعة

تجهيز الملعب بامكانات حديثة ونظام جديد للتذاكر

دورة الخليج السابعة والتي تقام حاليا في مسقط لاول مرة تعتبر اول دورة رياضية كبيرة تتضمنها السلطنة.

وهذه الدورة مميزة في بعض اشيائها عن بقية الدورات السابقة . ومن احدى هذه التميزات انه لاول مرة في تاريخ دورات الخليج تم اختيار تعويذة خاصة لدورة الخليج حيث انه في الدورات السابقة لم يكن هناك سوى الشعار فقط وفي الدورة السابعة تم اختيار حيوان المها الشهير في المنطقة الخليجية وخاصة في سلطنة عمان ، هذا الحيوان الذي كان على وشك الانقراض لولا الاهتمام من جانب المسؤولين في السلطنة تجاه الحفاظ على هذا النوع من الحيوانات الذي طالما تغنى به الشعراء العرب وتغزلوا في عيونه .

ولاول مرة ايضا تم قطع تذاكر دخول مباريات الدورة مرسومة عليها الملعب بالالوان ومحدد على الرسم مداخل ومخارج كل درجة من درجاته .

فمثلا تذاكر الدرجة الاولى مطبوعة باللون الاحمر وموضح على ظهر التذكرة الطريق الى مداخل اللون الاحمر وهذا الامر يسهل على الجماهير عملية دخول وخروج الملعب في كل مباراة وهذا النظام نفسه المتبع في نظام مباريات كاس العالم .

ولاول مرة ايضا يتم تحديد جدول خاص لكل فريق محدد به حجرات خلع الملابس ومحدد ارقام الحجرات حتى اماكن مقاعد البدلاء بل وحتى اماكن الجماهير الخاصة بكل فريق .

التي روعي فيها أن تجلس خلف احتياطيها حتى لا يحدث اي احتكاكات بين الجماهير .

والجديد ايضا في هذه الدورة انه لاول مرة ترسل استمارات قيد اللاعبين الى الدول المشتركة قبل بدء الدورة بثلاثة اشهر كذلك تم ارسال استمارة خاصة للحكام المشاركين في الدورة يوضح فيها كل حكم المقاس الخاص بملابسه وحذائه حتى يجيء الحكام الى الدورة ليجدوا كل ملابسهم جاهزة بالمقاسات التي كتبوها في الاستمارة حتى يتم تحديد الزي بالنسبة للحكام .

ومن باب التسهيل ايضا تم ارسال ارقام الفرق الخاصة بكل فريق مشترك قبل بداية الدورة بشهر كامل حيث قام وفد من الاتحاد العماني بزيارة لكل الدول المشاركة وتم تسليمها في خلال هذه الزيارة ارقام واماكن الفرق الخاصة بهم في الفنادق في سلطنة عمان اثناء الدورة .

ولاول مرة ايضا تم تجهيز حقيبة خاصة بالحكام المشاركين في الدورة وتحتوي هذه الحقيبة على عدة اجهزة تساعد كل حكم على اداء المباراة بسهولة ويسر وفيها الجهاز الخاص بالمقاس وضغط ووزن الكرة وجهاز لقياس الاسنان الخاصة باحذية اللاعبين بالاضافة الى ساعة لتحديد الوقت الضائع .

وهناك ايضا مجموعة من الادوات التي تساعد الحكم بالاضافة الى حقيبة صغيرة داخلية تحتوي على الكرت الاصفر والاحمر حتى لا يخطيء الحكم في اختياره للكرت المناسب اذا ما تركه بمفرده داخل جيبه .

ولاول مرة ايضا يتم تحديد الرايات الخاصة لمراقبي الخطوط باللونين الاحمر والاصفر حتى يتم التعرف بسهولة على أسماء حاملي الراية .

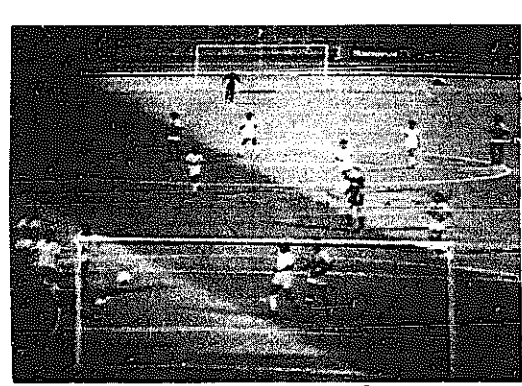
وايضا تم اعداد لوحات شرح لخطط اللعب الخاصة بكل غرفة لكل فريق يتحرك عليها اللاعبون بطريقة مغناطيسية ، وقد تم استيراد هذه اللوحات خصيصا من المانيا الغربية لهذا الغرض ووضعت في جميع غرف الملابس حتى يسهل على المدربين شرح خطط اللعب بطريقة سهلة ومتطورة بعد الغاء السبورة الخشبية والطباشير .

الجديد ايضا في دورة الخليج السابعة هو التجمع الضخم من الرياضيين فلاول مرة يحضر وفد كبير من الاتحاد الدولي لكرة القدم يتقدمهم الدكتور هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي ونائب رئيس لجنة الحكام الدولية ومن الاتحاد الاسيوي داتو حمزة رئيس الاتحاد وبيتر فلباد سكرتير الاتحاد بالاضافة الى كبار الضيوف من اللجان الاولمبية واعضاء الاتحاد .

ومن الاتحاد العربي الامير فيصل بن فهد ال سعود رئيس الاتحاد العربي عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي . كذلك يتجمع لاول مرة عدد من المحاضرين الدوليين المقيدين بالاتحاد الدولي لكرة القدم ومنهم اثنان من المحاضرين العرب حيث سيحاضر في دورة الحكام التي ستقام اثناء الدورة المحاضر الدولي المصري علي قنديل وكين ريوم ومسؤول اخر من الاتحاد الانكليزي لكرة القدم بالاضافة الى كورت المحاضر الدولي ومسؤول المحاضرات بالاتحاد الالماني لكرة القدم بالاضافة الى المحاضر الدولي لكرة القدم الحاج مصطفى كامل محمود .

فوز قطر على السعودية ٢/١ بعد مباراة جيدة

هدف جميل لعلي زيد والسعوديون اعتمدوا على ماجد



هدف قطر الاول بمرمى السعودية والكرة تعانق الشباك

ابراهيم خلفان

حقق المنتخب القطري لكرة القدم فوزا غاليا على المنتخب السعودي ببطولة الخليج السابعة لكرة القدم حيث تمكن من الفوز عليه ٢—١ في المباراة التي جرت امس على استاد الشرطة في مسقط وقد انتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين ١—١ وجاءت المباراة جيدة المستوى من الناحية الفنية من الفريقين وحفلت باللمحات الجميلة من الفريقين ونعتبر من اقوى المباريات التي لعبت بالبطولة .

لعبت قطر للفوز

منذ بداية المباراة لعب الفريق القطري للفوز معتمدا على الكرات المرتدة لمنصور مفتاح مع فتح اللعب على الجناحين علي زيد في الشوط الاول من الناحية اليمنى ، وفي الشوط الثاني عن طريق الجناح الايسر خميس دهام الذي كان من اسباب فوز الفريق بعد اشتراكه في الشوط الثاني ولم يحاول لاعبو قطر الاحتفاظ بالكرة بل لعبوا الكرة المباشرة مما سهل مهمتهم في الفوز وقام الدفاع باقفال المنطقة امام مهاجمي السعودية برجوع لاعبي خط الوسط لمساندة الدفاع ومراقبة ماجد عبد الله بواسطة عادل مال الله كما لجأ الفريق لطريقة كشف التسلل التي ساعدت في ايقاف هجمات الفريق السعودي الذي لم يحاول ابطالها وان عاب الفريق الرجوع للدفاع في اخر ٢٠ دقيقة من الشوط الثاني بعد أن سجل الهدف الثاني في محاولة للمحافظة على الفوز مما ساعد الفريق السعودي على السيطرة على الملعب وتهديد مرمى الفريق القطري .

السعودية بدون اجنحة

اما المنتخب السعودي فقد استحوذ على الكرة في معظم الاوقات ولكن دون نهاية سليمة حيث ركز في هجماته على الاختراق من الوسط عن طريق ماجد عبد الله المراقب وعدم محاولة فتح اللعب عن طريق الجناحين خاصة وأن شايع النفيسة كان يلعب قريبا من ماجد مما سهل مهمة دفاع قطر كما أن خط الوسط لم يحاول لعب الكرة السريعة وانما احتفظوا بالكرة اكثر من اللازم وراوغوا خاصة صالح خليفة وفهد المصيبيح كما أن عثمان المرزوق مال للواجب الدفاعي على حساب الناحية الهجومية بالاضافة الى وجود ثغرات واضحة في خط الدفاع حيث لم يكن هناك اتفاق في التغطية بين قلبي الدفاع حسين البيشي وسمير عبد الشكور خاصة في مراقبة منصور مفتاح الذي تحرك كما شاء وشكل خطورة مستمرة على مرمى السعودية ولم يحاول المنتخب السعودي استغلال تأخر الفريق القطري للدفاع عن طريق فتح اللعب عن الجانبين وتكثيف الهجوم ، واللعب بطريقة هات وخذ لفك طريقة كشف التسلل بل اعتمدوا على الكرات الامامية لماجد عبد الله مما سهل مهمة دفاع قطر.

اهداف المباراة

● الهدف الاول لقطر سجله ابراهيم خلفان من قذيفة قوية سددها من خارج منطقة الجزاء دخلت في المقص الايسر لاحمد مطلق في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول .

● سجل ماجد عبد الله هدف التعادل للسعودية في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول من ضربة حرة رفعها محمد عبد الجواد ليضعها ماجد برأسه في المرمى على يمين الحارس .

● هدف الفوز لقطر سجله علي زيد في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني بعد هجمة منظمة تبادلها الهجوم القطري لتصل الى خميس دهام الذي حول الكرة من الناحية اليسرى ليسددها علي زيد مباشرة بيمناه في المرمى على الطاير مسجلا هدفا جميلا .

● ادار المباراة الحكم الهولندي تريك وعاونه لمراقبة الخطوط حامد حمدان دعمان وجايو نيل — كوريا الجنوبية — .

بهذا الفوز تحرز قطر اول نقطتين في الدورة .

اليوم افتتاح البطولة الثانية لدوري الوزارات والمؤسسات بكرة السلة



د. عدنان شهاب الدين

تحت رعاية الدكتور عدنان شهاب الدين ، مدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية ، وبحضور وكلاء ومدراء الوزارات والمؤسسات الحكومية ، تفتتح البطولة الثانية لدوري الوزارات والمؤسسات الحكومية لكرة السلة ، وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم على صالة نادي بوبيان بالبدع ، وقد اشترك في هذه البطولة ١٢ فريقا يمثلون الهيئات التالية :

معهد الكويت للابحاث العلمية ، الكيماويات البترولية ، جامعة الكويت ، الخطوط الجوية الكويتية ، وزارة الكهرباء ، وزارة الدفاع ، وزارة الصحة ، وزارة الشؤون ، شركة الملاحة ، وزارة المواصلات ، شركة المواصلات ، مجلس الوزراء ، البترول الوطنية .

وسيكون برنامج الافتتاح كالتالي : العرض العام ، السلام الوطني ، كلمة رئيس اللجنة المنظمة ، الافتتاح ، المباراة الاولى بين فريقي معهد الابحاث × وزارة الكهرباء .

تشكيل منتخب العراق أمام عمان اليوم

تم تشكيل منتخب العراق لكرة القدم الذي سيلتقي منتخب عمان اليوم ضمن مباريات دورة الخليج السابعة في مسقط من اللاعبين التالية اسماؤهم:

كاظم شبيب ، كاظم مطشر ، ناظم شاكر ، عدنان درجال ، خليل علاوي ، ناطق هاشم ، كريم علاوي ، صادق موسى ، حارث محمد ، حسني سعيد ، واحمد راضي .

اعداد احواض السباحة التابعة لوزارة الشؤون استعدادا لموسم الصيف

تقوم ادارة الشباب والطفولة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية باعداد احواض السباحة التابعة لها ، لاستقبال الشباب والمواطنين لممارسة نشاط السباحة اعتبارا من اول شهر يونيو المقبل . والجدير بالذكر ان عبد الرحمن المزروعي وكيل الوزارة المساعد لشؤون الشباب يقوم حاليا بمتابعة العمل الجاري لاعداد تلك الاحواض لاستقبال موسم الصيف .

عودة وفد منتخب الجودو من القاهرة

وصل الى البلاد وفد منتخب الجودو في الساعة الواحدة من صباح اليوم قادما من القاهرة بعد ان شارك في عدة لقاءات ودية هناك . والوفد برئاسة الشيخ خليفة العبد الله الجابر ، وعضوية مصيب نجم و ١٠ لاعبين .

الثلاثاء نهائي دوري تنس الطاولة ١٧ سنة

قرر الاتحاد الكويتي للتنس وتنس الطاولة والاسكواش اقامة نهائي مباريات دوري تنس الطاولة لسن ١٧ سنة لتحديد المراكز من الاول وحتى الرابع في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء ١٣ مارس الجاري وذلك على طاولات نادي خيطان الرياضي كما سوف يتم توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة عقب نهاية المباريات .

رومينغه الصغير يوقع عقدا جديدا لسنتين

ميونيخ — ي ب — وقع مايكل رومينغه — ٢٠ سنة — الشقيق الاصغر لكابتن فريق بايرن ميونيخ ومنتخب المانيا الغربية كارل هينز رومينغه عقدا جديدا مع النادي لمدة سنتين ولم يكشف النقاب عن تفاصيله المالية .

فوز ليفربول ٣—١ على توتنهام بالدوري ووانتفورد بالنتيجة ذاتها على بيرمنغهام بالكأس

انكلترا — ي ب — في مباريات الدور ربع النهائي لبطولة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم فاز واتفورد ٣—١ على بيرمنغهام وايفرتون ٢—١ على نوتس كاونتي وتعادل بليموث بدون اهداف مع دربي ، ويلعب اليوم شيفيلد وينزدي مع ساوثهامبتون ، وفي الاسبوع الحادي والثلاثين للدوري واصل ليفربول الصدارة وفاز ٣—١ على توتنهام وقد سجل له المجسم العائد الهدف الاول بالدقيقة ٤١ من الشوط الاول واضاف روني ويلان الهدف الثاني بعد دقيقتين وسجل سامي لي الهدف الثالث قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق وفاز منافسه مانشستر يونايتد ٢— صفر على ليستر وسجل بول ماريتر هدفين لفريق الارسنال في المباراة التي فاز بها ٣—١ على ابسويتش كما فاز كوينز بارك رينجرز ٢—١ على كوفنتري وستوك ١—١ على استون فيلا وتعادل فريقا وست هام وولفرهامبتون بهدف لكل منهما .

كأس الأمم الافريقية لكرة القدم

الأمطار أفسدت تعاويذ غانا وطاهر هداف البطولة



طاهر ابوزيد

ابيدجان — افب — الحرارة استوائية والجو شديد الحرارة في ابيدجان وبواك . وحين بدأت المباراة الاولى في الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي كانت درجة الحرارة تناهز الثلاثين درجة مئوية وبما أن نسبة الرطوبة كانت مرتفعة جدا في العاصمة الاقتصادية لساحل العاج فان اللاعبين يتعرضون لاختبار قاس . وفي بواك ثانية مدن ساحل العاج والتي تقع على بعد ٤٠٠ كم شمالي ابيدجان تميزت الحرارة بقدر اكبر من الجفاف.

ويتصف جوتليب جولر مدرب توغو الالماني الغربي بانه رجل حذر . وقد صرح مساء يوم الاربعاء عقب هزيمة فريقه الجديد ١—٤ أمام الكاميرون بان ((هناك فارقا شاسعا بين تصفيات كاس افريقيا والمرحلة النهائية بمعناها الحقيقي)) . واضاف : رغم ذلك انه يعتمد على لاعبيه اللعب امام مصر .

ولم يشترك محمود الخطيب اللاعب المصري يوم الاربعاء في المباراة مع ساحل العاج وهو الحائز على (جائزة الكرة الذهبية) الافريقية عام ١٩٨٣ . وقد فضل المدرب المصري الوحش ان يتركه ليستريح حيث لم يره غير قادر على المنافسة بعد اصابته الخطيرة في شهر ديسمبر الماضي . وابراهيم يوسف وابو زيد ، اثنان من اللاعبين المصريين تركا انطباعا شديدا منذ بداية المباراة . وابراهيم يوسف يطلق عليه مشجعو نادي الزمالك القاهري اسم الغزال بسبب اسلوبه الطائر ، ولكن الفعال ، والمهاجم طاهر ابو زيد وهو يجمع بين الفنية والعملية . وبعد يومين تصدر ابو زيد قائمة هدافي الدورة بتسجيله ثلاثة اهداف .

وكانت الثقة تحدو السحرة قبل مباراة غانا والجزائر يوم الخميس الماضي في بواك وصرحوا لوكالة فرانس برس بان ((معاملهم)) قوية جدا في التعاويذ وانهم سوف يكسبون ٣ — صفر . وقد ادت الامطار الغزيرة التي هطلت على بواك في الشوط الثاني الى افساد تعاويذ ((الاساتذة الكبار)) في اكرا وكوماسي .

وقد لعب خط وسط الكاميرون تيوفيل ابيجا مباراة كبيرة يوم الاربعاء امام توغو . وابيجا يعد منذ أمد بعيد استاذ الملعب في ((نادي الاسود التي لا تقهر)) وكان ابيجا الذي انهالت عليه العروض من العديد من الاندية الاوروبية في غداة كاس العالم عام ١٩٨١ والذي يطلق عليه في الكاميرون ((الدكتور)) بسبب اسلوبه العلمي في اللعب قد فضل أن يبقى في بلده وهو يفكر في التوقف عن الاشتراك في المباريات الدولية خلال ثلاثة اعوام . لوران بوكو اللاعب الدولي القديم في ساحل العاج الذي عمل في فرنسا لا يزال يعتقد أن هناك فرصا أمام ساحل العاج . واكد ان ذلك ممكن بشرط ان يسيطر لاعبو ساحل العاج على اعصابهم ويلعبوا بذكاء دون عجلة .

وقد بذلت صحيفة ((فراترنيتي ماتان)) التي تصدر في ساحل العاج جهودا مضنية لتغطية الدورة الرابعة عشرة لبطولة كاس افريقيا للامم بشكل متكامل وهكذا فقد خصصت يوميا العديد من الصفحات لهذا الحدث مدعمة بالصور .

تعادلت مصر وتوجو وتصدرت المجموعة الاولى

تصدرت مصر المجموعة الاولى بكاس الامم الافريقية لكرة القدم بعد ان تعادلت مع توغو امس دون اهداف في اخر مباريات الادوار التمهيدية ، واحتلت بذلك المركز الاول بالمجموعة برصيد ٥ نقاط وستلتقي ثاني المجموعة الثانية في الدور قبل النهائي للبطولة .والجدير بالذكر أن نتيجة مباراة ساحل العاج والكاميرون ستحدد ايا منهما الذي سيحتل المركز الثاني بالمجموعة الاولى لكي يلتقي اول المجموعة الثانية في الدور قبل النهائي ، كما ستحدد نتيجة مباراة الجزائر ونيجيريا اليوم اول وثاني المجموعة الثانية . أما فريق توغو فلديه نقطة واحدة وهزم في مباراتين .

اليوم الجزائر ونيجيريا وصراع لتصدر المجموعة الثانية بكأس افريقيا

تقام في الساعة السابعة من مساء اليوم بتوقيت الكويت اخر مباريات الدور التمهيدي للمجموعة الثانية لبطولة كاس الامم الافريقية لكرة القدم بين فريقي نيجيريا والجزائر . ثم تقام في الساعة التاسعة مساء مباراة غانا مع مالاوي في المجموعة نفسها . والجدير بالذكر ان الجزائر ضمنت الوصول الى الدور قبل النهائي برصيد ٤ نقاط لفوزها على مالاوي ٣ — صفر ، وعلى غانا ٢ — صفر ويكفيها التعادل لتصدر المجموعة اما نيجيريا فرصيدها ٣ نقاط من فوزها على غانا ٢ — صفر ، وتعادلها مع مالاوي ٢—٢ وتسعى اليوم للفوز لكي تتصدر المجموعة . اما غانا فهزمت في مباراتين وبدون نقاط ، ومالاوي برصيد نقطة واحدة .

والجدير بالذكر ان احتمال صعود نيجيريا الى الدور قبل النهائي كبير حتى في حالة هزيمته امام الجزائر الا اذا مني بهزيمة ثقيلة تخرجه بفارق الاهداف ، ويتوقف ذلك على فوز مالاوي على غانا .

ومن ناحية اخرى لن يشترك اليوم كلاعبين اساسيين بن صولا ، ومادجير مع الجزائر امام نيجيريا نظرا لاصابتهما ، وسيكتفي بالاشتراك بهما عند الحاجة خلال المباراة .

العداء سيدني ماريه يحصل على الجنسية الاميركية

واشنطن — افب — صرح امس الاول في واشنطن الرياضي الاسود الافريقي الجنوبي الاصل سيدني ماريه وبطل العالم لفترة في الـ ١٥٠٠ متر بانه يامل ان يصبح مواطنا اميركيا اعتبارا من اول مايو المقبل .

وقال : كنت حتى الان بلا جنسية وانني لسعيد بحصولي على الجنسية الاميركية يوم اول مايو .

ويبلغ ماريه من العمر ٢٧ عاما وهو متزوج من اميركية منذ ثلاثة اعوام وقد يجعله حصوله على الجنسية الاميركية مرشحا لتمثيل الولايات المتحدة في الـ ١٥٠٠ متر في العاب لوس انجلوس . وعليه أن يؤدي بنجاح الاختبارات الثلاثية لترشيحه والتي ستجرى فيما بين ١٦ و٢٤ من يونيو في لوس انجلوس .

وكان سيدني ماريه قد حطم الرقم القياسي العالمي في العدو ١٥٠٠ متر في ثلاثة دقائق و٣١ ثانية و٢٤ من مائة من الثانية يوم ٢٩ اغسطس ١٩٨٣ بيد أن البريطاني ستيف اوفيت استعاد لقبه بعد اسبوع وقطع المسافة في ثلاث دقائق و٣٠ ثانية و٧٧ من ١٠٠ من الثانية .

أخبار البطولة الاسيوية الخامسة للجودو

يصل الى البلاد يوم ١٤ مارس الحالي السيد يوشي هيروس امين السر السابق للاتحاد الاسيوي للجودو وذلك لالقاء محاضرات الدورة التثقيفية والتحكيمية التي ينظمها الاتحاد الكويتي للجودو بالتعاون مع مركز اعداد القادة في صالة مدرسة الشامية خلال الفترة من ١٥ وحتى ٢٨ الجاري .

ومن جهة اخرى فقد اعتذر محمد فايز الكليش رئيس الاتحاد العربي للجودو عن الحضور لمتابعة لقاءات البطولة الاسيوية الخامسة .

● أخبار قصيرة ●

● يصل الى البلاد في الساعة السابعة من مساء اليوم قادما من لندن الحكم الدولي لكرة السلة سليمان الماجد بعد ان اجريت له عملية جراحية ناجحة وتم شفاؤه بعد أن مضى حوالي ثلاثة أشهر ونصف هناك للعلاج.

● تبدأ مباريات الكاس في كرة السلة اعتبارا من يوم ٢٢ مارس الجاري حيث تبدأ بطولة كاس ١٥ سنة وتنتهي بالكاس العام .

● غادر البلاد مساء امس متوجها الى دولة الامارات العربية حمود الجراح حكم الكرة الطائرة للاشتراك في تحكيم الدوري الممتاز هناك .

● وصل الى البلاد مساء امس وفد منتخب الكويت الوطني للمبارزة قادما من المانيا بعد ان انهى معسكره التدريبي الذي اقيم في مدينة توبر بيشوف شسم استعدادا للاشتراك في بطولة العالم للناشئين التي ستقام في لينينغراد في الاتحاد السوفيتي يوم ١٩ ابريل المقبل .

● تبدأ يومي ٢٢ ، ٢٣ مارس الجاري بطولة الكويت العامة لسلاح الشيش فلوريه فردي وتبدأ يومي ١٢ ، ١٣ ابريل بطولة الكويت العامة لسلاح سيف المبارزة ابيبه فردي .

● سوف يغادر منتخب الناشئين للمبارزة يوم ١٧ ابريل للاشتراك في بطولة العالم ويعود الى البلاد خلال شهر يونيو ثم يتوجه الى الاسكندرية لاجراء لقاء ودي مع المنتخب المصري ، هذا وسوف يقام معسكر تدريبي للمنتخب في اميركا قبل الاشتراك في دورة لوس انجلوس .

● تعقد اللجنة الفنية للاتحاد الكويتي للسباحة اجتماعا في السادسة من مساء يوم الاربعاء المقبل برئاسة محمد الهولي ومقرر اللجنة مدحت حمام وعضوية علي السبتي ومنير العتيبي وسليمان الماجد وسيتم خلال الاجتماع اعداد البرنامج الزمني والخطة العامة والشروط والقواعد لبطولات ومسابقات الموسم الرياضي ١٩٨٤ الذي يبدأ اعتبارا من منتصف شهر يونيو المقبل .

زيادة جوائز ويمبلدون بنسبة ٥٠ بالمائة

لندن — اب — ارتفعت قيمة جوائز بطولة ويمبلدون للتنس بنسبة ٤٩ بالمائة وتخطت لاول مرة حاجز المليون جنيه استرليني حيث سيبلغ مجموع جوائز بطولة هذا العام التي ستقام بالفترة من ٢٥ يونيو الى ٨ يوليو المقبلين ٤٦ر١ مليون جنيه استرليني — ١٦ر٢ مليون دولار — بينما كانت العام الماضي ٩٧٨ الف جنيه استرليني .

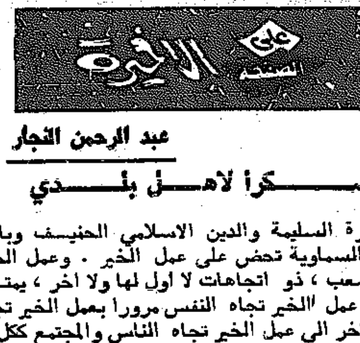
وسيحصل الفائز الاول بفردي الرجال على ١٠٠ الف جنيه بالضبط بينما تنال الفائزة الاولى بفردي السيدات ٩٠ الف جنيه .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار





عبد الرحمن النجار

شكرا لاهل بلدي

الفطرة السليمة والدين الاسلامي الحنيف وباقي الاديان السماوية تحض على عمل الخير . وعمل الخير كثير متشعب ، ذو اتجاهات لا اول لها ولا اخر ، يمتد مداه من عمل الخير تجاه النفس مرورا بعمل الخير تجاه الفرد الاخر الى عمل الخير تجاه الناس والمجتمع ككل . وتأتي اعمال الخير حسب طاقات وقدرات فاعليها . ولعل اكثر اعمال الخير فاعلية هو ما كان اثره اشمل يفيد اكبر قدر من الناس ويحقق للناس حاجة يحتاجونها .

ولقد وجدت في خطاب الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة الذي القاه لمناسبة افتتاح المستشفى الاميري اخيرا ... امثلة حية واكيدة على فعل الخير نذكرها هنا بكل امتنان لفاعليها :

● مركز الحساسية : تبرع ببنائه وتجهيزه السيد عبد العزيز عبد المحسن الراشد .
● مركز حسين مكي الجمعة للجراحة : جنوبي مستشفى الصباح — على نفقة السيد حسين مكي الجمعة .
● المركز الاسلامي للبحوث والعلوم الطبية : تبرع بانشائه وتجهيزه السيد خالد يوسف المرزوق .
● مركز علاج وزراعة الكلى : على نفقة ورثة المرحوم حامد يوسف العيسى .
● أرض المستشفى الاميري : تبرع بها المرحوم حمد عبد الله الصقر .

وهناك الكثير من المتبرعين ببناء المساجد، جزاهم الله الف خير . وحيث أن مناطق الكويت لا تفتقر الى المساجد والحمد لله،ففي كل قطعة من كل منطقة سكنية توجد عدة مساجد ، فحبذا لو توجه أهل الخير والمحسنون والمتبرعون الى التنسيق مع الاجهزة المعنية بالدولة لبناء المستشفيات والمستوصفات والمدارس وتجهيزها والصرف على ادارتها من استثمار الاموال المتبرع بها . فما اروع توفير حاجات الناس بواسطة المحسنين الذين يبتغون مرضاة الله وراحة الضمير وخدمة الغير . الكل يعلم أن الدولة بنت وتبني المرافق الكثيرة ، ولكن توجيه اموال المحسنين لخدمة اشمل فيه خير الجميع . وشكرا لاهل بلدي .

السائق نقطة ضعف السيارة

تؤكد مصادر الدراسات ان نقطة الضعف في السيارة هي السائق حيث ان خطأ السائق يسهم في ٩٦ بالمائة من حوادث المرور .

وتنصح الدراسات باتباع القوانين التالية لانها تقلل من الحوادث وتزيد من ارباح شركات التامين .

● خطط لرحلتك وحدد فترات راحة اثناء الرحلات الطويلة ، وهذه ضرورية ولو من اجل تناول فنجان قهوة .
● حافظ على سيارتك في حالة جيدة . ويعني ذلك الفحص الدوري .
● تاكد من انك في كامل وعيك اذا جلست خلف عجلة القيادة .
● انظر الى الامام وتاكد من وضع المرآة ويجب ان تنظر اليها مرة كل ١٥ ثانية على الاقل .
● قد السيارة بعناية واجعل قيادتك على مستوى واحد .
● اعط اشارات واضحة للاخرين .
● اتخذ الحيطة والحذر ورجح اليقين على الشك .
● قدر السرعة بعناية ،واستخدم الغيار المناسب والسرعة المناسبة في المكان المناسب .
● احرص دائما على التوقف في امان .
● اثناء الليل كيف سرعةسيارتك مع أوضاع الطريق .
● تنازل عن حقوقك لسيارات الشحن الكبيرة واعرف ان مزاحمة هذه السيارات ليست فيصالحك.
● لا تخالف قوانين المرور لانها وجدت لسلامتك .
● حافظ على التركيز اثناء القيادة .
● الاحاطة باشارات واحكام المرور ضرورية .
● قد سيارتك بالسرعة او بالطريقة التي تناسب قدراتك وقدرات مركبتك .
● اظهر دائما تعاطفك واحترامك للاخرين .
● تعلم بعض الاسعافات الاولية لكي تعرف ماذا تفعل اذا صادفك حادث .
● التوقف في حالة الشعور باي ازعاج أو ضايقة .

لصوص مع وقف التنفيذ

أعاد لصوص مسروقات من المشروبات والسجائر تقدر قيمتها بحوالي ٥٠٠ جنيه الى احدى الاسواق المركزية في لندن مع مبلغ ١٥ جنيها قيمة السجائر التي استهلكوها من المسروقات .. ويقول مدير السوق يبدو ان اللصوص من طلبة المدارس الصغار الذين اعادوا المسروقات بناء على اوامر من ذويهم .

أمرت الاميرة بالزواج

لم يكن بوسعهما ان يكونا زوجا وزوجة لولا الاميرة ديانا .. ورغم ان ديانا لم ترفع بلطة فوق راسيهما لاجبارهما على الزواج ، كما فعل رجال الاطفاء الذين كانوا بانتظارهما .. الا انها اقنعتهما بالزواج

لقد كان سوريل الذي اصيب بالشلل عقب تعرضه لحادث تصادم متوقفا عن العمل في فرقة الاطفاء .. ويتلقى العلاج في مستشفى ستوك منديل ، عندما جاءت الاميرة ديانا والامير تشارلز الى المستشفى لافتتاح وحدة علاج جديدة فيه .

وفي المستشفى راى الزائران الملكيان سوريل البالغ من العمر ٢٢ عاما يتبادل اطراف الحديث مع صديقته وندي هدسون وامارات الحب بادية على وجهيهما ، وهنا سالتهما الاميرة ديانا فيما اذا كانا يخططان للزواج .





ولكن سوريل الذي كان يدرك انه سيقضي حياته جليسا على كرسي بعجلات ، تردد قبل ان يجيب وكذلك كانت وندي مترددة فاجابتهما ديانا : « ولم الانتظار ؟ انه لامر جميل ان يجمع الحب بينكما، وعليكما ان تتزوجا » . وهكذا احتفلت وندي بمناسبتين المناسبة الاولى ، عيد ميلادها العادية والعشرين والثانية زواجها من سوريل.

يوم المرأة العالمي

السنة العالمية للرجل

● ناجي العلي ●

قصص من العيادة

تود القبس ان توضح ان القصص التي تنشر في هذه الزاوية حقيقية من واقع تجربة طبيب ذي خبرة في مجال الطب في الكويت ، وقد اقتضت الضرورة التصرف في الاسماء وبعض التفاصيل الحياتية للاشخاص المرضى . لان الهدف الاساسي هو طرح حالة مرضية باعراضها .. وطرح علاجها كمحاولة لزيادة المعرفة الطبية لدى القارئ .

الكي ليس علاجا لجميع الامراض

جلس نجيب الى جانب الطبيب وبدأ حديثه : ان مايكل انجلو هو ابن غير شرعي ولهذا تالق وصار كالشان عظيم غرفة ملوك اوروبا وكنائسها ودرست الاجيال حياته وفنونه اما (داروين) فقد وجد كتابا كان جاهزا للطبع في مكتبة حاصرتها النيران واستطاع ان يسرق الكتاب ليقنع العالم بنظرياته ، اما انا واسمي نجيب فساقنع الناس بان لا موت بعد الان بان اضع نفسي تحت اطارات سيارة لتدق عنقي ثم اقوم بعدها ضاحكا فيقتنع الناس بحقيقة الحياة والموت .

لم يستغرب الطبيب كلام نجيب خاصة وقد ادخل قبل ذلك مرات عديدة بسبب هذيانه وهلاوسه واستفسر الطبيب من ذويه خاصة بعد ان غاب نجيب عن مراجعة المستشفى مدة غير قصيرة . وكان السبب سفره خارج البلاد مما ادى الى تدهور حالته واكتشف الطبيب حقيقة اخرى وهي ان والد نجيب هو الذي اصر على سفره خارج البلاد بعد ان سمع ان هناك بعض الاشخاص الذين يعيشون في الصحراء القريبة لهم القدرة على شفاء مثل هذه الحالات وبالفعل لاحظ الطبيب اثار الكي بالنار على راس المريض ، بالاضافة الى اثار وشم على جبهته وكان توقفه عن تناول العلاج في تلك الفترة واضطر الطبيب الى اعادة ادخاله الى المستشفى ليكمل له علاجه الاول وتحسن نجيب بشكل مقبول وخرج بعد مرور شهرين ليتسلم عملا في شركة والده .

٥ر٣ ملايين مغربي في مدن الصفيح

ذكر تقرير نشرته صحيفة مغربية امس ان عدد سكان مدن الصفيح في المغرب وصل عام ٨٠ الى ثلاثة ملايين ونصف المليون نسمة اي ما يقرب من ١٩ بالمائة من مجموع سكان المغرب .

واضاف التقرير الذي نشرتهصحيفة العلم ان عدد تجمعات مدن الصفيح بلغ ١٨٠ تجمعا منها ١٤ يتعدى عدد سكانها ١٠٠ الف نسمة .

وفسر التقرير هذه الظاهرةبالتزايد الكبير الذي عرفه عدد السكان في المغرب حيث ارتفع عدد سكان المغرب من ٤ ملايين في بداية القرن الحالي الى ٢٣ مليون نسمة عام ٨٢واضافة الى النزوح من القرى الى المدن .

وقد ارتبطت هذه الظاهرة حسب التقرير بالفترة الاستعمارية حيث عمد المستعمرون الاجانب الىالاستيلاء على اراضي الفلاحين مما اضطرهم للنزوح الى المدن .

والح التقرير على الوضع الاجتماعي والاقتصادي الصعب للاسر التي تقيم في هذه المدن كما ان هذه المدن تشكل حجر عثرة في طريق النمو الحضاري وقد عمدت الحكومة الى اعتماد عدة برامج لمحاربة مدن الصفيح منها تشجيع السكان على تملك قطعة ارض والبناء وتزويد هذه الاحياء بالمرافقالعامة كالماءوالكهرباء.

سرقة مفاتيح الوزارة البريطانية

قالت انباء في لندن ان حقيبة يد كريمة رئيسة وزراء بريطانيا كارول قد سرقت وانها تحتوي على مفاتيح مقر رئيسة وزراء بريطانيا في ١٠ داوننغ ستريت .

وقالت الانباء ان المفاتيح سرقت عندما كانت كارول تجلس في احد المقاهي بلندن مساء الخميس الماضي الا ان تفاصيل اخرى بهذا الشأن لم ترد على الفور .

وقيل انه يعتقد ان الحقيبة التي سرقت تحتوي ايضا على مفاتيح لمنزل العائلة في ضاحية تشيلسي بمركز العاصمة البريطانية بالاضافة الى نقود ومفكرة ورسائل .

ويذكر ان عضو حزب العمال البريطاني المعارض توم توريني سيوجه اسئلة الى مجلس العموم حول ما اسماه باهمال عجيب في الامور الامنية في بريطانيا .

١٨٠ الف امراة يعملن في المغرب

ذكر تقرير مغربي ان ٣٠ بالمائة من نساء المغرب لهن نشاطات اقتصادية وان عدد النساء العاملات وصل الى ١٨٠ الف امراة .

وقال التقرير الذي نشر لمناسبة اليوم العالمي للمراة ان التشريعات التي منحتها الحكومة ساعدت على تشجيع المراة على العمل واضاف ان هذه التشريعات تستمد خصوصا من الشريعة الاسلامية .

والمعلوم ان مرسوما ملكيا صدر عام ٥٨ يخول المراة حق المشاركة في الانتخابات والترشيح وتكوين الاحزاب والتجمعات .





ان لا يكون في الكويت مجلس اعلى يدرس ويقترح سياسات البلد ، ويتكون من أهل الخبرة والدراية في ما يحتاجه الناس ولا يضر البلد .. وليسوا من اصحاب المزايدات ، وان يسند هذا المجلس بلجان من الاختصاصيين مناساتذة الجامعة وغيرهم .

عمر الغساني

ولله في خلقه شؤون

ما ان وقع انفجار في ملهى ليلي في لندن حتى استنتجت وكالات الانباء ان عددا من العرب كانوا بين الجرحى ... وهذا الاستنتاج لم يات من فراغ بل لان العرب صاروا رواد حانات وديسكو في بلاد الفرنجة والانكليز .. فصار من يريد ايذاء العرب يعرف اين يجدهم وبسهولة .

في سالف الازمان عندما كان عدو يريد شرا بعربي مسلم فانه ينتظره في الطريق الى المسجد.. او في المسجد .. فقد كان درب المؤمن يمر بالمسجد خمس مرات يوميا .. اما اليوم في عصر الانحطاط .. فان درب العربي لا يمر الا بالملهى مرة واحدة يوميا .. لكنها تستمر طوال الليل .

القبس
الاحد ١١/٣/١٩٨٤م
Sunday, 11/3/1984
No. 4247 — العدد ٤٢٤٧
طبع من عدد اليوم الاحد
٦١٠٠٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

نزف الكلم

مشاري حمود العميري

البقرة الحلوب !

قال كليلة وهو يحدث دمنة عن الظلم ومعناه عند العرب، فقال : فالعرب تقول لمن وضع الشيء في غير موضعه الاصلي انه ظالم .. وتقول لمن ضرب لبنه قبل أن يروب انه ظالم لانه وضع الضرب في غير موضعه .. ومنه قول الشاعر :

وقائلة ظلمت لكم سقائي   وهل يخفى على المكد الظلوم

وقالوا لمن استرعى الذئب .. انه ظالم .. لانه وضع الذئب في غير موضعه الاصلي .. وهكذا يا ابن ام معنى الظلم ..

قال دمنة : ولكن ماذا تعني بهذه الفائدة يا كليلة ؟!. فنحن اعتدنا اذا ما اردنا ان نتحدث عن شيء ما .. ان ناتي بالمثل الدال عليه حتى تتم الفائدة .!

قال كليلة : صدقت والله يا ابن ام .. فان المثل الدال على ذلك .. هو ظلم البقرة الحلوب ..!

قال دمنة : وما هو ظلم البقرة الحلوب يا كليلة .؟!

قال كليلة : زعموا .. ان بقرة كبيرة حلوة جميلة .. لها ضرعان كبيران يدر منهما الحليب الطيب اللذيذ .. وكانت تلك البقرة محبة مسالمة — وهذه طباع البقر يا دمنة — فهي مجيبة لمن طلب حليبها وجل خيرها ونقاء انتاجها .. فلم تمنع احدا البتة من السقاء منها .. فهي كريمة كرما زاد عن الحد الذي يوصف به الكرم .. وانت تعلم يا دمنة ان العقلاء يسمون الزيادة في الكرم اسرافا .وهي كذلك ..!

فذات يوم يا دمنة كانت البقرة الحلوب ترضع عجليها من حليبها الطيب (الخالص) اللذيذ .. اذا بثعلب وذئب صغيرين يقتربان منها .. فقالا : والله يا بقرة ان سبب قدومنا اليك.. هو الجوع والفاقة ونقص الاكل والحاجة.. ونحن امامك صغيران جائعان متعبان ومثقلان .جئنا طالبين منك حليبا يروينا .. وزادا يطعمنا وبيتا يؤوينا .فنحن كما تعلمين لا لنا ولا علينا في هذه الحياة .. وانت قد من الله عليك بالخير والرزق .. وعرف عنك الكرم .. فاطعمينا الله يطعمك من زاده .. ويكرمك من خيره ويبعد عنك اعداءه .!

ثم قال كليلة : فوافقت البقرة الحلوب سريعا يا دمنة.. وكان عجلاها ينظران اليها دون ان يهمسا .. فقد كانا يعرفان امهما جيدا .. انها لا تسمع لهما قولا ولا تاخذ برايهما ما داما تحتها يرضعان !.. فبدأ الثعلب والذئب ينافسان العجلين في زادهما وخيرهما الذي اكرمهما الله به من حليب امهما البقرة الحلوب .. فدارت الايام ، ومرت الشهور .. فكبر الثعلب وارتفع الذئب من خير البقرة .. والعجلان ما زالا يرضعان تحت امهما .! هنا بدأ الثعلب والذئب يرجعان الى اصلهما .. فتركا الحليب الدسم .. وارادا بدلا منه اللحم الطيب الدسم .! وما ان اكمل كليلة عبارته اذا بدمنة ينتفض من مكانه .. دون ان يسمع باقي الرواية من اخيه كليلة .. لان ذكاءه السريع جعله يعلم بما يريد أن يصل اليه كليلة ..!

فقال دمنة : ويحهما ويحهما ويحهما يا كليلة .. لا لا والله لا اريد ان اسمع باقي ما تقول ... لا لا يا ابن ام .. ما هكذا جزاء الاحسان ..!

قال كليلة : لا والله يا ابن ام ما هكذا عهدتك .. فدعني اكمل لك حديثي ، فان الحياة بها من هذا واشد ولتعلم الى اين وصل الحال بتلك البقرة الحلوب !. فالتفت الثعلب والذئب يمينا وشمالا فلم يجدا الا البقرة وعجليها صامتين.. فقالا : ان البقرة خير زاد وطعام لنا .. فجريا الى البقرة ينهشانها امام ناظري عجليها اللذين لا حول ولا قوة لهما.. حتى اردياها على الارض ترفس وقد غرزا انيابهما في ضرعها الخير المدرار الذي اسقاهما جل خيره ... في عهدهما الاول .!

ثم قال كليلة لدمنة وقد بدات دموعه تذرف من عينيه وهو واجم يستمع .. فهكذا الحياة يا ابن ام .. لمن يضع الشيء في غير موضعه الاصلي .

نقطة ضوء

حمد الجاسم

النائب آخر من يعلم !

بدأ بعض المرشحين والنواب انتشارهم السريع في دوائر الدولة مع اقتراب موعد الانتخابات ... وهذه الجولات التفقدية للمرشحين والنواب هدفها خدمة الناخبين في دوائرهم بمساعدتهم في انهاء معاملاتهم واقلاق راحة المسؤولين وتأخير معاملات الاخرين ... وايضا لاصطياد الناخبين من المراجعين عن طريق صدفة خير من ألف ميعاد ..

فقد روى صديق انه كان متواجدا في مكتب احد المسؤولين عندما دلف نائب منطقته .. الذي شاهده اخر مرة عن قرب قبل عامين فقط لا غير . ويقول الصديق ان نائبه لم يقتصر الامر على السلام بل ان حدسه الصوتي جعله يعرض خدماته في انهاء معاملته ..ولان الصديق لم يكن ذاهبا لانهاء معاملة فقد شكر نائبه الذي أصر على تقديم خدماته ... فكرر الصديق الشكر والنائب يلح والصديق يشكر .. وكاد الامر يتطور مع ارتفاع حرارة الالحاح والشكر وما يصير كلنا اخوان .. والاخ ما يقصر « مشيرا الى المسؤول » ولكن النائب لم ييأس بل واصل هجومه لضمان الصوت .. وقال : « شنت الروضة اللي فتحوها لكم » في اشارة للظهور بمظهر من كان وراء انشائها .. فرد الصديق « اي روضة .. حتى الان ما حفروا الاساس ، طال عمرك » وهنا انكمش النائب ربما لانه علم ببناء مشروع اقامة الروضة من الصحف في تصريح لاحد المسؤولين ولم يشاهد موقعها على الطبيعة .. ويا لبؤس منطقة يكون نائبها اخر من يعلم .

حتى النفس الاخير

ما زال معمر في ابو ظبي يحمل على اكتافه ١٢٦ عاما يعاند الاطباء ويرفض وقف التدخين .

المعمر هو محمد عبده ويقيم بمستشفى الجزيرة بابو ظبي منذ عدة اشهر . وقد ادى فريضة الحج في العام الماضي وتحدث في برنامج يوم الجمعة الذي تبثه تلفزيون ابو ظبي الليلة قبل الماضية وقال ان عهده بالتدخين يرجع الى ايام عمله في البحر حيث كانت النرجيلة رفيقة عمله . وقال ان له ابنا واحدا يعيش في البحرين .

الطقس

● تكاثر الغيوم تدريجيا والرياح جنوبية شرقية تتحول الى شمالية غربية معتدلة السرعة مع فرصة لتساقط بعض الامطار .
حالة البحر : خفيف الى معتدل الموج .
درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣١ ، الاحمدي ٢٥ ، ليلا ٢٤ درجة مئوية .
نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت : ٤٠ بالمائة ، الاحمدي ٦٠ بالمائة ، ليلا ٦٨ بالمائة .

البحر

● أعلى مد : ٤ مساء ٤ فجرا
● أدنى جزر : ١١ ظهرا ١١ ليلا